



جائحة العصر...

العيش
في زمان
الخوف

(كتب)



واشنطن تتعهد محاسبة طهران بعد إطلاق قمرها الصناعي العسكري ترمب يأمر بـ «تدمير» زوارق التحرش الإيرانية

واشنطن، إيلي يوسف وهبة القدسي
تلندن، «الشرق الأوسط»

وقال نائب وزير الدفاع الأمريكي، ديفيد نوركويست، إن الرئيس «أصدر تحذيراً مهماً للإيرانيين (...) جميع سفننا تحتفظ بالحق في الدفاع عن النفس». كما قال نائب رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، الجنرال جون هيت: «يجب ألا يشك أحد في أن القيادة العسكرية لديهم السلطة الآن للرد على أي عمل عدائي أو نوايا عدوانية».

وفي طهران؛ ردّ المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية، أبو الفضل شكري، على الحادث، على «تويتر»: «وجهت البحرية الأمريكية بتدمير أي زوارق إيرانية إذا تحرّشت بسفننا في البحر».

أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، البحرية الأمريكية بتدمير أي زوارق إيرانية تتحرّش بالسفن الأمريكية، وذلك بعد أسبوع من اقتراب 11 زورقاً تابعاً لـ «الحرس الثوري» الإيراني «على نحو خطير» من سفن أميركية في الخليج.

وكتب ترمب في أول تعليق على الحادث، على «تويتر»: «وجهت البحرية الأمريكية بتدمير أي زوارق إيرانية إذا تحرّشت بسفننا في البحر».

وتعهد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس، «محاسبة إيران» على إطلاقها القمر الصناعي العسكري. وأضاف: «لديهم الآن منظمة عسكرية؛ تصنفها الولايات المتحدة منظمة إرهابية، تحاول إطلاق قمر صناعي».

(تفاصيل ص 10)

عبد المهدي: استمرار رئيس وزراء مستقيل يقود إلى الجمود والفرار 4 ألوية عراقية تحرم «الحشد» دعم «المرجعية»

بغداد، فاضل النشمي

أمر رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي، أمس، بإلحاق أربعة ألوية قتالية تحسب على المرجعية الدينية في النجف وكربلاء بالقائد العام للقوات المسلحة وفك ارتباطها إدارياً وعملياً بـ «هيئة الحشد الشعبي». بعد خلافات مع جناح القائد الجديد لـ «الحشد» الموالي لإيران، عبد العزيز الحميداي الملقب «أبو فدك».

وقال رئيس الوزراء الذي يتولى منصب القائد العام للقوات المسلحة، في أمر وجهه له رئيس «هيئة الحشد» الأحد الماضي، ونشر

إلا أن الخبر في شؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي يرى أن قرار عبد المهدي يأتي في إطار تسوية الخلافات الكبيرة بين الجناح الموالي لإيران والوية العتبات الدينية. إلى ذلك، وجه عبد المهدي رسالة مفتوحة إلى رئيسي الجمهورية والبرلمان، والقوى السياسية، عبّر فيها عن انزعاجه من بقاء حكومته المستقيلة. وقال إن «استمرار رئيس وزراء مستقيل يحكّم حكومة تصريف الأمور اليومية هو بقاء للمعادلات السابقة، ويقود إلى الجمود والفرار لا محالة. لهذا يتعزّر علينا الاستمرار».

(تفاصيل ص 7)

أسس: «قرنا ربط الألوية 2 والـ 11 والـ 26 والـ 44، إدارياً وعملياً بالقائد العام للقوات المسلحة».

والألوية الأربعة هي «لواء أنصار المرجعية» و«فرقة العباس القتالية» و«فرقة الإمام علي القتالية» و«لواء علي الأكبر» التي شكلتها العتبات الدينية في كربلاء والنجف بعد فتوى «الجهاد الكفائي» التي أطلقها المرجع الشيعي علي السيستاني في يونيو (حزيران) 2014، عقب صعود تنظيم «داعش» في محافظات غرب العراق وشماله. ولا يعرف على وجه الدقة ما إذا كانت أوامر رئيس الوزراء المستقيل لها قوة الإلزام.

تراويح مخففة في الحرمين... وتسارع المساعي لإنتاج لقاح ضد «كورونا»

أميركا تطالب الصين بـ «فتح مختبراتها أمام العالم»

تلندن، نجلاء حبريري
مكة المكرمة، طارق الثقفي

طالب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الصين بفتح مختبراتها أمام العالم، وجذّ اتهامه لها بالتستر على وباء «كورونا» في بداية انتشاره. وفي تصريح هو الأول من نوعه، قال بومبيو، إنه إلى جانب مختبر وهان لعلم الفيروسات (WIV)، «هناك مختبرات عدة في الصين، حيث يعمل الحزب الشيوعي على مستويات عدة من الأجسام المرضية. هذه المختبرات لا تزال مفتوحة، ولا يسمح للعالم بدخولها بهدف تقييم أمنها وقدرتها على منع تسرب المواد التي تتم دراستها» بشكل عرضي. وشدد في مؤتمر صحافي مصغّر شاركت فيه «الشرق الأوسط» عبر الهاتف أمس، «حان الوقت للشفافية، ولإتاحة الوصول إلى هذه المختبرات؛ حتى يستطيع العالم تقييم هذا الخطر والاستجابة له بشكل جيد، وفقاً للعلم ومعايير جيدة ونظيفة».

ورداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط»، قال بومبيو، إن بلاده لا تنهزب من دعم الصحة العالمية وجهود مكافحة الأوبئة على الصعيد الدولي، رغم وقف الإدارة الأمريكية تمويل «منظمة الصحة العالمية»، التي اعتبر وزير الخارجية أنها «فشلت في السابق، وما زالت تقتل رغم الإصلاحات الكبيرة التي طرأت عليها بعد وباء (سارس)».

وفي شأن متصل بالتدابير الاحترازية ضد انتشار فيروس «كورونا»، نقلت وكالة الأنباء السعودية، أمس، موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على إقامة صلاة التراويح في الحرمين الشريفين وتخفيفها إلى خمس تسليمات وإكمال القرآن الكريم في صلاة التهجّد مع استمرار تعليق دخول المصلين؛ لمنع انتشار الفيروس.

في غضون ذلك، تسارعت المساعي الدولية لتطوير لقاح فعال ضد فيروس «كوفيد - 19»، إلى إجراء تجارب سريرية على البشر. فقد منح «معهد بول إيرنج»، الهيئة التنظيمية المختصة في ألمانيا، أمس، الضوء الأخضر لإجراء تجارب أولى على متطوعين باستخدام لقاح شركة «بيونتك» التي مقرها في ماينز والمرتبطة بمختبر فايزر الأمريكي. وفي بريطانيا، تقرر أن تتم تجربة أول جرعة من لقاح محتمل يعتمد على فيروس موجود في الشمبانزي على متطوعين في جامعة أكسفورد اليوم (الخميس). ورغم وجود نحو 150 مشروعاً لتطوير لقاحات حول العالم، تمت الموافقة على البرنامجين الألماني والبريطاني من بين خمس تجارب سريرية فقط على البشر.

(تغطية شاملة في الداخل)



عامل يعقّم الكعبة المشرفة أمس مع اقتراب شهر رمضان الكريم (رويترز)

تحسن طفيف في أسعار النفط بعد الانهيار التاريخي

السعودية تخطط لفتح النشاط الاقتصادي تدريجياً

الرياض، محمد الحميدي

كشفت وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية، أمس، عن خطط لفتح النشاط الاقتصادي في البلاد تدريجياً، رغم توقعاتها بأن تستمر تداعيات انتشار فيروس «كورونا» حتى نهاية العام.

أكد وزير المالية ووزارة الاقتصاد والتخطيط المكلف محمد الجديعان، أن «اللجنة التنسيقية العليا لمعالجة تحديات الأزمات» برئاسة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، تتابع عن كثب وعبر اجتماعات يومية، مستجدات وحول مؤشرات الميزانية للعام

تداعيات «كورونا»، وتقوم بمراجعة القرارات والتأكد من تأثير المبادرات، لوضع حلول لانعكاسات أزمة الفيروس. وقال الجديعان، خلال مؤتمر صحافي افتراضي يتعلق بتطورات الاقتصاد في ظل أزمة «كورونا»، إن التخطيط لعودة النشاط الاقتصادي يأخذ في الحسبان 6 اعتبارات ترتكز على مبادئ الصحة، والتدرج، والعودة، والضرورة، والاحتياطات، وأخيراً المتابعة، مشيراً إلى احتمال العودة للإغلاق إذا استدعت الحاجة.

وحول مؤشرات الميزانية للعام

(تفاصيل اقتصاد)

قلق كردي شمال شرقي سوريا من «جبهة تركية» بكرديستان العراق

تلندن، إبراهيم حميدي

أعرب مسؤولون أكراد سوريون عن القلق من التوتر الحاصل بين الحزب الديمقراطي الكردستاني و«الاتحاد الوطني الكردستاني» واحتمال فتح الجيش التركي جبهة جديدة ضد «حزب العمال الكردستاني» بعد تقدم قوات «الحزب الديمقراطي» في بلدة زيني ورتي الاستراتيجية، بوابة جبال قنديل في شمال العراق، لاعتقادهم أن هذا يعزّز «الحصار على مناطق الإدارة الكردية شمال شرقي سوريا،

وينذر باقتتال كردي - كردي»، وقال القياديون الأكراد إن الجيش التركي كثّف انتشار قواته لاستهداف «حزب العمال الكردستاني» الذي تصنّفه أنقرة «منظمة إرهابية»، وتقديم الدعم لإقليم كردستان العراق، الذي تُعدّ تركيا منفذاً حيوياً له في مقابل العلاقة الصعبة مع طهران والمعقّدة مع بغداد والمتوترة مع «الإدارة الكردية» شرق الفرات، التي يقود الدور الرئيسي فيها «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«وحدات حماية الشعب»، حليفاً «الاتحاد الوطني» في

(تفاصيل ص 7)

دياب يتهم مصرف لبنان بعدم التنسيق مع الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

انتقد رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب عدم تنسيق «مصرف لبنان» مع السلطة التنفيذية؛ حيث قال بعد الجلسة التشريعية التي عُقدت في قصر البونيسكو، أمس، إنه «يجب أن يكون هناك تنسيق أكبر من قبل (مصرف لبنان) مع الحكومة»، في إشارة إلى تعميم حاكم «المصرف المركزي» حول سحب أموال المودعين باليرة اللبنانية بدلاً من الدولار على سعر صرف السوق.

وقال دياب: «سيكون لي كلام وموقف بعد جلسة الحكومة» غداً الجمعة. كما عدّ أنّ الهجوم السياسي على الحكومة متوقع.

وفقدت الجلسة التشريعية نصائبها القانوني بعد طرح طلب الحكومة تخصيص مبلغ 800 مليون دولار لها، للنقاش،

مما أثار سجلاً سياسياً بين الحكومة والبرلمان، وبعدها انتقدت نائبة رئيس الحكومة زينة عكر «تطهير النصاب»، أملة أن «يدحضوا مقولة أن لا حقوق للناس دون الزعماء»، ردت الأمانة العامة لمجلس النواب بالقول: «على الحكومة أن تتعلم كيفية إرسال مشاريع القوانين للمجلس قبل التناول عليه»، كما شهدت الجلسة سجلاً آخر حول تأجيل إقرار قانون محاكمة الرؤساء والوزراء.

وفاة أسير وحدات دهب يعيدان التوتر إلى الضفة

(ص 8)

السياسي على خط أزمة مقالات عن سينا

(ص 10)

مسابقة دولية لإعمار المنارة الحدياء في الموصل

(يوميات الشرق)

سيول عدن أسفرت عن خسائر بشرية وأضرار مادية

تنصّل الحوثيين يهدد تمديد «وقف النار»



يمنون يعاينون الدمار الناجم عن السيول بمدينة عدن أمس (رويترز)

مناطق سيطرتها، عوامل «تؤكّد الخوايا الحقيقية للمليشيات تجاه السلام، وأرتهاها للأجندة الإيرانية التخريبية في اليمن والمنطقة».

وبدا تنصّل الحوثيين من الالتزام مهدداً لمبادرة التحالف التي تنتهي مهلتها اليوم، فيما لم تصدر حتى مساء أمس أنباء عن تمديدتها.

في الأثناء؛ تسببت السيول التي أعقبت أمطاراً غزيرة على العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، في مقتل 8 أشخاص على الأقل؛ بينهم 5 أطفال، وإصابة العشرات، إضافة إلى أضرار مادية.

(تفاصيل ص 2)

تلندن، بدر القحطاني

وصف وزير الإعلام اليمني، عمر الإرياني، تعامل الحوثيين مع مبادرة وقف إطلاق النار التي أطلقها التحالف قبل أسبوعين؛ بـ «غير المكثر».

وقال الوزير اليمني لـ «الشرق الأوسط» إن «مضي المليشيات في تصعيد اعتداءاتها العسكرية بمبار والجنوب والبيضاء، وهجمات الصاروخية على الأحياء السكنية في مارب، وإصدارها أحكاماً بقتل 4 من الصحفيين، فضلاً عن استمرارها في اختطاف المعارضين لسياساتها في

مخاوف أوروبية من «الدواعش العائدين» بعد اعتقال مطلوب بارز في إسبانيا

مدريد، شوقي الرئيس
تلندن، «الشرق الأوسط»

الموقوف يدعى عبد المجيد عبد الباري، وهو مصري الأصل، وكان وصل منذ أيام إلى المرية التي يكثر فيها العمال الموسميون الوافدون من بلدان شمال أفريقيا خلال هذه الفترة من كل عام.

وقالت المصادر إن عبد الباري معروف لدى الأجهزة الأوروبية لمكافحة الإرهاب ويتميّز بعنفه المفرط وكان يختفي في شقة مع شخصين آخرين يخضعان هما أيضاً للتحقيق لدى السلطات القضائية.

وتابعت المصادر أن الموقوفين الثلاثة الذين كانت تتعقبهم أجهزة المخابرات الإسبانية وصلوا منذ فترة إلى المرية على متن زورق

اعتقلت الشرطة الإسبانية في مدينة المرية الواقعة جنوب البلاد أول من أمس من وصفته بأنه أحد «أخطر الإرهابيين» في تنظيم «داعش» و«أكثر المخلّوبين في أوروبا»، ما عزّز المخاوف الأوروبية من «الدواعش العائدين».

وأفادت مصادر أمنية بأن



كل عام وأتم بخير، أعاده الله علينا
وعليكم باليمن والبركات،
ونسأل الله تعالى أن يحفظ البلاد والعباد

مجموعة سامبا المالية كضاعة لرفاهية وإشراق مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا sambabank.com

آليات البرنامج السعودي تجوب الشوارع المغلقة وتمهد الطرق المسدودة في العاصمة اليمينية المؤقتة

الحكومة و«الانتقالي» وسيول عدن... توحد في «النكبة» وتبادل اتهامات



جانب من الأعمال التي نفذتها فرق البرنامج السعودي لإعمار وتنمية اليمن في عدن أمس (الشرق الأوسط)

وأعد البرنامج السعودي خطط عمل لتنفيذ تدخلات عاجلة لإغاثة أهالي عدن لتجاوز تبعات واثار الأمطار والسيول، شملت مديريات التواهي، والمعلا، وصيرة، ومخيم بئر أحمد، ومخيم حوش المجاري، ومخيم المعهد

البرنامج السعودي

بدأ البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أمس بتوفير جميع إمكانياته لإغاثة محافظة عدن وإنقاذ المواطنين اليمنيين، عبر تنفيذ تدابير عاجلة لتصريف مياه السيول، وفتح الطرق الرئيسية، استجابة لنداء الاستغاثة الذي أطلقته الحكومة اليمينية لمواجهة تداعيات آثار السيول التي شهدتها المحافظة.

وذكر بيان صادر عن المجلس أن فرق البرنامج شرعت في إنقاذ المواطنين اليمنيين منذ وقت مبكر إلى ساعات فجر الأربعاء، كما شقت فرق العمل طريق العقبة والرابطين مديرية كريفور ومديرية

المعلا، بعد أن تسببت السيول في انقطاع الطريق.

وأضاف البيان: «نحن بحاجة إلى دعم عاجل لمعالجة عواقب الفيضانات والسيول، ولم يتلقَ موظفو الخدمة المدنية في العديد من المؤسسات رواتبهم، وفي ظل انقطاع التيار الكهربائي المستمر، ومستويات الصرف الصحي غير الصحية، ونقص المواد الغذائية والأدوية، فإن عقاب الجنوب من قبل الحكومة هو السلوك الذي عانينا منه لعمود. ولكنه وضع راهن لم يعد شعب الجنوب فقط النهج السياسي الشامل

والخدمات الأساسية في جنوب اليمن. بينما ظلت الحكومة هذه الكارثة واحتواء آثارها المدمرة على حياة وممتلكات المواطنين». وفي بيان للمجلس الانتقالي الجنوبي، كان لافتاً التحرك إلى الجانب السياسي من دون ذكر «اتفاق الرياض»، الذي أورده رئيس الوزراء اليمني في تغريدته، اتهم المجلس الحكومة بأنها غير موجودة في عدن، إذ قال: «تأتي هذه الأحداث المساوية اليوم على خلفية النقص المستمر في

منظمات الإغاثة إلى يد مد العون ومساعدة الحكومة في مواجهة ظروف طارئة مثل هذه... لا حل إلا بتطبيق سريع لاتفاق الرياض بكامل بنوده، ولا حل إلا بالاتفاق حول الدولة وتمكينها من القيام بمسؤولياتها»، وذلك وفق تغريدة لرئيس الوزراء اليمني، الذي أوردته «اتفاق الرياض»، الذي أورده رئيس الوزراء اليمني في تغريدته، اتهم المجلس الحكومة بأنها غير موجودة في عدن، إذ قال: «تأتي هذه الأحداث المساوية اليوم على خلفية النقص المستمر في

أحداث أغسطس يضعف قدرتها ويقام العجز في فعالية مواجهة ظروف طارئة مثل هذه... لا حل إلا بتطبيق سريع لاتفاق الرياض بكامل بنوده، ولا حل إلا بالاتفاق حول الدولة وتمكينها من القيام بمسؤولياتها»، وذلك وفق تغريدة لرئيس الوزراء اليمني، الذي أوردته «اتفاق الرياض»، الذي أورده رئيس الوزراء اليمني في تغريدته، اتهم المجلس الحكومة بأنها غير موجودة في عدن، إذ قال: «تأتي هذه الأحداث المساوية اليوم على خلفية النقص المستمر في

أحداث أغسطس يضعف قدرتها ويقام العجز في فعالية مواجهة ظروف طارئة مثل هذه... لا حل إلا بتطبيق سريع لاتفاق الرياض بكامل بنوده، ولا حل إلا بالاتفاق حول الدولة وتمكينها من القيام بمسؤولياتها»، وذلك وفق تغريدة لرئيس الوزراء اليمني، الذي أوردته «اتفاق الرياض»، الذي أورده رئيس الوزراء اليمني في تغريدته، اتهم المجلس الحكومة بأنها غير موجودة في عدن، إذ قال: «تأتي هذه الأحداث المساوية اليوم على خلفية النقص المستمر في

أحداث أغسطس يضعف قدرتها ويقام العجز في فعالية مواجهة ظروف طارئة مثل هذه... لا حل إلا بتطبيق سريع لاتفاق الرياض بكامل بنوده، ولا حل إلا بالاتفاق حول الدولة وتمكينها من القيام بمسؤولياتها»، وذلك وفق تغريدة لرئيس الوزراء اليمني، الذي أوردته «اتفاق الرياض»، الذي أورده رئيس الوزراء اليمني في تغريدته، اتهم المجلس الحكومة بأنها غير موجودة في عدن، إذ قال: «تأتي هذه الأحداث المساوية اليوم على خلفية النقص المستمر في

لندن، بدر القحطاني

لاول منذ اندلاع أحداث أغسطس (آب) في جنوب اليمن، تتوحد جميع آراء الفرقاء السياسيين بشكل كامل ومتطابق. لم يكن توحد الرأي في مسألة سياسية، بل كان جرساً سيول جارفة حولت العاصمة اليمينية المؤقتة إلى مدينة غارقة. ففي الوقت الذي أعلن فيه الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني

عن مدينة منكوبة، أعلن بيان باسم المجلس الانتقالي الجنوبي حالة طوارئ، وقال إن الوضع سيئ للغاية. وتبادل الطرفان الاتهامات بغير المباشرة. في هذه الأثناء، تسببت السيول التي أعقبت أمطاراً غزيرة في مقتل 8 أشخاص على الأقل بينهم 5 أطفال وإصابة العشرات طرقت لـم نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية»، عن مسؤول حكومي بـعدن، وذلك في سياق تقرير أورد أن شوارع العاصمة اليمينية بدت غارقة في المياه. يقول المسؤول إن عشرة منازل انهارت بشكل كامل، بينما تضرر نحو 90 منزلاً بشكل كبير من السيول.

ونقلت الوكالة عن سكان محليين قولهم إن 35 عائلة على الأقل عاقت داخل منازلها بعد أن طمرت السيول.

يقول محمد عبد الحكيم وهو من سكان عدن إن «المياه لا تزال داخل المنزل وأيضاً الطين الذي جرفته السيول يغطي منازلنا.

لندن، بدر القحطاني

لاول منذ اندلاع أحداث أغسطس (آب) في جنوب اليمن، تتوحد جميع آراء الفرقاء السياسيين بشكل كامل ومتطابق. لم يكن توحد الرأي في مسألة سياسية، بل كان جرساً سيول جارفة حولت العاصمة اليمينية المؤقتة إلى مدينة غارقة. ففي الوقت الذي أعلن فيه الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني

عن مدينة منكوبة، أعلن بيان باسم المجلس الانتقالي الجنوبي حالة طوارئ، وقال إن الوضع سيئ للغاية. وتبادل الطرفان الاتهامات بغير المباشرة. في هذه الأثناء، تسببت السيول التي أعقبت أمطاراً غزيرة في مقتل 8 أشخاص على الأقل بينهم 5 أطفال وإصابة العشرات طرقت لـم نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية»، عن مسؤول حكومي بـعدن، وذلك في سياق تقرير أورد أن شوارع العاصمة اليمينية بدت غارقة في المياه. يقول المسؤول إن عشرة منازل انهارت بشكل كامل، بينما تضرر نحو 90 منزلاً بشكل كبير من السيول.

ونقلت الوكالة عن سكان محليين قولهم إن 35 عائلة على الأقل عاقت داخل منازلها بعد أن طمرت السيول.

يقول محمد عبد الحكيم وهو من سكان عدن إن «المياه لا تزال داخل المنزل وأيضاً الطين الذي جرفته السيول يغطي منازلنا.

عودة الاتهامات

لم تستمر حالة التوحد كثيراً؛ إذ عاد الطرفان إلى تبادل الاتهامات، فالحكومة اليمينية ترى أن «النشل الذي طال مؤسسات وأجهزة الدولة منذ

عودة الاتهامات

لم تستمر حالة التوحد كثيراً؛ إذ عاد الطرفان إلى تبادل الاتهامات، فالحكومة اليمينية ترى أن «النشل الذي طال مؤسسات وأجهزة الدولة منذ

وزير الإعلام اليمني لـالتنسيق الوسطي: استجابة الميليشيات تؤكد نياتها «الإيرانية»

تمديد وقف النار مهدد بتصل الحوثيين رغم تمسكهم بـ«وثيقة أمانيات»

لندن، بدر القحطاني

بحلول الساعة الثانية عشرة ظهرًا بالتوقيت المحلي لليمن، ستكون مبادرة التحالف التي أعلن خلالها وقف النار قبل أسبوعين قد انتهت، وسط تنظُّل حوثي وتملُّص من اتخاذ خطوات تلي دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في وقت قدمت فيه الحكومة اليمينية والتحالف مثالاً للتعامل الإيجابي مع التوجهات الأممية وما تحتمه مشاغل العالم التي اختزلها فيرسو كوروننا (كوفيد - 19).

وحتى لحظة إعداد هذه القصة للأوضاع الثامنة من مساء الأربعاء بتوقيت غرينيتش) لم تصدر أي بيانات رسمية للتحالف تفيد بتمديد وقف إطلاق النار، رغم أن ترجيحات غير مؤكدة ذهبت إلى احتمال طلب سيصدر عن الحكومة اليمينية الشرعية بتمديدھا.

«مشية الغراب والإجماعة»

ريثما يحدث التمديد أو تعود العمليات، تجدر ملاحظة سريعة للأوضاع التي شهدها اليمن خلال أسبوعي وقف النار، إذ يبدو أن الحوثيين لم يحسنوا مشية «حمامة السلام»، ولم يحققوا نتائج عسكرية على الأرض ولم تحسن قواتهم حتى العودة إلى «مشية الغراب» فالخسائر وعملياً والصد والربح التي تعرضوا لها شهدت تصاعداً، بحسب المصادر العسكرية اليمينية.

ماداً حَقَّ الحوثيون خلال أسبوعين مؤقتاً وماذا لو استجابوا لوقف النار والانخراط

الإيجابي في مواجهة «كوروننا»، وانخرطوا في النقاشات السياسية والأمنية؛ سالت «الشرق الأوسط» وزير الإعلام اليمني، فرد قائلاً: «رغم أن إعلان قيادة القوات المشتركة تحالف دعم الشرعية بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية جاء في ظل انكسارات وهزائم مُثِّبت فيها الميليشيا الحوثية في جهات مارب والجوف، إلا أننا رحبنا بالقرار تأكيداً على حرصنا ورغبتنا المتبادلة في إنهاء الحرب وإحلال السلام، ووضع حد لعاناة أبناء الشعب اليمني المتفاقمة منذ خمس سنوات بسبب الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، وحشد الجهود والإمكانات لمواجهة الفيروس المستجد (كورونا)، ومخاطر انتشاره في ظل انهيار القطاع الصحي... وقد كان بإمكان الإعلان والترحيب الدولي الواسع بهذه المبادرة، أن يكون خطوة لإنهاء الحرب في اليمن والهتئية لمشاورات سياسية وعسكرية وفقاً للمرجعات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية والبيتة الغذائية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني والقرارات الدولية ذات الصلة بالآزمة اليمينية وفي مقدمتها القرار 2216».

وشدد الوزير اليمني على أن «تتعامل الميليشيات بعدم اكتراف من هذه المبادرة ومضيتها في تصعيد بدءاتها العسكرية في مارب والجوف والبيضاء وحمايتها الصاروخية على الأحياء السكنية في مدينة مارب وإصدارها أحكاماً بقتل أربعة من الصحفيين واستمرار اختطاف المعارضين لسياساتها في مناطق سيطرتها يؤكد النيات الحقيقية

صنعا، «الشرق الأوسط»

جندت الميليشيات الحوثية في صنعا والمناطق الأخرى الخاضعة للجماعة شن حملات تعسفية تستهدف تجار المواشي وبايعي اللحوم، حيث أقامت نقاطاً للتحقيق تمنع دخول المواشي إلى المدن إلا بعد دفع إتاوات مرتفعة، وهو الأمر الذي دفع نقابة بائعي اللحوم إلى التهديد بالتوقف عن العمل وإغلاق المحلات.

وشكا تجار وياثعو مواشي في صنعا عن عودة نقاط التحقيق الحوثية التي استحدثتها الجماعة، قبل عامين، في مداخل العاصمة، التي تستهدفهم وسياراتهم المحملة بالمواشي ومنعها من دخول صنعا إلا بعد دفع مبالغ مالية.

الميليشيا الحوثية تجاه السلام وارتهانها للأجندة الإيرانية التخريبية في اليمن والمنطقة».

وثيقة حل... أم قائمة أمانيات؟

بدلاً من التجاوب مع هذا الإعلان يقول الإيراني: «ذهبت الميليشيات الحوثية لإعلان ما سمته «وثيقة الحل» التي تمثل وجهة نظر الحوثي وخلفه إيران للآزمة اليمينية، وهي ورقة لا يُعتد بها وليست خاضعة للبحث والنقاش»، يقول الإيراني: «لجان التحقيق الحوثية للدفن بها في هذا التوقيت للاتفاق على إعلان تحالف دعم الشرعية وقف شامل لإطلاق النار لمدة أسبوعين قابلة للتجديد، ومحاولة التنضُّل من الضغوط الدولية في هذا الجانب، على طريقة وضع العربية قبل الحصان».

ويصف المحلل السياسي اليمني البراء شببان وثيقة الحوثيين بأنها قائمة أمانيات وشروط تعجزية قدموها للمبعوث، ويقول: «حتى مسألة الحوار السياسي مع الأطراف السياسية اليمينية، جرى وضعها في آخر بند. وهذا معناه حوار بشروط حوثية... إنها أقرب إلى قائمة تمّن».

ويقترأ شببان تحركات الحوثيين الأخيرة بالقول إن الحوثيين حالياً «يراهنون» على عامل الوقت، ويعتقدون أنهم لو استمروا أكثر فإن المجتمع الدولي سيسلم لهم وفقاً للخارطة الموجودة حالياً للسطرة، لذلك فهم لا يجدون مكسباً من وقف النار، ويعتقدون أيضاً أن باستطاعتهم تحقيق المزيد من الانتصارات بإرهاق

الميليشيا الحوثية تجاه السلام وارتهانها للأجندة الإيرانية التخريبية في اليمن والمنطقة».

وثيقة حل... أم قائمة أمانيات؟

بدلاً من التجاوب مع هذا الإعلان يقول الإيراني: «ذهبت الميليشيات الحوثية لإعلان ما سمته «وثيقة الحل» التي تمثل وجهة نظر الحوثي وخلفه إيران للآزمة اليمينية، وهي ورقة لا يُعتد بها وليست خاضعة للبحث والنقاش»، يقول الإيراني: «لجان التحقيق الحوثية للدفن بها في هذا التوقيت للاتفاق على إعلان تحالف دعم الشرعية وقف شامل لإطلاق النار لمدة أسبوعين قابلة للتجديد، ومحاولة التنضُّل من الضغوط الدولية في هذا الجانب، على طريقة وضع العربية قبل الحصان».

ويصف المحلل السياسي اليمني البراء شببان وثيقة الحوثيين بأنها قائمة أمانيات وشروط تعجزية قدموها للمبعوث، ويقول: «حتى مسألة الحوار السياسي مع الأطراف السياسية اليمينية، جرى وضعها في آخر بند. وهذا معناه حوار بشروط حوثية... إنها أقرب إلى قائمة تمّن».

ويقترأ شببان تحركات الحوثيين الأخيرة بالقول إن الحوثيين حالياً «يراهنون» على عامل الوقت، ويعتقدون أنهم لو استمروا أكثر فإن المجتمع الدولي سيسلم لهم وفقاً للخارطة الموجودة حالياً للسطرة، لذلك فهم لا يجدون مكسباً من وقف النار، ويعتقدون أيضاً أن باستطاعتهم تحقيق المزيد من الانتصارات بإرهاق

المزيد من المغرّر بهم محارق الموت والاستمرار في التعرير على البسطاء والمتجررة بمعاناتهم.

ماداً لو تمّ تمديد المبادرة؟

شدد الوزير الإيراني بالقول: «نحن في الحكومة، وإشقاؤنا في التحالف بقيادة السعودية، مضياً في الالتزام بوقف شامل لإطلاق النار لمدة أسبوعين، مع الحفاظ بحق الرد على اعتداءات الميليشيا الحوثية والتصدي لعملياتها في مختلف محاور القتال... ودعني وأكد لك ان الحكومة اليمينية جادة في السلام منذ اليوم الأول، وهذها نظره «يؤكد جهل الميليشيا الحوثية بإجدييات العمل السياسي؛ فهي لم تحقق أي مكاسب ميدانية تذكر على الأرض خلال الأسبوعين الماضيين، ولو كانت التزمّت بوقف إطلاق النار لحقنت أرواح عناصرها على الأقل وانتقلت إلى جهات المشاورات السياسية، والبحث في كيفية إرساء وقف شامل لإطلاق النار».

ويصف الإيراني: «المطلوب من الميليشيا الحوثية في هذا اللحظة الانخراط والاستجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لوقف النار وتوحيد الجهود لمكافحة فيرسو (كورونا)، والوفاء بالتزاماتها في اتفاقيات ستوكهولم، والانخراط في إجراءات بناء الثقة عبر إطلاق الأسرى والمعتقلين، والإنسحاب من الحصان، ورفع الحصار عن محافظة لحقن، والبحث على اتخاذ إجراءات اقتصادية وإنسانية لإنهاء معاناة المواطنين، ثم إلى تقدم ميداني لكي يجبرون الحوثيين على الطولية تماماً مثلما حصل في استوكهولم».

المزيد من المغرّر بهم محارق الموت والاستمرار في التعرير على البسطاء والمتجررة بمعاناتهم.

ماداً لو تمّ تمديد المبادرة؟

شدد الوزير الإيراني بالقول: «نحن في الحكومة، وإشقاؤنا في التحالف بقيادة السعودية، مضياً في الالتزام بوقف شامل لإطلاق النار لمدة أسبوعين، مع الحفاظ بحق الرد على اعتداءات الميليشيا الحوثية والتصدي لعملياتها في مختلف محاور القتال... ودعني وأكد لك ان الحكومة اليمينية جادة في السلام منذ اليوم الأول، وهذها نظره «يؤكد جهل الميليشيا الحوثية بإجدييات العمل السياسي؛ فهي لم تحقق أي مكاسب ميدانية تذكر على الأرض خلال الأسبوعين الماضيين، ولو كانت التزمّت بوقف إطلاق النار لحقنت أرواح عناصرها على الأقل وانتقلت إلى جهات المشاورات السياسية، والبحث في كيفية إرساء وقف شامل لإطلاق النار».

ويصف الإيراني: «المطلوب من الميليشيا الحوثية في هذا اللحظة الانخراط والاستجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لوقف النار وتوحيد الجهود لمكافحة فيرسو (كورونا)، والوفاء بالتزاماتها في اتفاقيات ستوكهولم، والانخراط في إجراءات بناء الثقة عبر إطلاق الأسرى والمعتقلين، والإنسحاب من الحصان، ورفع الحصار عن محافظة لحقن، والبحث على اتخاذ إجراءات اقتصادية وإنسانية لإنهاء معاناة المواطنين، ثم إلى تقدم ميداني لكي يجبرون الحوثيين على الطولية تماماً مثلما حصل في استوكهولم».

الشرعية تصف تصعيد الميليشيات

بـ«التحدي السافر» للمجتمع الدولي

وأعلنت القوات المشتركة إسقاط طائرة استطلاع حوثية، الثلاثاء، كانت تحلق على مواقعها في الديرهسي، جنوب الحديدة، كما أعلنت إبطال عبوة ناسفة، الأربعاء، في خط الجاح بمديرية بيت الفقيه.

وقالت قوات الوية العملاقة الحكومية، المرابطة في جبهة الساحل الغربي، إن «القوات المشتركة أطلقت عبوة ناسفة زرعتها ميليشيات الحوثي، الذراع الإيرانية في اليمن، في خط الجاح، بالقرب من مخيم علفقة بمديرية بيت الفقيه، وقامت بتأمين المنطقة وتفكيك العبوة وإزالة الخطر من المكان الذي زرعت فيه».

وذكرت القوات، في بيان لها، أن «مواطناً يدعى ياسر محمد عبيد الحداد (عاباً 48 عاماً) أصيب مساء الثلاثاء، بشظايا مقذوف ناري من قبل الميليشيات الحوثية أثناء وجوده أمام منزله الكائن في مدينة التحيتا، فيما تولت فرق الإنقاذ التابعة للقوات المشتركة نقله إلى المستشفى الجبدي في الخوخة قبل أن يتم نقله إلى عدن نظراً لخطورة الإصابة». وفيما تواصل الميليشيات الحوثية انتهاكاتها وتصعيدها في محافظة بيت الفقيه، العام للمقاومة التهامية، الشيخ عبد الرحمن حجري، أكد أن «الحسم العسكري لتحرير مدينة الحديدة ومبناؤها، هو الخيار والحل الوحيد واللغة الوحيدة التي تعرفها ميليشيات الحوثي الموالية لإيران». وذلك في كلمة ألقاها أمام عدد من ضباط وأفراد المقاومة التهامية في مدينة المخا.

وقال حجري إن «الميليشيات الحوثية لا تؤمن بالسلام، ولا تعترف بالمواقف والعهود، ولا يمكن أن نلتزم بأي اتفاقية لا تخدم مشروعها الإيراني».

وتتلقى مواقع الميليشيا الحوثية في شمال اليمن، وموقع الأريل في مكيراس، في حين دانت المواجهات إلى سقوط قتلى وجرحى حوثيين».

وكان الاستهداف الحوثي للمدنيين في منطقة العقلة بمديرية الصومعة أدى يوم الثلاثاء إلى مقتل طفلة وإصابة والدتها، وذلك بالترزامن مع تصعيد الميليشيات وخروقيها في مديرية التحيتا في الساحل الغربي جنوب الحديدة.

على وقع التصعيد الحوثي المستمر للعمليات العسكرية في أكثر من جبهة، وعدم التزام الجماعة بالهدنة المعلنة من قبل التحالف الداعم للشرعية، قالت الحكومة اليمينية إن ذلك يعد «تحدياً سافراً للمجتمع الدولي والأمم المتحدة».

وأكد وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محمد علي المقدشي، أن «ميليشيات الحوثي تواصل اعتداءاتها على مواقع الجيش الوطني في عدد من الجبهات، رغم التزام الجيش الوطني بمبادرة وقف إطلاق النار منذ بدء سريانها في 8 أبريل (نيسان) الحالي».

وتذكرت المصادر الرسمية أن الحكومة اليمينية خلال اتصال مرثي مع وزير الدفاع أشارت إلى أن استمرار الجماعة الحوثية في تصعيدها العسكري واستهداف المدنيين بإطلاق الصواريخ الباليستية على الأحياء السكنية في مارب وقصف الضلع والبيضاء وغيرها يهدد المساعي القائمة لإحلال السلام وتوحيد الجهود لمواجهة وباء كورونا. في غضون ذلك، أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن معارك ضارية احتدمت أمس (الأربعاء) في جهات قانية ومكيراس والصومعة في محافظة البيضاء، بين الجيش الوطني والميليشيات الحوثية، وسط تقدم للجيش المسنون من المقاومة الشعبية من أبناء القبائل.

وأكدت المصادر أن وحدات الجيش والمقاومة تمكنت من تحرير عدد من المواقع في مديرتي الصومعة ومكيراس، بما فيها مواقع «تي مضاحي وشوكان وندي ظالم في ميممة الحازمية بمديرية الصومعة، وموقع الأريل في مكيراس، في حين دانت المواجهات إلى سقوط قتلى وجرحى حوثيين».

وكان الاستهداف الحوثي للمدنيين في منطقة العقلة بمديرية الصومعة أدى يوم الثلاثاء إلى مقتل طفلة وإصابة والدتها، وذلك بالترزامن مع تصعيد الميليشيات وخروقيها في مديرية التحيتا في الساحل الغربي جنوب الحديدة.

وصعدت الجماعة الانقلابية خلال اليومين الماضيين من عملياتها العسكرية في الحديدة من خلال القصف على مواقع القوات المشتركة والقرى والأحياء السكنية في الريف الجنوبي للمحافظة، وزرع العبوات الناسفة في الطرقات والمزارع، بحسب ما ذكره الإعلام العسكري اليمني.

ويطش ونهب الميليشيات نقاط التفقيش المنتشرة على برفضون دفع جبايات مالية. ومع تفاضض قيادة الجماعة الحوثية عن كل ما يحدث من انتهاكات بحق اليمنيين بمناطق سيطرتها، ومواصلة تسخير كل إمكانياتها ومطاقها في جباية المزيد من الأموال، توقع المصدر النقابي نفسه استمرار التجاهل الحوثي لكل المناشادات والنداءات. الأمر الذي قد يدفع النقابة ومنتسبيها إلى التصعيد ضد حملات الابتزاز وصولاً إلى الإضراب الشامل وإغلاق جميع محلات بيع اللحوم والمواشي في العاصمة.

بالطريقة نفسها التي اعتادت الميليشيات ممارستها بحق من يرفضون دفع جبايات مالية. ومع تفاضض قيادة الجماعة الحوثية عن كل ما يحدث من انتهاكات بحق اليمنيين بمناطق سيطرتها، ومواصلة تسخير كل إمكانياتها ومطاقها في جباية المزيد من الأموال، توقع المصدر النقابي نفسه استمرار التجاهل الحوثي لكل المناشادات والنداءات. الأمر الذي قد يدفع النقابة ومنتسبيها إلى التصعيد ضد حملات الابتزاز وصولاً إلى الإضراب الشامل وإغلاق جميع محلات بيع اللحوم والمواشي في العاصمة.

ونقاط التفقيش التابعة لها»، وكشف مصدر بنقابة بائعي المواشي عن إحصائية حديثة أكدت مصادرة إحصائيات الحوثية في نقاط التفقيش خلال العام الماضي 2019 وبطريقة غير مبررة، أكثر من 4 آلاف و200 رأس من المشاية المحتونة، وتم ملكيتها لتجار. وقال المصدر في نقابة بائعي اللحوم، والذي طلب عدم الكشف عن هويته، لدواع أمنية، لـ«الشرق الأوسط» إن عمليات النهب في المصارة لذلك العدد من المواشي جاءت عقب رفض أصحابها دفع إتاوات مالية للميليشيات الحوثية، وطبقاً للمصدر النقابي، فقد صادرت مصابات الجماعة إلى جانب المواشي، في النقاط التفقيشية نفسها خلال الفترة ذاتها، أكثر من 200 ألف دجاجة

لادعاً على مؤسسة المسالخ، الخاضعة لسلطة الانقلاب بصنعا، واتهمهم بالنهب من وضع حل جزئي لتلك الابتزازات المصلحة العامة.

وقال البيان إن مؤسسة المسالخ اليمينية بصنعا تعتمد استهداف بائعي اللحوم وتجار المواشي من أجل جباية المزيد من الأموال والتسبب في رفع أسعار اللحوم التي باتت مطلباً بعيد المثال عن أغلب السكان في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية.

وفي الوقت الذي أكدت فيه نقابة بائعي اللحوم والمواشي، أنها جاهزة للقيام بأي خطوات تصعيدية واحتجاجية، للحفاظ على حقوق وكرامة أعضائها في حال استمرار ابتزاز الجماعة

انقلابيو اليمن يستحدثون جبايات على بائعي اللحوم وتجار المواشي

ولا تمت للقائون بأي صلة. وتابع بالقول: «أتوقع أن يوصلنا تجاهل الميليشيات وتغاضيها عن معاناتنا إلى الإضراب والإغلاق الشامل لحلاتنا، وهو ما سيؤثر سلباً على الدرجة الأولى على المواطنين في صنعا الذين لم يعودوا قادرين على تحمل أي إزمات أو أعباء جديدة».

وتأتي حملات النهب والابتزاز الحوثية بحق مختلف الفئات والشرائح اليمينية، في وقت تشهد فيه صنعا، العاصمة، ارتفاعاً غير مسبوق لأسعار المواد الغذائية والملابس وغيرها، خصوصاً مع قرب دخول شهر رمضان المبارك، وفي ظل ترددي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للسكان في مناطق

ويطش ونهب الميليشيات نقاط التفقيش المنتشرة على برفضون دفع جبايات مالية. ومع تفاضض قيادة الجماعة الحوثية عن كل ما يحدث من انتهاكات بحق اليمنيين بمناطق سيطرتها، ومواصلة تسخير كل إمكانياتها ومطاقها في جباية المزيد من الأموال، توقع المصدر النقابي نفسه استمرار التجاهل الحوثي لكل المناشادات والنداءات. الأمر الذي قد يدفع النقابة ومنتسبيها إلى التصعيد ضد حملات الابتزاز وصولاً إلى الإضراب الشامل وإغلاق جميع محلات بيع اللحوم والمواشي في العاصمة.

بالطريقة نفسها التي اعتادت الميليشيات ممارستها بحق من يرفضون دفع جبايات مالية. ومع تفاضض قيادة الجماعة الحوثية عن كل ما يحدث من انتهاكات بحق اليمنيين بمناطق سيطرتها، ومواصلة تسخير كل إمكانياتها ومطاقها في جباية المزيد من الأموال، توقع المصدر النقابي نفسه استمرار التجاهل الحوثي لكل المناشادات والنداءات. الأمر الذي قد يدفع النقابة ومنتسبيها إلى التصعيد ضد حملات الابتزاز وصولاً إلى الإضراب الشامل وإغلاق جميع محلات بيع اللحوم والمواشي في العاصمة.

ونقاط التفقيش التابعة لها»، وكشف مصدر بنقابة بائعي المواشي عن إحصائية حديثة أكدت مصادرة إحصائيات الحوثية في نقاط التفقيش خلال العام الماضي 2019 وبطريقة غير مبررة، أكثر من 4 آلاف و200 رأس من المشاية المحتونة، وتم ملكيتها لتجار. وقال المصدر في نقابة بائعي اللحوم، والذي طلب عدم الكشف عن هويته، لدواع أمنية، لـ«الشرق الأوسط» إن عمليات النهب في المصارة لذلك العدد من المواشي جاءت عقب رفض أصحابها دفع إتاوات مالية للميليشيات الحوثية، وطبقاً للمصدر النقابي، فقد صادرت مصابات الجماعة إلى جانب المواشي، في النقاط التفقيشية نفسها خلال الفترة ذاتها، أكثر من 200 ألف دجاجة

لادعاً على مؤسسة المسالخ، الخاضعة لسلطة الانقلاب بصنعا، واتهمهم بالنهب من وضع حل جزئي لتلك الابتزازات المصلحة العامة.

وقال البيان إن مؤسسة المسالخ اليمينية بصنعا تعتمد استهداف بائعي اللحوم وتجار المواشي من أجل جباية المزيد من الأموال والتسبب في رفع أسعار اللحوم التي باتت مطلباً بعيد المثال عن أغلب السكان في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية.

وفي الوقت الذي أكدت فيه نقابة بائعي اللحوم والمواشي، أنها جاهزة للقيام بأي خطوات تصعيدية واحتجاجية، للحفاظ على حقوق وكرامة أعضائها في حال استمرار ابتزاز الجماعة

البحرين تسجل أعلى معدل للتعافي في يوم واحد... وقطر تتجاوز 7 آلاف إصابة

مبادرة سعودية لعودة المقيمين إلى بلادهم... وتعزيز إجراءات التصدي لـ «كورونا»

إصابة جديدة بـفيروس (كوفيد - 19) ليصل إجمالي الإصابات إلى 2248 حالة، 1792 حالة منها لا تزال تتلقى العلاج، بينها 50 حالة في العناية المركزة، بينما ارتفع عدد حالات التعافي إلى 443 حالة أمس، بعد تسجيل تعافي 31 حالة جديدة.

عمان: 106 حالات جديدة

أعلنت وزارة الصحة العمانية أمس تسجيل 106 حالات إصابة جديدة بـفيروس كورونا (كوفيد - 19)، منها 35 حالة لعاملين، و71 حالة لمقيمين، ليصبح عدد الإصابات المسجلة في عمان منذ بدء

كما سجلت عمان منذ بدء اكتشاف الإصابات بـفيروس «كورونا» في السلطنة 238 حالة تعاف من الفيروس.

7141 إصابة في قطر

سجلت قطر أمس وفاة جديدة بـفيروس «كورونا»، المقيم يبلغ من العمر 55 عاماً، بينما أعلنت وزارة الصحة القطرية تسجيل 608 حالات إصابة جديدة مؤكدة بـفيروس كورونا، (كوفيد - 19)، ليصل عدد الإصابات بالفيروس في قطر إلى 7141 حالة.

وبينت الوزارة أن معظم الحالات الجديدة المسجلة تعود للعمالة الوافدة ممن خضع غامليتهم للحجر الصحي احترازيًا، كما أعلنت عن تعافي 75 حالة من المرض، ليرتفع عدد المتعافين إلى 789 حالة.



فريق الصحة العامة التابعة لصحة مكة المكرمة تكثف أعمال التقصي الميداني للنشط لفيروس «كورونا» (واس)

طيران الخليج المقبلة من إيران ضمن خطة الإجراء للمواطنين الموجودين في الخارج وفق الإجراءات الاحترازية الطبية اللازمة. وسجلت الوزارة أمس 36 حالة إصابة جديدة، ليصل عدد الحالات التي تتلقى العلاج إلى 976 حالة، منها حالتان في العناية المركزة. كما سجلت تعافي 242 حالة جديدة، ليصل عدد الحالات المتعافية في البحرين إلى 1026 حالة حتى الآن.

سجلت الكويت أمس حالتين وفاة و168 إصابة جديدة بـفيروس «كورونا» ليرتفع عدد الوفيات المسجلة بسبب الفيروس إلى 13 حالة وفاة. وأفادت وزارة الصحة الكويتية أمس بأنها سجلت 168

السفر جواً لبلدانهم، وذلك من خلال تقديم طلبات العودة إلى بلدانهم إلكترونياً عبر منصة «أبشر».

وأوضحت الوزارة أن المبادرة تتم بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة، وسيتم استقبال الطلاب والمواقة عليها بالتنسيق مع الجهات المعنية لإنهاء إجراءات سفرهم عبر الرحلات الجوية الدولية، وإرسال رسالة نصية للمستفيد موضحاً بها موعد الرحلة ورقم التذكرة وبيانات الحجز، وبموجبها يقوم المستفيد بتأمين تذكرة سفره واستكمال إجراءات السفر.

وبينت أنه يمكن الاستفادة منها من خلال الدخول على منصة «أبشر» للخدمات الإلكترونية، ثم اختيار أيقونة «عودة» وتعبئة الحقول التالية: «رقم الإقامة - تاريخ الميلاد - رقم الجواز - مدينة



وأضاف أن النيابة العامة حركت الدعوى الجزائية بحق كل من خالف التدابير الوقائية أو خالف أمر منع التجول وصور ذلك ونشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتطرق إلى أن دائرة الرقابة على السجون ودور التوقيف بالنيابة العامة على تواصل وتنسيق دائم مع إدارة السجون والجهات ذات العلاقة للتأكد من تطبيق الإجراءات الوقائية داخل السجون ودور التوقيف حرصاً على صحة السجناء والموقوفين.

إطلاق مبادرة «عودة»

وإنفاذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أعلنت وزارة الداخلية «إطلاق مبادرة «عودة» التي تقضي، وبشكل استثنائي، بتكثف من يرغب من المقيمين حاملي تأشيرتي (الخروج والعودة، والنهائي) من

والضغط، والأشخاص الذين لديهم مشاكل في المناعة ومشاكل القلب والتنفس، والحوامل.

تحقيق عن بُعد مع متهمين

إلى ذلك، أوضح الدكتور ماجد الدسيماني المتحدث باسم النيابة العامة أن النيابة العامة اتخذت حزمة من الإجراءات للتعامل مع كل ما يطرأ في أزمة «كورونا»، إذ فُعلت البيئة الرقمية، وطبقت الأدوات الشخصية، واستخدام سبادة فردية، إضافة إلى ممارسة الرياضة والتغذية المتوازنة وشرب السوائل خصوصاً الماء.

ولفت إلى أن النيابة العامة حذرت من الأنشطة المجرمة المرتبطة بالأمن الغذائي مثل الغش التجاري والتلاعب في الأسعار والتسكير، وتجريب الشائعات المرتبطة بتداول معلومات مغلوطة عن شح بعض السلع.

الوقاية من «كورونا» تفرض حالة خاصة على الحرمين خلال رمضان

الرياض، صالح الزيد

بتعليق العمرة بدأنا نجني ثماره التي حفظت الأرواح من كارثة حتمية كان ستحل لو لم يعلق موسم العمرة هذا العام، مفيداً بأن «الفيروس ينشط وسط المراجع وينتقل بشكل سريع وواسع السعودية ببقايتها الرشيدة استطاعت حماية المسلمين وحماية أرواحهم، وقد ثبت فعليا وجود حالات إيجابية في المنطقة المركزية ساعد القرار في وقت مبكر على الحد من انتشارها».

وأبان القويص أن «أعداد الإصابات لا تقارن بما يجري في دول أخرى والتي تأخرت في تطبيق الإجراءات الاحترازية في الحد من انتشار الفيروس، الأمر الذي نتج عنه تضاعف الأعداد المصابة بشكل تسارعي وهو ما كان سيحدث عندما لو لم تتخذ السلطات السعودية التدابير اللازمة سبباً، وكنا سنشاهد الإصابات بمئات الألوف».

من جانبه، قال رئيس اللجنة الوطنية للحج والعمرة مروان شعبان لـ«الشرق الأوسط»، إن «السعودية ومنذ بداية انتشار كورونا المسجد رفعت شعار حفظ النفس وقدمته على جميع المصالح والاعتبارات الاقتصادية واتخذت من مكانها رادئة للعالم الإسلامي أفضل القرارات التي أثبتت من خلاله أن قيادتها للعالم الإسلامي تحمل في طياتها الخير والسلام والسلمة للمسلمين وللشريعة جمعاً».

وأوضح شعبان أن «السعودية عبر مراحل مفصلية تاريخية قدمت مصلحة الإنسان على المادة، وسخرت جميع قدراتها البشرية والمالية لخدمة قاطنيتها، ولم تفرق بعدها الإنسانية العليم في العلاج والدواء والعناية بين مواطن ومقيم على أراضيها، بل حتى من لم يمتلك أوقافاً ثبوتية رسمية للإقامة، وسعت مكرماتها انطلاقاً من مكانتها الدينية والسياسية والاقتصادية والثقافية».

مكة المكرمة، طارق النقيض

سيكون شهر رمضان هذا العام مختلفاً، خاصة في الحرمين بمكة المكرمة والمدينة المنورة، اللذين غابت عنهما قوافل الزوار والمعتمرين منذ أكثر من 5 أسابيع. قرار السعودية بتعليق موسم العمرة، جاء في إطار وقائي حفاظاً على الأرواح من جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19».

وقالت وكالة الأنباء السعودية، أمس، وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على إقامة صلاة التراويح في الحرمين الشريفين وتخفيفها إلى خمس تسليمات وإكمال القرآن الكريم في صلاة العشاء مع استمرار تعليق دخول المصلين، وذلك لمنع انتشار فيروس كورونا. وقال الدكتور عبد الرحمن السيس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي،

إن «الهدف من الاختصار والتخفيف تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، مع استمرار إقامة شعيرة القيام وختم القرآن الكريم في جنبات الحرمين الشريفين، وأن الصلاة ستقتصر على المصلين لصلاة العشاء»، وأشار إلى أن «الإجراءات والتدابير كافة ستستخدم مع الجهات الأمنية والصحية لضمان صحة وسلامة المصلين»، مبيناً أنه «سيتم تخفيف دعاء القنوت وتركيه في دفع الوباء ورفعه حيث إن الدعاء من أنج وارجى الوسائل لكشف الوباء».

قال أمين العاصمة المقدسة المهندس محمد القويص لـ«الشرق الأوسط» إن «القرار تاريخي يهدف إلى حماية المسلمين في جميع بقاع الأرض سواء داخل البلاد أو خارجها، خاصة أن فيروس كورونا المستجد ينتقل بشكل مباشر عن طريق الملامسة والتنفس، وهو ما كان سيحدث لو امتدت العمرة وتحقق ما لم يحمد عقباه».

وأشار القويص إلى أن «القرار التاريخي والوقاية منها، في شراكة مستمرة على وجه التحديد مع السعودية وللسنوات عديدة زادت على 20 عاماً، مبيحة أن لديهم شراكات في منظمة الصحة العالمية الموجودة في الرياض. في المقابل، أشارت المسؤولية الدولية في رد على سؤال بشأن دقة الإحصائيات الصادرة من إيران حول عدد الإصابات وقشي المرض، إلى أن الشافية من مصلحة الجميع حتى يمكن توجيه الدعم والموارد للحاجة».

وأضافت: «دخلنا أيضا في شراكة مع الرياض في مجال بناء القدرات التقنية في مجالات مثل أنظمة المختبرات وعلم الأوبئة، وأجهزة الكشف عن الأمراض، وللاستجابة لساعات طوارئ الصحة العامة والنظر في أنظمة الترصد والمساعدة لإجراء المراقبة والاستقصاءات في البلاد».

سجلت الكويت أمس حالتين وفاة و168 إصابة جديدة بـفيروس «كورونا» ليرتفع عدد الوفيات المسجلة بسبب الفيروس إلى 13 حالة وفاة. وأفادت وزارة الصحة الكويتية أمس بأنها سجلت 168

«كوفيد - 19» يضاعف جهود «العمليات الأمنية» في السعودية

المركز إنه يوجد لدى المركز اتصال مع وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون، ففي حالة تسجيل حادث مروري لمواطن خليجي، يتم إبلاغ وزارة الداخلية في بلاده عن ذلك، وكذلك العكس بين دول المجلس والسعودية.

وأضاف اللواء في حديثه، أنه في الوقت الحاضر للأمن العام مهامه وواجباته، من ناحية قرار منع التجول والتصاريف، وللمركز دور في المساعدة في تنفيذ هذا القرار، مضيفاً أن هناك مراقبة تلفزيونية على مختلف مناطق ومدن المملكة، حيث يمكن لمختلف الجهات الاستفادة من اللقطات التي صورتها الكاميرات للحوادث بمختلف أشكالها.

وقال اللواء الصالح إن لدى المركز نظام البحث والإنقاذ (RCC)، فقد ترد إشارات استغاثة ليلتم التعامل معها، حيث بيدر المركز البلاغات البرية والبحرية والجوية في السعودية. ورغم أن الاتصالات التي ترد في مكة المكرمة فقط أكثر من 100 ألف اتصال يومياً فإنها لا تعني زيادة الجرائم أو الحوادث، وفقاً لما يقول اللواء الصالح، الذي يؤكد أن «الحوادث قليلة جداً، ولكن زيادتها بسبب زيادة الاتصالات التي تلغ في حادثة واحدة، مشيراً إلى أنه في الأيام العادية يستقبل المركز نحو 40 ألف اتصال، بينما تكون نوعية البلاغات مثل حادث مروري بسيط أو الحاجة إلى الاستفسار عن إجراء معين.



المركز الوطني للعمليات الأمنية (الشرق الأوسط)

منظومة متكاملة. وتابع قائد المركز: «الإنظمة في المركز تستطيع معرفة إن كان البلاغ تمت معالجته أم لا، إضافة إلى معرفة وقت تلقي البلاغ وسرعة الاستجابة، وأن المركز يتابع الحالة الأمنية بشكل عام، وفي حالة ملاحظة ظاهرة معينة من الظواهر السلبية، يقارنها مع العام الماضي بارتفاع الجريمة أو انخفاضها، وتم إحالتها إلى مركز أبحاث الجريمة في وزارة الداخلية لدراستها ومعرفة أسبابها ووضع الحلول لها»، مؤكداً أن جائحة «كورونا» أدت إلى انخفاض الحوادث المرورية وبسرعة، بسبب بقاء الناس في منازلهم، حيث يمكن الخروج بدراسة حولها ومعرفة الظواهر الموجودة والدروس المستفادة بعد انتهاء الجائحة.

إضافة إلى ذلك، يقول قائد

كما أشار إلى أن هناك العديد من اللغات التي تستخدم في هذا المركز لخدمة جميع المقيمين والزوار مثل الإنجليزية والألمانية والفرنسية والأورو والإندونيسية وغيرها من اللغات.

ففي حالة تسجيل حالة استغاثة برأ أو بحراً أو جواً، ينسق هذا المركز مع مختلف الجهات ذات العلاقة للاستجابة لها ومعالجتها في أسرع وقت، كما يسعى إلى معرفة أسباب البلاغات بعد زرعها. اللواء الصالح تحدث إلى «الشرق الأوسط» من مقر المركز في مبنى وزارة الداخلية في الرياض، حيث يقول إن المركز لديه الكثير من المهام والواجبات ولكن من أهمها متابعة الحالة الأمنية على مستوى المملكة بشكل كامل، كما يستمد المعلومات من خلال

التواصل مع القطاعات الأمنية، إضافة إلى العمليات المشتركة في 13 غرفة عمليات مشتركة، حيث يكون الاتصال مرثياً معها في مختلف مناطق المملكة، مشيراً إلى أن أحد الأزرع المهمة للمركز الوطني هو عمليات 911 الذي يوجد في منطقة مكة المكرمة، حيث انطلق قبل 4 سنوات، ويشتمل بقية مناطق المملكة مستقبلاً.

وأشار اللواء الصالح إلى أن في المركز ضباط الاتصال من وزارة الدفاع ووزارة الحرس الوطني ورئاسة أمن الدولة، كما يوجد لدى المركز 26 خطاً ساخناً يربط جميع الجهات ذات الصلة، مؤكداً أنها تسهل عملية تبادل المعلومات بين وزارات الدفاع والداخلية والحرس الوطني، ورئاسة أمن الدولة، حيث أصبحت

الإمارات تسجل 483 إصابة جديدة وتؤكد قدرتها على تلبية الاحتياجات الغذائية

في المائة من الفواكه، و14 في المائة من الخضراوات.

من جهة أخرى أرسلت الإمارات طائرة مساعدات على متنها 7 أطنان من الإمدادات الطبية للسودان، دعماً له للحد من انتشار فيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، حيث سيستخدم من هذه المساعدات الطبية أكثر من 7 آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية في السودان، لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار الفيروس.

وقال حمد الجنبجي سفير الإمارات لدى السودان: «تربط الإمارات والسودان علاقات أخوية تاريخية وطيدة، في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية هينر بوير، ومساعدة البرنامج الإقليمي لقمس الهجرة العالمية والحجر الصحي، إن واشنطن ومركز مكافحة الأمراض

وتلبية احتياجات الجمهور، مشيراً إلى أن إجمالي الأغذية المستوردة في البلاد خلال الربع الأول من عام 2020 بلغ أكثر من 3,5 مليون طن، بقيمة تتجاوز 13 مليار درهم (3,5 مليار دولار)، بينما بلغ حجم الصادرات الغذائية حوالي 918 ألف طن، بقيمة تصل إلى أكثر من 3,7 مليار درهم (مليار دولار) وبلغ حجم إعادة التصدير أكثر من 455 ألف طن.

وأشار الهاشمي فيما يخص معدلات الاستهلاك الحالية، إلى أن كل فرد في الإمارات يستهلك حوالي 700 كيلوغرام من الغذاء سنوياً، وهي معدلات اعتيادية، لم تتأثر أيضاً، بالظروف الراهنة، وتشمل الأغذية المستهلكة 4 في المائة من منتجات الأسماك، و29 في المائة من المنتجات الحيوانية ومشتقاتها، و32 في المائة من منتجات المحاصيل المحلية والحبوب، و21

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت حكومة الإمارات، أمس، إن عدد حالات الشفاء في البلاد إلى 103 حالات شفاء جديدة لمصابين بـفيروس «كورونا» المستجد، وتعافوا في الأيام الماضية، وتلقيها الرعاية الصحية اللازمة. وأفادت الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدث الرسمي عن القطاع الصحي في الإمارات، بأن خطة توسيع نطاق الفحوصات مستمرة لتغطية جميع المواطنين والمقيمين في مختلف مناطق البلاد، حيث تم إجراء أكثر من 31,8 ألف فحص جديد في مختلف الإمارات، والتي ساهمت في الكشف عن 483 حالة إصابة جديدة بـفيروس «كوفيد - 19» من جنسيات مختلفة، وبذلك يصل إجمالي عدد حالات الإصابة في البلاد 8238 حالة حتى الآن.

حيث الأرقام، والسلطات اللبنانية حاولت زيادة عدد الاختبارات التي يتم إجراؤها، وأفهم أن عدد الاختبارات سيتضاعف ثلاث مرات في ذلك البلد في الأيام القليلة القادمة».

وفيما يتعلق بتوفر لقاح مضاد للفيروس، أكدت الدكتورة نابت أنه «لا يوجد لقاح متوفر، حتى وإن توفر فلا يزال يتعين عليه المرور ببعض الخطوات المهمة للغاية حتى نضمن أن اللقاح الذي يتم تطويره سيكون فعالاً وأمناً». يذكر أن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية هي المؤسسة الوطنية الأمريكية الرائدة في مجال الصحة العامة، وتعتبر هذه المؤسسة وكالة فيدرالية تابعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية وتخضع لإشراف وزارة الصحة ويقع مقرها في مدينة أتلانتا في ولاية جورجيا.

دعوات الشفافية أمام الوباء مطلب دولي مع ضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعي

وتابعت: «لدينا حالياً موظف تابع لمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها مقره في الرياض ويعمل جنباً إلى جنب مع نظرائنا الحكوميين في السعودية، ويركز بشكل خاص على برنامج التدريب على علم الأوبئة الميداني، وتأسس في عام 1989. وخزج البرنامج هناك أكثر من 130 اختصاصياً في علم الأوبئة الطبية».

وكشفت المسؤولتان عن إجراء اختبارات على الحدود في الأردن لسائقي الشاحنات، للتأكد من سلامتهم، إذ إن الأردن يجلب معظم المواد الغذائية من دول أخرى منها السعودية. وأشارت الدكتورة نابت إلى أن لبنان ركز فعلاً على زيادة اختباراته، وفي الوقت نفسه كان يفرض إجراءات صارمة جداً حول الابتعاد الجسدي والبقاء في الداخل. وأضافت الدكتورة بورك أن «لبنان لا يختلف عن الأردن من

جدة، محمد العايض

قالت مسؤولة في مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية، منها (إحدى المؤسسات الفيدرالية الأميركية)، إن الشراكة بين السعودية وأمريكا ومركز مكافحة الأمراض والوقاية منها، مستمرة من أجل المساعدة في الحد من تأثير الأمراض الناشئة مثل «كوفيد - 19»، مبيحة أنه يمكن بالتأكيد على استعمار هذه الشراكة على مدار 20 عاماً، التعامل مع أزمة كورونا المستجد. وقالت الدكتورة نانسى نابت، نائبة مدير الحوادث العالمي «كوفيد - 19»، في المركز الأميركي، في إيجاز هاتفى شاركت فيه «الشرق الأوسط»، وبمساهمة الدكتورة هينر بوير، مديرة البرنامج الإقليمي لقمس الهجرة العالمية والحجر الصحي، إن واشنطن ومركز مكافحة الأمراض

وزير الصحة يخشى موجة ثانية من الوباء لبنان: تدابير مشددة بهخيم فلسطيني بعد تسجيل أول إصابة بـ «كورونا»

بيروت، الشرق الأوسط

أعرب وزير الصحة اللبنانية محمد حسن أمس عن قلقه من موجة ثانية من انتشار فيروس «كورونا»، مؤكداً العمل لتفادي حصول موجة ثانية من الحالات «وفق الخطة والأهداف الموضوعية من قبل الوزارة بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية»، وذلك مع تسجيل 5 إصابات جديدة رفعت عدد حالات «كورونا» في لبنان إلى 682، وارتفاع عدد الوفيات إلى 22 و130 حالة شفاء، وسط تثبيت أول حالة في المخيمات الفلسطينية في لبنان، سجلت في مخيم الجليل في بعلبك. واطلع الرئيس اللبناني ميشال عون خلال لقائه في بعلبك وزير الصحة العامة حمد حسن وممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان إيمان الشنتقيطي، على نتائج الإجراءات التي يتخذها لبنان لمواجهة وباء «كورونا»، والمرحلة المقبلة التي ستشمل أخذ عينات إضافية من مختلف المناطق والتي من شأنها المساهمة في تقديم صورة أكثر وضوحاً عن واقع الوباء في لبنان.

ويعد انتهاء الاجتماع أشار حسن إلى «أننا وضعنا عون في أجواء الإجراءات التي تقوم بها وزارة الصحة وخصوصاً لجهة توسعة مروحة الفحوص التي تجريها على الأراضي اللبنانية كافة لنتكمن في المرحلة المقبلة من إجراء تقييم دقيق وبخاصة لناحية التعيئة العامة والخطوات اللاحقة الواجب اتخاذها». وقال: «أمامنا 15 يوماً في الوزارة، أي حتى 10 مايو (أيار) المقبل، من أجل رفع عدد الفحوص المخبرية للوصول إلى المعدل الدولي العام والبالغ 15 ألف فحص لكل مليون نسمة، ونحن سنصل إلى هذا الرقم وعندها نتضح الصورة لانحياز الإجراءات بناء على المعطيات الميدانية». وأشار حسن إلى «أننا مستمرين بالتعبيئة العامة،



جانب من عملية تعقيم مخيم الجليل للاجئين الفلسطينيين في لبنان أمس بعد تسجيل أول إصابة بالفيروس فيه (أ.ف.ب)

وقد تبلغنا من عون أن المجلس الأعلى للدفاع سينعقد يوم غد الجمعة المقبل قبل جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا، وأن التعبيئة قرار يعود للحكومة ككل وليس للوزارة، وإنما على قدر ارتياحنا للنتائج، فإننا ندين أنفسنا ونحسب لعدم تعرضنا لموجة ثانية من الوباء، وإلا نكون قد خاطرنا بكل ما تحقق ونراهن على أمر من الصعب ضبطه». وعن الإصابة التي سجلت في مخيم الجليل للاجئين الفلسطينيين في بعلبك في شرق لبنان، والخوف من حصول انتشار أكبر للإصابات

بفعل الاكتظاظ داخل المخيم، قال إن «مسؤوليتنا المشتركة كوزارة صحة ومنظمات عالمية في ما يخص اللاجئين الفلسطينيين، وبالتنسيق مع منظمة الصحة، هي القيام بالإجراءات نفسها التي تم التعاطي بها مع أي إصابة لبنانية في أي منطقة، بالمسؤولية والحرفية والمهنية نفسها». وغداً توثيق أول إصابة في مخيم الجليل، توجه فريقان من وزارة الصحة إلى بعلبك لإجراء فحوصات PCR الأولى إلى مستشفى بعلبك الحكومي لإجراء فحوصات عسوائية، والثاني من وحدة الترصد الوبائي في وزارة الصحة أجرى بالتعاون مع قسم الصحة في «الأونروا» فحوصات في غرفة تقنية تم تجهيزها في عيادة المركز الصحي في المخيم لمقرين من السيدة الفلسطينية المصابة بفيروس «كورونا» وللمخالطين لها، إضافة إلى عينات عسوائية من سكان المخيم لإجراء فحص PCR في مستشفى رفيق الحريري الجامعي. كما جرى إغلاق مداخل المخيم لجهة فحوصات PCR الأولى إلى مستشفى بعلبك الحكومي لإجراء فحوصات عسوائية، والثاني من وحدة الترصد الوبائي في وزارة الصحة أجرى بالتعاون مع قسم الصحة في «الأونروا» فحوصات في غرفة تقنية تم تجهيزها في عيادة المركز الصحي في المخيم لمقرين من السيدة الفلسطينية المصابة بفيروس «كورونا» وللمخالطين لها، إضافة إلى عينات عسوائية من سكان المخيم لإجراء فحص PCR في مستشفى رفيق الحريري الجامعي. كما جرى إغلاق مداخل المخيم لجهة فحوصات PCR الأولى إلى مستشفى بعلبك الحكومي لإجراء فحوصات عسوائية، والثاني من وحدة الترصد الوبائي في وزارة الصحة أجرى بالتعاون مع قسم الصحة في «الأونروا» فحوصات في غرفة تقنية تم تجهيزها في عيادة المركز الصحي في المخيم لمقرين من السيدة الفلسطينية المصابة بفيروس «كورونا» وللمخالطين لها، إضافة إلى عينات عسوائية من سكان المخيم لإجراء فحص PCR في مستشفى رفيق الحريري الجامعي. كما جرى إغلاق مداخل المخيم لجهة فحوصات PCR الأولى إلى مستشفى بعلبك الحكومي لإجراء فحوصات عسوائية، والثاني من وحدة الترصد الوبائي في وزارة الصحة أجرى بالتعاون مع قسم الصحة في «الأونروا» فحوصات في غرفة تقنية تم تجهيزها في عيادة المركز الصحي في المخيم لمقرين من السيدة الفلسطينية المصابة بفيروس «كورونا» وللمخالطين لها، إضافة إلى عينات عسوائية من سكان المخيم لإجراء فحص PCR في مستشفى رفيق الحريري الجامعي. كما جرى إغلاق مداخل المخيم لجهة فحوصات PCR الأولى إلى مستشفى بعلبك الحكومي لإجراء فحوصات عسوائية، والثاني من وحدة الترصد الوبائي في وزارة الصحة أجرى بالتعاون مع قسم الصحة في «الأونروا» فحوصات في غرفة تقنية تم تجهيزها في عيادة المركز الصحي في المخيم لمقرين من السيدة الفلسطينية المصابة بفيروس «كورونا» وللمخالطين لها، إضافة إلى عينات عسوائية من سكان المخيم لإجراء فحص PCR في مستشفى رفيق الحريري الجامعي. كما جرى إغلاق مداخل المخيم لجهة فحوصات PCR الأولى إلى مستشفى بعلبك الحكومي لإجراء فحوصات عسوائية، والثاني من وحدة الترصد الوبائي في وزارة الصحة أجرى بالتعاون مع قسم الصحة في «الأونروا» فحوصات في غرفة تقنية تم تجهيزها في عيادة المركز الصحي في المخيم لمقرين من السيدة الفلسطينية المصابة بفيروس «كورونا» وللمخالطين لها، إضافة إلى عينات عسوائية من سكان المخيم لإجراء فحص PCR في مستشفى رفيق الحريري الجامعي. كما جرى إغلاق مداخل المخيم لجهة فحوصات PCR الأولى إلى مستشفى بعلبك الحكومي لإجراء فحوصات عسوائية، والثاني من وحدة الترصد الوبائي في وزارة الصحة أجرى بالتعاون مع قسم الصحة في «الأونروا» فحوصات في غرفة تقنية تم تجهيزها في عيادة المركز الصحي في المخيم لمقرين من السيدة الفلسطينية المصابة بفيروس «كوفيد - 19» في مدينة الحسكة يضم 120 سريراً يعد الأول من نوعه في مناطق السيطرة الذاتية.

وأعلنت «الإدارة الذاتية شمال شرق» سوريا، وتمديد حظر التجول حتى مطلع شهر مايو (أيار) المقبل للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، بما يسمح للعاملين في القطاع الزراعي التنقل والحركة على الإبتجازوا عشرة عمال أثناء الصعود إلى الحافلة، وإعادة فتح بعض المتاجر الغذائية ومحال الحلويات والصيدليات الزراعية لتخفيف القيود المفروضة منذ نحو شهر، في وقت افتتحت منظمة «الهلال الأحمر الكردي» مستشفى خاصاً باستقبال المصابين بفيروس «كوفيد - 19» في مدينة الحسكة يضم 120 سريراً يعد الأول من نوعه في مناطق السيطرة الذاتية.

وقالت الإدارة في بيان نشر على حسابها الرسمي أمس: «تمدد فترة حظر التجول المفروض بسبب جائحة كورونا لعشرة أيام لغاية 1 مايو 2020 ضمناً مع الاستمرار بتطبيق القرارات السابقة ذات الصلة»، واستنخت الصيدليات والإدوية والمنتجات الغذائية، وسمحت بالفواكه وبيع اللحوم والحلويات، وسمحت لكافة أصحاب البسطات والباعة المتجولين بالعمل طيلة فترة الحظر، فيما حددت يومي الثلاثاء والجمعة لعمل شركات الصرافة والحالات، إلى جانب السماح للعاملين في قطاع الأعمال والإنشاءات وورشات بيع مواد البناء وكافة المحلات في المناطق الصناعية بالعمل طوال فترة الحظر، وفق ما جاء في البيان. هذا التمديد هو الثالث منذ 23 مارس (آذار) الماضي فرضته الإدارة الذاتية التي تدير 7 مدن وبدايات شرقي الفرات، لكن رمضان هذا العام سيكون مختلفاً بالنسبة لسكان المنطقة، إذ تسمح الإجراءات الجديدة بالحركة من الساعة

مناطقها تعاني من نقص طبي حاد بعد توقف المساعدات «الإدارة الذاتية» شمال شرقي سوريا تخفف القيود عشية رمضان



سوق القامشلي يستعد للحياة تدريجياً وبشروط خلال رمضان (أ.ف.ب)

القامشلي، كمال شيخو السادسة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً، وسيستمر إغلاق المدارس وتوقف جميع الرحلات البرية بحسب البيان.

وتعاني مناطق الإدارة الذاتية من نقص طبي حاد بعد توقف المساعدات عبر الحدود. وأعرب مسؤولو الإدارة عن خشيتهم من نقشي الفيروس في المناطق الخاضعة لنفوذها، سيما بالمخيمات، بعد تسجيل أول حالة وفاة أصيبت بداية الشهر الحالي توفيت بالمستشفى الحكومي بمدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، واتهمت الإدارة عبر بيان منظمة الصحة العالمية والحكومة السورية عدم إبلاغها النتيجة آنذاك. في سياق متصل، أعلنت منظمة «الهلال الأحمر الكردي» عن افتتاح مستشفى خاص باستقبال المصابين بفيروس «كوفيد - 19» في مدينة الحسكة، يضم 120 سريراً وأجهزة طبية متطورة لاستقبال مرضى الحالات المصابة أو المشتبه بها بجائحة فيروس كورونا المستجد. المشفى يعد الأول من نوعه في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية، وبحسب القيمين على الهلال الكردي سيتم توجيه كافة المصابين والمتشبهين بإصابتهم إلى مكان علاجي جاهز ومخصص، ولدى حديثه إلى جريدة «الشرق الأوسط» قال دلکش عيسى الإداري بالمنظمة الكردية، بأن المشفى يحتوي على 120 سريراً أخذين المقاييس الطبية العالمية بعين الاعتبار، «يفصل بين السرير الآخر مسافة قدرها ثلاثة أمتار ويتبوية جيدة، يتم فرز الفريق حسب حاجتهم إلى معدات الحماية الشخصية إلى ثلاث مناطق عمل ضمن المشفى الخضراء والصفراء والحمراء»، كما يطبق الكادر الطبي إجراءات احترازية وقائية تم إعدادها وتحضيرها بالتعاون مع خبراء وفريق استشاري من منظمة «أطباء بلا حدود» ومنظمة «يو بي بي» الإيطالية.

مجلس الأمن القومي يحذر... والحكومة تشدد الإجراءات

سياسات الحجر والإغلاق تنذر بعصيان مدني في إسرائيل

فقدان الثقة بالمؤسسة السياسية، وعدم تصديق المعطيات، وبسبب تفاقم الأزمة الاقتصادية، والنقص في السيولة النقدية. وقال مسؤولون إن هناك قلقاً من أن يبحث المتمردين عن «كبش فداء» يحلونه مسؤولية هذه الأزمة، مثل المتدينين اليهود أو المواطنين العرب أو الأجانب. وقرر الباحثون في نهاية مداولتهم القصوى برفع مستوى الوعي في المجتمع، وتجنيد آلاف الشبان والشابات من كافة الفئات السكانية للمستشفيات، ولتنفيذ

مهمات «امن مجتمعي» بتنظيم دوريات حراسة ليلية، وتزويد مواد غذائية للمسجونين المحتاجين، وتشكيل فرق طوارئ اجتماعية، وتنظيم حملات إرشادية لخفض الغليان بين الجمهور، ودعوا الشرطة إلى تغيير التعامل مع المواطنين تحت عنوان: «سلاح أقل ورفاقة أكثر»، على حسب تعبيرهم. وفي الوقت ذاته دعا وزارة الصحة إلى تخفيف إجراءات الإغلاق بشكل أكبر. لكن وزارة الصحة تحفظت على البند الأخير، وقالت إن

أسبوعين، خلال مداولات حول «كورونا»، ولكنه نشر أمس، في وقت اصطدمت فيه الشرطة مع المتدينين، ومع مجموعة من العائلات اليهودية الثكلى التي رفضت تعليمات الوزارة بالامتناع عن زيارة أضرحة آبائهم من قتلى الحروب. وتبين أن المشاركين في مداولات مجلس الأمن القومي، وبينهم مندوبون عن الجيش الإسرائيلي والخابرات والشرطة، تناولوا عدة سيناريوهات توقعت العصيان المدني وعدم الانضباط، بسبب «شعور بالضائقة من

المقابر العسكرية، مع تأكيد أنها لن تمتع ذوي الجنود القتلى من الدخول لزيارة الأضرحة. ونقل على لسان نائب مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلية، البروفسور إيتمار غروتو، القول إن «الموجة الحالية لانتشار «كورونا» استندت نفسها على ما يبدو؛ لكنها لا تزال معنا على نار هادئة. وينبغي أن نتذكر أنه إذا أصيب بالعدوى 200 شخص يومياً، فهذا أكثر من الانتشار في بداية الأزمة، وقد يشكل خطراً بانتشار كبير جداً».

الحالات الحرجة تتزايد في طهران

الرئيس الإيراني يدخل على خط السجل حول إحصائية ضحايا الوباء

لندن - طهران، الشرق الأوسط ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانپور قوله في مؤتمر صحفي متلفز: «منحى التراجع التدريجي لحالات العدوى اقتدرت إعادة فتح الجامعات بعد شهر رمضان، لكن الأمر مرهون بتأييد اللجنة الوطنية لمكافحة «كورونا»، محذراً من أن الأوضاع ليست عادية على الإطلاق». ونوه أن الإحصائية في طهران «وفق نتائج الفحوص المخبرية لا تظهر مسارا تصاعديا في الإصابات الجديدة». وبدا الرئيس الإيراني حسن روحاني في الاجتماع الوزاري أمس أكثر حذراً من موقفه على مدار الأيام العشرة الأخيرة، عندما قال في تحذير واضح: «محصناً نسبيا في التعامل مع (كورونا)، لكن إذا اعتقدنا أننا انتهينا من القتال ضد (كورونا) ونحن في الخطوات الأخيرة، فإننا بالتأكيد سنخسر».

وتنقلت وكالات رسمية عن روحاني قوله في اجتماع الحكومة في طهران، «لكنه نشر أمس، في وقت اصطدمت فيه الشرطة مع المتدينين، ومع مجموعة من العائلات اليهودية الثكلى التي رفضت تعليمات الوزارة بالامتناع عن زيارة أضرحة آبائهم من قتلى الحروب. وتبين أن المشاركين في مداولات مجلس الأمن القومي، وبينهم مندوبون عن الجيش الإسرائيلي والخابرات والشرطة، تناولوا عدة سيناريوهات توقعت العصيان المدني وعدم الانضباط، بسبب «شعور بالضائقة من

إذ كتب هاشمي رفسنجاني في تغريدات عبر تويتر «العمل في وسائل الإعلام الرسمية (خلال الأيام العشرة الأولى) كان عبارة عن تكذيب وإنكار، لو أخذنا الأمور على محمل الجد في تلك الفترة الزمنية، من المؤكد كنا سنشهد قليلاً من المسافرين في النوروز». وتابع هاشمي «يجب ألا ننقي باليوم على الناس، لأن سلوك الناس سيكون تبعاً لمعلوماتهم...» وأضاف «يقولون لم نعلم حتى عشية 19 فبراير (شباط)، عذر أقبج من ذنب». وقال هاشمي إنه «بسبب غياب الغوص الكافية، لم نعلنوا بالدقة والسرعة المطلوبة عدد الإصابات والوفيات بدقة»، وكتب أيضاً «ينبغي ألا تكون صحة الناس تحت تأثير أوضاع البلد والاقتصاد». لكن روحاني قبل ذلك قال إن إعادة افتتاح الأعمال «كان تدريجياً وضروريا للبلد» ورهن نجاح ذلك «بالضرورة في تنفيذ البروتوكولات الصحية». وقال:

من جهته، رد رئيس الجمع الثقافي الطبي محمد مرندي على رسالة وجهها روحاني للجمع حول إمكانية إعادة فتح المراكز الدينية، وطلب مرندي من روحاني إعادة فتح المساجد والأضرحة الدينية مع تطبيق معايير صحية تنص عليها خطة التباعد الاجتماعي الحكومية. وأعلن حسين ذو الفقاري، نائب وزير الداخلية للشؤون الأمنية، في تصريح للتللفزيون الرسمي إعادة فتح الحدائق والمتنزهات والمراكز الترفيهية. أما محمود واعظي، رئيس مكتب روحاني، فقال للمصابين بعد انتهاء اجتماع الحكومة: إن «العقوبات الأميركية تتماشى مع (كورونا)»، مضيفاً «تواجه إيران في الواقع فيروسين أولها (كورونا) والثاني الولايات المتحدة والعقوبات التي تفرضها الحكومة الأميركية على (كورونا)». وكذلك حض واعظي جميع الدبلوماسيين ورجال الحكومة ووسائل الإعلام على الانخراط

مسؤول صحي بارز يتوقع موجة ثانية «أسوأ» في الشتاء

مخاوف وتحذيرات عشية فتح ولايات أميركية اقتصاداتها

واشنطن، هبة القدس

في الوقت الذي تستعد ولايات أميركية لإعادة فتح اقتصاداتها، غداً (الجمعة)، بدعم من الرئيس دونالد ترامب، حذر مسؤول صحي بارز من موجة تفش جديدة لـ «كورونا» قد تعصف بالبلاد بعد أشهر. ولم يستبعد روبرت ريدفيلد، مدير المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أول من أمس (الثلاثاء)، أن تشهد الولايات المتحدة موجة ثانية لـ «كورونا» المستجد خلال فصل الشتاء القادم، محذراً من أنها قد تكون أقوى بكثير من الموجة الأولى لأنها ستبدأ على الأرجح بالتزامن مع موسم الإنفلونزا.

وأضاف خلال مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» أن «هناك احتمالاً أن يكون هجوم الفيروس على امتنا في الشتاء المقبل أكثر صعوبة مما مرنا به». وفي الوقت الذي تواصل فيه موجة التفشي الحالي الانحسار مع تراجع معدلات الدخول للمستشفيات في الأونة الأخيرة، ينبغي على السلطات التأهب لعودة محتملة لظهور الفيروس خلال شهور. وقال ريدفيلد: «سيكون لدينا وباء الإنفلونزا، ووباء كورونا في نفس الوقت»، مضيفاً أن هذه المواجهة المزروجة ستجعل نظام الرعاية الصحية تحت ضغط أكبر مقارنة بموجة التفشي الأولى.

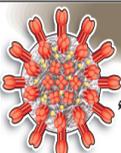
ومع تخفيف إجراءات العزل العام، تدريجياً أكد ريدفيلد على أهمية التزام الناس بالتدابير الجماعية. ورداً على سؤال عن موجة من الاحتجاجات على أوامر البقاء في المنازل ودعوات «لتحرير» الولايات من مثل هذه القيود، على غرار ما دعا إليه الرئيس ترمب على «وتتر»، قال ريدفيلد إن «هذا لا يفيد».

وحدد ترمب مساء الثلاثاء دعمه للمتظاهرين الطالبين بإشياء العزل المنزلي، وأشاد بإعانة أكثر من عشرين ولاية تمثل 40 في المائة من سكان الولايات المتحدة بخطط إعادة فتح الاقتصاد. وتعمل الإدارة الأميركية على توفير اختبارات الأجسام المضادة للمساعدة في خطط إعادة فتح الاقتصاد وعودة الأميركيين إلى وظائفهم بعد الحصار المتواصل التي يتكبدتها الاقتصاد الأميركي وطاعات مهمة مثل الطيران والسياحة والمطاعم، مع ارتفاع أعداد العاملين عن العمل وتزايد وتيرة المظاهرات.

ويتسابق الأطباء والعلماء لدراسة التغييرات الجينية لفيروس «كورونا» والسماح للبيولوجية التي يمكن استغلالها في إجراء الاختبارات للكشف عن المرض، ورسم خريطة زمنية وجغرافية

مكافحة «كوفيد - 19» عبر الاختبار والتتبع والتعقب

تطبيق هذه الاستراتيجية الثلاثية بالشكل الصحيح أساسي للسيطرة على الوباء من دون اللجوء إلى إغلاق واسع النطاق وفق دراسة أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية



الاختبار	التتبع	التعقب
اختبار تشخيصي لتحديد الإصابة بسارس كوف 2- (مثل آر تي - بي سي آر*)	تحديد الأشخاص المصابين بالفيروس ومواقعهم	تحديد جميع الأشخاص الذين كانوا على اتصال وثيق مع شخص مصاب، على الأقل منذ بداية المرض وبشكل مثالي قبل ذلك ببضعة أيام
أجرت بعض البلدان اختبارات جزيئية سريعة (أسرع وأقل استهلاكاً للموارد)	قد تتطلب الحالات العزل أو العلاج الذاتي أو الرعاية الصحية في المستشفى (يشمل ذلك العناية المركزة)	في الحالات المثالية، يتم وضع هؤلاء الأشخاص في الحجر الصحي لمدة 14 يوماً على الأقل (فترة الحضانة)
توسيع دائرة إجراء الاختبارات لتشمل الحالات غير المصحوبة بالأعراض أو تلك التي لا تزال في مرحلة ما قبل ظهور الأعراض (كالأشخاص الذين كانوا على اتصال بشخص مصاب)	يُعَدُّ التتبع الدقيق للشخص المصاب والحرص على امتثاله لتدابير العزل أمراً مهماً للحد من العدوى	رصد للأعراض ولعلامات العدوى، وإجراء فحوصات لكشف الإصابات
المصدر: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	* اختبار تفاعل البوليمراز المتسلسل للتحقق من الإصابة الجزيئية	أ ف ب (الشرق الأوسط)

لاجتياح هذا الوباء دول العالم، وتجري العديد من المعامل والمركز البحثية الجامعة وشركات الأدوية دراسات حول استخدام اختبارات الأجسام المضادة لتقييم عدد الأشخاص المصابين بالفيروس، وتوقع العلماء في جامعة ستانفورد وجامعة جنوب كاليفورنيا أن تخرج تلك التقييمات بأعداد مصابين أكبر مما توقعت وتلحق من استمرار صورة الأرقام الفارغة بسبب إغلاق مصانع تنتج مواد غذائية، خاصة منها في إجراء الاختبار لتشمل الأشخاص الذين لا يعانون من أعراض الإصابة بالفيروس. فيما يبدو الأمل في التوصل إلى لقاح لفيروس «كورونا» قائماً، لكن بحلول عام 2021

وفقاً لتقييمات العلماء

عودة العمال إلى أعمالهم

من جانب آخر، استمرت صورة الأرقام الفارغة في متاجر وسلاسل الغذاء في أنحاء الولايات، إضافة إلى الإجراءات الاحترازية للتباعد الاجتماعي وارتداء الأقنعة والقفازات التي أبقَت طوابير من المشترين خارج المتاجر. وتزايدت المخاوف والقلق من استمرار صورة الأرقام الفارغة بسبب إغلاق مصانع تنتج مواد غذائية، خاصة منها مصانع إنتاج اللحوم، ويخشى الخبراء من نقاط الضعف في سلاسل توريد الأغذية وعودة انتشار الوباء بشكل واسع، خصوصاً مصانع التجهيز حيث

يقف العمال بشكل متقارب مع بعضهم لإعداد الطعام وتغليفه، ليتم تسليمه إلى متاجر البقالة وعملاء البيع بالجملة، ويؤدي هذا القرب المكثف إلى احتمالات عالية لتفشي الفيروس. وقد سجَّلت الولايات المتحدة مساء الثلاثاء وفاة أكثر من 2700 شخص من جراء فيروس «كورونا» المستجد خلال 24 ساعة، في حصيلة يومية تعتبر من بين الأضدح على الإطلاق في هذا البلد، بحسب بيانات لجامعة جونز هوبكنز. وأظهرت الكشوف كانت تجري فقط على من يعانون من أعراض معتدلة، وخصوصاً في الولايات المتحدة، لترتفع بذلك الحصيلة الإجمالية للوفيات الناجمة عن الوباء في

هذا البلد إلى 44845 وفاة، بدوره، تحطَّى عدد الإصابات المثبتة مخبرياً بالفيروس في الولايات المتحدة 800 ألف إصابة، بعدما سجَّلت في الساعات الأربع والعشرين الماضية نحو 40 ألف إصابة جديدة. بالمقابل، تماثل للشفاء نحو 75 ألف مصاب في هذا البلد. وتعتبر حصيلة الوفيات المسجَّلة الثلاثاء ضخمة بالمقارنة مع تلك المسجَّلة قبل يوم واحد، إذ بلغت الحصيلة اليومية للوفيات مساء الاثنين 1433 وفاة، والولايات المتحدة التي سجَّلت فيها أول وفاة بالفيروس في فبراير (شباط) هي الدولة الأكثر تضرراً من جراء الوباء، سواء من حيث عدد الوفيات أو الإصابات. رغم ذلك، قال الرئيس الأميركي دونالد خلال مؤتمر الصحافي اليومي في البيت الأبيض إنه يرى «النور في نهاية النفق». بدورها قالت ديورا بيركس، العضو في خلية الأزمة التي أنشأها ترمب لمكافحة الوباء، إن الوضع يتحسن، خصوصاً في مدينة نيويورك، لكن بؤرة الوباء في البلاد، وحيث بلغ عدد الوفيات أكثر من 14 ألف مصاب، وكذلك في شيكاغو وبيوسطن ونيو أورلينز وديترويت. وأضافت أن غيوم أزمة «كوفيد - 19» بدأت تنتفش أيضاً في ولايتي رود آيلاند وكونيكتيكت القريبتين من نيويورك، لكن الوضع لا يزال على حاله في العاصمة واشنطن.

«كورونا» أسقط أول ضحاياه الأميركيين في فبراير

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن الطبيب الشرعي في مقاطعة سانتا كلارا أن شخصين توفيا في كاليفورنيا في أوائل منتصف فبراير (شباط) كانا أول ضحايا فيروس كورونا المستجد، في الولايات المتحدة، وذلك قبل أسابيع من الوفاة الأولى المسجلة رسمياً. وقال في بيان إن تشريح الشخصين اللذين توفيا في منزلهما في 6 و17 فبراير، أدى إلى الاستنتاج بأن وفاتهما كان سببها «كوفيد - 19» بعد تلقيه تأكيد مراكز مكافحة الأمراض في الولايات المتحدة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. قبل ذلك، كانت أول وفاة رسمية بـ«كورونا» المستجد مسجلة في 26 فبراير، في ولاية واشنطن. وأضاف الطبيب الشرعي أن وفاة

أكد استمرار الدعم الصحي لدول الشرق الأوسط... واتهم النظام الإيراني بـ«ازدراء» شعبه

بومبيو: بكنين لم تقدّم معلومات حول الوباء و«الصحة العالمية» لم تطالبها

تندن، نجلاء حبريري

طالب وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، الصين بفتح مختبراتها أمام العالم، وجدّد اتهامه لها بالتستر على الوباء في بداية انتشاره. وقال بومبيو، في مؤتمر صحافي مصغّر شاركت فيه «الشرق الأوسط» عبر الهاتف أمس، إن بلاده تعتقد بقوة أن الحزب الشيوعي الصيني الحاكم لم يبلغ منظمة الصحة العالمية في الوقت المناسب بتفشي فيروس «كورونا المستجد»، مؤكّداً إطلاق بلاده تحقيقاً في أصل الفيروس وما إذا كان ناتجاً عن خطأ مخبري. وقال وزير الخارجية الأميركي: «ما نستطيع تأكيده بشكل قاطع هو أن الفيروس ظهر في الصين»، منتقداً بشدة «حملات التضليل التي أطلقتها بكين» والمقالة إن الفيروس ظهر في أوروبا أو إن وراءه جنوداً أميركيين. وقال: «هذه الحملات خطيرة، إذ إنه من الضروري أن نفهم طبيعة الفيروس وطريقة انتشاره حتى ننفذ حياة الناس». كما أدان بومبيو بُطء إعلان الصين عن الوباء، وقال إن «المعلومة لم تصل بالسرعة المنشودة. منظمة الصحة العالمية لم تطالبها، والحزب الشيوعي الحاكم لم يقدمها». وأشار بومبيو إلى أن هناك مطالبات دولية بالتحقيق في أصل الفيروس، لافتاً إلى تصريحات المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون. وقال إن «العالم أجمع يريد أن يعرف أصل الفيروس، وكيف انتشر في العالم بهذا الشكل»، موضحاً أن «الأمر لا يتعلق فقط بالمساءلة... وهي مهمة وسيأتي موعداها. لكن الأمر تفشي الوباء لا يزال مستمراً».

وللمرة الأولى؛ أشار وزير الخارجية الأميركي إلى أن «هناك مخبرات عدة في الصين، وليس فقط مختبر وهمان لعلم الفيروسات (WIV)، حيث يعمل الحزب الشيوعي الصيني على مستويات عدة من الأجسام المرضية. هذه المختبرات لا تزال مغلقة، ولا يُسمح للعالم بالدخول إليها بهدف تقييم أمنها وفقرتها على منع تسرب المواد التي تحري دراستها» عن طريق الخطأ. وشدد: «حان الوقت للشفافية، واتاحة الوصول إلى هذه المختبرات حتى يستطيع العالم تقييم مدى الخطر والاستجابة له بشكل جيد وفق العلم ومعالجات جديدة ونظيفة». وتابع: «من المهم أن يجري التعامل مع هذه المواد بطريقة آمنة وامونة بحيث لا يكون هناك إطلاق عرضي». وأورد بومبيو مثال المنشآت النووية، مشيراً إلى عمليات التفتيش العالمية الصارمة لضمان السلامة.

وكاد وزير الخارجية الأميركي على استمرار الولايات المتحدة في انتهاج سياسة الردع تجاه النظام الإيراني. وعلق على تغريدة نشرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس أكد فيها توجيهه بـ«دمير» أي قطعة بحرية إيرانية «ستنفق» السفن الأميركية في الخليج، بالقول إن «تصريح الرئيس أوضح أننا لن نتسامح مع تعريض جنودنا وبحارتنا وطيارينا ومشاة البحرية للخطر، وبأننا سندافع عن أنفسنا». وتابع أن الرئيس «لطالما أكد أننا سنفعل كل ما نحتاجه للتأكد من أن قوتنا آمنة قدر الإمكان».

وقال إن الولايات المتحدة قامت بأشعة عدة لردع إيران خلال الأشهر الماضية، شملت حشد قوة بحرية متعددة الجنسيات انتشرت في مياه الخليج لحماية الملاحة البحرية، ودعم الدفاعات الجوية في المملكة العربية السعودية بعد الهجوم الذي استهدفها في سبتمبر (أيلول) الماضي بصواريخ أتية من إيران، وتحقيق السلام والاستقرار في اليمن ومنع وصول شحنات الصواريخ إلى إيران إلى الحوثيين، فضلاً عن مواجهة الميليشيات المدعومة من إيران في العراق. وأكد أن «الولايات المتحدة ملتزمة ببردع إيران في الشرق الأوسط، والخطر الذي تطرحه على الولايات المتحدة الأميركية».

كما أوضح بومبيو أن حملة «الضغوط القصوى» التي تقودها بالهداه ضد إيران تشمل جانباً اقتصادياً وآخر دبلوماسياً لإقناع طهران بضرورة تغيير سلوكها، والالتزام بتخلص العالم من الإرهاب، وقال: «أينا وزير الخارجية جواد ظريف يزور دمشق أمس»، مستنقداً أنه «في الوقت الذي يقولون للعالم إنهم مفلسون، يواصلون دعم الأنشطة الدموية التي يقوم بها نظام الأسد. وبينما يقولون إنهم يفتقدون الأموال لتغذية شعبيهم وتوفير الأدوية، يواصلون إطلاق صواريخ ويحاولون إطلاق أقمار صناعية». وعد بومبيو أن الموارد متوفرة وأن الأمر يتعلق بأولويات النظام الإيراني، متهماً إياه بـ«ازدراء» شعبه. في المقابل، لفت المسؤول إلى أن الفلحة الإنسانية تتيح للشعب الإيراني الحصول على الموارد اللازمة من أغذية وأدوية لمكافحة فيروس «كورونا»، فيما تستمر الضغوط على النظام لوقف بناء حملة الإرهاب التي يقودها على صعيد العالم.

فشل «الصحة العالمية»

ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» حول تأثير وقف التمويل الأميركي لمنظمة الصحة العالمية على دول المنطقة، قال بومبيو إن بلاده «لا تتهرب» من دعم الصحة العالمية، مؤكداً أنه «لا توجد دولة في العالم بكرم الولايات المتحدة نفسه فيما يتعلق بالصحة العالمية ومواجهة الأوبئة». وأضاف: «لا أعتقد أن هناك أي شيء في وهمان الصينية. كانوا طبيئين، رفضوا العبارة جاذبة عالية، كما رفضوا إغلاق الرحلات الدولية، وعدّوا القرار الأميركي (بمنع السفر) فكرة سيئة». وعدّ بومبيو أن المنظمة الأممية «فشلت في السابق، وما زالت تفشل رغم الإصلاحات الكبيرة التي طرأت عليها بعد عهد وباء (سارس)، مستنقداً أنه كان من الضروري تقييم ما إذا كانت الموارد التي يجري ضخها في المؤسسة تتناسب مع النتائج التي يتوقعها الناس.

وتوقّف وزير الخارجية مطوّلاً عند المساعدات الإنسانية التي تقدمها بلاده لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على الصعيدين الثنائي والدولي لمكافحة جائحة «كورونا». وأحصى 79 مليون دولار مخصصة لدول المنطقة بشكل ثنائي، و26 مليون دولار مخصصة لشؤون اللاجئين لدعم جهودها في مكافحة الوباء في العراق والأردن ولبنان وسوريا واليمن. أما في سوريا فنسحق «جزءاً من أكثر من 20 مليون دولار مخصصة لمواجهة الفيروس. كما أشار الوزير إلى الدعم التقني الذي يوفره علماء أوبئة

التي ترتفع بذلك الحصيلة الإجمالية للوفيات الناجمة عن الوباء في هذا البلد إلى 44845 وفاة، بدوره، تحطَّى عدد الإصابات المثبتة مخبرياً بالفيروس في الولايات المتحدة 800 ألف إصابة، بعدما سجَّلت في الساعات الأربع والعشرين الماضية نحو 40 ألف إصابة جديدة. بالمقابل، تماثل للشفاء نحو 75 ألف مصاب في هذا البلد. وتعتبر حصيلة الوفيات المسجَّلة الثلاثاء ضخمة بالمقارنة مع تلك المسجَّلة قبل يوم واحد، إذ بلغت الحصيلة اليومية للوفيات مساء الاثنين 1433 وفاة، والولايات المتحدة التي سجَّلت فيها أول وفاة بالفيروس في فبراير (شباط) هي الدولة الأكثر تضرراً من جراء الوباء، سواء من حيث عدد الوفيات أو الإصابات. رغم ذلك، قال الرئيس الأميركي دونالد خلال مؤتمر الصحافي اليومي في البيت الأبيض إنه يرى «النور في نهاية النفق». بدورها قالت ديورا بيركس، العضو في خلية الأزمة التي أنشأها ترمب لمكافحة الوباء، إن الوضع يتحسن، خصوصاً في مدينة نيويورك، لكن بؤرة الوباء في البلاد، وحيث بلغ عدد الوفيات أكثر من 14 ألف مصاب، وكذلك في شيكاغو وبيوسطن ونيو أورلينز وديترويت. وأضافت أن غيوم أزمة «كوفيد - 19» بدأت تنتفش أيضاً في ولايتي رود آيلاند وكونيكتيكت القريبتين من نيويورك، لكن الوضع لا يزال على حاله في العاصمة واشنطن.

باريس تقطع الطريق أمام تحقيق عالمي في إدارة «الصحة العالمية» لأزمة «كورونا»

باريس، ميشال أبو نجم

قطع الرئيس الفرنسي الطريق على المساعي الهادفة إلى فتح تحقيق دولي بشأن كيفية تعاطي منظمة الصحة العالمية مع انطلاق وانتشار وباء «كوفيد - 19». كذلك، أبدى إيمانويل ماكرون تحفظات إزاء رغبة مجموعة من الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وأستراليا التي تتبنى موقفاً بالغ الشدة مع الصين، مهد الوباء والدافعة باتجاه إجراء تحقيق من جهات مستقلة حول إدارة بكين لأزمة فيروس كورونا التي تنهتها إما بحجب المعلومات أو التأخر في الكشف

عنها، وبـ«تواطؤ» المنظمة الدولية مع الصين والتغطية عليها. وجاء التعبير عن الموقف الفرنسي بمناسبة الاتصال الهاتفي الذي حصل أمس مع رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون الذي تواصل أيضاً مع الرئيس الأميركي والمستشارة الألمانية. ورغم التحفظات التي عبر عنها ماكرون إزاء الصين في الحديث الذي أدلى به إلى صحيفة «فايننشال تايمز» صحيفاً فرنسية، فإن القراءة الفرنسية، أن الأولوية يجب أن تكون اليوم لمحاربة الوباء وليس لتصفية الحسابات. ونقل عن مصادر القصر الرئاسي قولها، إن ماكرون أبلغ موريسون أن «الأمر

الملح اليوم هو المحافظة على تماسك (بين الدول)، وأن الوقت غير مناسب للحديث عن كل ذلك، في إشارة إلى ما تطلب له استراليا. ويكلام آخر، فإن باريس سترفض اليوم الخوض في مسائل الصحة الدولية، وبالتالي إزاحة الانتباه عن المسألة الرئيسية، وهي كيفية تعبئة الأسرة الدولية لمواجهة الوباء الذي أوقع في فرنسا نحو 21 ألف ضحية. ويتسم موقف ماكرون، رغم الانتقادات التي ساقتها شخصياً وكذلك وزير خارجيته ضد الصين، بالتجانس مع المساعي التي يبذلها لجمع قادة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن

للدعم الجهود المبذولة لتوفير اللقاحات والعقاقير و«إمكانات» التشخيص للجمع على مستوى العالم. وتتناقض هذه الدعوة تماماً مع تعاطي الأميركي مع المنظمة وقطر الرئيس ترمب تجميد المساهمة المالية الأميركية ووصفت مصادر فرنسية القرار الأميركي بـ«السيئ» و«يجيء في الوقت غير المناسب. ورد تيدروس أدهانوم، مدير عام المنظمة، الختية لقيادة الجهود بحسن منها؛ إذ كتب في تغريدته له في اليوم التالي، «جزيل الشكر للرئيس ماكرون لقيادته الجهود الصحية العالمية، ودعوته لتسريع المناقشات بشأن (كوفيد - 19)، وهذه حقيقة، هي الطريق البناة لتجلبد الأفكار وتعزيز التعاون من أجل تسريع القضاء على الفيروس». ليست الجهود التي يبذلها رئيس الوزراء الأسترالي جديدة؛ فقد سبقته إليها وزيرة الخارجية مارينز باين، يوم الأحد الماضي بدعوتها إلى تحقيق دولي مستقل... ولا يعتقد أن المنظمة (الدولية) قادرة على القيام بذلك. وكما واشنطن ولندن، اعتبرت الوزيرة أن التبعات المترتبة على الوباء «سوف تؤثر بشكل أو بآخر على علاقتنا مع الصين». هذه الطريقة في التعاطي إن كان مع المنظمة الدولية أو مع الصين لا تريح باريس. فالجانب الفرنسي لا يرفض في المطلق

الفيروس يعرّض شبكات آلاف الشركات لاختراقات

تندن، أسامة نعمان

قال باحثون في أمن المعلومات إنهم عثروا على أدلة قوية على حدوث زيادة حادة في اختراقات القرصنة الإلكترونية في أعداد كثيرة من الشركات والمنظمات حول العالم. وأضاف الباحثون في شركتي «أركتك سيكويريتي» الفنلندية و«تيم كيمري» البريطانية أن الكثير من هذه المؤسسات أرسلت العاملين فيها للعمل

الفرق بين فيروسات الشركات لاختراقات

الافتراضية بين كومبيوترات المنازل وبين شبكات الشركات، عبر الإنترنت. وأضافت الدراسة أن عدد المؤسسات المخترقة بالمجمّل قد ازداد في أميركا وأوروبا بأكثر من الضعف بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) هذا العام. وكانت شركة «أركتك» قد رصدت في نهاية شهر مارس الماضي زيادة حادة في عدد الشركات الفنلندية التي كانت تخترق أسبوعياً. وبينما يبلغ

الفرق بين فيروسات الشركات لاختراقات

الافتراضية بين كومبيوترات المنازل وبين شبكات الشركات، عبر الإنترنت. وأضافت الدراسة أن عدد المؤسسات المخترقة بالمجمّل قد ازداد في أميركا وأوروبا بأكثر من الضعف بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) هذا العام. وكانت شركة «أركتك» قد رصدت في نهاية شهر مارس الماضي زيادة حادة في عدد الشركات الفنلندية التي كانت تخترق أسبوعياً. وبينما يبلغ

الفرق بين فيروسات الشركات لاختراقات

الافتراضية بين كومبيوترات المنازل وبين شبكات الشركات، عبر الإنترنت. وأضافت الدراسة أن عدد المؤسسات المخترقة بالمجمّل قد ازداد في أميركا وأوروبا بأكثر من الضعف بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) هذا العام. وكانت شركة «أركتك» قد رصدت في نهاية شهر مارس الماضي زيادة حادة في عدد الشركات الفنلندية التي كانت تخترق أسبوعياً. وبينما يبلغ

الفرق بين فيروسات الشركات لاختراقات

الافتراضية بين كومبيوترات المنازل وبين شبكات الشركات، عبر الإنترنت. وأضافت الدراسة أن عدد المؤسسات المخترقة بالمجمّل قد ازداد في أميركا وأوروبا بأكثر من الضعف بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) هذا العام. وكانت شركة «أركتك» قد رصدت في نهاية شهر مارس الماضي زيادة حادة في عدد الشركات الفنلندية التي كانت تخترق أسبوعياً. وبينما يبلغ

في فنلندا بعدما دعت السلطات فيها السكان إلى الانعزال الاجتماعي والعمل من المنزل. كما ظهر ذلك في نفوس أوقات مثل توجيه مثل هذه الدعوات إلى الدول الأخرى. وأضافوا أن العمل في المكاتب بحمي الأجهزة والشبكات بتقنيات متقدمة تمنع الاختراقات، إلا أن العمل من خلال الشبكات الخاصة الافتراضية، يؤدي إلى ما يشبه حفر البرمجيات الخبيثة لخدق تحت جدران الحماية.

خروجها يسحب غطاء فتوى السيستاني عن جناح «أبوفدك» الموالي لإيران

4 ألوية تابعة للمرجعية تفك ارتباطها بـ«الحشد الشعبي» في العراق

بغداد: فاضل التشمي

أمر رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي، بإحراق أربعة ألوية قتالية تحسب على المرجعية الدينية في النجف وكربلاء بالقائد العام للفتوات المسلحة وفد ارتباطها إدارياً وعملياً بـ«هيئة الحشد الشعبي»، بعد خلافات مع جناح القائد الجديد لـ«الحشد» الموالي لإيران.

علي القتالية» و«لواء علي الأكبر» التي شكلتها العتبات الدينية في كربلاء والنجف بعد فتوى المرجعية المرشد الإيراني علي خامنئي. وسبق أن برزت في السنوات الماضية خلافات عدة إلى العلن بين بعض قادة «الحشد» وقادة الوية العتبات الدينية حول قضايا مالية وعسكرية.

نتيجة توزيع ولايات فصائلها بين جماعات تطوع مرجعية النجف وأخرى تجاهر علناً بطاعتها لمرجعية المرشد الإيراني علي خامنئي. وسبق أن برزت في السنوات الماضية خلافات عدة إلى العلن بين بعض قادة «الحشد» وقادة الوية العتبات الدينية حول قضايا مالية وعسكرية.

ولا يعرف على وجه الدقة ما إذا كانت أوامر رئيس الوزراء المستقل لها قوة الإلزام، خصوصاً وهو يقود حكومة تصريف أعمال عادية وفاقدة لمعظم الصلاحيات، إلا أن الخبر في شؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي يرى أن قرار عبد المهدي الأخير «باتي في إطار تسوية الخلافات الكبيرة بين رئيس أركان الحشد الجديد عبد العزيز الحميداي (الملقب «أبو فدك») والوية العتبات الدينية».

وأضاف الهاشمي لـ«الشرق الأوسط» أن «هذه التسوية معناها فك ارتباط الالوية الأربعة مع وزير الدفاع نجاح الشمري، مؤكدا حرصه على «وحدة العراق» و«استقلالية قراره». وتردد في حينه أن الالوية الأربعة راغبة في الانخراط بوزارة الدفاع، لكن مصادر عسكرية لم ترجح ذلك.

وتتواتر تقارير من أوساط مرجعية النجف عن قلق السيستاني من «طبيعة المهام» التي يضطلع بها «الحشد الشعبي» بعد انتهاء الحرب مع «داعش» ومن الانقسامات داخل هيئته



أمام سوق في وسط بغداد أمس (إ.ب.أ)

فدك المحسوب على الجناح الموالي لإيران، لذلك يبدو أن رئيس الوزراء المستقيل أراد بقرار فك الارتباط مراعاة الجانبين وعدم المجازفة بعدم رضا أي

منهما». ورأى أن «فك ارتباط الوية العتبات الدينية بالحشد الشعبي ربما سيؤثر سلباً على ما تبقى من الفصائل داخل مظلة الحشد، ذلك أن سمعته الحسنة داخل الأوساط العراقية آتت من ناحية فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجع الديني علي السيستاني، ومع انسحاب أو فك ارتباط الوية المرجعية بالحشد ستعرض سمعة الأخير للتصعد ربما».

وقال مركز الإعلام الأمني التابع لقيادة العمليات في بيان «العمليات الأمنية التي تم تنفيذها خلال الفترة المذكورة بلغت 1060 عملية، وبلغت أعداد أوامر العمليات التي صدرت 204 أوامر». وأشار إلى أن «العمليات حققت مجموعة من النتائج من بينها قتل 135 إرهابياً والعتور على 506 قذائف مدفع وتدمير 637 موقع تفخيخ، كذلك تدمير 7 عجلات والعتور على 18 أخرى».

وأضاف أنه «تم تدمير 279 وكراً ونفقا، و7 زورق، و6 دراجات نارية والعتور على 15 أخرى، وتدمير 51 حزاماً ناسفاً و3883 عبوة ناسفة والعتور على 2206 أخرى، وتدمير 252 رمانة (قنبلة) يدوية ورمانة قاذفة و1081 هاون، و262 صاروخاً». وأشار إلى أن العمليات المذكورة أسفرت عن «مقتل 88 وجرح 174 منتسبا في الأجهزة الأمنية، كما قتل خلال العمليات 82 مدنيا وجرح 120».

وفي شأن عسكري آخر، أصدرت قيادة العمليات، أول إحصائية شاملة للعمليات التي نفذتها القوات الأمنية بمختلف تشكيلاتها المتمثلة في الجيش و«الحشد الشعبي» وجهاز مكافحة الإرهاب والشرطة، في جميع محافظات العراق، عدا إقليم كردستان، للفترة من مطلع نوفمبر تشرين الثاني) الماضي إلى 15 أبريل (نيسان) الحالي.

«شيطان التفاصيل» يتسلل إلى مشاورات الحكومة... وخلافات بين الكتل الشيعية عبد المهدي يحذر من «الجمود والفراغ»

بجانب وصف سياسي عراقى مطلع على تفاصيل الحوارات بين الكتل والكاظمي. وقال السياسي المطلع لـ«الشرق الأوسط» إن «الكاظمي والفتوى السياسية في وزارته من أجل تشكيل فريق وزاري قوي قادر على مواجهة التحديات». لكنه أضاف أن هذا المسعى «يواجه ذلك بقاء وزارة المالية، بوزيرها وضعه مع السنة والأكراد، بما في ذلك بقاء وزارة المالية، بوزيرها مستعدة لإعادة النظر جذريا في موقفها منه في حال أصر على منح الأكراد الوزارة، وأبقى الوزير».

بعضها الآخر محاولات للحد من توجهات الكاظمي في مواجهة نفوذ كثير من القوى السياسية». إلى الالتزام بالمبادئ التي اتفقت عليها الكتل السياسية معه، ويشكل مسطرة مع الجميع». وقال: «رفضنا الزرقى، لأنه جاء من خلال الية مرفوضة مخالفة للدستور والأعراف السياسية... الرئيس المكلف الحالي جاء بتوافق الكتل السياسية، ليس لأنه الأفضل، ولا بفوزه في الانتخابات، وإنما مخرجا وحلا للزمة».

ويعا رئيس «كتلة بدر» في «تحالف الفتح» النائب محمد سالم العنان، رئيس الوزراء المكلف إلى «الالتزام بالمبادئ التي اتفقت عليها الكتل السياسية معه، ويشكل مسطرة مع الجميع». وقال: «رفضنا الزرقى، لأنه جاء من خلال الية مرفوضة مخالفة للدستور والأعراف السياسية... الرئيس المكلف الحالي جاء بتوافق الكتل السياسية، ليس لأنه الأفضل، ولا بفوزه في الانتخابات، وإنما مخرجا وحلا للزمة».

بعضها الآخر محاولات للحد من توجهات الكاظمي في مواجهة نفوذ كثير من القوى السياسية». إلى الالتزام بالمبادئ التي اتفقت عليها الكتل السياسية معه، ويشكل مسطرة مع الجميع». وقال: «رفضنا الزرقى، لأنه جاء من خلال الية مرفوضة مخالفة للدستور والأعراف السياسية... الرئيس المكلف الحالي جاء بتوافق الكتل السياسية، ليس لأنه الأفضل، ولا بفوزه في الانتخابات، وإنما مخرجا وحلا للزمة».

الماضين اجتماعاته مع الكتل السياسية، في ظل بروز خلافات داخل الكتل الشيعية بشأن تقاسم عدد من المقائب، في وقت كان يفترض أن تكون تلك الكتل منحت بقرار من اختيار الوزراء من المستقلين. وأكد نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي أن رسالة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي «جاءت لتذكير الكتل حين خبزها بين حالتي الدولة والادولة». وقال الأعرجي عبر «تويتر»: «بدايات الآن علامات السلاولة المحتملة بالانهيار

الاقتصادي والمالي». وقال النائب السابق حيدر الملا لـ«الشرق الأوسط» إن «الكاظمي بات يواجه ضغوطاً مختلفة من كثير من الكتل السياسية، في مقدمتها الكتل الشيعية التي توافقته عليه، وجاءت به إلى المنصب... الكاظمي يجري مباحثات جادة مع مختلف القوى من أجل إكمال التشكيلة وتقديمها إلى البرلمان بأسرع وقت ممكن، وهو سيمر في النهاية، إن لا يزال هو الخيار المرجح في ظل استمرار هذه الأزمات، وبسببها لا تقل عن 70 في المائة».

بغداد: «الشرق الأوسط»

وجه رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي إنذاراً، بدأ أنه الأخير، إلى القوى السياسية التي لم تتكتم بعد مضي نحو 5 أشهر على استقالته من تشكيل حكومة بديلة، معتبراً أنه يتعذر عليه الاستمرار في منصبه في ظل «الجمود والفراغ» الحاليين.

وجهه رئيس المهدي رسالة مفتوحة إلى رئيس الجمهورية والبرلمان والقوى السياسية، عبر فيها عن انزعاجه مما يجري

في مجلس النواب. فمعدالة حكومتي بالشروط المائلة لم تعد قادرة على إدارة أوضاع البلاد بالشكل الصحيح». رسالة عبد المهدي التي لم يرد عليها أحد حتى الآن، تأتي في وقت بدأ «شيطان التفاصيل» يتسلل إلى مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، وسط خلافات على تقاسم المقائب في حكومة رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي الذي يسعى إلى إخراج البلد من الضائقة الاقتصادية التي يمر بها عبر تشكيل «حكومة من الوزن الثقيل»

بجانب وصف سياسي عراقى مطلع على تفاصيل الحوارات بين الكتل والكاظمي. وقال السياسي المطلع لـ«الشرق الأوسط» إن «الكاظمي والفتوى السياسية في وزارته من أجل تشكيل فريق وزاري قوي قادر على مواجهة التحديات». لكنه أضاف أن هذا المسعى «يواجه ذلك بقاء وزارة المالية، بوزيرها وضعه مع السنة والأكراد، بما في ذلك بقاء وزارة المالية، بوزيرها مستعدة لإعادة النظر جذريا في موقفها منه في حال أصر على منح الأكراد الوزارة، وأبقى الوزير».

ويعا رئيس «كتلة بدر» في «تحالف الفتح» النائب محمد سالم العنان، رئيس الوزراء المكلف إلى «الالتزام بالمبادئ التي اتفقت عليها الكتل السياسية معه، ويشكل مسطرة مع الجميع». وقال: «رفضنا الزرقى، لأنه جاء من خلال الية مرفوضة مخالفة للدستور والأعراف السياسية... الرئيس المكلف الحالي جاء بتوافق الكتل السياسية، ليس لأنه الأفضل، ولا بفوزه في الانتخابات، وإنما مخرجا وحلا للزمة».

بعضها الآخر محاولات للحد من توجهات الكاظمي في مواجهة نفوذ كثير من القوى السياسية». إلى الالتزام بالمبادئ التي اتفقت عليها الكتل السياسية معه، ويشكل مسطرة مع الجميع». وقال: «رفضنا الزرقى، لأنه جاء من خلال الية مرفوضة مخالفة للدستور والأعراف السياسية... الرئيس المكلف الحالي جاء بتوافق الكتل السياسية، ليس لأنه الأفضل، ولا بفوزه في الانتخابات، وإنما مخرجا وحلا للزمة».

الماضين اجتماعاته مع الكتل السياسية، في ظل بروز خلافات داخل الكتل الشيعية بشأن تقاسم عدد من المقائب، في وقت كان يفترض أن تكون تلك الكتل منحت بقرار من اختيار الوزراء من المستقلين. وأكد نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي أن رسالة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي «جاءت لتذكير الكتل حين خبزها بين حالتي الدولة والادولة». وقال الأعرجي عبر «تويتر»: «بدايات الآن علامات السلاولة المحتملة بالانهيار

الاقتصادي والمالي». وقال النائب السابق حيدر الملا لـ«الشرق الأوسط» إن «الكاظمي بات يواجه ضغوطاً مختلفة من كثير من الكتل السياسية، في مقدمتها الكتل الشيعية التي توافقته عليه، وجاءت به إلى المنصب... الكاظمي يجري مباحثات جادة مع مختلف القوى من أجل إكمال التشكيلة وتقديمها إلى البرلمان بأسرع وقت ممكن، وهو سيمر في النهاية، إن لا يزال هو الخيار المرجح في ظل استمرار هذه الأزمات، وبسببها لا تقل عن 70 في المائة».

قلق كردي - سوري من «صدام ثلاثي» في كردستان العراق

لندن: إبراهيم حميدي

أعرب مسؤولون أكراد سوريون عن القلق من التوتر الحاصل بين «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» واحتمال فتح الجيش التركي جبهة جديدة ضد «حزب العمال الكردستاني» بعد تقدم قوات «الحزب الديمقراطي» في بلدة زيني ورتي الاستراتيجية بولاية جبال قنديل في شمال العراق، لافتقادهم أن هذا يعزز الحصار على مناطق الإدارة الكردية شمال شرقي سوريا وينذر باقتتال كردي - كردي».

وتعتبر بلدة زيني ورتي استراتيجية لكونها تفصل مناطق النفوذ بين إيران و«حزب العمال الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«الحزب الديمقراطي الكردستاني»، ومنذ نهاية التسعينات، باتت تحت سيطرة مقاتلي «الاتحاد الوطني» بموجب اتفاق مع «الحزب الديمقراطي»، لكن قوات الأخير بدأت قبل نحو شهر قضم بعض المناطق ضمن إجراءات لمنع تفشي وباء «كورونا» والسيطرة على حدود الإقليم مع إيران. وقال رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني إن هدف الانتشار «السيطرة على حدود المنطقة بسبب كورونا ومحاولات البعض تهريب أشخاص في تلك الحدود بخلاف الإجراءات الصحية».

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن اجتماع أستانة السابع الذي عقد أمس (الأربعاء) عن بعد تناول آخر التطورات في إقليم شرق الفرات والعلمية السياسية في سوريا والتمسك بوحديتها. إلى ذلك، أعلنت موسكو أن لافروف أجرى أمس، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، وجاء في بيان الوزارة أنه جرى خلال المكالمة «تبادل الآراء حول الجوانب الرئيسية من جدول الأعمال الإقليمي مع التركيز على الوضع في سوريا، بما في ذلك مهام المساعدة على حل مشاكل السكان المدنيين بالتوافق مع القانون الإنساني الدولي». وأضاف أنه تم التعبير عن الرضا بشأن تواصل الأطراف السورية إلى اتفاق حول ترتيب الأعمال اللائحة للجنة الدستورية»، مشيراً إلى أن

بجانب وصف سياسي عراقى مطلع على تفاصيل الحوارات بين الكتل والكاظمي. وقال السياسي المطلع لـ«الشرق الأوسط» إن «الكاظمي والفتوى السياسية في وزارته من أجل تشكيل فريق وزاري قوي قادر على مواجهة التحديات». لكنه أضاف أن هذا المسعى «يواجه ذلك بقاء وزارة المالية، بوزيرها وضعه مع السنة والأكراد، بما في ذلك بقاء وزارة المالية، بوزيرها مستعدة لإعادة النظر جذريا في موقفها منه في حال أصر على منح الأكراد الوزارة، وأبقى الوزير».

ويعا رئيس «كتلة بدر» في «تحالف الفتح» النائب محمد سالم العنان، رئيس الوزراء المكلف إلى «الالتزام بالمبادئ التي اتفقت عليها الكتل السياسية معه، ويشكل مسطرة مع الجميع». وقال: «رفضنا الزرقى، لأنه جاء من خلال الية مرفوضة مخالفة للدستور والأعراف السياسية... الرئيس المكلف الحالي جاء بتوافق الكتل السياسية، ليس لأنه الأفضل، ولا بفوزه في الانتخابات، وإنما مخرجا وحلا للزمة».

بعضها الآخر محاولات للحد من توجهات الكاظمي في مواجهة نفوذ كثير من القوى السياسية». إلى الالتزام بالمبادئ التي اتفقت عليها الكتل السياسية معه، ويشكل مسطرة مع الجميع». وقال: «رفضنا الزرقى، لأنه جاء من خلال الية مرفوضة مخالفة للدستور والأعراف السياسية... الرئيس المكلف الحالي جاء بتوافق الكتل السياسية، ليس لأنه الأفضل، ولا بفوزه في الانتخابات، وإنما مخرجا وحلا للزمة».

الماضين اجتماعاته مع الكتل السياسية، في ظل بروز خلافات داخل الكتل الشيعية بشأن تقاسم عدد من المقائب، في وقت كان يفترض أن تكون تلك الكتل منحت بقرار من اختيار الوزراء من المستقلين. وأكد نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي أن رسالة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي «جاءت لتذكير الكتل حين خبزها بين حالتي الدولة والادولة». وقال الأعرجي عبر «تويتر»: «بدايات الآن علامات السلاولة المحتملة بالانهيار

الاقتصادي والمالي». وقال النائب السابق حيدر الملا لـ«الشرق الأوسط» إن «الكاظمي بات يواجه ضغوطاً مختلفة من كثير من الكتل السياسية، في مقدمتها الكتل الشيعية التي توافقته عليه، وجاءت به إلى المنصب... الكاظمي يجري مباحثات جادة مع مختلف القوى من أجل إكمال التشكيلة وتقديمها إلى البرلمان بأسرع وقت ممكن، وهو سيمر في النهاية، إن لا يزال هو الخيار المرجح في ظل استمرار هذه الأزمات، وبسببها لا تقل عن 70 في المائة».



مروحيتان روسيتان في مطار القامشلي أمس (شبكة رودا)

لندن: إبراهيم حميدي

أعرب مسؤولون أكراد سوريون عن القلق من التوتر الحاصل بين «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» واحتمال فتح الجيش التركي جبهة جديدة ضد «حزب العمال الكردستاني» بعد تقدم قوات «الحزب الديمقراطي» في بلدة زيني ورتي الاستراتيجية بولاية جبال قنديل في شمال العراق، لافتقادهم أن هذا يعزز الحصار على مناطق الإدارة الكردية شمال شرقي سوريا وينذر باقتتال كردي - كردي».

وتعتبر بلدة زيني ورتي استراتيجية لكونها تفصل مناطق النفوذ بين إيران و«حزب العمال الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«الحزب الديمقراطي الكردستاني»، ومنذ نهاية التسعينات، باتت تحت سيطرة مقاتلي «الاتحاد الوطني» بموجب اتفاق مع «الحزب الديمقراطي»، لكن قوات الأخير بدأت قبل نحو شهر قضم بعض المناطق ضمن إجراءات لمنع تفشي وباء «كورونا» والسيطرة على حدود الإقليم مع إيران. وقال رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني إن هدف الانتشار «السيطرة على حدود المنطقة بسبب كورونا ومحاولات البعض تهريب أشخاص في تلك الحدود بخلاف الإجراءات الصحية».

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن اجتماع أستانة السابع الذي عقد أمس (الأربعاء) عن بعد تناول آخر التطورات في إقليم شرق الفرات والعلمية السياسية في سوريا والتمسك بوحديتها. إلى ذلك، أعلنت موسكو أن لافروف أجرى أمس، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، وجاء في بيان الوزارة أنه جرى خلال المكالمة «تبادل الآراء حول الجوانب الرئيسية من جدول الأعمال الإقليمي مع التركيز على الوضع في سوريا، بما في ذلك مهام المساعدة على حل مشاكل السكان المدنيين بالتوافق مع القانون الإنساني الدولي». وأضاف أنه تم التعبير عن الرضا بشأن تواصل الأطراف السورية إلى اتفاق حول ترتيب الأعمال اللائحة للجنة الدستورية»، مشيراً إلى أن

بجانب وصف سياسي عراقى مطلع على تفاصيل الحوارات بين الكتل والكاظمي. وقال السياسي المطلع لـ«الشرق الأوسط» إن «الكاظمي والفتوى السياسية في وزارته من أجل تشكيل فريق وزاري قوي قادر على مواجهة التحديات». لكنه أضاف أن هذا المسعى «يواجه ذلك بقاء وزارة المالية، بوزيرها وضعه مع السنة والأكراد، بما في ذلك بقاء وزارة المالية، بوزيرها مستعدة لإعادة النظر جذريا في موقفها منه في حال أصر على منح الأكراد الوزارة، وأبقى الوزير».

ويعا رئيس «كتلة بدر» في «تحالف الفتح» النائب محمد سالم العنان، رئيس الوزراء المكلف إلى «الالتزام بالمبادئ التي اتفقت عليها الكتل السياسية معه، ويشكل مسطرة مع الجميع». وقال: «رفضنا الزرقى، لأنه جاء من خلال الية مرفوضة مخالفة للدستور والأعراف السياسية... الرئيس المكلف الحالي جاء بتوافق الكتل السياسية، ليس لأنه الأفضل، ولا بفوزه في الانتخابات، وإنما مخرجا وحلا للزمة».

بعضها الآخر محاولات للحد من توجهات الكاظمي في مواجهة نفوذ كثير من القوى السياسية». إلى الالتزام بالمبادئ التي اتفقت عليها الكتل السياسية معه، ويشكل مسطرة مع الجميع». وقال: «رفضنا الزرقى، لأنه جاء من خلال الية مرفوضة مخالفة للدستور والأعراف السياسية... الرئيس المكلف الحالي جاء بتوافق الكتل السياسية، ليس لأنه الأفضل، ولا بفوزه في الانتخابات، وإنما مخرجا وحلا للزمة».

الماضين اجتماعاته مع الكتل السياسية، في ظل بروز خلافات داخل الكتل الشيعية بشأن تقاسم عدد من المقائب، في وقت كان يفترض أن تكون تلك الكتل منحت بقرار من اختيار الوزراء من المستقلين. وأكد نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي أن رسالة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي «جاءت لتذكير الكتل حين خبزها بين حالتي الدولة والادولة». وقال الأعرجي عبر «تويتر»: «بدايات الآن علامات السلاولة المحتملة بالانهيار

الاقتصادي والمالي». وقال النائب السابق حيدر الملا لـ«الشرق الأوسط» إن «الكاظمي بات يواجه ضغوطاً مختلفة من كثير من الكتل السياسية، في مقدمتها الكتل الشيعية التي توافقته عليه، وجاءت به إلى المنصب... الكاظمي يجري مباحثات جادة مع مختلف القوى من أجل إكمال التشكيلة وتقديمها إلى البرلمان بأسرع وقت ممكن، وهو سيمر في النهاية، إن لا يزال هو الخيار المرجح في ظل استمرار هذه الأزمات، وبسببها لا تقل عن 70 في المائة».

الاجتماع الوزاري لـ«مجموعة أستانة» بحث أوضاع إدلب وشرق الفرات والتسوية

موسكو: رائد جابر

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

أجرى وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران جولة محادثات عبر دافرة تلفزيونية مغلقة، أمس، تناولت تطورات الوضع في إدلب وسماز العملية السياسية في سوريا والوضع الإنساني وعودة اللاجئين. وقالت مصادر روسية إن موسكو ركزت من جانبها على ضرورة رفع العقوبات الأحادية المفروضة من جانب الولايات المتحدة وبلدان غربية أخرى على سوريا وإيران وعدد آخر من البلدان. وأكد وزراء خارجية الدول الثلاث ضرورة مواصلة الاتصالات رفيعة المستوى بشأنها، بما في ذلك في إطار الترتيب لعقد قمة سادسة في إطار عملية أستانة بعد تطبيع الوضع مع فيروز كورونا.

وفي أنقرة، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن اجتماع أستانة السابع الذي عقد أمس (الأربعاء) عن بعد تناول آخر التطورات في إقليم شرق الفرات والعلمية السياسية في سوريا والتمسك بوحديتها. إلى ذلك، أعلنت موسكو أن لافروف أجرى أمس، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، وجاء في بيان الوزارة أنه جرى خلال المكالمة «تبادل الآراء حول الجوانب الرئيسية من جدول الأعمال الإقليمي مع التركيز على الوضع في سوريا، بما في ذلك مهام المساعدة على حل مشاكل السكان المدنيين بالتوافق مع القانون الإنساني الدولي». وأضاف أنه تم التعبير عن الرضا بشأن تواصل الأطراف السورية إلى اتفاق حول ترتيب الأعمال اللائحة للجنة الدستورية»، مشيراً إلى أن

بجانب وصف سياسي عراقى مطلع على تفاصيل الحوارات بين الكتل والكاظمي. وقال السياسي المطلع لـ«الشرق الأوسط» إن «الكاظمي والفتوى السياسية في وزارته من أجل تشكيل فريق وزاري قوي قادر على مواجهة التحديات». لكنه أضاف أن هذا المسعى «يواجه ذلك بقاء وزارة المالية، بوزيرها وضعه مع السنة والأكراد، بما في ذلك بقاء وزارة المالية، بوزيرها مستعدة لإعادة النظر جذريا في موقفها منه في حال أصر على منح الأكراد الوزارة، وأبقى الوزير».

ويعا رئيس «كتلة بدر» في «تحالف الفتح» النائب محمد سالم العنان، رئيس الوزراء المكلف إلى «الالتزام بالمبادئ التي اتفقت عليها الكتل السياسية معه، ويشكل مسطرة مع الجميع». وقال: «رفضنا الزرقى، لأنه جاء من خلال الية مرفوضة مخالفة للدستور والأعراف السياسية... الرئيس المكلف الحالي جاء بتوافق الكتل السياسية، ليس لأنه الأفضل، ولا بفوزه في الانتخابات، وإنما مخرجا وحلا للزمة».

بعضها الآخر محاولات للحد من توجهات الكاظمي في مواجهة نفوذ كثير من القوى السياسية». إلى الالتزام بالمبادئ التي اتفقت عليها الكتل السياسية معه، ويشكل مسطرة مع الجميع». وقال: «رفضنا الزرقى، لأنه جاء من خلال الية مرفوضة مخالفة للدستور والأعراف السياسية... الرئيس المكلف الحالي جاء بتوافق الكتل السياسية، ليس لأنه الأفضل، ولا بفوزه في الانتخابات، وإنما مخرجا وحلا للزمة».

الماضين اجتماعاته مع الكتل السياسية، في ظل بروز خلافات داخل الكتل الشيعية بشأن تقاسم عدد من المقائب، في وقت كان يفترض أن تكون تلك الكتل منحت بقرار من اختيار الوزراء من المستقلين. وأكد نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي أن رسالة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي «جاءت لتذكير الكتل حين خبزها بين حالتي الدولة والادولة». وقال الأعرجي عبر «تويتر»: «بدايات الآن علامات السلاولة المحتملة بالانهيار

الاقتصادي والمالي». وقال النائب السابق حيدر الملا لـ«الشرق الأوسط» إن «الكاظمي بات يواجه ضغوطاً مختلفة من كثير من الكتل السياسية، في مقدمتها الكتل الشيعية التي توافقته عليه، وجاءت به إلى المنصب... الكاظمي يجري مباحثات جادة مع مختلف القوى من أجل إكمال التشكيلة وتقديمها إلى البرلمان بأسرع وقت ممكن، وهو سيمر في النهاية، إن لا يزال هو الخيار المرجح في ظل استمرار هذه الأزمات، وبسببها لا تقل عن 70 في المائة».

الماضين اجتماعاته مع الكتل السياسية، في ظل بروز خلافات داخل الكتل الشيعية بشأن تقاسم عدد من المقائب، في وقت كان يفترض أن تكون تلك الكتل منحت بقرار من اختيار الوزراء من المستقلين. وأكد نائب رئيس الوزراء الأسبق بهاء الأعرجي أن رسالة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي «جاءت لتذكير الكتل حين خبزها بين حالتي الدولة والادولة». وقال الأعرجي عبر «تويتر»: «بدايات الآن علامات السلاولة المحتملة بالانهيار

توتر متزايد بعد اعتقال إسرائيل خلية خططت لهجمات... ووفاة أسير في السجن عشية رمضان

مقتل فلسطيني نفذ عملية دهس قرب القدس



والدة شاب فلسطيني بعد مقتله عند حاجز أمن إسرائيلي في الضفة أمس (أ.ب.)

والأسير البرغوثي من بلدة عابود شمال غربي رام الله، معتقل منذ نحو 4 سنوات في سجن النقب الصحراوي، ومحكوم بالسجن الفعلي لمدة 8 سنوات. وحملت حركة «فتح» سلطات الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية كاملة عن «استشهاد البرغوثي». وقال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي، في بيان، إن هذا الحدث الكبير «يدق ناقوس الخطر لما يتعرض له أسرانا البواسل

والعراق غرقهم والاعتداء بالضرب المبرح عليهم وإطلاق الكلاب البوليسية تجاههم، وغيرها من أساليب إجرامية. ورد المتحدث باسم مصلحة السجن الإسرائيلية في بيان، قال فيه، إنه تم استدعاء أفراد مصلحة السجن، في الليل، إلى زنزانه أحد السجناء المحسوبين على حركة فتح وقد فقد وعيه. وأضاف: «قامت الطواقم الطبية في السجن بأعمال إنعاش قلبي رئوي ومن ثم نقله إلى المستشفى الموالية

اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، وأشار إلى العثور على عبوة ناسفة في المكان. وفي أعقاب ذلك، أغلقت قوات الاحتلال المنطقة والحاجز العسكري. كما اندلعت مواجهات، عقب اقتحامها بلدة السياحرة التي يتحدر منها هلسة. واعتقلت إسرائيل والد هلسة فوراً من أجل التحقيق معه. وجاء الحادث، فيما أعلن نادي الأسير الفلسطيني، عن «استشهاد الأسير نور جابر البرغوثي (23 عاماً)، في سجون الاحتلال الإسرائيلي». وكان الأسير البرغوثي، تعرض، للإغماء الشديد أثناء وجوده في الحمام في قسم (25) في سجن النقب الصحراوي. وأوضح نادي الأسير، أن إدارة المعتقل تأخرت في نقله وإنعاشه، لأكثر من نصف ساعة بعد حادثة فقدانه للوعي. وحمل نادي الأسير، إدارة سجون الاحتلال، «المسؤولية كاملة عن استشهاد الأسير البرغوثي، جراء تقاعسها ومماطلتها المتعمدة في إنقاذ حياته، واستمرارها في تنفيذ سياسة القتل البطيء بجملته من الأدوات المنجبة». وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قديري أبو بكر، إن إدارة سجون الاحتلال تستغل كل الظروف الممكنة لتكون جزءاً من التكتيل بالأسرى وشكلاً من أشكال تعذيبهم وتعذيبهم وقتلهم، كالقتل الطبي، والتعذيب الجسدي والنفسي،

رام الله، كفاخ زبون

قتلت إسرائيل فلسطينياً نفذ عملية دهس على حاجز عسكري إسرائيلي يفصل بين القدس وبيت لحم، فيما قُضى أسير فلسطيني داخل السجون الإسرائيلية، مما رفع من حدة التوتر في الأراضي الفلسطينية. وهاجم سائح بيسيارته جندياً ثم طارده قبل أن يقتله جنود آخرون. وأظهر فيديو سيارة تسرع نحو أحد الجنود الذي اسقط رأساً ثم نزل السائق وهاجمه، قبل أن يفر، ويلحق به ويقتله الجنود بالرصاص. وعارك الجندي في البداية المهاجم ودفعه بعيداً، ثم هرب، بينما بدأ الجنود الآخرون بإطلاق النار على منفذ العملية. واتضح لاحقاً أن منفذ الهجوم، هو إبراهيم محمد حجازي هلسة (24 عاماً). وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية: «إن قوات الأمن قتلت بالرصاص فلسطينياً بعد أن طعن شرطياً عند نقطة تفتيش قرب القدس يوم الأربعاء». وأضاف المتحدث ميكي روزنفيلد: «القرب الإرهابي بسيارته من الشرطي الحدودي... ثم طعنه بمقص». وتابع: «تعامل أفراد الشرطة في المنطقة مع الهجوم وقتل الإرهابي بالرصاص». وأردف روزنفيلد، إن الشرطي أصيب بجروح متوسطة جراء الهجوم قرب مستوطنة معالية أدوميم

إخلاء بؤرة استيطانية

جنوب نابلس

رام الله، «الشرق الأوسط»

خلف قضبان الاحتلال من إهمال طبي متعمد، ومعاملة سيئة تفتقر للحد الأدنى من الإنسانية وحقوق الأسرى وكيفية معاملتهم في الأسر. وقالت مؤسسات الأسرى، إنه «باستشهاد البرغوثي، يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 223 شهيداً منذ عام 1967. ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز 5 جنائين من الأسرى الشهداء، وهم: أنيس دولة الذي استشهد في سجن عسقلان عام 1980. وعزيز عويسات الذي استشهد عام 2018، وفارس بارود، ونصار طاقطة، وسام السايح وثلاثتهم استشهدوا خلال العام المنصرم». وتشير الإحصائيات الفلسطينية إلى أن إسرائيل تعتقل في سجونها نحو 5 آلاف فلسطيني منهم 180 طفلاً و40 امرأة. ولم يسلم آخرون، أصراً، من الاعتقالات، ضمن حملات نفذتها إسرائيل في مناطق في الضفة الغربية. ومع تنفيذ عملية الدهس ووفاء أحد المعتقلين عشية شهر رمضان، تخشى إسرائيل من استئناف محتمل للهجمات. وأعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، أنه اعتقل مؤخراً ثلاثة شبان فلسطينيين، بزعم نيتهم التخطيط لتنفيذ عملية ضد جنود إسرائيليين في ملعب «تيدي» في المنطقة (C) في البؤرة الاستيطانية «كيبا سروغا» و«تكوما»، في الضفة الغربية.

مصاعب تواجه انطلاق حكومة نتنياهو وغانتس

بسبب هذا الاتفاق، ففي اليمين تتفاقم الخلافات حول توزيع المقاعد. وأعلن حزب «يمينا» المتطرف بقيادة وزير الدفاع نفتالي بينيت، أن «نتنياهو» يدفعنا دفعاً لتترك الائتلاف، مكافأة لنا على دعمه على طول الطريق». لكن نتنياهو سارع إلى نفي هذا التهمة ودعا بنيت للقاءته، مؤكداً: «أريدكم معي في الحكومة كما أريد حزبي (ليكود) معي». أما غانتس فتعرض لهجوم شديد للهجة من حليفه السابق يائير ليد، الذي عدّه محتالاً. وقال: «أعتذر لك من أققتهه بالتصويت لنا بفضل مبادئنا وذهبت أصواته لعملية نصب واحتيال كبير، لم تشهد الساحة الإسرائيلية في تاريخها أسوأ منها».

«نتنياهو» ليس جاداً في تشكيل حكومة مع غانتس. واحتمالات أن يتنازل له عن رئاسة الحكومة بعد سنة ونصف السنة، هي صفر. فإذا جاء قرار من المحكمة يجهض الاتفاق، فإنه سيحقق هدفه ويتوجه إلى انتخابات جديدة يحقق فيها نصراً ساحقاً للجمهور تعب من الانتخابات وسيصعب جام غضبه على المحكمة وسيتحول الغضب إلى مكسب لنتنياهو في صناديق الاقتراع». وأضاف ليرمان: «غانتس سيخرج من انتخابات كعده، محطماً، وأحزاب المعارضة تحتاج إلى وقت تعيد تنظيم نفسها، لذلك من الصعب أن يرى الجمهور بديلاً عن نتنياهو». في هذه الأثناء، يواجه نتنياهو وغانتس مصاعب كل في معسكره

طرح الموضوع في المحكمة، يؤدي إلى تأخير في إقرار القوانين وبالتالي تأخير إطلاق مسار هذه الحكومة. علماً بأن القانون ينيح لنتنياهو وغانتس، العمل على تشكيل الحكومة وطرحها على الكنيست، خلال أقل من شهر. ولم يستبعد نواب في المعارضة أن يكون نتنياهو و«أعضاء» المصاعب وأن هدفه «الإنعاش»، وإشغال الكنيست بتشريعات معقدة بدلاً من سن قوانين ضد، وقيادة الأمور في النهاية إلى انفجار وحل الكنيست والتوجه إلى انتخابات جديدة، رابعة. ووافق على هذا التقدير وزير الأمن السابق ليرمان، الذي حذر المعارضة من التمسك بشكل زائد لصدور قرارات من المحكمة. وقال:



بيني غانتس (أ.ب.)

فإن ذلك سيكون في حالة متطرفة يتم فيها تغيير قواعد اللعبة». لكن في الوقت نفسه، فإن مجرد

أفيغور ليرمان، حذر من أنه «إذا ألغت المحكمة الاتفاق فإن الأمر سيخدم نت، إذ سيتوجه إلى انتخابات جديدة بحزب فيها انتصاراً ساحقاً». وكانت المحكمة قد وافقت على قبول دعوى من «حركة نزهة الحكم»، وأخرى من 123 شخصية أكاديمية اقتصادية من عالم الهايكك (التقنيات)، وأروا فيها أن الاتفاق بين نتنياهو وغانتس يتضمن سن سلسلة من القوانين التي جاءت لتكبل أيدي القضاء عموماً والمحكمة العليا خصوصاً، وعليه فإنه غير قانوني. إلا أن خبيراً قانونياً شكك في إمكانية خروجه الاتفاق إلى حيز التنفيذ، لأن تشكيل الحكومة يستوجب إجراء تعديلات على قانون أساس الحكومة وقانون

تل أبيب، نظير مجلي

بناء على عدة دعاوى قدمت لها، وافقت محكمة العدل العليا على البحث القضائي فيما إن كانت الاتفاقية الموقعة بين زعيم حزب «الليكود»، وتتلل المين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب «كحول لفان»، بيني غانتس، لتشكيل حكومة بينهما، قانونية. ومنحتهما مهلة حتى يوم الأحد القادم، كي يقسما لها معاني الاتفاق ومدى قانونيته. وبناء على ذلك، رأى خبراء في القانون أن قرار المحكمة يضيف عقبات جديدة أمام تشكيل حكومة في إسرائيل. ومع أن القرار أثار ارتياحاً لدى المعارضة، إلا أن رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»

قانون محاكمة الرؤساء والوزراء يشعل سجالات سياسية

دياب يتهم مصرف لبنان بعدم التنسيق مع الحكومة بشأن سحب الودائع

مز على السلطة؟ الوزراء لديهم الصلاحيحة الأساسية على المال العام ونحن لا يمكننا أن نأخذ الوزير إلى القضاء. وأوضح أن واحدة من الطرق الأساسية لاستعادة الأموال المنهوبة هي أن نتكمن من الاستماع إلى الوزراء أمام القضاء العام. وطرح اقتراح القانون المعجل المكرر لتقشير وإيابة مجلس النواب وإجراء انتخابات مبكرة الذي قدمه نواب «الكتائب» سامي ونديم الجميل وإلياس حكنش، وسقطت عنه صفة العجلة وأحيل إلى اللجنة المختصة.

قانون وسلطة قضائية مستقلة. وقالت وزيرة العدل ماري كلود نجح «عندما تحدث ما هي الجرائم التي سنحاكم بها أمام القضاء العادي وكل ما تبقى من جرائم، هذه هي المنهجية السليمة». وقال عضو كتلة «حزب الله» في البرلمان النائب حسن فضل الله «لا يمكننا محاكمة وزير واحد وهناك نواب وكتل يتحدثون كثيراً عن محاكمة الفاسدين ويعلمون العكس عندما تصل الأمور إلى قوانين فعلية». وسأل فضل الله: «من هم الفاسدون اليسوا من

حاسبة رفيق الحريري في قبره. لا أحد فوق رأسه خيعة، لكن نحن نطالب بقانون يحدد المسؤوليات وبسلطة قضائية مستقلة. وذكر بما حصل مع الرئيس فؤاد السنورية عام 1998 ومن ثم اتهامه بحجرة برج حمود وبمحاكمته. وقال «هناك قانون يجب أن يحدد هذه المسؤولية. في ظل ما هو حاصل اليوم نسمع تصريحات من معينين ومسؤولين أن يردوا ما حصل إلى رفيق الحريري في قبره. وأقول سنذهب إلى هذه المحاكمة حتى يستقيم القضاء» داعياً إلى وجود أن يكون هناك

الاقتصادية كان من المفترض أن تنتهي هذا الأسبوع، لكننا علمنا بجلسات المجلس النيابي، ونهاية الأسبوع القادم سننتهي منها». وسأل رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل: «كيف للمصرف المركزي إصدار تعاميم تؤدي إلى انهيار سعر صرف الليرة؟» وأضاف: «زيدوا عليهم تحريك الشارع وعيشوا الفيلم المحضّر». في إشارة إلى تجدد التمركات الاحتجاجية بالتزامن مع انعقاد الجلسة التشريعية. ورفع رئيس البرلمان نبيه

وبرزت انتقادات من الحكومة و«التيار الوطني الحر» بشكل مواز لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة على خلفية تعاميم أصدرها مؤخراً متعلقة بسحب الودائع المالية بالدولار من الحسابات المصرفية بالليرة اللبنانية وفق سعر السوق. وقال رئيس الحكومة حسان دياب بعد رفع الجلسة النيابية: «ساتكلم الجمعة بعد جلسة مجلس الوزراء ويجب أن يكون هناك تنسيق أكبر من قبل مصرف لبنان مع الحكومة، وبالنسبة لقرار سلامة بالأسس فلم نكن نعرف والحكومة لم

بيروت، «الشرق الأوسط»

فقدت جلسة مجلس النواب اللبناني أمس نصابها القانوني بعد طرح طلب الحكومة تخصيص مبلغ 1200 مليار ليرة (800 مليون دولار وفق سعر الصرف الرسمي) للنقاش، ما أثار سجالاتاً سياسياً بين الأطراف، أضيف إلى سجالات آخر حول سقوط صفة «العجلة» عن اقتراحات قوانين أخرى، أبرزها محاكمة الرؤساء والوزراء، فيما أقر البرلمان عدة قوانين من بينها فتح اعتماد إضافي بقيمة 450 مليار كمستحقات للمستشفيات.

مفتي لبنان يدعو الحكومة إلى البدء بالإصلاحات

كان صواباً، لكنه كان إنذاراً؛ وإن متأخراً، بالانهيار الذي حدث، وما تزال واقعه جارية يوماً بيوم». وقال دريان: «القد سترتكب (كورونا)» إنما ما العمل أمام انهيار العملة ودفع مرتبات الموظفين والحوصلات من دون جوع أربعين في المائة من اللبنانيين الفقراء في الأصل الذين أضيف على هومهم فقد الوظائف والبطالة والغلاء والخوف من الجهول المستقبلي الذي صار حاضراً». وطالب الدولة «بان ترفاً بمواطنيها قبل الانفجار الذي يُهدد الجميع، فلا يمكن أن تستقيم الأمور إلا بالحاسبة والتقنية والمعيشية التي يعانها ملايين اللبنانيين»، لافتاً إلى أن «القدر الأكبر من المسؤولية يقع على عواتق الطبقة السياسية وكل الخبراء والمهتمين بإدارة الشأن العام». وأضاف: «لا أذهب إلى أن كل ما حصل بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي (تاريخ اندلاع الاحتجاجات

بعد الانتفاضة الشعبية في 17 تشرين الأول الماضي ويؤكدون أنه لم يكن مضطراً للوقوف في وجه الحراك الشعبي في أكثر من مكانة بدرجة أن لدى من يقوده أجندة خارجية لاستهداف المقاومة بدعم أمريكي. ويضيف هؤلاء أن الحزب من خلال موقفه هذا أقحم نفسه في اشتباك سياسي مع بعض محازبه ومحيطه الذين أخذوا عليه عدم مشاركتهم في مشكلاتهم الاجتماعية والمعيشية، وبالتالي لم يكن مضطراً ليضع نفسه في خط الدفاع الأول عن النظام، وقام لاحقاً بخطوة لاقفة في محاولة منه لإتمام مصالحة مع بعض جمهوره الذي كان أكد أنه ليس في وارد استهدافه. وهكذا قرر «حزب الله» أن يبدد الانطباع الذي ساد لدى «الحراك الشعبي» بأنه شكل رأس حربة في تقطيع أوصال الحراك في بيروت أو في مناطق جنوبية وبقاعية، وذلك من خلال إعلانه التعمية الصحية من جهة ونزوله بكل نقله إلى جانب وزير الصحة.

تخط الحكومة اللبنانية بالخطة المالية يحولها إلى «إدارة للشأن الصحي»

الدولي بأنها أنجح مجلس إدارة للشؤون الصحية والاجتماعية. وفي هذا السياق، يقول النواب إن نجاح الحكومة في مكافحة انتشار «كورونا» وإن كان أظهر حاجة المستشفيات الحكومية ما عدا مستشفى رفيق الحريري الجامعي إلى إعادة تأهيل وتجهيز لإعدادات الطبية اللازمة، فإن الدور الأساسي يعود إلى الجهد المبذول من وزير الصحة حمد حسن الذي تلقى دعماً من «حزب الله» ويؤكد هؤلاء أن الحزب وضع بتصرف حسن مئات المخطوعين من أطباء ومرمضين إلى جانب الجهاز الطبي التابع لوزارة الصحة ويقولون إنه من خلال دعمه المفتوح للوزير حسن أراد تمرير رسالة أنه يولي أهمية لصحة اللبنانيين، وأن دوره لا يقتصر على مقاتلة المجموعات الإرهابية والقتال إلى جانب النظام في سوريا والدفاع عن لبنان في وجه الاعتداءات الإسرائيلية. ويكشف النواب أنفسهم أن الحزب أراد أن يقدم نفسه بصورة جديدة غير تلك التي تكوّنت عنه

المشكلة الناجمة عن الاحتفاظ في السجون ونظارات التوقيف، وضرورة الإسراع في تخفيفها في ضوء تفشي وباء فيروس «كورونا». ومع أن وزير الدفاع السابق إلياس بو صعب يرفض ما يقال إن ترحيل هذا القانون يعود إلى عدم شموله المتعاملين الفارين إلى إسرائيل، فإن النواب أنفسهم يؤكدون وجود نية لدى البعض في البرلمان بأن تُدرج جميع الجرائم في سلة واحدة للنظر فيها. وبالنسبة إلى تشريع زراعة القنب (الحشيشة) علمت «الشرق الأوسط» أن الهيئة العامة أقرته لأغراض طبية رغم أن «حزب الله» اعترض عليه ولم يصوت لمصلحته لأسباب شرعية، لكنه لن يقاتله وسيمنع عن الطعن فيه. لذلك يرى هؤلاء النواب أن الحكومة لم تحقق أي إنجاز ما عدا نجاحها حتى الآن في مكافحة انتشار فيروس «كورونا» ويؤكدون أنها تمكنت من أن تقدم نفسها للرأي العام اللبناني ومن خلاله إلى المجتمع

الانقسام قد يكون أحد الأسباب، لكن لتأجيله أسباب أخرى تتعلق بتباين بين الكتل النيابية التي تقدمت باقتراحات في هذا الخصوص تتناول في الأساس المشمولين بإقرار قانون العفو العام، مع أن جميعها تستثني المجموعات الإرهابية ومن خلالها الذين أقدموا على قتل العسكريين، إضافة إلى الجرائم المالية. وأكد النواب أن تطبيق قانون العفو في حال إقراره قد يفتح الباب أمام الدول في اجتهادات لتغيير مضامينه لجهة خفض العقوبة على تهريب المخدرات والاتجار بها بدرجة أنهم من المرشحين لها، وقالوا إن الانقسام يعود إلى وجود فريق يطالب بشمول العفو المتعاملين مع إسرائيل الفارين من وجه العدالة إلى خارج البلد، لكنهم لا يظرون موقفهم في العفن منعاً للإجراج في ضوء التداعيات التي ترتبت على تفسير المتعامل السابق مع إسرائيل عامر فاخوري إلى واشنطن. لكن ترحيل قانون العفو سيؤدي حتماً إلى ارتفاع منسوب

بيروت، محمد شقير

توقف عدد من النواب المتكمن في الموالاة والمعارضة أسماء ما شهدته الجلسة التشريعية الأولى بعد نيل حكومة الرئيس حسان دياب ثقة البرلمان من سجالات، ولاحقاً أن الحكومة لم تتدخل في المداولات إلا نادراً وكانها حلت صيفاً على الجلسة، وسال هؤلاء عن موقفها حيال عدد من مشاريع واقتراحات القوانين التي أحيل بعضها على اللجان النيابية المشتركة لإعادة دراستها وأبرزها تلك المتعلقة بإصدار قانون عفو عام بعد أن أسقطت عنه صفة العجلة. ولغت النواب إلى إعادة قانون العفو إلى اللجان المشتركة للنظر فيه على أن تعيده إلى الهيئة العامة خلال مهلة أقصاها 15 يوماً، وقالوا «للاشرق الأوسط» إن البعض عزا ترحيله إلى تقادي إتمام المجلس النيابي في تقاسم على تطبيع مذهبي وطائفي باعتبار أن النواب المسلمين يؤيدون إقراره في مقابل اعتراض النواب المسيحيين. ورأى هؤلاء أن تفادي

قال إن الإنفاق على مشروعات تنميتها بلغ 600 مليار جنيه

السياسي يدخل على خط أزمة مقالات اعتبرت «سقطه» بشأن سيناء

القاهرة: محمد نبيل حلمي

دخل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على خط أزمة حادة فجرتها سلسلة وصفتها مؤسسات رسمية بأنها «سقطه»، ومخالفة للدستور»، التي نشرتها صحيفة يومية خاصة عن شبه جزيرة سيناء، وادت إلى صدور قرارات بعقوبات كبيرة ضد الجريدة والكاتب، والتحقيق مع رئيس تحريرها، فضلاً عن الإحالة للنائب العام في الشق الجنائي لللازمة، وتطرق الرئيس، خلال افتتاحه،

أمس، بعض المشروعات بمنطقة شرق قناة السويس، إلى حالة الجدل بشأن سلسلة المقالات الموقعة باسم «نيوتن» في صحيفة «المصري اليوم» اليومية الخاصة، وهو مؤسسها وأحد كبار المساهمين فيها، رجل الأعمال صلاح دياب؛ وقال السياسي: «كان هناك نقاش خلال الأيام الماضية في مقال من المقالات التي تحدثت عن سيناء، وهناك من طرح أفكاراً، وهذا كلام مُقدّر، لكن كنت أتمنى أن يكون من يتصدى للرد على علم بما فعلناه خلال السنوات الست الماضية في سيناء البالغة 60

الف كيلومتر مربع، فنحن صرفنا أموالاً هائلة»، وكان كاتب المقالات دعا إلى «تعيين حاكم لسيناء بسلطات مستقلة عن البيروقراطية وموازنة الدولة، مع تبعيته للسياسة الخارجية والدفاعية فقط لمصر، بهدف تسريع عملية تنميتها»، وفق طرحة. ومع تأكيد السياسي، أمس، على ضرورة ألا يلجأ من ردا على المقالات لتوجيه اتهامات لأصحاب وجهة النظر المغايرة بأن «لهم أهدافاً»، فإنه رد بشكل غير مباشر على ما تضمنته بشأن

تنظيم وسائل الإعلام في البلاد، أول من أمس، مع كاتب المقال، وعبد اللطيف المناوي، العضو المنتدب ورئيس تحرير صحيفة «المصري اليوم»؛ على وقع سلسلة المقالات. وأصدر «الأعلى للإعلام» قرارات عدة بحق الصحيفة، تضمنت إلزامها وموقعها الإلكتروني بإزالة «المحتوى المخالف (المقالات)» من الموقع، وحجب الباب الذي نُشرت وتُبث به المواد المخالفة بالصحيفة والموقع الإلكتروني لمدة ثلاثة أشهر، وإحالة الواقعة إلى النائب العام للتحرف في

الشق الجنائي. كما قرر «الأعلى للإعلام» منع ظهور دياب بجميع الصحف ووسائل الإعلام لمدة شهر، حسب بيان المجلس. ونفذت «المصري اليوم» قرار حذف مقال دياب ليوم أمس (الأربعاء) من موقعها الإلكتروني، وقبل صدور القرارات العقابية، ذكرت الصحيفة في افتتاحيتها بعنوان «كلمة (المصري اليوم)»، «أنها تعرضت خلال الأسبوعين الماضيين، ومؤسسها صلاح دياب، إلى هجمة إعلامية كاسحة لم تكن لها علاقة

طهران تعلن إطلاق أول قمر صناعي عسكري في أوج التوتر مع واشنطن

ترمب يأمر بتدمير أي زوارق إيرانية تضايق السفن الأميركية



صورة وزعها «الحرس الثوري» لإطلاق صاروخ «قاصد» الذي يحمل أول قمر صناعي عسكري إيراني (إب.أ)

واشنطن، إيلي يوسف وهبة القدسي لندن، «التشرق الأوسط»

أمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب البحرية الأميركية بتدمير أي زوارق إيرانية إذا تحرشت بالسفن الأميركية في البحر بعد أسبوع من اقتربا 11 زورقاً تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني بدرجة خطيرة من سفن أميركية في الخليج العربي. وقال ترمب أمس عبر حسابه الرسمي في تويتر إنه أمر البحرية الأميركية «بإسقاط وتدمير» السفن الإيرانية التي تقوم بالتحرش بالسفن الأميركية في عرض البحر. وقال في تغريدة: «لقد أمرت البحرية الأميركية بإسقاط وتدمير الزوارق الحربية الإيرانية إذا تحرشوا بسفنتنا في البحر». ونقلت «رويترز» عن مسؤولين كبار بوزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) أن تصريحات ترمب بشأن إيران ستهدف توجيه تحذير لطهران لكنهم أشاروا إلى أن الجيش الأميركي سيواصل الاحتفاظ بحفة في الدفاع عن النفس طبقاً للقواعد القائمة دون أي تغيير.

وقال ديفيد نوركويست نائب وزير الدفاع الأميركي بقصر البنتاغون: «صدر الرئيس تحذيراً مهما للإيرانيين... ما أكد عليه هو أن جميع سفنتنا تحفظت بالحق في الدفاع عن النفس». وخلال نفس الإفادة أشاد الجنرال جون هيث نائب رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة بتدمير الرئيس لإيران. وأضاف «يجب ألا يشك أحد في أن القيادة العسكرية

الفرنسية أن «الحرس الثوري أعلن عن وضع القمر في المدار، متنبأً عبر موقعه على شبكة الإنترنت على نجاح كبير تسجله... وتطور جديد في مجال الفضاء». ونسبت الوكالة لموقع «الحرس الثوري» (سباه نيوز) أن القمر «نور 1» ارتفع 425 كيلومتراً». ويخشي مسؤولون أميركيون من أن التكنولوجيا الباليستية طويلة المدى المستخدمة في وضع الأقمار الصناعية في المدار يمكن أن تستخدم أيضاً في إطلاق رؤوس

حسين سلامي أن عملية الإطلاق «قفة كبيرة في القدرات المعلوماتية الاستراتيجية». وقال: «الحرس أصبح فضائياً بإطلاق القمر، وهذا يعني توسع وقفة استطلاعية استراتيجية لقدرات الحرس»، مضيفاً أن يعزز قدرات قواته في «الحرب المعلوماتية».

من جانبه، قال أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، إن الحرس «سجل أول إطلاق ناجح لقمر عسكري في سجله».

وقال وزير الاتصالات، محمد جواد أزارى جهروهي إنه زار موقع الإطلاق قبل ثلاثة أسابيع وأطلع على آخر مراحل تجهيز الصاروخ والقمر من جانبها، نددت إسرائيل في بيان ما اعتبرته «واجهة لتطوير إيران تقنيات الباليستية متطورة»، لافتة إلى أن في العملية خرق للمقرر 2231 الصادر عن مجلس الأمن الدولي. ويدعو القرار إيران إلى «الامتناع عن القيام بأي نشاط يتعلق بالصواريخ الباليستية

المصممة لحمل رؤوس نووية، بما في ذلك التي تستخدم فيها تكنولوجيا الصواريخ الباليستية». وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان: «ندعو إسرائيل المجتمع الدولي... إلى فرض مزيد من العقوبات على النظام الإيراني. وكل ذلك لردعها عن مواصلة مثل هذا النشاط الخطير والمضاد».

من جانبه، أكد المستشار السابق للأمن القومي في إدارة ترمب، جون بولتون، في تغريدة أن إطلاق القمر الصناعي «الليل» على أن الضغط الذي يمارس على إيران غير كاف.

وبث التلفزيون حربية نووية. والحكومى الإيراني صوراً لما قدمه على أنه القمر الصناعي الذي تم تركيبه على صاروخ لإطلاقه الأربعة، ويمكن على جسم الصاروخ قراءة اسمه «قاصد».

وأفادت «رويترز» عن بيان الحرس بأن الصاروخ يستخدم مزيجاً من الوقود الصلب والسائل. وأظهرت لقطات بثها التلفزيون جزءاً من أية في القرآن كُتب على الصاروخ وهي «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين». وعدّ قائد «الحرس الثوري»

دعا وزير الخارجية الأميركي إلى ضرورة محاسبة إيران لانتهائها قرارات مجلس الأمن في أعقاب إعلان «الحرس الثوري» لإطلاق أول قمر صناعي عسكري للبلاد إلى المدار. وقال في مؤتمر صحفي: «اعتقد أنه ينبغي محاسبة الإيرانيين على ما فعلوه. إنهم لديهم الآن منظمة عسكرية، تصفها الولايات المتحدة منظمة إرهابية، تحاول إطلاق قمر صناعي». وقال «الحرس الثوري» إنه «نجح» في إطلاق القمر «نور 1». وتكررت وكالة الصحافة

نجل قيادي معروف في «جماعة الجهاد» المصرية وصل في «قوارب مهاجرين» من شمال أفريقيا

إسبانيا تعتقل «المطرب الداعشي» الفار من سوريا



صورة وزعتها الشرطة الإسبانية لاعتقال المشتبه بهم في المربة بجنوب إسبانيا أول من أمس (إب.أ)

مدريد: شوقي الرئيس لندن، «التشرق الأوسط»

ألقت الشرطة الإسبانية القبض أول من أمس، في مدينة المربة الجنوبية على من وصفته بأنه أحد «أخطر الإرهابيين» في تنظيم «داعش» وأكثر المطلوبين في أوروبا، في عملية كان يشرف على تنسيقها منذ أشهر المركز الوطني للمخابرات مع عدد من الأجهزة الأمنية الأوروبية والدولية. ولقي توقيفه اهتماماً كبيراً أيضاً في بريطانيا التي كان يقبع فيها قبل التحاقه بالمتطوعين في سوريا والعراق، علماً بأن والده كان قيادياً في «جماعة الجهاد» المصرية وهو مسجون حالياً في الولايات المتحدة.

وفي معلومات الأجهزة الأمنية أن عبد الباري (عمره قرابة 29 سنة) أمضى سنوات على جبهات القتال في سوريا والعراق، وأنه كان موضع متابعة مستمرة ودقيقة من طرف الأجهزة الأوروبية كونه «معروفاً بسجله الإجرامي المفرط في العنف»، حسبما يتبين من المقائلن الإهابيين المرعدين من مناطق النزاع ومنع دخولهم إلى أوروبا أو قيامهم بعمليات

وجهة أوروبية أخرى، وتحديد هل كان يخطط لعمليات إرهابية. وتجدد الإشارة إلى أن وزارة الداخلية الإسبانية كانت قد حذرت أواسط الشهر الماضي من احتمال استغلال المنظمات الإرهابية لحالة الطوارئ التي فرضتها أزمة فيروس «كورونا» لإعادة تنظيم صفوفها وتعزيز قدراتها اللوجيستية، وربما لاستقطاب عناصر في ظل الأزمة الاقتصادية. وفي لندن، اهتمت وسائل الإعلام البريطانية بنبا توقيف عبد الباري في إسبانيا. وأفادت صحيفة «الأكسبريس» المحلية بان خبراء مكافحة الإرهاب يخشون أن يكون بريطانيايون آخرون من العناصر المتشددة متخفون في أوروبا بعد أن فرّوا من سوريا والعراق، مشيرة إلى أن عبد الباري جاء إلى بريطانيا وعمره ست سنوات بعدما خرج والده من السجن في مصر وطلب اللجوء السياسي في تسعينات القرن الماضي. ووالده، عادل، قيادي سابق في «جماعة الجهاد» المصرية، وهو مسجون حالياً في أميركا في قضية تفجير سفارتها بنربوي ودار السلام عام 1988. ونفذ عناصر من تنظيم «القاعدة» هذين الهجومين.

مشروعات تنموية واسعة في سيناء لـ«محو آثار الإرهاب»

على مستوى الشرق الأوسط بمنطقة الكيلو 17 غرب العريش، مقرر أنه سينتهي موضحاً أنه في قطاع الزراعة تم إنشاء 11 مزرعة في قطاع مصر من المياه المحلاة سيناء 300 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يومياً. وأضاف أنه تم الانتهاء من تركيب محطة تحلية مياه البحر بالريسة بقيمة 10 ملايين و900 ألف دولار، و4 محطات لتحلية مياه الآبار بقرى بغداد والقسيمة، وصادر الحيطان والريد بوسط سيناء، بقيمة 23 مليون و242 ألف دولار.

والنهائية لـ14 بناية أخرى، والتجهيزات لـ7 مبان للمرافق العامة، وإنشاء المدينة يهزأ من مع الانتهاء من بناء مصنع للمصانع الحرفية بالعريش بمجموع 47 ورشة لتصنيع أعمال مختلفة، وإنشاء سوق جملة متكاملة على مدخل مدينة العريش الغربي، و89 بناية سكنية جديدة داخل مدينة العريش». وعرض اللواء عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء في مؤتمر صحفي

ويقول إبراهيم أبو شعيرة، عضو مجلس النواب المصري عن مناطق الشيخ زايد ورشح، لـ«التشرق الأوسط» أن أهم مشروع تشهده شمال سيناء هو «بناء مدينة رفح الجديدة التي ظهرت معالمها وتطلّع الهيولى لسرعة الإعلان عن بدء تسكينها لعمالها المهاجرين إليها بعد أن سبق لهم مغادرة قراهم ومناطقهم من أجل القضاء على جماعات الإرهاب». وأضاف: «أهمية تلك المشروعات أنها ترمز لانتعاش إرادة

وتأتي تلك الإنشاءات بينما تشهد شمال سيناء ملاقات من قوات الجيش والشرطة في مصر لعناصر إرهابية من تنظيم «ولاية سيناء»، الذي تابع «داعش» الإرهابي عام 2014. وفي فبراير (شباط) 2018 أطلقت قوات الأمن المصرية من الجيش والشرطة حملة واسعة النطاق ضد المجموعات المسلحة والمتطرفة في أنحاء البلاد، خصوصاً المتمركزة في شمال سيناء، لا تزال متواصلة.

شمال سيناء (مصر). «التشرق الأوسط» تشهد مناطق مختلفة بمحافظة شمال سيناء المصرية حركة إنشاءات واسعة، تشمل مدينة رفح الجديدة، ومشروعات مرافق خدمية والتوسع في بناء المساكن، بمدن العريش ورفح والشيخ زايد وبيتر العبد والحسنة ونخل، أعلنت عنها المحافظة بمواكبة الذكرى الـ38 لعودة سيناء للسيادة المصرية.

عشرات القتلى بمواجهات

بين «طالبان» وقوات الأمن الأفغانية

المناجم والبتترول. وفي إقليم أوزوغسان بجنوب البلاد، قتل أربعة رجال شرطة وأصيب أربعة آخرون في هجمات استهدفت نقاط تفتيش في العاصمة تارين كوت سبتي، حسب ما نقلت الوكالة الألمانية عن أحد المسؤولين. وأشارت إلى تردد معلومات عن مقتل الكثير من عناصر «طالبان» أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، قتل أربعة مدنيين بإقليم غزني، وسط البلاد، بعد أن انفجرت سيارتهم بسبب قنبلة زرعت على جانب طريق، حسب وزارة الداخلية الأفغانية. وكانت شرطة إقليم قندهار (جنوب) قد أكدت في وقت سابق أمس، أن ما لا يقل عن 31 مسلحاً من «طالبان» قتلوا في هجوم على نقاط تفتيش أمنية بالإقليم، الليلة قبل الماضية، مضيفة أن سبعة من أفراد قوات الأمن الأفغانية أصيبوا أيضاً في الهجمات. ولغقت الوكالة الألمانية إلى أن «طالبان» أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم في إقليم سار - أي - بول، لكنها لم تعلق على الهجمات في إقليم قندهار ولوغار.

كابل، «التشرق الأوسط»، ذكر مسؤولون أفغان، أمس (الأربعاء)، أن ما لا يقل عن 23 فرداً من قوات الأمن الأفغانية وأربعة مدنيين قتلوا في هجمات استهدفت الليلة قبل الماضية الكثير من نقاط التفتيش في مناطق مختلفة من أفغانستان. وأفادت وكالة الأنباء الألمانية بقتل 11 فرداً من قوات الأمن في اشتباكات منفصلة مع مقاتلي حركة «طالبان» بإقليم سار - أي - بول (شمال أفغانستان)، عندما هاجم المتمردين نقاط تفتيش أمنية، طبقاً لما ذكره نذبح الله أماني، أحد المتحدثين باسم حاكم الإقليم. وأضاف أماني «استمرت الاشتباكات لثلاث ساعات، ومعظم المقاتلين جاءوا من إقليم جوزجان» المجاور. وتابع أن هجوم على نقاط تفتيش أمنية في إقليم، الليلة قبل الماضية، مضيفة أن سبعة من أفراد قوات الأمن الأفغانية أصيبوا أيضاً في الهجمات. ولغقت الوكالة الألمانية إلى أن «طالبان» أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم في إقليم سار - أي - بول، لكنها لم تعلق على الهجمات في إقليم قندهار ولوغار.

موجز

تقاسم تكاليف نشر القوات الأميركية في كوريا

سيول - «الشرق الأوسط» طلب مسؤولو الدفاع بكوريا الجنوبية والولايات المتحدة باتفاق عادل ومتفق عليه بشكل متبادل حول تقاسم تكاليف نشر قوات أميركية في شبه الجزيرة الكورية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه. بي. إس. وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية أمس الأربعاء. وخلال الحوار الدفاعي الـ17 الكوري الأمريكي، الذي عقد عبر الفيديو كونفرانس أمس الأربعاء، شدد الحليفان على الحاجة إلى اتفاق عادل ومتفق عليه بشكل متبادل لتعزيز التحالف والاستعداد المشترك. وأعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب في وقت سابق من هذا الأسبوع أنه يرفض عرض سيول لزيادة حصتها بنحو 13 في المائة عما كانت عليه العام الماضي، وهي 870 مليون دولار. وكانت الولايات المتحدة قد طالبت في بادئ الأمر سيول بزيادة حصتها إلى خمسة مليارات دولار.

بيونغ يانغ تتجاهل التقارير عن صحة زعيمها

سيول - «الشرق الأوسط» تتجاهل كوريا الشمالية ما يتردد عن صحة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، أمس الأربعاء، وذلك عقب أن أفادت تقارير إعلامية أميركية بأنه في حالة حرجة. وكانت وسائل إعلام أميركية قد ذكرت أول من أمس الثلاثاء أن جونغ أون، الذي يعتقد أنه يبلغ من العمر 36 عاماً، ليس في حالة جيدة عقب خضوعه لعملية في القلب وينتقل العلاج حالياً. ولم تشر وسائل الإعلام لزيادة حصتها بنحو 13 في المائة عما كانت عليه العام الماضي، وهي 870 مليون دولار. وكانت الولايات المتحدة قد طالبت في بادئ الأمر سيول بزيادة حصتها إلى خمسة مليارات دولار.

الأمم المتحدة: اعتقال مسعفين خلال احتجاجات هونغ كونغ

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» قدم قرورون خاصون بالأمم المتحدة تقريراً مفصلاً، يتضمن تفاصيل عن سوء معاملة المسعفين وموظفي الإسعافات الأولية المتطوعين، الذين كانوا يقدمون العلاج والمساعدة، خلال المظاهرات المناهضة للحكومة في هونغ كونغ. وتتضمن الوثيقة الصادرة أمس الأربعاء محافوف تنازح من مضايقة وترويع واعتقال موظفي الرعاية الطبية إلى فرض قيود عليهم، وسوء استخدام وسائل النقل الخاصة بالرعاية الصحية والمنشآت والوصول إلى المعلومات السرية». وأشار التقرير أيضاً إلى حالات، تعرض فيها متطوعون مؤهلون لإصابات أو سوء معاملة.

وذكر التقرير أيضاً تفاصيل عن اعتقال 16 من موظفي الرعاية الصحية، الذين كانوا يقدمون رعاية طبية خلال الاحتجاجات العنيفة في جامعة العلوم التطبيقية في هونغ كونغ. وكانت المظاهرات قد بدأت العام الماضي بعد أن حاولت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام تنفيذ مشروع قانون لتسليم المطلوبين، تم سحبه الآن، الذي كان يمكن أن يشهد محاكمة مشفقين أمام المحاكم في الصين.

ثلاث الأسر البريطانية يحتاج إلى دعم الدولة

لندن - «الشرق الأوسط» ثلاث الأسر في بريطانيا ستحتاج على الأرجح لدعم من الحكومة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لتجاوز تبعات انتشار فيروس كورونا، وذلك وفقاً لمسح يكشف عن تشاؤم متزايد حيال الأمان الوظيفي وقوة الاقتصاد. وقالت مؤسسة كاننار البحثية إن 44 في المائة من الذين يعملون يعتقدون أن وظائفهم باتت أقل أمناً عما كانت عليه قبل 12 شهراً، وهي أعلى نسبة سجلتها المؤسسة منذ بدأت إجراء المسوح في أغسطس (آب) 2011. وذكرت كاننار أمس الأربعاء أن الثقة في قوة الاقتصاد البريطاني تتراجع منذ فرض عزل عام فعلي على البلاد في مارس (آذار). إذ قال 65 في المائة من المشاركين في المسح إن أداء الاقتصاد أسوأ مقارنة بما كان عليه قبل 12 شهراً. وشدت الحكومة حزمة إجراءات اقتصادية تزيد في المجلد على نصف تريليون دولار تشمل سداد ما يصل إلى 80 في المائة من تكاليف الأجور للحد من تسريح العاملين. وبحسب المسح، قال ستة من كل عشرة أشخاص إن الحكومة تتعامل مع أزمة كورونا بشكل مرضٍ أو جيد جداً، مما ساعد في زيادة تأييد المحافظين بزعامه رئيس الوزراء بوريس جونسون إلى 54 في المائة، بارتفاع أربع نقاط مئوية منذ مارس.

6 أشخاص «يلتفون حوله في الحكم» كلهم من عائلته

إردوغان بصدد تعيين صهره الثاني وزيراً



تتهم المعارضة زوجة أردوغان أمينة بالحكم في سياسات البيئة (أ.ب)

فضلاً عن جيش المجموعة الإلكترونية. وأضافت المصادر أنه من بين الوجوه الجديدة التي ستدخل الحكومة، رجل الأعمال سلجوق بيرقدار الذي يمتلك مصنع المسيرة «بيرقدار» والذي بات

تضغط لتولي سلجوق بيرقدار، زوج ابنة إردوغان الثانية (سومية)، حقيبة الصناعة والتكنولوجيا، بدلاً عن الوزير الحالي مصطفى فارانك الذي لا يحظى بتأييد المجموعة، لكنه قريب من إردوغان كونه كان مستشاراً له ولأنه فقد شقيقه الأستاذ الجامعي أثناء محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016.

ولفتت المصادر إلى أن التحركات داخل كواليس الحزب بدأت مع رفض إردوغان استقالة وزير الداخلية، سليمان صويلو، بعد أقل من ساعتين من تقديمها الأحد قبل الماضي، على وقع غضب في الأوساط السياسية والشعبية بسبب قرار حظر التجول المفاجئ الذي تسبب في حالة من الفوضى في الشوارع. وأشارت المصادر إلى أن صويلو، الذي تلقى أمراً من إردوغان بالاستمرار على رأس عمله، قد ينقل إلى وزارة أخرى في تعديل وزاري محتمل، وأنه من المتوقع أن يطراً تغيير على عدد من الوزارات الأخرى.

وأشارت المصادر ذاتها، إلى أن وزير العدل عبد الحميد غل، ووزير الصناعة والتكنولوجيا، مصطفى فارانك، من الوزراء المغضوب عليهم أيضاً إلى جانب صويلو، من مجموعة «الجمع» التي تتمتع بقوة كبيرة داخل النظام الحاكم، لا سيما القوة الإعلامية بسبب امتلاك عائلة البيراق زوج إسرار إردوغان،

يستثني العمال المهرة والعاملين الصحيين المتخصصين

ترهب يوقع أمر منع دخول حملة «الغرين كارد»

واشنطن، إيلي يوسف

وقّع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الأمر التنفيذي الذي يحظر الهجرة إلى الولايات المتحدة بشكل مؤقت لمدة 60 يوماً قابلة للتجديد. وكان ترامب قد أعلن قبل يومين عن نيته وقف كل أشكال الهجرة إلى بلاده، بهدف الحد من انتشار فيروس كورونا، والحفاظ على وظائف الأميركيين، نتيجة للأزمة التي سببها الوباء. وفي مؤتمره الصحفي اليومي، في البيت الأبيض، مساء الثلاثاء، قال ترامب إنه سيكون من الخطأ والظلم أن يتم استدلال الأميركيين الذين تم تسريحهم بسبب أزمة الفيروس بالعمل المهاجرين الجدد القادمين من الخارج، «يجب علينا أولاً رعاية العامل الأميركي». وأضاف إلى وقف الهجرة سيضع الأميركيين العاطلين عن العمل في مقدمة

طابور الباحثين عن وظائف بعد رفع إجراءات العزل. وأوضح ترامب أن الأمر التنفيذي لن ينطبق إلا على المهاجرين الذين يسعون للحصول على إقامة دائمة في الولايات المتحدة، أو ما يسمى «الغرين كارد»، إشارة إلى الراغبين في الحصول على البطاقة الخضراء. وقال إن الأمر «يؤثر على الأشخاص الذين يدخلون بتأشيرات مؤقتة»، مشيراً إلى أنه يتم استخدام هذه التأشيرات من قبل السياح والمسافرين من رجال الأعمال والعمال الأجانب. غير أن ترامب لم يوضح ما يعنيه الأمر التنفيذي للأشخاص الذين لديهم تأشيرات هجرة ووظائف مشمولة في الولايات المتحدة، لكنهم لم يتحققوا بعد إلى الولايات المتحدة. وأكد ترامب أن تعليق

أجهزة طبية، لمواجهة الأزمة. ورجحت المصادر أن هذه الحملة هدفها تقديم بيرقدار والتمهيد لدخوله بشكل سلس إلى الحكومة، لا سيما وأنه لم يعد هناك عائق على اختيار وزراء من خارج نواب الحزب الحاكم بالبرلمان، بعد كسر هذه القاعدة عقب محاولة الانقلاب التي وقعت في 15 يوليو 2016. وأشارت المصادر إلى أن إردوغان وفريقه يدرسون حالياً السبل التي ستمكنهم من تجنب الجدل والهجوم بسبب إضافة صهره الثاني إلى الحكومة، لا سيما وأن البيراق لا يزال هدفاً كبيراً للمعارضة.

ويشير اسم بيرقدار قدراً كبيراً من الجدل أيضاً، حيث كانت نشرت صحيفة «بيرجون» التركية في وقت سابق، تقريراً تحت عنوان، «الحرب تصنع من الفقراء شهداء وتصنع من آخرين أثرياء»، تطرقت فيه إلى ضخ وزارة الدفاع التركية 36 مليون دولار في شركة صهر الرئيس. ونقلت الصحيفة في تقريرها عن وزير الدفاع التركي السابق، فكري إيشيك، إقراره ضمناً بتحويل 36 مليوناً و77 ألف دولار إلى شركة «بيرقدار» التقنية لشراء 6 طائرات مسيرة، ما أدى إلى هجوم واسع من وسائل إعلام موالية للحكومة طالبت الحكومة بإغلاق الصحيفة.

وتواترت تقارير في وسائل الإعلام التي ينتج الطائرات «كورونا»؛ لتقيام شركته بتصنيع اسمه موضوع تكثيف في وسائل الإعلام الموالية للحكومة في الفترة الأخيرة، من خلال تسليط الضوء على دوره في تصنيع الطائرات المسيرة في شركته، فضلاً عن محاولتها إبراز اسمه في خضم أزمة تفشي فيروس كورونا؛ لتقيام شركته بتصنيع

الف مهاجر من حملة «الغرين كارد»، ومنحت أكثر من 227 ألف عامل حق الدخول والعمل المؤقت من المكسيك.

وكانت المحكمة العليا الأميركية قضت عام 2018 بأن الرئيس ترمب يحق له أن يمنع دخول الأجانب من الدول التي تعتبر تهديداً أمنياً، في تأكيد سلطة الرئيس في تقييد الهجرة القانونية بموجب القانون الفيدرالي.

لكن بعض الخبراء القانونيين، يجادلون في حكم المحكمة، كونه «لا يسمح بحظر واسع النطاق للهجرة إلى الولايات المتحدة»، ويتوقعون الطعن في أي أمر بشأن الهجرة يصدر عن الرئيس. وقال إنريكو فلوريس، الباحث في «الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية»، التي رفعت دعوى قضائية ضد عدد من سياسات ترمب بشأن الهجرة،

بسياسة الهجرة الأميركية. وبحسب القرار، فإن على وزارة الخارجية الأميركية ودائرة الهجرة والمواطنة وقف إصدار تأشيرات الدخول للمهاجرين فوراً، الأمر الذي من شأنه أن يوقف إجراءات جمع أجندته السياسية المتعلقة بالهجرة والمهاجرين، والوفاء بوعوده الانتخابية لجمهوره، على قاعدة شعاره الانتخابي «أميركا أولاً». في حين أن قراره السابق «المؤقت» أيضاً، بوقف السماح لمواطني 9 دول ذات غالبية إسلامية من دخول البلاد، لا يزال سارياً حتى الآن.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول كبير في البيت الأبيض قوله إنه تجري دراسة إجراءات منفصلة من أجل التمكن من التعامل وتحديد وضعية العمال ذوي الكفاءات والمهارات الذين يدخلون البلاد بتأشيرات «إتش - 1 بي» وغيرهم ممن تأثروا

الديمقراطيون يحذرون من دور مماثل هذا العام

لجنة جمهورية تؤكد تدخل روسيا في الانتخابات الأميركية عام 2016



يشكك الرئيس ترمب في الجهود الداعية إلى حماية الانتخابات الأميركية من التدخل الروسي» (رويترز)

كذلك أن بوتين والمسؤولين الروس طرخوا سياسة تفضيلية واضحة لانتخاب الرئيس ترمب. فقنا بهذه الاستنتاجات عالية جداً». وتحدث السيناتور كينغ عن الأجزاء الكبيرة التي تم إخفاؤها هي معلومات قد يستعملها خصومنا لمعرفة تفاصيل

ضمن سلسلة من خمسة تقارير تعدها اللجنة في هذا الملف «أن أهداف روسيا تمحورت حول زعزعة ثقة الأميركيين بالعملية الديمقراطية الأميركية، وتشويه سمعة الوزيرة هيلاري كلينتون وإبادة حضورها بالفوز. لاحتنا

واشنطن، رفا أبتز

بعد أعوام من التحقيقات المكثفة في ملف التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية، أصدرت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ تقريرها الرسمي بهذا الخصوص. واستنتجت اللجنة التي يرأسها جمهوريون أن روسيا تدخلت في الانتخابات الأميركية في العام 2016 بهدف دعم الرئيس الأميركي دونالد ترامب للوصول إلى سدة الرئاسة. وفي تناقض واضح مع موقف الإدارة الأميركية، يدعم التقرير استنتاجات المجتمع الاستخباراتي، ويشير إلى وجود أدلة دامغة تثبت أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وافق شخصياً على أعضاء اللجنة من الديمقراطيين وجمهوريين إضافة إلى مساعدتهم في كل الأدلة والطرق التي وظفتها الاستخبارات الأميركية، كما أنهم استجوبوا الشهود الذين تحدثت معهم أجهزة الاستخبارات. وقد تحدث السيناتور المستقل أنغوس كينغ عن دعم جمهوريين بارزين لاستنتاجات التقرير على الرغم من موقف الإدارة فقال: «من المهم جداً الإشارة إلى أن هناك جمهوريين محافظين كجون كورنين وتوم كوتون وديمقراطيين ليبراليين كديان

الديمقراطيون، وعلى رأسهم المرشح جو بايدن إلى الترتيز على ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية لمنع أي تدخل محتمل. وكان بايدين اتهم روسيا بالعمل على عرقلة فوزه بشرائح الحزب والعمل لصالح منافسه برني ساندرز. وقال بايدين في فبراير (شباط) عندما كان يعاني من خسائر فادحة في الانتخابات التمهيدية: «الروس لا يريدون أن أكون المرشح الرسمي. هم يحيون برني»، وتابع بايدين «لقد صرفوا الكثير من الأموال على فيسبوك لتشويه سمعتي وترويج أخبار كاذبة». كلام بايدين ورد بعد أن حذرت الاستخبارات الأميركية ساندرز من تدخل بوتين في السباق التمهيدي الديمقراطي لمحاولة مساعدة حملته. حينها رد ساندرز بالقول: «لا أكثر لمعرفة من هو الشخص الذي يدعمه بوتين ليكون رئيساً. إن رسالتي لبوتين واضحة: لا تتدخل في الانتخابات الأميركية».

باتي هذا التقرير في وقت حساس للغاية في الانتخابات الأميركية، فلا يزال الرئيس الأميركي حتى الساعة يشكك في أي جهود داعية لحماية الانتخابات من التدخل الروسي بناء على تحذير الاستخبارات الأميركية، في وقت يسعى فيه

متعلقة بطبيعة عمل مجتمعنا الاستخباراتي».

غضب ترمب من المجتمع الاستخباراتي الأميركي الذي إلى إقالته لمدير الاستخبارات الوطنية جوزيف مغواير في فبراير (شباط) الماضي، واستبداله بواسطة أحد حلفائه، السفير الأميركي لدى ألمانيا ريتشارد غرينيل. خطوة أثارت قلق المسؤولين الاستخباراتيين الذين تخوفوا من أن يؤدي التحقيق بالملف الروسي، وبعده بالملف الأوكراني، إلى موجة جديدة من الإقالات.

فهناك ارتباط مباشر بين الملين الأوكراني والروسي، إذ إن أساس الحجاج التي استعملها فريق الدفاع عن الرئيس الأميركي في إجراءات عزله اعتمد على القول بأن أوكرانيا هي أيضاً تدخلت في الانتخابات الأميركية لصالح كلينتون. وهو موقف لا يتوافق مع موقف الاستخبارات الأميركية والدبلوماسيين الذين استمعت إليهم اللجان المختصة في انغورس حينها.

يأتي هذا التقرير في وقت حساس للغاية في الانتخابات الأميركية، فلا يزال الرئيس الأميركي حتى الساعة يشكك في أي جهود داعية لحماية الانتخابات من التدخل الروسي بناء على تحذير الاستخبارات الأميركية، في وقت يسعى فيه

العودة إلى الساحات: لا مفر من تغيير أدوات الانتفاضة

هي الإعلان الأوضح عن الاعتراض على بقاء المواطنين رهائن التسلط الطائفي والسرقة العلنية الموصوفة للمال العام وانسداد أفق المستقبل أمام الأجيال الشابة من اللبنانيين.

لكن بين صدق هذا التعبير وبين تحوله إلى فعل سياسي بون شاسع وشرح عميق بعمق انفصال النيات الطبية عن القدرة الفعلية على التغيير.

وتفسير ضالمة المرود السياسي المتظاهرين 17 أكتوبر (تشرين الأول) يُذكر بصلابة التحالف الطائفي الحاكم للبلاد والمردع بحماية مسلحة من «حزب الله» الذي أعلن صراحةً تمسكه بعهد ميشال عون وحكومة حسان دياب بوصفهما

الممر الوحيد للخروج من الاستعصاء الاقتصادي والسياسي الحالي، ودفع في مناسبات كثيرة أنصاره للنزول إلى الساحات والشوارع والاعتداء على المتظاهرين السلميين، وغنى عن البيان أن الحزب ليس العائق الوحيد أمام تقدم الانتفاضة وتحققها إنجازات ملموسة، إن يضاف إليه العجز عن إنتاج قيادة فعلية للحراك والقدرة على استعادة

الفئات التي شاركت في الإطاحة الأولى من الانتفاضة بعد تغذية السلطة لدعاية تسلط على سمات طائفية وترويج اتهامات بالعمالة والتخويف ضد الناشطين. يضاف إلى ذلك، بدهاء، تحكم واقع إقليمي غير ملائم للانتفاضة وسط مناخ دولي غير مبال بهذا البلد الذي فقد أدواره ووظائفه في العقود القليلة الماضية.

بكللمات ثانية، قد تعود المظاهرات إلى الساحات بفعل إصرار شباب وشابات لبنان وباتر الأزمة الاقتصادية والسياسية الخائفة، لكن العودة هذه قد لا تُعمر طويلاً إذا لم تجد الانتفاضة خطابها وممارستها القادرين على تشكيل ضغط حقيقي على التحالف الحاكم وإخراجه من الساحة التي يجيد اللعب فيها؛ ساحة الانقسام الطائفي وافتعال الصراعات والتناقضات بين اللبنانيين، وجزء إلى ساحة التحدي السياسي الذي يتطلب من النظام الاستغناء عن عجرفته واستعلائه على المواطنين وإشراك هؤلاء في القرار السياسي. ولا حاجة للقول إن الخطوات في هذا الاتجاه تستدعي قدراً عالياً من الإصرار والتصميم الذي ربما لا مفر منه أمام تعنت حكم الفاسدين السام.



حسام عيتاني

يبضع مئات ولا يتشكلون عملياً أي خطر على النظام السياسي ولا على التناهب الذي استمرت الفئة الحاكمة بتطبيقه. بل إن سياسيين كانت الانتفاضة قد فرضت وبمساهمة نشطة من وسائل إعلام وإعلاميين مرتبطين بأجهزة السلطة، غطى الاهتمام بالمرض المستعد على تفاقم الصعوبات التي تواجهها أكثرية اللبنانيين في تدبير عيشها. وبداً أن والترويج الدعائي للدور الرسمي في التصدي للوباء، خلا من أي مرجع صالح يتابع مصالح مواطنيه المتروكين لرحمة خالقهم.

بيد أن هذه نصف الحقيقة، النصف الآخر منها هو أن الانتفاضة كانت قد بلغت، قبيل التعليق غير الملحن لتجمعاتها وتحركاتها، أقصى ما يمكن أن تذهب إليه حركة سلمية تعتمد على الناس والشارع لإعلان مطالبها، من دون أن تحقق أيًا من هذه المطالب أو أن تفلح في فرض تنازل واحد على المافيا السياسية - المالكية، باستثناء استقالة حكومة سعد الحريري المهلهلة والمختورة بالفساد والخلافات الداخلية على اقتسام الغنائم.

انحسار الانتفاضة وانكماش المشاركة الشعبية فيها سابقا على «كورونا» وإن كان المرض قد أعطى مبرراً لانسحاب القسم الأكبر من المواطنين المحتجين من الشوارع. ويرجع الانحسار إلى جملة من المشكلات التي لم يجد المنفضون حلاً لها وأقدتها جزءاً كبيراً من فاعليتها ومن جانبها، بحيث تحولت النشاطات في الأسابيع الأخيرة قبل حظر التجمعات إلى أفعال تذكيرية يُعدها ويفنذها شبان تقدر أعدادهم

تتوالى هذه الأيام الدعوات للعودة إلى الشارع واستئناف الاحتجاجات على الانهيار الاقتصادي والإفلاس السياسي في لبنان والتي أوقفها تفشي فيروس «كورونا» في نهاية فبراير (شباط) الماضي.

عُلقت التحركات الشعبية والمظاهرات المطالبة بإيجاد العلاج للكارثة الاقتصادية - الاجتماعية التي دعت الطغمة الحاكمة البلاد إليها، خشية تحول التجمعات إلى حواشٍ للفيروس ومكان لنشر الوباء. منح التعليق هذا الحكومة اليد العليا لإدارة لبنان إدارة أمنية وفرض حظر تجول عملت في ظلها (الإدارة والحظر) على تفكيك مخيمات المعتصمين وفتح الساحات مع الاستمرار في استدعاء النشطاء إلى التحقيق واعتقال بعضهم.

وبمساهمة نشطة من وسائل إعلام وإعلاميين مرتبطين بأجهزة السلطة، غطى الاهتمام بالمرض المستعد على تفاقم الصعوبات التي تواجهها أكثرية اللبنانيين في تدبير عيشها. وبداً أن والترويج الدعائي للدور الرسمي في التصدي للوباء، خلا من أي مرجع صالح يتابع مصالح مواطنيه المتروكين لرحمة خالقهم.

بيد أن هذه نصف الحقيقة، النصف الآخر منها هو أن الانتفاضة كانت قد بلغت، قبيل التعليق غير الملحن لتجمعاتها وتحركاتها، أقصى ما يمكن أن تذهب إليه حركة سلمية تعتمد على الناس والشارع لإعلان مطالبها، من دون أن تحقق أيًا من هذه المطالب أو أن تفلح في فرض تنازل واحد على المافيا السياسية - المالكية، باستثناء استقالة حكومة سعد الحريري المهلهلة والمختورة بالفساد والخلافات الداخلية على اقتسام الغنائم.

انحسار الانتفاضة وانكماش المشاركة الشعبية فيها سابقا على «كورونا» وإن كان المرض قد أعطى مبرراً لانسحاب القسم الأكبر من المواطنين المحتجين من الشوارع. ويرجع الانحسار إلى جملة من المشكلات التي لم يجد المنفضون حلاً لها وأقدتها جزءاً كبيراً من فاعليتها ومن جانبها، بحيث تحولت النشاطات في الأسابيع الأخيرة قبل حظر التجمعات إلى أفعال تذكيرية يُعدها ويفنذها شبان تقدر أعدادهم

عكس الرئيس السابق بيارك أوباما الذي سيكون بلا شك منافساً شرساً لو كان هو من يرشح نفسه الآن. سجل بايند الجنسي ليس نظيفاً بالكامل، بسبب اتهامات حقيقية بالتحرش الجنسي بحق موظفة سابقة في مجلس الشيوخ، لم تحظ بالتغطية الإعلامية المطلوبة بسبب الجائحة، وعدم شهية «الواشنطن بوست» وال«سي إن إن» لتقديم خدمة لترميم بتلطيخ خصمه مجاناً، ولكنها ستعزل حظوظه. وقسمت داخلياً الحزب الديمقراطي، إذ أعلنت النائبة من حزبه أوكاسيو كورتيز أن التحقيقات مذكّرة ب«تاريخه المخيف مع النساء».

أما كلمة الثالثة فهي الاقتصاد، وقد نجح ترمب قبل «كورونا» في تقديم سجل ذهبي حتى بشهادة معاديه، بطالة منخفضة، وتوظيف مرتفع، وضرائب أقل، ولكن كل هذا الأرت تحول لانقاص مع وصول الفيروس للشواطئ الأميركية، وانتشاره مخلفاً خسائر جسيمة. إذا استطاع ترمب أن يعنث الاقتصاد خلال الشهور القادمة، مع التراجع المتوقع للوباء، وعودة الحياة الطبيعية تدريجياً، وهذا ما يسعى إليه حالياً، فإنه سيضمن بلا شك مكانه رئيساً لأميركا لأربع سنوات قادمة.

ولكن من المناسب أن نطرح السؤال التالي: على مستوى دولي، وتحديدًا منطلقنا المضطربة، هل يستحق ترمب فترة ثانية؟

لقد قضى على أشهر إرهابيين: سليمانى والبغدادي، في ثلاثة أشهر، وحاصر النظام الإيراني المصدر الأول للقذافي في المنطقة بشكل غير مسبوق، وحارب الميليشيات التابعة له، وساهم في تدمير تنظيم «داعش». هذا سجل ناجح رغم الخطا الاستراتيجي في التهاون مع أصل المشكلة، وهو الإغماض عن الدول التي تدعم الجماعات المتطرفة والتظيمات المتشددة وتمدها بالحدية. ومع هذا هو سجل ناجح يؤهله لإكمال ما بدأه، رغم آراء المعلقين الذين ينادون برحيله باسم «الشعبوية».

لكن ليس من الأفضل أن نحصل على زعماء «شعبيين» يفقدون اللياقة، ولا يترددون في قتل الوجوه القاسية للمطخة أيديها بدماء الأبرياء، وتحويل جثثهم إلى كومة أتشلاء، بدلاً من زعماء مصقولين مسولولي اللسان، يتحدثون عن القيم العالمية علناً، ويعقدون الصفقات سرا مع حفاري قبور الأطفال السوريين والعراقيين، والقائمة طويلة؟

* المدير العام لثلاثي «العربية» و«الحدث»

هل سيقضي «كورونا» على ترمب؟



مهدوح الهيني *

الصحي في المدينة لم ينهر، وكان هناك فائض في أجهزة التنفس بفضل الحكومة الفيدرالية. من الصعب إلقاء اللوم أو لي ذراع. من جهة أخرى، استطاع أن يقدم نفسه بصورة القائد الذي سيخرج البلاد من وسط العاصفة، ولهذا ارتفعت شعبيته رغم كثافة الانتقادات والاستهادات من الإعلام المعادي له.

وقد وجّه الرئيس الأميركي إلى على غفلة من العام فيروس «كورونا»، وخط الأوراق في كل مكان حتى داخل واشنطن. والسؤال الآن الذي تردّد أصدائه عالياً: هل سينجو ترمب هذه المرة من هذه الكارثة الطبيعية، مثلما فعل سابقاً في أزمت سابقة أقل حجماً، من تدبير خصومه أو ما صنع يديه؟ هل سيقضي عليه «كورونا»؟

لا يستطيع أحد أن يجيب عن هذا السؤال، ولكن هناك ترجيحات وظنون. ومن سوء حظ الرئيس الأميركي أن تأتي هذه الأزمة في هذا التوقيت بالضبط، فلو تقدمت أو تأخرت عاماً فربما سيكون التعامل معها أسهل. ومع هذا فإن توقعاتي الشخصية أن ترمب سينجح في الفوز في الانتخابات القادمة، رغم المشهد القائم حالياً. وهناك ثلاث كلمات سر لمثل هذا التخمين، وهي:

الصين، وبايند، والاقتصاد.

أولاً: نجح ترمب في أن يلقي اللوم على الصين في تحلّل تبعات انتشار الفيروس عالمياً، وهو من أوائل من سبّوه «الفيروس الصيني»، أو «الفيروس من ووهان». وقد وجد من بين أشرس نقاديه من يويده في هذه التسمية. وبغض النظر عن كونه مصيباً أو خطأ، فإن الرأي العام الأميركي، وحتى العالمي، لا يلوم ترمب على هذه المسألة التي ليست من صنع يده. أي أنه ليس مذنباً؛ بل ينظر إليه - ربما لأول مرة - كضحية مثل غيره، وقد يكون أكبر الضحايا. الانتقادات التي توجه له حالياً هي في طريقته في التعامل مع الأزمة، وصحيح أنه ارتكب أخطاء، ولكن خلية قيادة الأزمة بقيادته استطاعت أن تنجح في التعامل، بشهادة خصومه، مثل حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو.

التوقعات أن نيويورك ستكون مثل بيرغامو الإيطالية؛ حيث تنكس الجثث وتنتقل بمصفحات الجيش، ولكن النظام

في موقعه لا يتغير في الغالب، ولأن الحكومة تذهب وتأتي في محلها حكومة غيرها، وينظر الشعب هو الأقدر على الصمود على مر الزمان؛ ومما ميز الوباء ولا يزال، وهو لا يخلو من المزايا على كل حال، أنه قد وضع الحكومات أمام مسؤولياتها تجاه شعوبها، وأنه أظهر لها أن ممارسة المسؤوليات هذه المرة تختلف، لأنها تتصل ليس فقط بصحة المواطن ولكن بحياته نفسها، وأنه وضع معالم الحركة من جانب كل حكومة على شاشته تشبه شاشة البورصة، التي يتابعون حركة الصعود والهبوط في زمن ما قبل «كورونا»!

وفي لحظة تعلقت عيون البشر بالشاشات الجديدة، احتلت مواضع شاشات البورصة، وامتلأت في كل الأوقات بالأرقام التي ترصد الإصابات، وتسجل نسب التعافي، وتضع أعداد الذين فقدوا حياتهم في بروجان، لعل الذين على قيد الحياة يحترسون. وكانت عمليات الرصد والتسجيل والمتابعة تتم على مرأى من الدنيا ولا تزال، فلم تعد دولة قادرة على إخفاء ما يجري على أرضها!

ولم تتخلف عاصمة عن النهوض بالمسؤولية الواجبة، ودخلت الدول في سباق مع نفسها على أرضها، بعد أن كانت فيما سبق تنافس غيرها. فالسباق مع الغير على مستوى الدول لا يكون

في موقعه لا يتغير في الغالب، ولأن الحكومة تذهب وتأتي في محلها حكومة غيرها، وينظر الشعب هو الأقدر على الصمود على مر الزمان؛ ومما ميز الوباء ولا يزال، وهو لا يخلو من المزايا على كل حال، أنه قد وضع الحكومات أمام مسؤولياتها تجاه شعوبها، وأنه أظهر لها أن ممارسة المسؤوليات هذه المرة تختلف، لأنها تتصل ليس فقط بصحة المواطن ولكن بحياته نفسها، وأنه وضع معالم الحركة من جانب كل حكومة على شاشته تشبه شاشة البورصة، التي يتابعون حركة الصعود والهبوط في زمن ما قبل «كورونا»!

وفي لحظة تعلقت عيون البشر بالشاشات الجديدة، احتلت مواضع شاشات البورصة، وامتلأت في كل الأوقات بالأرقام التي ترصد الإصابات، وتسجل نسب التعافي، وتضع أعداد الذين فقدوا حياتهم في بروجان، لعل الذين على قيد الحياة يحترسون. وكانت عمليات الرصد والتسجيل والمتابعة تتم على مرأى من الدنيا ولا تزال، فلم تعد دولة قادرة على إخفاء ما يجري على أرضها!

ولم تتخلف عاصمة عن النهوض بالمسؤولية الواجبة، ودخلت الدول في سباق مع نفسها على أرضها، بعد أن كانت فيما سبق تنافس غيرها. فالسباق مع الغير على مستوى الدول لا يكون

في موقعه لا يتغير في الغالب، ولأن الحكومة تذهب وتأتي في محلها حكومة غيرها، وينظر الشعب هو الأقدر على الصمود على مر الزمان؛ ومما ميز الوباء ولا يزال، وهو لا يخلو من المزايا على كل حال، أنه قد وضع الحكومات أمام مسؤولياتها تجاه شعوبها، وأنه أظهر لها أن ممارسة المسؤوليات هذه المرة تختلف، لأنها تتصل ليس فقط بصحة المواطن ولكن بحياته نفسها، وأنه وضع معالم الحركة من جانب كل حكومة على شاشته تشبه شاشة البورصة، التي يتابعون حركة الصعود والهبوط في زمن ما قبل «كورونا»!

وفي لحظة تعلقت عيون البشر بالشاشات الجديدة، احتلت مواضع شاشات البورصة، وامتلأت في كل الأوقات بالأرقام التي ترصد الإصابات، وتسجل نسب التعافي، وتضع أعداد الذين فقدوا حياتهم في بروجان، لعل الذين على قيد الحياة يحترسون. وكانت عمليات الرصد والتسجيل والمتابعة تتم على مرأى من الدنيا ولا تزال، فلم تعد دولة قادرة على إخفاء ما يجري على أرضها!

ولم تتخلف عاصمة عن النهوض بالمسؤولية الواجبة، ودخلت الدول في سباق مع نفسها على أرضها، بعد أن كانت فيما سبق تنافس غيرها. فالسباق مع الغير على مستوى الدول لا يكون

في موقعه لا يتغير في الغالب، ولأن الحكومة تذهب وتأتي في محلها حكومة غيرها، وينظر الشعب هو الأقدر على الصمود على مر الزمان؛ ومما ميز الوباء ولا يزال، وهو لا يخلو من المزايا على كل حال، أنه قد وضع الحكومات أمام مسؤولياتها تجاه شعوبها، وأنه أظهر لها أن ممارسة المسؤوليات هذه المرة تختلف، لأنها تتصل ليس فقط بصحة المواطن ولكن بحياته نفسها، وأنه وضع معالم الحركة من جانب كل حكومة على شاشته تشبه شاشة البورصة، التي يتابعون حركة الصعود والهبوط في زمن ما قبل «كورونا»!

وفي لحظة تعلقت عيون البشر بالشاشات الجديدة، احتلت مواضع شاشات البورصة، وامتلأت في كل الأوقات بالأرقام التي ترصد الإصابات، وتسجل نسب التعافي، وتضع أعداد الذين فقدوا حياتهم في بروجان، لعل الذين على قيد الحياة يحترسون. وكانت عمليات الرصد والتسجيل والمتابعة تتم على مرأى من الدنيا ولا تزال، فلم تعد دولة قادرة على إخفاء ما يجري على أرضها!

ولم تتخلف عاصمة عن النهوض بالمسؤولية الواجبة، ودخلت الدول في سباق مع نفسها على أرضها، بعد أن كانت فيما سبق تنافس غيرها. فالسباق مع الغير على مستوى الدول لا يكون

في موقعه لا يتغير في الغالب، ولأن الحكومة تذهب وتأتي في محلها حكومة غيرها، وينظر الشعب هو الأقدر على الصمود على مر الزمان؛ ومما ميز الوباء ولا يزال، وهو لا يخلو من المزايا على كل حال، أنه قد وضع الحكومات أمام مسؤولياتها تجاه شعوبها، وأنه أظهر لها أن ممارسة المسؤوليات هذه المرة تختلف، لأنها تتصل ليس فقط بصحة المواطن ولكن بحياته نفسها، وأنه وضع معالم الحركة من جانب كل حكومة على شاشته تشبه شاشة البورصة، التي يتابعون حركة الصعود والهبوط في زمن ما قبل «كورونا»!

وفي لحظة تعلقت عيون البشر بالشاشات الجديدة، احتلت مواضع شاشات البورصة، وامتلأت في كل الأوقات بالأرقام التي ترصد الإصابات، وتسجل نسب التعافي، وتضع أعداد الذين فقدوا حياتهم في بروجان، لعل الذين على قيد الحياة يحترسون. وكانت عمليات الرصد والتسجيل والمتابعة تتم على مرأى من الدنيا ولا تزال، فلم تعد دولة قادرة على إخفاء ما يجري على أرضها!

علامة لا تخطئها عين في الرياض!



سليمان جودة

إلا بالإنسان، بوصفه الأداة التي بها تريح الدول معاركها وبها أيضاً تخسرهما، والفوز في سباق من هذا النوع لا يكون إلا للإنسان المهيا جيداً للسعي في المضمار، وقد بدا كل إنسان كأنه هدف فوق لوحة للتلخيش، يصوب عليها الفيروس ويستهدفها دون توقف منذ ظهر في العالم وانتشر؛ ولم تنشأ منظمة الأمم المتحدة في مقرها في نيويورك، أن تدع فرصة كهذه تمر من دون أن تنبه عواصم العالم، إلى ما لا يجوز أن يفوتها في أجواء السباق والمنافسة. فالوباء كان ولا يزال يشن هجماته على جبهة واحدة تتسع باتساع العالم بآركانه الأربعة. وكان تنبيه المنظمة الدولية الأم في المقابل يقول إن هذه الطبيعة الواضحة في هجمات «كورونا»، تدعو للتصديق على أنها تمتد

بهاجمها الفيروس، وإلا فإن جهود محاصرته يمكن أن تطول، وقد يتبدد بعضها على طول الطريق؛ وقد كانت حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في المقدمة من الحكومات التي تصرف منذ

بهاجمها الفيروس، وإلا فإن جهود محاصرته يمكن أن تطول، وقد يتبدد بعضها على طول الطريق؛ وقد كانت حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في المقدمة من الحكومات التي تصرف منذ

بهاجمها الفيروس، وإلا فإن جهود محاصرته يمكن أن تطول، وقد يتبدد بعضها على طول الطريق؛ وقد كانت حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في المقدمة من الحكومات التي تصرف منذ

بهاجمها الفيروس، وإلا فإن جهود محاصرته يمكن أن تطول، وقد يتبدد بعضها على طول الطريق؛ وقد كانت حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في المقدمة من الحكومات التي تصرف منذ

بهاجمها الفيروس، وإلا فإن جهود محاصرته يمكن أن تطول، وقد يتبدد بعضها على طول الطريق؛ وقد كانت حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في المقدمة من الحكومات التي تصرف منذ

بهاجمها الفيروس، وإلا فإن جهود محاصرته يمكن أن تطول، وقد يتبدد بعضها على طول الطريق؛ وقد كانت حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في المقدمة من الحكومات التي تصرف منذ

تتحمل الحكومة 60% من رواتب المواطنين العاملين في شركات القطاع الخاص، التي تأثرت بتدابير الفيروس، كانت تلك خطوة أخرى من خطوات العمل بمسؤولية، تعرف كيف تمارس واجبه تجاه موظف الحكومة ولا تنسى موظف القطاع الخاص!

وكانت اليد الملكية التي امتدت سريعاً إلى منظمة الصحة العالمية بعشرة ملايين دولار، علامة مضافة لا تخطئها عين على أن الطابع الإنساني إزاء الجائحة، كان حاضراً في خطوات السعودية على أرضها وفي خارج الحدود على السواء!

جاء الوباء فكشف الكثير مما كان خافياً في علاقات الدول، وسوف تغرب شمس الفيروس غداً أو بعد غد، ولكن ستبقى دروسه وأوقبه. ومن طبيعة ما هو إنساني أن يحيا ويعيش في حياة الأفراد وفي تاريخ الدول أيضاً، وهذا على وجه التحديد ما كان يميز إيقاع الحركة في الرياض ولا يزال يميزه، فمخزنة الصحة ليست سعودية ولا عربية ولا إسلامية، ولكنها منظمة معنية بصحة الإنسان بغير تمييز على أساس دين، أو لغة، أو لون، وقد مدت الرياض يدها إليها في وقت أوقفت فيه واشنطن مساهمتها في ميزانية المنظمة، وكان هذا كله مما يقتضي الإشارة التي تضع الوقائع في إطارها الصحيح!

كانت هذه لحظة مؤلمة من لحظات ممارسة المسؤولية الحكومية على أساس إنساني لا يفرق بين المواطن والمقيم، لأن كليهما يواجه الخطر نفسه، ودون شمول المواطن بالرعاية من دون المقيم، ليس مما تحب الرياض أن توصف به في التعامل مع هذه الأزمة أو مع سواها!

وحين قضى الأمر الملكي بان

قاعدتين اثنتين: الحزم والتنسيق؛ كان في مقدور الرياض أن تنتظر حتى يحين موعد انعقاد قمة المجموعة في موعدها الطبيعي آخر العام، ولم يكن أحد سوف يلومها لو انتظرت وتمهلت إلى نهاية السنة، ولكن إحساساً بمسؤولية عالمية، لا محلية فقط ولا إقليمية وحسب، كان هو الحاكم في الدعوة إلى الاجتماع الذي جرى تصنيفه في الدعوة الأولى من نوعه، لأنه انعقد عن بُعد للمرة الأولى بين القادة العشرين؛ وعلى طريقة تعليمات السلامة في الطائرة، التي تدعو كل راكب في ساعة الخطر إلى أن يساعد نفسه أولاً، ثم يسارع إلى مساعدة الآخرين، فإن الحكومة في الرياض التي جعلت المواطنين تحت عينينها في كل لحظة، لم تشأ أن تنسى أن إلى جوار المواطنين مقيمين، وأنهم في حاجة إلى مساندة، وأنها لن تخذلقهم ولن تقبض عنهم يد العون والمساعدة!

كانت هذه لحظة مؤلمة من لحظات ممارسة المسؤولية الحكومية على أساس إنساني لا يفرق بين المواطن والمقيم، لأن كليهما يواجه الخطر نفسه، ودون شمول المواطن بالرعاية من دون المقيم، ليس مما تحب الرياض أن توصف به في التعامل مع هذه الأزمة أو مع سواها!

وحين قضى الأمر الملكي بان

قاعدتين اثنتين: الحزم والتنسيق؛ كان في مقدور الرياض أن تنتظر حتى يحين موعد انعقاد قمة المجموعة في موعدها الطبيعي آخر العام، ولم يكن أحد سوف يلومها لو انتظرت وتمهلت إلى نهاية السنة، ولكن إحساساً بمسؤولية عالمية، لا محلية فقط ولا إقليمية وحسب، كان هو الحاكم في الدعوة إلى الاجتماع الذي جرى تصنيفه في الدعوة الأولى من نوعه، لأنه انعقد عن بُعد للمرة الأولى بين القادة العشرين؛ وعلى طريقة تعليمات السلامة في الطائرة، التي تدعو كل راكب في ساعة الخطر إلى أن يساعد نفسه أولاً، ثم يسارع إلى مساعدة الآخرين، فإن الحكومة في الرياض التي جعلت المواطنين تحت عينينها في كل لحظة، لم تشأ أن تنسى أن إلى جوار المواطنين مقيمين، وأنهم في حاجة إلى مساندة، وأنها لن تخذلقهم ولن تقبض عنهم يد العون والمساعدة!

كانت هذه لحظة مؤلمة من لحظات ممارسة المسؤولية الحكومية على أساس إنساني لا يفرق بين المواطن والمقيم، لأن كليهما يواجه الخطر نفسه، ودون شمول المواطن بالرعاية من دون المقيم، ليس مما تحب الرياض أن توصف به في التعامل مع هذه الأزمة أو مع سواها!

وحين قضى الأمر الملكي بان

قاعدتين اثنتين: الحزم والتنسيق؛ كان في مقدور الرياض أن تنتظر حتى يحين موعد انعقاد قمة المجموعة في موعدها الطبيعي آخر العام، ولم يكن أحد سوف يلومها لو انتظرت وتمهلت إلى نهاية السنة، ولكن إحساساً بمسؤولية عالمية، لا محلية فقط ولا إقليمية وحسب، كان هو الحاكم في الدعوة إلى الاجتماع الذي جرى تصنيفه في الدعوة الأولى من نوعه، لأنه انعقد عن بُعد للمرة الأولى بين القادة العشرين؛ وعلى طريقة تعليمات السلامة في الطائرة، التي تدعو كل راكب في ساعة الخطر إلى أن يساعد نفسه أولاً، ثم يسارع إلى مساعدة الآخرين، فإن الحكومة في الرياض التي جعلت المواطنين تحت عينينها في كل لحظة، لم تشأ أن تنسى أن إلى جوار المواطنين مقيمين، وأنهم في حاجة إلى مساندة، وأنها لن تخذلقهم ولن تقبض عنهم يد العون والمساعدة!

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية للتلفزيون
Arab Media Company
11585 ص.ب. 62116 الرياض
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774
بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فونسي هاتف: +971 4 3918503
فاكس: +971 4 3918354
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com
هاتف: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت
شركة طب للطباعة والنشر
هاتف: +96522272734
فاكس: +96522272736

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للتلفزيون
ARAB MEDIA COMPANY
الرياض الرئيسي
ص.ب. 22304 الرياض 11496
هاتف: +966112128000
فاكس: +966114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com
موقع إلكتروني: www.arabmedia.com

هاتف: 800-2440076

الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات العامة
ترحب بالتعاون مع شركتنا
هاتف: +920 000 417
فاكس: +9714 391 4440
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com

هاتف: +96611 441 1444

المكاتب

الرياض: 37262616
الكويت: 2997799
الرياض: 37260300
الرياض: 2997800

واشنطن: 202 6628825
دبي: 9714 3916500
الرياض: 202 6628823
دبي: 9714 3918353

بيروت: 9611 549002
القاهرة: 2023 7492956
الرياض: 9611 549001
القاهرة: 2023 7492855

عمان: 9626 5539409
الرياض: 2491 8377801
عمان: 9626 5537103
الرياض: 2491 8378587

الدمشق: 96813 835838
الرياض: 96613 8354918

المقر الرئيسي

التلفزيون الأوسط
جريدة العرب الدولية

10a Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة السعودية للتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



فتشوا عن «حزب الله» في أزمت لبنان!

صمت «حزب الله» هذه الأيام والسبب تحمله دراسة أعدتها «مركز الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الجيو-سياسي للدراسات الاستراتيجية والأبحاث»، بعنوان «مشروع (حزب الله) للسيطرة على الاقتصاد والقطاع المصرفي في لبنان»، وفيها أن هناك هجمة مبرجة تستهدف القطاع المصرفي في لبنان بشقيه؛ مصرف لبنان والمصارف التجارية، بهدف تحميتهما مسؤولية التدهور، وإبعاد الشبهات عن «حزب الله» ومنظومته السياسية التي تسك بالسلطة في لبنان؛ خصوصاً منذ نجاح الحزب في فرض الرئيس الذي يرده للجمهورية في العام 2016 وما تبع ذلك من قانون للانتخاب سمح له بوضع يده للمرة الأولى على الإكثريّة في مجلس النواب. فالهجومات المتلاحقة التي تتعرض لها جمعية المصارف من جانب بعض القوى السياسية والحزبية والإعلامية التابعة له، تعتبر ترجمة لمخطط تحكّم وضعه «حزب الله»، ويعمل على تنفيذه مع حلفائه، بهدف تدمير الاقتصاد اللبناني تمهيداً لتغيير هوية لبنان ووجهه الاقتصادي الحر، استكمالاً لمشروع الإحقاق لبنان بالمشروع الإيراني من خلال تغيير هويته السياسية والحضارية والثقافية كجزء من العالم العربي على المستوى الإقليمي، وجزء من العالم الحر على المستوى الدولي. وتنتبه الدراسة إلى أن الأمور بلغت حدّاً من الخطورة يتجاوز التفاصيل المتعلقة بمصالح

المودعين وحقوقهم ومصير ودائعهم على المدينين القريب والمتوسط، ليطاول استراتيجياً أي إمكانية للخروج من الأزمة الحالية على المدى البعيد بسبب التغييرات البنوية التي يسعى «حزب الله» لفرضها على النظام السياسي والتركيبة الاجتماعية للبنان، وبالتالي على النظام الاقتصادي اللبناني الحر. فالحزب ومنظومته السياسية يعتقدان أنّهما نجحا في تحوير أهداف الثورة (17 أكتوبر/ تشرين الأول 2019) وتحويل نقمة اللبنانيين عن الأسباب الحقيقية للانهيار، المتفلة في الإحقاق «حزب الله» لبنان بالمشروع الإيراني، وفي تحريضه لعزلة عربية ودولية وعقوبات عطلت الدورة الاقتصادية، وأثرت سلباً على الأوضاع الاقتصادية والمصرفية والنقدية، من خلال استغلال عاطفة الناس ووجههم وضيقهم لتوجيه نقمتهم نحو الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي تارة، بحجة قمع المظاهرات والنظماهرين، ونحو مصرف لبنان تارة أخرى، بهدف تحويل المشكلة في لبنان من مشكلة سيادية إلى صراع طبقي أحياناً، وكل ذلك بهدف إشاعة الأناظر ومنع التصويب الشعبي على الأسباب الحقيقية للأزمة، المتمثلة بحالة عدم الاستقرار السياسي والأمني الناجمة عن سلاح «حزب الله» وحروبها وفتحها على الاقتصاد اللبناني وتأثيرها السلبى على الاقتصاد والمالية العامة، وبالتالي على الظروف الحياتية السيئة للبنانيين منذ بدأ

«حزب الله» بتطبيق خطته لقمع الدولة اللبنانية ومؤسساتها بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان في العام 2005. ويعدّما أمسك بالقرارات الاستراتيجية العسكرية والأمنية للدولة اللبنانية من خلال رئاسة الجمهورية والحكومة والأكثرية النيابية، أمعن في المضي قدماً بربط لبنان بالمشروع الإيراني مركزاً على الاقتصاد وأعمدته، في محاولة لتوظيفها في خدمة مشروعه الحزبية، بعدما تأثر تمويله بالعقوبات الأمريكية على إيران، وصولاً إلى الشركات والمؤسسات والأفراد والمصارف اللبنانية وغير اللبنانية التي تساعد «حزب الله» على التقلت من العقوبات الأمريكية. تخلص الدراسة إلى التحذير من أن مخطط «حزب الله» للمرحلة المقبلة يقوم على تعطيل النظام المصرفي اللبناني باعتباره محركاً للاقتصاد بعدما تعذر عليه إخضاع حاكم مصرف لبنان لشروطه، ويعدّما فشلت ضغوطاته على المصارف في إجبارها على عدم الالتزام بالعقوبات الأمريكية، ولا سيما بعد ما تعرض له «جمال تراسنت بنك» في سبتمبر (أيلول) 2019 من عقوبات أجبرته على التصفية الذاتية والإفثال البناني. ويقوم مشروع «حزب الله» على استبدال دور النظام المصرفي اللبناني (بشقيه؛ مصرف لبنان والمصارف التجارية) في دورة الاقتصاد الوطني اللبناني، بالاقتصاد النقدي، بحيث يتمكن الحزب من خلال ذلك من الإسك

هدى الحسيني



الحزب باب التهريب على مصراعيه لتأمين حاجات الأسواق اللبنانية. وبالتالي تحكماً بالكتلة النقدية الموجودة بين أيدي اللبنانيين، من ذي قبل على خط الاستيراد، محققاً هدفين استراتيجيين؛ الأول تمويل نفسه من خلال الاستفادة من سيطرته على الحدود البرية والمرافق البحرية والجوية الشرعية وغير الشرعية لإخلال البضائع وبيعها والاستفادة من أرباحها. الثاني تأمين الأسواق للمنتجات السورية والإيرانية (أخرها الأدوية الإيرانية) وللشركات والتجار الدائرين في فلك الحزب، والذين يعتبرون جزءاً من منظومته المالية. وفي كلتا الحالتين يكون الحزب قد حقق نجاحاً في اختراق العقوبات الأمريكية والالتفاف على محاولات تخفيف مصادر تمويل النظامين السوري والإيراني وأزرعها على مستوى المنطقة، وبالتالي تأمين تمويل مشروع التوسع الإيراني في المنطقة وأدواته لهذا الحزب أن تتحول الأموال التي يحتفظ بها اللبنانيون في منازلهم إلى «احتياطي مالي» يفوق أهميته الاحتياطي المالي الذي يملكه المصرف المركزي اللبناني. من هنا، جاء إصرار «حزب الله» وحلفائه في حكومة رئيس الوزراء حسن دياب على عدم دفع سندات الخزينة التي استحدثت على الدولة اللبنانية في 9 مارس (آذار) الفائت، بقيمة هذه السندات هي في حدود 1,2 مليار دولار. وقد كان بإمكان الحكومة تسديدها بسهولة ومن دون مخاطر كبيرة على احتياط

صالح القلاب



1976 طرد الجيش الإسرائيلي، لكنّ أولى «غزواته» كانت اجتياح مخيم تل الزعتر الفلسطيني، واستيعاب التنظيمات الفلسطينية، وهذا بقي إلى ما بعد مقتل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في 14 فبراير (شباط) عام 2005. وحقيقة أنّ سندات احتلاله لهذا البلد التي اقترنت من 30 عاماً كانت سنوات «فساد» وسلب ونهب وتصفيات سياسية واعتقالات واعتجالات لمعارضين ونظام السوري، ومن بينهم كمال جنبلاط وسامير قصير وجبران جنبلاط وغيرهم، بالإضافة إلى الروس على الأزمة السورية التي كانت متفاقمة، والتي ازدادت تفاقماً، قد عزز «الفساد» الذي بقي «مستشرياً» في هذا البلد المنكوب، والذي غداً مقسماً ومحتطماً بالفعل، فما كان على الرئيس بوتين إلا ينتدب «طباخه الملياردير» ليوجه كل هذه التهم القاسية إلى الرئيس بشار الأسد، بل إنه يقول كل ما يعرفه عن هذا النظام، الذي كانت بداياته فاسدة، وازداد «فساداً» في عهد هذا الابن، وعلى مدى كل هذه السنوات الطويلة منذ عام 2005 حتى الآن؛

ما أراد بوتين قوله للأسد قاله طبّاخه «الملياردير»!

بالتأكيد إنه مقصود ومتعمد أن تخاطب القيادة الروسية بشار الأسد بهذا الأسلوب الجاف والقاسي والانهائي، بلسان طبّاخ الكرملين «الملياردير» يفغيني بريغوجين، ووصفه بالضعيف، وعدم قدرته على محاربة الفساد المستشري في إدارته، واستغلال المساعدات الروسية لأغراض شخصية، وقد بررت وكالة الأنباء «غيدراالية» الروسية هجومها على الرئيس السوري بحجة فضح فساد، وحقيقة أنّ هذا ليس جديداً، وانحرفاً عن السياسة بهذا البلد لا مثيل له في أي بلد في الكرة الأرضية. والسلافت أنّ الرئيس بوتين تقصّد تكليف «طباخه» الملياردير!! بيده المهمة إمعاناً يزيد من إهانة الأسد، الذي كان يجب أن يخاطبه زعيم الكرملين شخصياً ولا يترك الأمر لرجل مهمته «الطبخ». ولعلّ ما تحدر الإنبارة إليه أنه صدرت عن الرئيس الروسي وعن «الكرملين» تحديداً، 3 تقارير بيده المهمة إمعاناً يزيد من إهانة الأسد، الذي كان يجب أن يخاطبه زعيم الكرملين شخصياً ولا يترك الأمر لرجل مهمته «الطبخ». ولعلّ ما تحدر الإنبارة إليه أنه صدرت عن الرئيس الروسي وعن «الكرملين» تحديداً، 3 تقارير بيده المهمة إمعاناً يزيد من إهانة الأسد، الذي كان يجب أن يخاطبه زعيم الكرملين شخصياً ولا يترك الأمر لرجل مهمته «الطبخ». ولعلّ ما تحدر الإنبارة إليه أنه صدرت عن الرئيس الروسي وعن «الكرملين» تحديداً، 3 تقارير بيده المهمة إمعاناً يزيد من إهانة الأسد، الذي كان يجب أن يخاطبه زعيم الكرملين شخصياً ولا يترك الأمر لرجل مهمته «الطبخ».

المال في الاقتصاد السوري، لكننا لا نشهد نتائج... يبدو أنّ الاستثمارات التي توظفها روسيا في سوريا ذهب إلى «جيب شخص واحد»، وبالطبع من الواضح أنّ المقصود هو بشار الأسد نفسه! هنا، وبعد استعراض هذه التقارير الروسية الثلاثة، لا بدّ من التأكيد أنّ هذا كله هو محصلة مسيرة طويلة، كانت بدأت في القاهرة، عندما تشكلت لجنة عسكرية سرية من 5 أعضاء، جميعهم من الطائفة العلوية، وجميعهم ينتمون لحزب البعث، وكان على رأسهم صلاح جديد، بينما أقلهم رتبة كان حافظ الأسد، الذي بقي يندرج في المواقع العسكرية إلى أن قام بانقلابه على رفاة عام 1970؛ نور الدين الأتاسي، وصلاح جديد، ويوسف زعين... وغيرهم، ووضعهم في سجن المزة الشهير لسنوات طويلة... وبعضهم مات فيه.

وهكذا؛ بقي الأسد يحكم سوريا بالحديد والنار إلى أن توفي بعد مرض عضال عام 2000، وكانت قد ارتكبت في عهده مجازر دموية، من بينها مجزرة جسر الشغور وحج المشاركة وسجن تدمر ومجزرة حماة وحلب، بالإضافة إلى احتلال لبنان، والمهم أنه كان يعدّ ابنه الأكبر بادل ليكون خلفاً له، بينما شقيقه رفعت كان يعدّ نفسه ليكون هو البديل، والمعروف أنّ بادل هذا توفي بحادث سيارة، وأثيرت حوله تساؤلات كثيرة، فحل محله شقيقه بشار، الذي ما كان والده قد أعدّه لهذه المهمة ولم يكن هو يتوقع أن يصبح رئيساً لدولة تعاني من تهديدات كثيرة. إنّ هدف كل هذا الاستعراض هو أنّ بشار الأسد لم يكن يتوقع أنّه سيكون رئيساً لبلد شديد التقدير، وهو الوحيد من بين الدول العربية كلها الذي شهد نحو 20 انقلاباً عسكرياً، وحقيقة أنّ هذا كله قد جعل الذين أحاطوا به يحولون نظامه إلى نظام طاقتي، وصل الفساد فيه أكثر مما هو عليه الآن، ما أدى إلى تصفيات حوّلت هذا البلد إلى كهف وحوش متوحشة، وجعل كثيرين من رموزه يغادرونه هرباً ويلجأون إلى دول أوروبية متعددة، من بينهم 3 من رجالات الأسد الأب، أي رفعت الأسد، ومصطفى طلاس، وعبد الحليم خدام الذي توفي قبل أيام. والمعروف أنّ حافظ الأسد، قد أرسل جيشه إلى لبنان في عام



عبد الرحمن الرانتود
alrashed@aawsat.com

ماذا سنفعل لو لم يظهر علاج أو لقاح؟

هناك كثير من الأسئلة التي لا نرتاح ل طرحها، ولا التفكير فيها، مع هذا ستفرض نفسها علينا مهما حاولنا التهرب والنسيان. نحن نتمنى أن نستيقظ في صباح قريب، ونسمع أنه تم تطوير علاج لـ «كورونا» لينتهي الكابوس ونخرج من منازلنا ونعود إلى حياتنا الطبيعية. حتى الآن، لا شيء من هذا حدث، حتى أكثر المتفائلين لا يعدّنا أن نسمع به قبل العام المقبل. لذلك سنعود والتفكير من الصفر. فغسل اليدين، والجلوس في البيت مناسب شهر وشهرين وثلاثة، لكنه يبقى اعتقلاً منزلياً يساوي بين المصابين والأصحاء. الجيد أن الحجر المنزلي يؤسس بين الناس عادات صحية جديدة، لو استمروا في الالتزام بها، مثل النظافة والتباعد، قد تنقذ حياتهم من دون الحاجة إلى حبس الناس في بيوتهم وقطع أزيائهم. الحلول غير العلاجية ساعدت في تقليل الخطر، لكنها فشلت في إنهاء الوباء. أولها الحجر المنزلي، نظرياً، لو التزم به الجميع ولم يخرجوا من منازلهم، لانتفى الوباء، ساهم في تقليص عدد المصابين ولم يوقف الجائحة. والثاني الفحص الطبي، نظرياً، لو تم فحص كل السكان، وعزل المصابين منهم، لتوقف انتشار الفيروس. يبدو الأمر سهلاً لولا أنه لا توجد أجهزة فحص كافية. فالولايات المتحدة، أكبر بلد يجري الاختبارات، حتى الآن فحص 4 ملايين شخص، وبقي 300 مليون نسمة من سكانه! العالم محبط وعاجز أمام هذا الوباء، والفيروس مستمر بجناح الببوت والحدود وبعير المحيطات، وآخر أرض غزاهي هي «سان بيير وميكلون»، تابعة لفرنسا، جزر تقع شرق كندا سجلت أول إصابة بـ «كورونا» هذا الشهر. من أين للناس مداخل لتأمين معيشتهم حتى نهاية العام، وربما أبعد من ذلك؟ وكيف يستطيع الحكومات والشركات تأمين مرتبات لعاملها، وهي نفسها بلا مداخل؟ كيف تستعمل المخازن؟ ومن سيجلب لها الدقيق؟ ومن سيزرع؟ إلى آخر سلاسل الإمداد الطويلة، التي لو انقطعت فيها حلقة لانقطع الحبز. من الصعب، في لم يكن من المستحيل، استمرار الحجر لأشهر متقبلة، في ظل عجز العلماء والمختبرات عن توفير الحل الطبي. ستعود الحكومات لتتخذ القرار الصعب في الأسابيع القليلة المقبلة. ستضطر أن تختار بين السماح بالعودة إلى الحياة الطبيعية، والمخاطرة، أو الإبقاء على الحجر إلى نهاية العام، بما قد يعنيه من انهيارات اقتصادية. إنهاء الحجر، والسماح بخروج الناس يعني نقل المسؤولية من الدولة إلى الفرد، الذي عليه أن يحمي نفسه حالياً، بقوة القانون وأجهزة الأمن تتم حماية الناس، أو بالأصح حمايتهم من أنفسهم. ستصبح المسؤولية عليهم للتصرف بأقصى قدر من الحذر لتجنب الوباء، وفي الوقت نفسه تمكينهم من مصدر رزقهم، وإعادة دوران العجلة الاقتصادية. هل هذا الطرح آمن بما فيه الكفاية؟ الدراسات المتاحة تعطي إجابات متناقضة، ما بين التحذير من وفيات بعشرات الملايين، وقيل مئات الملايين، وانهايار النظام الصحي، والرأي الآخر، يعتقد بقدره المجتمعات على الخروج والتعايش بحذر مع الخطر إلى اليوم الذي يكون الوباء قد زال، أو يكون العلماء قد توصلوا إلى الحل الطبي. أول ما ظهرت أخبار الفيروس كان كل شيء بشانه غامضاً، واليوم توجد معلومات علمية تسهم في اتخاذ قرارات صحيحة لمواجهة وتقليل الخطر. في البداية ومع الغموض سادت معلومات خاطئة أدت إلى الاستهانة به في البداية، ولهذا انتشر. كان يعتقد، خطأ، أن 3 أيام كافية للتعرف على المصاب بين الأصحاء، وعزله. وكان الخطأ الأعظم فتح الصين حدودها ومطاراتها مع العالم عندما ظهرت الإصابات في البيوت والشوارع ونحو المرض إلى وباء، أكثر من 7 ملايين شخص غادروا إلى أنحاء العالم، وبينهم آلاف حملوا الفيروس.

النفط وحقبة «كورونا»



حسين شبكشي

مرت صناعة النفط بمراحل كثيرة شهدت فيها الصعود والهبوط، وكانت السبب لقيام حروب وإسقاط أنظمة. فمنذ أن تم اكتشاف سلعة النفط بشكل تجاري عام 1859 في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة، أصبح الزيت وقود الاقتصاد العالمي وأهم السلعة المؤثرة فيه بلا جدال. وأسس ذلك الفهم مرحلة سياسية واقتصادية جديدة وصفها أحد أهم المؤلفين المتخصصين في هذا الموضوع دانييل برغن في كتابه المهم «الجائحة»، والذي وصف سياسة النفط بأنها الصراع الأسطوري على السلطة والقوة.

كانت الهيمنة ولفترة طويلة لشركات النفط العالمية الكبرى، فهي التي تقوم برسم سياسات الإنتاج والتصدير وتحديد حصص السوق للأطراف كلها. وقد قام بتبسيط دقيق لهذا الدور المهيمن للشركات الكاتب البريطاني أنثوني سيمبسون، الذي تعمق في شرح ذلك الأمر في كتابه الذي حمل عنوان «الشيقات السبع»، وهو الاسم الذي كان يطلق على الشركات النفطية الأهم في العالم، وهي «إكسون»، و«غلف»، و«توتال»، و«شيل»، و«موبييل»، و«سوكال»، و«بريتش بتروليم»، وكانت لهذه الشركات قوة ضغط مؤثرة جداً على توجهات بلادها السياسية والاقتصادية والعسكرية. وقد فصل ذلك بشكل واضح المؤلف ستيف كول في كتابه المثير «إمبراطورية خاصة» الذي وصف فيه الدور المتعاظم وغير المسبوق لشركة «إكسون موبيل» (بعد اندماجها معاً)، وقيداتها في بعض الأحيان لسياسات معينة لبلادها.

لكن بعد حرب 1973 بدأ الصعود المتسارع للدور السيادةي للدول المنتجة للنفط، وأصبح لمنظمتهم دور مهيمن جداً، وفرض أمر واقع جديد، وباتت القيادة والتأثير لها. إلا أن حقبة الثمانينات شهدت دخول لاعب مؤثر جديد ومهم ومن خارج المنظومة التقليدية للصناعة، والمقصود هنا البنوك الاستثمارية، التي دخلت مجال المضاربة المستقبلية على أسعار النفط، فأوجدت هامشاً سريعاً مغرباً لسعر السوق الطبيعي الممنون على العرض والطلب الاقتصادي للسلعة، وأدى ذلك إلى زلزال سعري أودى بالكثير من المنتجين في ضربة قاسية.

ثم جاءت حقبة النفط لأربعين مؤثرين من خارج المنظومة «أوبك»، مثل بريطانيا، والنرويج، وروسيا، والذين أدوا على كفة العرض في السوق، مما أدى إلى هبوط حاد في معدل الأسعار، ومن ثم إلى الفترة البالية بأعضاء «أوبك»، وطبعاً تخلل هذه الفترة بعض الحروب التي صعقت بالسعر كما هو متوقع. وفي حقبة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، قام وزير الطاقة في إدارته بيل ريتشاردسون بعمل وُصف بالسعر، عندما قام باستخدام مخزون النفط الاستراتيجي للولايات المتحدة (الذي يده الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون بعد الحظر العربي للنفط في 1973) كعاب في سوق النفط، فبيعه بعضاً من المخزون عندما يكون السعر مرتفعاً، ويشتري ليخزن عندما يكون السعر منخفضاً.

ثم حلت حقبة النفط الصخري الذي أصبح جزءاً من سياسة الطاقة الأمريكية، وجعلها تكفي ذاتياً من إنتاجها وتصدير الفائض، وخصوصاً مع انخفاض التكلفة لإنتاجه وتحسن فعالية التقنية المستخدمة. والأثر دخل النفط في حقبة جائحة «كورونا» (كوفيد - 19)، التي عصفت بأسعار النفط إلى أسعار منخفضة قياسية. حقبة جديدة محيرة تعصف بالسلعة الاقتصادية الأهم. عرض كبير وطلب متوقف. لا تنقل ولا حراك وبقاء في المنازل ولا سفر... كل ذلك أصاب الطلب على النفط بالجمود، وفي ظل عدم وضوح الرؤية لمدة الخروج من نفط «كورونا»، قد لا يكون من المبالغ أن نقول إن كل الأزمات التي مرت بها صناعة النفط من قبل في واد الأزمة «كورونا» النفطية في واد آخر تماماً. وكما في القطاعات الأخرى، ستؤدي جائحة «كورونا» إلى إعادة هيكلة صناعة النفط بأكملها، وهذا سيعني خروج بعض اللاعبين أصحاب التكليف الواسع المرتفعة أو المخردين خارج سرب المصلحة الأممية العامة للاقتصاد العالم، وقد يكون في ذلك التغيير خير للجمع.

جائحة الجوع بعد جائحة الفيروس



عثمان ميرغني

العالم يقف على شفا «جائحة جوع»، وهناك خطر حقيقي أن عدد الناس الذين يموتون من الآثار الاقتصادية لجائحة «كوفيد - 19» سيغرق عدد من يموتون بالفيروس مباشرة.

هذه التحذيرات الصاعقة وردت على لسان المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي في إفادته التي قدمها لمجلس الأمن الدولي، أول من أمس، وتحدث فيها عن التأثيرات المتوقعة لجائحة «كورونا» وزيادة عدد الجوعى الذين يحتاجون مساعدات، واحتمال أن يشهد العالم مجاعات متعددة خلال أشهر إذا لم تُتخذ خطوات عاجلة لتدارك الوضع.

ديفيد بيزلي، الذي قدّم إفادته عبر الفيديو، أبلغ مجلس الأمن أنه قبل جائحة فيروس «كورونا المستجد» كان يقدر من أن العام 2020 سيشهد أسوأ كارثة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، وذلك بسبب الحروب في سوريا واليمن وأماكن أخرى، وأسراب الجراد في أفريقيا، والحوادث الطبيعية والاعتمادات المتزايدة على بنوك الطعام العالمية التي شهدت ارتفاعاً في الأسعار بحسب الإغلاق والعزل وارتفاع البطالة في ظل جائحة «كورونا» بلغ 3 ملايين شخص حسب الدراسات، وهو رقم مرتفع للزيادة، لأن التقديرات تشير إلى أن 6 ملايين قد يفقدون أعمالهم في الظروف الراهنة. وظهرت انعكاسات بوضوح على بنوك الطعام والجمعيات الخيرية التي شهدت ارتفاعاً بنسبة 300 في المائة في عدد المحتاجين لمساعدات غذائية، وإلا جاوعوا. والوضع لن يكون أحسن، إن لم يكن أسوأ، في دول كثيرة أخرى ضربها الفيروس بلا رحمة في أعداد الضحايا، وفي اقتصاداتها، وفي أعداد من فقدوا مصادر دخلهم، وصاروا يواجهون الفقر وخطر الجوع.

وكان قادة 3 منظمات دولية، هي منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية، قد حذروا في رسالة مشتركة قبل 3 أسابيع من أن العالم قد يواجه أزمة في الغذاء بسبب الجائحة إذا لم تتخذ الحكومات خطوات لتدارك الأمر. وأشاروا إلى أنه سبب إغلاق الحدود ووقف الإنتاج والعمل والتزام الناس بيوثهم في ظل الإجراءات المتخذة لمواجهة الفيروس القاتل، تأثرت سلاسل الإمداد، ما يعرض العالم لأزمة غذاء محتملة، إذا لم تتخذ الحكومات إجراءات لتدارك الأمر. ودعا دول العالم إلى بذل أقصى الجهود لضمان انسياب التجارة الدولية وحركة البضائع والمنتجات، لتفادي حدوث أزمة غذاء.

مع هذه الصورة المضطربة، هناك توقعات بأن تؤدي الجائحة إلى نقص في بعض المحاصيل الزراعية هذا العام، لأن سياسات الإغلاق والقيود المفروضة أثرت على الإنتاج الزراعي وحركة المنتجات. فهناك مزارعون اضطروا إلى تدمير إنتاجهم أو توزيعه مجاناً، إما لتعذر الشحن وعمليات النقل، وإما بسبب توقف المصانع والمطاعم والمحلات التي كانت تشتري إنتاجهم. كما أن نقص الأسمدة والأدوية البيطرية يمكن أن يؤثر على العمليات الزراعية، علماً بأن

هذه الصورة المضطربة، هناك توقعات بأن تؤدي الجائحة إلى نقص في بعض المحاصيل الزراعية هذا العام، لأن سياسات الإغلاق والقيود المفروضة أثرت على الإنتاج الزراعي وحركة المنتجات. فهناك مزارعون اضطروا إلى تدمير إنتاجهم أو توزيعه مجاناً، إما لتعذر الشحن وعمليات النقل، وإما بسبب توقف المصانع والمطاعم والمحلات التي كانت تشتري إنتاجهم. كما أن نقص الأسمدة والأدوية البيطرية يمكن أن يؤثر على العمليات الزراعية، علماً بأن



هابرماس والهباء... تحديات سياسية وأخلاقية



فهد سليمان الششيران

يرتبط اسم الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس بقراءة التحولات ودرس المنعطفات؛ طوال حياته التي تناهز القرنين، حيث ولد في 1929، لم يغب عن دروس التحديات التي تصعب بالبشرية، وبقي قريباً من نظرية كانط الأخلاقية محوراً لها، ومحامياً عن

الحدثة داعياً إلى استكمالها، معتبراً الحدائث البعيدة ليست سوى نقد سببته الحدثة، وبالتالي فهي لم تبرحها بشكل كلي. وما كان هابرماس مبتعداً عن الأحداث اليومية وشؤون الناس، بل يتداخل مع وسائل الإعلام والصحف، حول الاقتصاد والسياسة والإرهاب، ومجمل الأوضاع التي يواجهها الناس في معاشهم، وهذه سمة فلاسفة كبار لا يرون بالحيوية مع الواقع والمجتمعات أي انقراض لمثقتهم، فهو فيلسوف استثنائي، ولا يكف عن مراجعة ونقد نصوصه، وتغير الحياة وتجدد تحدياتها، وتغير رهانات أفكاره ونظرياته.

قبل أيام، في 11 أبريل (نيسان)، أجرت «الوموند» الفرنسية حواراً مهماً مع يورغن هابرماس حول وباء «كورونا»، والأخلاقيات الطبية، ومصير البيرو. وترجم الحوار من الألمانية إلى الفرنسية فريدريك جولي، ومن الفرنسية إلى العربية نوفل الحاج لطيف، ونشره موقع «حكمة» الفلسفي، وقبل أن تطرق لمضامين الحوار، أعود إلى كتابه المهم «مستقبل الطبيعة الإنسانية نحو نسالة ليبرالية»، وضمنه محاضرته المهمة «تحفظ ميرر»، لأن فيه صلة ببعض ما ورد في الحوار، إذ ينتقد في كتابه «التدجين البشري»، منطلقاً من التمييز بين نظرية كانط في العدالة ونظرية كيركغارد في الكائن بصفته ذاته، وذلك بسبب الجدل الذي أثارته التقنية الروائية آنذاك في أوائل الألفية، والهدف من كل ذلك، كما يقول: «الدفاع عن فكرة ترى أن على الفكر ما بعد الميتافيزيقي أن يفرض تحفظاً حين يقوم باتخاذ مواقف لها

سمة الالتزام تجاه مسائل جوهرية تتعلق بالحياة الصالحة». وراى أن النظريات المستهلمة لكانط استطاعت أن تنشر القواعد الأخلاقية، باستثناء الإيجابية عن سؤال: «لماذا يجب أن تكون أخلاقياً»، إذ تكون الإجابة حينها قاصرة غير وافية، وبالتحديد «حين يكون ثمة صراع حول مبادئ تترى الحياة الجماعية».

وفي الحوار، ينتقد «خطاب القيمة»، وهو «المستعار من مجال الاقتصاد، المشجع على القياس الكمي الذي يتم من وجهة نظر الملاحظ (حياة إنسان مقابل آخر). ولكن لا يمكن التعامل مع استقلالية الشخص على هذا النحو: لا يمكن وضعها في الحسبان إلا انطلاقاً من منظور آخر، حين تكون وجهاً لوجه مع هذا الشخص. ومن ناحية أخرى، تبين الأخلاقيات توافقاً معها مع الدستور، وتلبي مبدأ: ليس ثمة ما يبهر (اختيار حياة إنسان بدل

الحياتية الجماعية». وفي الحوار، ينتقد «خطاب القيمة»، وهو «المستعار من مجال الاقتصاد، المشجع على القياس الكمي الذي يتم من وجهة نظر الملاحظ (حياة إنسان مقابل آخر). ولكن لا يمكن التعامل مع استقلالية الشخص على هذا النحو: لا يمكن وضعها في الحسبان إلا انطلاقاً من منظور آخر، حين تكون وجهاً لوجه مع هذا الشخص. ومن ناحية أخرى، تبين الأخلاقيات توافقاً معها مع الدستور، وتلبي مبدأ: ليس ثمة ما يبهر (اختيار حياة إنسان بدل

الحياتية الجماعية». وفي الحوار، ينتقد «خطاب القيمة»، وهو «المستعار من مجال الاقتصاد، المشجع على القياس الكمي الذي يتم من وجهة نظر الملاحظ (حياة إنسان مقابل آخر). ولكن لا يمكن التعامل مع استقلالية الشخص على هذا النحو: لا يمكن وضعها في الحسبان إلا انطلاقاً من منظور آخر، حين تكون وجهاً لوجه مع هذا الشخص. ومن ناحية أخرى، تبين الأخلاقيات توافقاً معها مع الدستور، وتلبي مبدأ: ليس ثمة ما يبهر (اختيار حياة إنسان بدل

الحياتية الجماعية». وفي الحوار، ينتقد «خطاب القيمة»، وهو «المستعار من مجال الاقتصاد، المشجع على القياس الكمي الذي يتم من وجهة نظر الملاحظ (حياة إنسان مقابل آخر). ولكن لا يمكن التعامل مع استقلالية الشخص على هذا النحو: لا يمكن وضعها في الحسبان إلا انطلاقاً من منظور آخر، حين تكون وجهاً لوجه مع هذا الشخص. ومن ناحية أخرى، تبين الأخلاقيات توافقاً معها مع الدستور، وتلبي مبدأ: ليس ثمة ما يبهر (اختيار حياة إنسان بدل

الحياتية الجماعية». وفي الحوار، ينتقد «خطاب القيمة»، وهو «المستعار من مجال الاقتصاد، المشجع على القياس الكمي الذي يتم من وجهة نظر الملاحظ (حياة إنسان مقابل آخر). ولكن لا يمكن التعامل مع استقلالية الشخص على هذا النحو: لا يمكن وضعها في الحسبان إلا انطلاقاً من منظور آخر، حين تكون وجهاً لوجه مع هذا الشخص. ومن ناحية أخرى، تبين الأخلاقيات توافقاً معها مع الدستور، وتلبي مبدأ: ليس ثمة ما يبهر (اختيار حياة إنسان بدل

الحياتية الجماعية». وفي الحوار، ينتقد «خطاب القيمة»، وهو «المستعار من مجال الاقتصاد، المشجع على القياس الكمي الذي يتم من وجهة نظر الملاحظ (حياة إنسان مقابل آخر). ولكن لا يمكن التعامل مع استقلالية الشخص على هذا النحو: لا يمكن وضعها في الحسبان إلا انطلاقاً من منظور آخر، حين تكون وجهاً لوجه مع هذا الشخص. ومن ناحية أخرى، تبين الأخلاقيات توافقاً معها مع الدستور، وتلبي مبدأ: ليس ثمة ما يبهر (اختيار حياة إنسان بدل

الحياتية الجماعية». وفي الحوار، ينتقد «خطاب القيمة»، وهو «المستعار من مجال الاقتصاد، المشجع على القياس الكمي الذي يتم من وجهة نظر الملاحظ (حياة إنسان مقابل آخر). ولكن لا يمكن التعامل مع استقلالية الشخص على هذا النحو: لا يمكن وضعها في الحسبان إلا انطلاقاً من منظور آخر، حين تكون وجهاً لوجه مع هذا الشخص. ومن ناحية أخرى، تبين الأخلاقيات توافقاً معها مع الدستور، وتلبي مبدأ: ليس ثمة ما يبهر (اختيار حياة إنسان بدل

الحياتية الجماعية». وفي الحوار، ينتقد «خطاب القيمة»، وهو «المستعار من مجال الاقتصاد، المشجع على القياس الكمي الذي يتم من وجهة نظر الملاحظ (حياة إنسان مقابل آخر). ولكن لا يمكن التعامل مع استقلالية الشخص على هذا النحو: لا يمكن وضعها في الحسبان إلا انطلاقاً من منظور آخر، حين تكون وجهاً لوجه مع هذا الشخص. ومن ناحية أخرى، تبين الأخلاقيات توافقاً معها مع الدستور، وتلبي مبدأ: ليس ثمة ما يبهر (اختيار حياة إنسان بدل

الحياتية الجماعية». وفي الحوار، ينتقد «خطاب القيمة»، وهو «المستعار من مجال الاقتصاد، المشجع على القياس الكمي الذي يتم من وجهة نظر الملاحظ (حياة إنسان مقابل آخر). ولكن لا يمكن التعامل مع استقلالية الشخص على هذا النحو: لا يمكن وضعها في الحسبان إلا انطلاقاً من منظور آخر، حين تكون وجهاً لوجه مع هذا الشخص. ومن ناحية أخرى، تبين الأخلاقيات توافقاً معها مع الدستور، وتلبي مبدأ: ليس ثمة ما يبهر (اختيار حياة إنسان بدل

الحياتية الجماعية». وفي الحوار، ينتقد «خطاب القيمة»، وهو «المستعار من مجال الاقتصاد، المشجع على القياس الكمي الذي يتم من وجهة نظر الملاحظ (حياة إنسان مقابل آخر). ولكن لا يمكن التعامل مع استقلالية الشخص على هذا النحو: لا يمكن وضعها في الحسبان إلا انطلاقاً من منظور آخر، حين تكون وجهاً لوجه مع هذا الشخص. ومن ناحية أخرى، تبين الأخلاقيات توافقاً معها مع الدستور، وتلبي مبدأ: ليس ثمة ما يبهر (اختيار حياة إنسان بدل

في العهد «القوي»... إعاشة و«صوملة» لبنان بأوامر «حزب الله»



حنا صالح

بالخلاف والصراع الفوقي بين طرفي المعادلة الطائفية، أي ما كان يعرف بين 8 و14 آذار، وعندما رفعت شعار «كلن يعني كلن» لم تكن نصفهم من هم اليوم خارج جنبه المحاصصة لا تمت سيدهم بصلصة لجوهر المعارضة الحقيقية ومطالبتها، ولن تنسى الساحات وجموعها أنهم هم من امن الثقة النيابية المنتهية للحكومة التي شكلها «حزب الله».

بالمقابل رئيس البرلمان نبيه بري الفاعل في الحكومة لا تعرف الأجيال الشابة رئيساً غيره للمجلس النيابي. أما «حزب الله» فهو شريك أصيل في المسؤولية عن كل السياسات التي اعتمدت منذ عام 1996، ويعد اتفاق الدوحة استحوذ على الفيتو وصماتته أساسية في كل القرارات. أما التيار العلوي فهو الشريك الأفعال في كل الحكومات بعد عام 2008، وكانت له النصبة الوزارية الأكبر، حتى أن الحكومة الراهنة تقول إن وزارات بعينها تم تسجيلها على اسمه كاتفاقية ملاً التي رتبنا دينا عاماً في الكهرباء تجاوز 42 مليار دولار، والأرقام التي هُدرت على

بالمقابل رئيس البرلمان نبيه بري الفاعل في الحكومة لا تعرف الأجيال الشابة رئيساً غيره للمجلس النيابي. أما «حزب الله» فهو شريك أصيل في المسؤولية عن كل السياسات التي اعتمدت منذ عام 1996، ويعد اتفاق الدوحة استحوذ على الفيتو وصماتته أساسية في كل القرارات. أما التيار العلوي فهو الشريك الأفعال في كل الحكومات بعد عام 2008، وكانت له النصبة الوزارية الأكبر، حتى أن الحكومة الراهنة تقول إن وزارات بعينها تم تسجيلها على اسمه كاتفاقية ملاً التي رتبنا دينا عاماً في الكهرباء تجاوز 42 مليار دولار، والأرقام التي هُدرت على

بالمقابل رئيس البرلمان نبيه بري الفاعل في الحكومة لا تعرف الأجيال الشابة رئيساً غيره للمجلس النيابي. أما «حزب الله» فهو شريك أصيل في المسؤولية عن كل السياسات التي اعتمدت منذ عام 1996، ويعد اتفاق الدوحة استحوذ على الفيتو وصماتته أساسية في كل القرارات. أما التيار العلوي فهو الشريك الأفعال في كل الحكومات بعد عام 2008، وكانت له النصبة الوزارية الأكبر، حتى أن الحكومة الراهنة تقول إن وزارات بعينها تم تسجيلها على اسمه كاتفاقية ملاً التي رتبنا دينا عاماً في الكهرباء تجاوز 42 مليار دولار، والأرقام التي هُدرت على

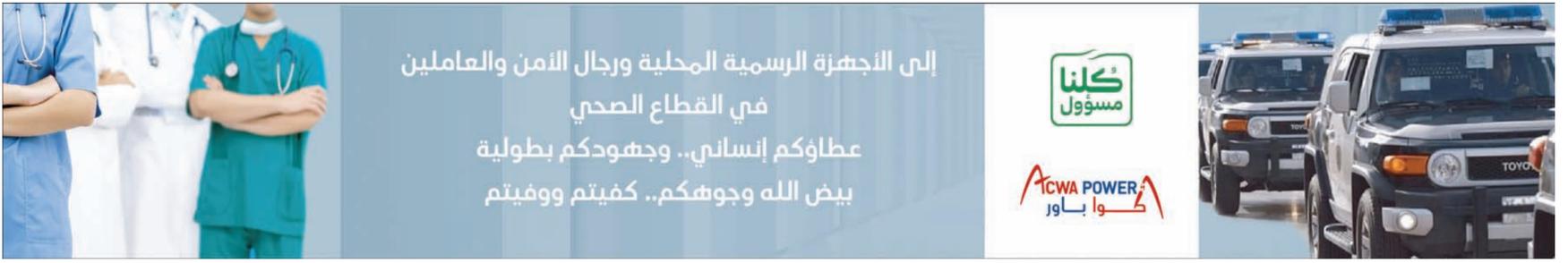
مروجيتها، ومرتكبي جرائم العنف الأسري والقتل، وما هم ولو تحول لبنان إلى غابة، خصوصاً مع بقية القوانين كالعفو عن السطو على المال العام ومرتكبي الجرائم البيئية، والزريعة تخفيف الأزدحام في السجون؛ وسط هذه الظروف عاد الشارع لإسماع صوتونه لـ«من به صمم»، والسلطة التي اعتبرت ثورة تشرين مناضياً وأنقضت، فتاجت بالمظاهرات السيارة تجمع كل مناطق لبنان إلى العاصمة؛ فالأكيد أن فئات تتكرر بتفاصيلها، فالأكيد أن فئات واسعة استعملها الموجة الثانية لأن حجم البطالة قبل 6 أشهر أصبح أدنى بكثير مما هي اليوم، كثر لم يكونوا قد خسروا ورتبهم الشهرية، وكانت هناك ديمومة وظائف، والأقسى هو انهيار قيمة الليرة إذ حلق سعر صرف الدولار من 1500 ليرة إلى 3250 ليرة، وكرست قرارات مصرف لبنان «ميركات» فعلى شمل الأجور المدولرة كما الدواع التي لن تُدفع إلا بالليرة وأقل من سعر السوق بنحو 25 في المائة، فاعلنت المظاهرات أن الوباء لن

أهله؛ يتم ذلك في سياق السعي إلى تبرئة الذات، وتغطية عدم جدارة الحكومة وأهليتها، في التصدي للمهمة المحورية التي شكلت من أجلها، ألا وهي تقديم رؤية إنقاذية لإخراج البلد من الدرك الذي انحدر إليه، فإذا بهم وكلاء تفلسية، وأداة لإحكام الغنائم القبضة على المنبقي من الدولة؛ بالمقابل لم تُظهر الجهات المهيمنة على الرئاسة والبرلمان والشروع، أي منحى عن اعترافهم بالجماعة؛ فخطوات تفروم الانهيار تستدعي السلطة مجلس النواب الفائق للشرعية الشعبية، فينقد في قصر الأونيسكو بعد تحويله إلى ثكنة عسكرية، وقد خلا جدول الأعمال من أي حلول أو رؤية لأي من أزمات البلد، ليتبين أن الهدف الحقيقي هو إتاحة الفرصة للقوى الطائفية لأن تحقق مكاسب سياسية، من خلال سن قوانين من نوع تشريع زراعة «القفب الهندي»، وإصدار عفو عام وهو وصفة ممتازة لرشوة، وتبييض صفحات بعض الجهات، خصوصاً أنه يشمل تجار المخدرات

غير الشرعية، وأدت إساءته إلى عزلة خانقة تفاقمت مع العقوبات فشحت الأموال وعز وجود الدولار... وتقدمت احتمالات «الصوملة» بأوامر «حزب الله».

احتلت صدارة اهتمام المواطنين مطالب شعبية من نوع مكافحة الفساد واستعادة الأموال المنهوبة واستعادة الودائع المحسولة قسراً في البنوك، لكن التجربة تظهر أن ذلك ليس في أولوية السلطة، التي امتنعت عن المس بأماكن الهدر والفساد، هذا بالضبط ما حفز التحرك الشعبي على التمسك بمطلب إسقاط حكومة الواجهة، والإصرار على مرحلة انتقالية تقودها حكومة مستقلين عن الأحزاب الطائفية، تحضر البلد لإنجاز عملية إعادة تكوين للسلطة، بما في ذلك تصفير الولاية الرئاسية، طبعاً المرحلة دقيقة ومعقدة وصعبة، أقوى النظام الطائفي لن تتراجع بسهولة، وتملك أدوات القوة والتحرير والصاق التهم، لكننا نعرف أن كل تأخير في التغيير الحقيقي سيعجل في انفجار أزمة الجوع التي زحفت لتغطي كل الخريطة اللبنانية.

سياسة السدود ليست بسيطة؛ بدأ الانهيار في عجز ميزان المدفوعات منذ عام 2011 ليصل العجز التراكمي في عام 2019 إلى أكثر من 20 مليار دولار. وطيلة هذه الحقبة ومع الفراغ التعمامي في الرئاسة لمدة 30 شهراً حتى فرض المرشح الوحيد لـ«حزب الله»، وبعده حكومة الحريري الأولى والحكومة الثانية التي أسقطتها ثورة تشرين، حملت الموازنات المتتالية التي أقرها المجلس النيابي بأرقامها الوهمية ومشاريع الهدر والتوظيف العشوائي، ومختلف أبواب الإنفاق التي فاقت الواردات، ما تسبب في رفع الدين 55 في المائة. كل ليرة صرفت كان الجميع يعرف أنها دين وتنفق من ودائع اللبنانيين، وبالمقابل استباحت أصلاك الدولة وبالأخص ما تحت السيطرة عليه من الأملاك البحرية والنهرية والمشاتات التي توازي عشرات مليارات الدولارات، بعدما اكل الاقتصاد الأسود نحو 30 في المائة من واردات الخزينة. كانت الحصص الأكبر لـ«حزب الله» الذي أدار اقتصاداً موازياً، وأمسك بالمعابر الشرعية



اقتصاد

وزير المالية يؤكد أن تأثير الفيروس على إيرادات الدولة في الربع الأول محدود

خطة السعودية لما بعد «كورونا»... إعادة النشاط الاقتصادي بستة اعتبارات احترازية

الرياض، محمد الحميدي

كشفت السعودية أمس عن ملامح تفاعل بعودة النشاط الاقتصادي وقرب فتح قطاعات تدريجية، بإفصاحها عن خطة إعادة النشاط الاقتصادي ما بعد «كورونا»، دون تحديد موعد، مسدلة الستار عن ستة اعتبارات تحكم منظومة العمل في رفع الإغلاق المنتظر، في وقت توقعت فيه استمرار أزمة الفيروس بتداعياتها على القطاع الصحي وبالتالي الإغلاق إلى نهاية العام.

وقال محمد الجديعان وزير المالية ووزير الاقتصاد والتخطيط المكلف أمس، إن اللجنة العليا لمعالجة تحديات الأزمات بقيادة ولي العهد تعقد اجتماعاتها بصفة يومية لمراجعة المبادرات والقرارات والإجراءات المطبقة والتأكد من تأثيراتها في خفض التداعيات الحالية، مضيفاً أن فرق العمل المنضوية تحت اللجنة للتعامل مع الأزمة «تواصل العمل على مدار الساعة لمراقبة الأوضاع ورفع بكل المستجدات ذات العلاقة للقيام بما يجب حيالها من حلول».

وأوضح الجديعان في مؤتمر عقده وزير الاقتصاد والتخطيط حول التطورات الاقتصادية في ظل تداعيات فيروس «كورونا» أمس، عن خطة العودة لإعادة فتح الاقتصاد والأنشطة الاقتصادية، دون تعيين موعد محدد، وفق عدد من الاعتبارات عند التخطيط لمرحلة ما بعد أزمة «كورونا»، وأضعة الصحة أولاً إذ تعد الهدف الاستراتيجي الأول للدولة، كم ستعمل وفق البنية التدرج التي تضمن الحد من المراقبة المستمرة مع سرعة الاستجابة في اتخاذ القرارات،



وزير المالية السعودي خلال مؤتمر افتراضي أمس للإفصاح عن تطورات اقتصاد المملكة في ظل «كورونا» (الشرق الأوسط)

الخاص لديها بالعمل على سداد مستحقات الشركات والمؤسسات سريعاً، إذ نجحت العام الماضي في دفع 200 مليار ريال من مستحقات القطاع الخاص، 98 في المائة منها خلال مدة 15 يوماً، فيما سددت الربع الأول من العام الحالي ما قيمته 23 مليار ريال، منها 87 في المائة خلال 30 يوماً، ما يؤكد سرعة التنفيذ. وأوضح في الوقت ذاته أن خفض صادرات النفط سيكون له تأثير على الناتج المحلي الإجمالي مع تداعيات الفيروس بعد أن كانت من 170 دولة أشار لها صندوق النقد الدولي بنمو الناتج المحلي الإجمالي للعام الجاري 2020، مشدداً على أن بلاده لديها القدرة المالية على التعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية الناجمة عن تفشي فيروس «كورونا» المستجد.

في مواجهة تحديات كورونا وتداعياتها التي أدت إلى إعاقة النشاط الاقتصادي، إذ يجري حالياً - على سبيل المثال - دراسة الاحتياطات لتمويل العجز، مع اعتماد الاقتراض كجانب مهم في تمويل عجز الميزانية، مدفوعاً بتعزيز وكالات التصنيف الائتمانية العالمية لاستقرار ومناخ الاقتصاد الوطني، مبيناً أن لدى المملكة استراتيجية واضحة لإدارة الدين العام، حيث ستقترض 100 مليار ريال إضافية ليكون مجمل الدين 220 مليار ريال (56 مليار دولار) للعام الجاري. في المقابل، كشف الجديعان عن توقعات بنمو سالب للقطاع غير النشط للربع الأول من العام الجاري لأول مرة متأثراً بتداعيات أزمة الوباء، مؤكداً عناية الدولة الفائقة باستمرار قوة القطاع

تأثيرها على الاقتصاد»، مضيفاً أن العودة التدريجية المرتقبة للنشاط ستكون معرضة لقرارات بالعودة إلى الإغلاق مجدداً إذا ما اضطرت الظروف. وكشف وزير المالية وزير الاقتصاد والتخطيط المكلف أن الحكومة ستعلن عن إجراءات إضافية لدعم الاقتصاد قبل نهاية يونيو (حزيران) في حين تعكف حالياً على مزيد من الجهود لتوجيه الإنفاق الحكومي للقطاعات الأكثر تضرراً لصالح المواطن وتوظيف الكوادر الوطنية، مشيراً إلى أن الترشيد سيطلق النفقات الأقل تأثيراً كالإنتاجات والسفر والفعاليات. وأشار إلى أن المتابعة جارية بكثافة مع مركز تحقيق كفاءة الإنفاق للعمل على إجراءات إضافية يمكن العمل عليها

وزراء العمل في مجموعة العشرين يبحثون اليوم تشييط التوظيف في ظل أزمة «كوفيد - 19»

الرياض، الشرق الأوسط، «كورونا»، والتدابير التي يتعين على الحكومات وقطاع الأعمال تطبيقها، مع بدء تركيز الجهود على إنعاش الاقتصاد العالمي. وبحسب يوسف البنيان، رئيس مجموعة الأعمال السعودية، فإن من الضروري إيلاء الأولوية للمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم؛ كونها الأكثر تضرراً، نظراً لتشغيلها أكثر من 80 في المائة من القوة العاملة في كثير من الدول. مشيراً خلال الاجتماع بالقول: «يتعين علينا ضمان استمراريتها». وبحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، تشير توقعات الاقتصاد العالمي على المدى القصير إلى تراجع - مقارنة بنسبة النمو السابقة - من 2,9 إلى 2,4 في المائة العام الجاري 2020، مع احتمال تسجيل نمو سلبي في الربع الأول من هذا العام، بينما من المتوقع أيضاً أن يصبح أكثر من 25 مليون شخص عاطلين عن العمل في جميع أنحاء العالم بسبب الوباء. من جانب سوق العمل والنساء، أكدت رانيا شيدان، رئيسة مجلس سيدات الأعمال في مجموعة الأعمال والرئيسة التنفيذية لجموعة «سامبا» المالية، الحاجة إلى «مبادرة تدعم المهناس التي تملكها نساء وتحميهن من التمييز»، وسط ما تدينه من تضيقات في خطوط الأمامية لمخافحة فيروس «كورونا»، ما يحد قدرتهن العالية وكفاءتهن في سوق العمل.

الروبل والنفط الروسي يواصلان الهبوط الكرمليين يدعو إلى الترتيب وتقييم السوق بعد تطبيق اتفاق «أوبك بلس»

السعر السابق نحو 5,17 دولار في كل برميل، وهو أدنى سعر يسجل أسهمه في تقليص خسائره الروبل. سعر البرميل لهذه العقود حينها 11,74 دولار. ورغم وصفه الوضع في السوق بأنه «غير سهل» أظهر الكرمليين قدراً كبيراً من الهدوء والتوازن في رد فعله، وفي إجابته على سؤال حول ما إذا كانت روسيا تنوي اتخاذ خطوات ما، مثل «بناء خزانات نفط جديدة» على خلفية تراجع الأسعار، عبر ديميتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية عن قناعته بضرورة «الترتيب والانتظار»، وقال لصحافيين أمس، إن «الدبلوماسية سلبية بالفعل، واللحظة ليست سهلة»، وأضاف «رغم ذلك لا يجوز أن نقيم الوضع بناء على يوم واحد أو حتى أسبوع، بل على مدى أطول من ذلك، موضحاً أنه «الآن علينا ببساطة أن نتنظر»، في إشارة إلى الانتظار حتى مطلع مايو (أيار) القادم، مع بدء تنفيذ اتفاق «أوبك+» لتخفيض الإنتاج. مقابل «ترتيب» الكرمليين في خطوات للتعامل مع الوضع في أسواق النفط العالمية، كلف البنك المركزي الروسي جهوداً وبصورة خاصة للحد من التأثير السلبي الكبير لهبوط النفط، على موقف العملة الروسية أمام العملات الصعبة. ووفق نشرة بورصة موسكو صباح أمس، تراجع الروبل الروسي بنسبة 0,28 أمام العملة الأمريكية، وسجل سعر صرف 77,295 روبل للدولار الواحد، وتراجع بنسبة 0,19 في المائة أمام الأوروبية، حتى 83,875 روبل

الخام الأميركي يعوّض جزءاً من خسائره ويرتفع 30%

ارتفع سعر الخام الأميركي بنحو 30 في المائة خلال تعاملات أمس الأربعاء، معوّضاً جزءاً من خسائره التي مني بها يوم الاثنين الماضي، التي تحولت فيه العقود الآجلة لشهر مايو (أيار) المقبل، إلى منطقة السالب؛ لأول مرة. وحتى الساعة 18:00 بتوقيت غرينيتش أمس، كان الخام الأميركي يتداول عند 15 دولاراً للبرميل، بعد أن بلغ 16 دولاراً خلال الجلسة، في حين ارتفع خام برنت نحو 10 في المائة، ليبلغ 21,33 دولار للبرميل. في الأثناء، قفزت الخزونات الأميركية خلال الأسبوع الماضي، بمقدار 15 مليون برميل لتصل إلى 518,6 مليون برميل، غير بعيدة عن أعلى مستوى لها على الإطلاق البالغ 535 مليون برميل الذي سجلته في مايو 2017، وفق إدارة معلومات الطاقة الأميركية. وتعاني أسواق النفط بسبب تراجع الطلب الناتج عن تفشي فيروس «كورونا»، ويقول وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، إن الطلب العالمي على النفط انخفض بنحو الثلث وبلغ القاع، بينما سيحسن الوضع في مايو المقبل حين تبدأ تخفيضات عالمية لإنتاج الخام. كما قال نوفاك، في مؤتمر عن بُعد مع مشرعين روس، إن سوق النفط يستغل من قبل المنتجين لتنفيذ اتفاق عالمي لخفض إنتاج الخام في أول مايو. ويبدأ اتفاق منتجي النفط لتخفيض الإنتاج بنحو 9,7 مليون برميل يومياً، في بداية مايو المقبل، وسط أمل بأن يظل أسعار النفط، التي تعاني حالياً لضغط القدرة على التخزين. وقال مسؤولون في شركات، أمس، وفق «رويترز»، إن ما لا يقل عن 3 شركات تكرير هندية خفضت واردات النفط من منتجين بالشرق الأوسط، لشهر مايو، بسبب معوقات بشأن التخزين؛ إذ تراجع الطلب المحلي على الوقود في أعقاب تفشي فيروس «كورونا». وهذا هو الشهر الثاني على التوالي الذي تخفض فيه شركات تكرير هندية وارداتها من الخام على المدى الطويل مع نقاد المساحات لتخزين النفط الزائد، لأن الشركات تقلص النشاط، في الوقت الذي تتسبب فيه إجراءات البقاء في المنازل لاحتواء تفشي الفيروس، في هبوط الطلب على الوقود. وبعثت شركات تكرير هندية بتدبيرها الدولة شحنات زائدة للحكومة الاتحادية من أجل ملء الاحتياطات الاستراتيجية. وطرح كثير من شركات التكرير الهندية عطاءات فورية لتصدير الوقود، وقلت لنحو النصف عمليات التكرير بعد انخفاض الطلب المحلي، وهبطت الهندي على الوقود بنحو 50 في المائة في النصف الأول من أبريل (نيسان) الحالي. وانهارت إيرادات منتجي النفط الرئيسيين بعد تهافت أسعار النفط؛ إذ انكشفت الطلب بسبب إجراءات العزل العام والتراجعات الاقتصادية في ظل جائحة «كورونا».

رحلة النفط الوعرة بسبب ضعف القدرة على التخزين عالمي



المصدر: Energy World, Financial Times, Wall Street Journal

رحلة النفط الوعرة بسبب ضعف القدرة على التخزين عالمي. تعاني أسواق النفط بسبب تراجع الطلب الناتج عن تفشي فيروس «كورونا»، ويقول وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، إن الطلب العالمي على النفط انخفض بنحو الثلث وبلغ القاع، بينما سيحسن الوضع في مايو المقبل حين تبدأ تخفيضات عالمية لإنتاج الخام. كما قال نوفاك، في مؤتمر عن بُعد مع مشرعين روس، إن سوق النفط يستغل من قبل المنتجين لتنفيذ اتفاق عالمي لخفض إنتاج الخام في أول مايو. ويبدأ اتفاق منتجي النفط لتخفيض الإنتاج بنحو 9,7 مليون برميل يومياً، في بداية مايو المقبل، وسط أمل بأن يظل أسعار النفط، التي تعاني حالياً لضغط القدرة على التخزين. وقال مسؤولون في شركات، أمس، وفق «رويترز»، إن ما لا يقل عن 3 شركات تكرير هندية خفضت واردات النفط من منتجين بالشرق الأوسط، لشهر مايو، بسبب معوقات بشأن التخزين؛ إذ تراجع الطلب المحلي على الوقود في أعقاب تفشي فيروس «كورونا». وهذا هو الشهر الثاني على التوالي الذي تخفض فيه شركات تكرير هندية وارداتها من الخام على المدى الطويل مع نقاد المساحات لتخزين النفط الزائد، لأن الشركات تقلص النشاط، في الوقت الذي تتسبب فيه إجراءات البقاء في المنازل لاحتواء تفشي الفيروس، في هبوط الطلب على الوقود. وبعثت شركات تكرير هندية بتدبيرها الدولة شحنات زائدة للحكومة الاتحادية من أجل ملء الاحتياطات الاستراتيجية. وطرح كثير من شركات التكرير الهندية عطاءات فورية لتصدير الوقود، وقلت لنحو النصف عمليات التكرير بعد انخفاض الطلب المحلي، وهبطت الهندي على الوقود بنحو 50 في المائة في النصف الأول من أبريل (نيسان) الحالي. وانهارت إيرادات منتجي النفط الرئيسيين بعد تهافت أسعار النفط؛ إذ انكشفت الطلب بسبب إجراءات العزل العام والتراجعات الاقتصادية في ظل جائحة «كورونا».

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. قطري	3,75	4,60	4,07
الإمارات	د. عماني	3,67	0,47	0,42
البحرين	د. كويتي	0,38	0,46	0,41
د. أردني	ج. مصري	0,71	15,75	17,08
د. مغربي	ل. لبنانية	1508	2,88	1850
د. تونسي	النفط (برنت)	18,84	25,57	
الذهب	أمس	1680,20	1701,60	
البتكوين	أمس	6862,98	7104,49	

الدين العام يتجاوز حجم اقتصاد الولايات المتحدة بنهاية العام «كورونا» يدفع عجز الموازنة الأميركية إلى مستويات تاريخية

واشنطن، عاطف عبد الطيف

خلال ستة أسابيع فقط، تضاعف عجز الموازنة الأميركية أربع مرات لهذا العام، ليصل إلى ما يقرب من أربعة تريليونات دولار، وهي أعلى نسبة زيادة في تاريخ الولايات المتحدة، أخذاً في الاعتبار المدة القصيرة التي استغرقتها العجز. فمنذ أن اطل فيروس كورونا برأسه على الاقتصاد الأميركي، مطلع الشهر الماضي، بدأت الحكومة الفيدرالية تضخ تريليونات الدولارات لتحفيز الاقتصاد الذي بات يعاني من أسوأ ركود منذ الكساد العظيم 1929.

وفي أحدث تقرير لها، توقعت لجنة الميزانية الفيدرالية المسؤولة في الكونغرس، أنه بحلول عام 2023 ستجاوز الدين الأميركي مستويات ما بعد الحرب العالمية الثانية التي انتهت عام 1945. فمنذ اندلاع أزمة الفيروس، تجاوزت المبالغ التي خصصتها الكونغرس لتحفيز الاقتصاد 2,3 تريليون دولار، فضلاً عما يقرب من 450 مليار دولار، تم الموافقة عليها أمس لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على المرور من هذا الأزمات.

ويتفق العديد من المحللين على أن الولايات المتحدة على وشك أن تدخل المنطقة الخطرة للميزانية، حيث من المتوقع أن يفوق حجم ديون أميركا حجم اقتصادها، الذي يتعدى 20 تريليون دولار، بحلول نهاية العام.

وتقول مايا ماكغوينيس، رئيس لجنة الميزانية الفيدرالية المسؤولة في الكونغرس: «لقد جعلنا الأمر أسوأ بشكل كبير من خلال الزيادات في الإنفاق والتخفيضات الضريبية. وهذا يعني أنه بمجرد أن نتغلب على الأزمة المباشرة التي نواجهها، فإن التعافي سيكون أكثر تعقيداً بسبب حقيقة أن الدين كان كبيراً جداً عندما ضربنا الوعاء».

وفي اليوم السابق، توقعت لجنة الميزانية بالكونغرس



مواطنون أميركيون ينتظرون في طابور لإجراء اختبار «كورونا» بولاية نيويورك (إب.أ)

من المخصصات والمساعدات التي سيوفرها الكونغرس، سواء للأفراد أو للشركات، لإعادة الاقتصاد على قدميه. فرغم كبر حجم المساعدات والحزم التحفيزية، فإن العديد من المشرعين والمحليين يدركون أنها لن تكون كافية في مواجهة الانهيار الاقتصادي الذي تسبب فيه الوباء. وبلا شك، فإنه كلما زاد تأثير الفيروس التاجي على الاقتصاد، تضطر الحكومة الفيدرالية إلى التدخل بقوة، والضغط بشكل أكبر على موازنة الدولة التي تعاني أصلاً من عجز سنوي وصل إلى تريليون دولار قبل الأزمة.

من المتوقع أن يوافق الكونغرس، خلال الأيام المقبلة، على شريحة دعم رابعة بقيمة 500 مليار دولار لتحفيز الاقتصاد. ويبقى السؤال: إلى أي مدى يمكن أن تستمر الحكومة الفيدرالية في الاستدانة المحلية والفيدرالية بشكل غير مسبوق. وعلى الرغم من عدم وجود أرقام دقيقة، حتى الآن، حول مدى الخسائر التي تسبب فيها الفيروس التاجي على مصادر الإيرادات

أي أزمة سابقة، هو أنه ليس تسببه فقط في شلل شبه كلي لقطاعات الاقتصاد كافة، بل إنه تسبب في انهيار سوق العمل الأميركية بشكل غير مسبوق، حيث تسبب في تسريح حتى وصل إلى 79 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2019. مقارنة 35 في المائة في عام 2007، ولم تكن النسبة مخيفة حتى مطلع العام الحالي، إلا أنه بالنظر إلى حجم الناتج المحلي الإجمالي الأميركي، الذي يتخطى 20 تريليون دولار، يمكن توقع حجم المسؤولية التي ستقع على الإدارات القادمة في حال استمر منحى الدين في الارتفاع.

على مدى السنوات العشر الماضية، ناقش الاقتصاديون مسألة مقدار الدين التي يمكن للولايات المتحدة تحملها بشكل معقول. لكن معظمهم يوافق على أن الاحتياطي الفيدرالي وأعضاء الكونغرس، ليس لديهم كثير من الأدوات لتجنب زيادة الدين. لكن بشكل عام، هناك قبول متزايد بين الاقتصاديين بأن المسار الذي تسير عليه الولايات المتحدة غير مستدام.

بما مجموعه 325 نقطة أساس، بينما أجرى خلال عام 2019 خفضاً بلغ 1200 نقطة أساس، أو 12%، ويعد عقد اجتماعات للجنة للسياسة النقدية العام الماضي، قرر البنك المركزي التركي عقد 12 اجتماعاً خلال العام الحالي بواقع اجتماع شهرياً.

وبير البنك الإحراج إلى خفض الفائدة مرتين في أقل من شهر بتدابير فيروسي «كورونا المستجد» على الاقتصاد على الرغم من تحذيرات سابقة لوكالات التصنيف الائتماني الدولي من تصاري تركيا في تيسير السياسات النقدية بعد أن ذهبت بعيداً جداً في خفض أسعار الفائدة. ويضغط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي يصف نفسه

أن يصل الدين الفيدرالي إلى 117 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2025. وهو ما يتجاوز بسهولة الرقم القياسي البالغ 106 في المائة المسجل في عام 1946. ومع ذلك، لن يمثل ذلك تهديداً فورياً للحكومة الفيدرالية، لأن أسعار الفائدة قريبة من الصفر، حيث يمكن لوزارة الخزانة الاقتراض بكميات ضخمة من دون الحاجة إلى إصدار سندات جديدة.

ويستدعي التحدي أمام إدارة الرئيس دونالد ترامب، والإدارة المقبلة، هو إعادة إحياء الاقتصاد بحيث يمكن التغلب على الدين من خلال النمو بدلاً من التشفير، مثلما حدث بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن ما يقلق البنك المركزي الأميركي الاحتياطي الفيدرالي حقا، هو أن يستعطف التضخم من سباته الطويل، ويتسبب في ارتفاع أسعار الفائدة قبل أن ينتعش النمو بشكل كبير. هنا قد يصعب نقل الدين المتزايد صداماً يورق أي رئيس مهما كانت حنكته أو براعة إدارته.

ومن شبه المؤكد أن الأيام والأسابيع المقبلة ستشهد مزيداً والتاجي أكثر تدميراً للاقتصاد عن

هبوط معنويات المستهلكين في منطقة اليورو والتضخم يتراجع في بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت أرقام نشرت أمس (الأربعاء)، أن ثقة المستهلكين في منطقة اليورو هبطت 11,1 نقطة في أبريل (نيسان) مقارنة مع الشهر السابق. وقالت المفوضية الأوروبية، إن القراءة الأولية لمؤشر معنويات المستهلكين في منطقة اليورو تراجعت إلى 22,7- هذا الشهر من 11,6- في مارس (آذار). وكان محللون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا أن يهبط المؤشر إلى 19,6-، وفي الاتحاد الأوروبي ككل، انخفضت معنويات المستهلكين 11,6 نقطة إلى -22,0-، وقالت المفوضية الأوروبية، إنها لم تتمكن من جمع بيانات في إيطاليا بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد.

وأظهرت بيانات رسمية أمس أيضاً، أن معدل التضخم في بريطانيا انخفض في مارس مع تهاوي أسعار النفط وتفاقم أزمة فيروس كورونا؛ إذ انخفضت أسعار الملابس والأحذية في مؤشر على توهي متسوقين الحذر.

وزاد مؤشر أسعار المستهلكين 1,5 في المائة مقارنة بمارس من العام الماضي. وقال مكتب الإحصاءات الوطني، إن تراجع أسعار الملابس والأحذية كان السبب الرئيسي لهبوط المؤشر في مارس. وتابع المكتب «عادة ما ترتفع الأسعار في شهري فبراير (شباط) ومارس، والهبوط هذ العام هو الأول منذ 2015 والثاني على الإطلاق منذ بدء بناء سلاسل التضخم في عام 1988».

ورغم أن بيانات الأسعار جمعت في 17 مارس قبل أيام قليلة من بدء إجراءات العزل التام، فإن المكتب يقول إن سلوك المستهلكين ربما تغير توقعاً للقيود.

وتوقع نائب محافظ بنك إنجلترا المركزي يوم الاثنين، أن ينزل التضخم في بريطانيا لأقل من واحد في المائة في الشهور المقبلة.

في الأثناء، ذكرت صحيفة «دي تسابت» الأسبوعية أمس، أن رئيس لجنة المستشارين الاقتصاديين الألمانية يتوقع انكماش أكبر اقتصاد في أوروبا بما لا يقل عن 5,5 في المائة هذا العام بسبب أزمة فيروس كورونا مقارنة مع توقع سابق بانكماش 2,8 في المائة.

ونقلت الصحيفة عن لارس فيلد قوله «لا يمكن أن نتخمس بهذا التقدير. أتوقع بدلاً من

والاقتصاد ينكمش، والمشكلات تتزايد بسبب تأثيرات فيروس كورونا» ما يضاعف مشكلات تركيا. بالتوازي، تراجع مؤشر ثقة المستهلكين في أبريل الجاري لأدنى مستوى منذ عام 2012، مسجلاً هبوطاً بنسبة 5,8% مقارنة بشهر مارس الماضي إلى 54,9 نقطة. وقياس مؤشر ثقة المستهلك مدى تفاؤل المستهلكين أو تشاؤمهم بشأن وضعهم المالي المتوقع ويعكس التفاؤل إذا كان فوق 100 نقطة والتشاؤم إذا كان أقل.

وحسب بيانات لهيئة الإحصاء التركية، أمس، تراخعت التوقعات الحالية المالية للأسرة في تركيا خلال الشهور الاثني عشر المقبلة بنسبة 13,1% وأصبح 18,4 نقطة في أبريل.

مؤشر ثقة المستهلكين في أدنى مستوى منذ 8 سنوات

«الركزي» التركي يخفض الفائدة مجدداً... والحكومة تقترض واليرة لا تستجيب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أقرت لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي التركي أمس (الأربعاء)، خفضاً جديداً لسعر الفائدة بواقع 100 نقطة أساس. في الوقت الذي اقتترض فيه وزارة الخزانة والمالية مبلغ 1,6 مليار دولار في محاولة لإنقاذ اليرة التركية من الانهيار، بينما لم تستجيب العملة لهذه الإجراءات وواصلت التراجع إلى مستوى 6,994 ليرة مقابل الدولار لتتقرب من مستوى التراجع القياسي الذي حدث في أغسطس (آب) 2018 وهو 7,25 ليرة للدولار. كما تراجع مؤشر ثقة المستهلكين في أبريل (نيسان) الجاري لأدنى

بما مجموعه 325 نقطة أساس، بينما أجرى خلال عام 2019 خفضاً بلغ 1200 نقطة أساس، أو 12%، ويعد عقد اجتماعات للجنة للسياسة النقدية العام الماضي، قرر البنك المركزي التركي عقد 12 اجتماعاً خلال العام الحالي بواقع اجتماع شهرياً.

بما مجموعه 325 نقطة أساس، بينما أجرى خلال عام 2019 خفضاً بلغ 1200 نقطة أساس، أو 12%، ويعد عقد اجتماعات للجنة للسياسة النقدية العام الماضي، قرر البنك المركزي التركي عقد 12 اجتماعاً خلال العام الحالي بواقع اجتماع شهرياً.

بما مجموعه 325 نقطة أساس، بينما أجرى خلال عام 2019 خفضاً بلغ 1200 نقطة أساس، أو 12%، ويعد عقد اجتماعات للجنة للسياسة النقدية العام الماضي، قرر البنك المركزي التركي عقد 12 اجتماعاً خلال العام الحالي بواقع اجتماع شهرياً.

بما مجموعه 325 نقطة أساس، بينما أجرى خلال عام 2019 خفضاً بلغ 1200 نقطة أساس، أو 12%، ويعد عقد اجتماعات للجنة للسياسة النقدية العام الماضي، قرر البنك المركزي التركي عقد 12 اجتماعاً خلال العام الحالي بواقع اجتماع شهرياً.

بما مجموعه 325 نقطة أساس، بينما أجرى خلال عام 2019 خفضاً بلغ 1200 نقطة أساس، أو 12%، ويعد عقد اجتماعات للجنة للسياسة النقدية العام الماضي، قرر البنك المركزي التركي عقد 12 اجتماعاً خلال العام الحالي بواقع اجتماع شهرياً.

بما مجموعه 325 نقطة أساس، بينما أجرى خلال عام 2019 خفضاً بلغ 1200 نقطة أساس، أو 12%، ويعد عقد اجتماعات للجنة للسياسة النقدية العام الماضي، قرر البنك المركزي التركي عقد 12 اجتماعاً خلال العام الحالي بواقع اجتماع شهرياً.

مصر تستهدف تخفيض دعم المواد البترولية في الموازنة الجديدة 47%

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهر البيان التحليلي لمشروع موازنة السنة المالية (2020 - 2021) أن مصر تستهدف خفض دعم المواد البترولية بنسبة 47 في المائة، إلى 28,193 مليار جنيه (1,61 مليار دولار). وتبلغ القيمة المستهدفة في مشروع موازنة السنة المالية الحالية 52,963 مليار جنيه.

وكان وزير البترول والثروة المعدنية طارق الملا، قال في ديسمبر (كانون الأول)، إن دعم المواد البترولية هبط إلى 7,250 مليار جنيه في الربع الأول من السنة المالية 2019 - 2020 مقارنة مع 13 مليار جنيه، قدرت بالموازنة، ومقابل 23,25 مليار جنيه قبل عام (الدولار = 15,70 جنيه مصري).

وأظهر البيان التحليلي لمشروع الموازنة، أن الحكومة تستهدف إيرادات بقيمة 620 مليون جنيه (36,5 مليون دولار) من طرح رخص جديدة لإنتاج الحديد والإسمنت.

ويشهد قطاع الإسمنت في مصر حالة من الركود الشديد وسط وجود فائض كبير في الإنتاج تبحث الشركات عن كيفية تصريفه، وهو ما

يهدد الصناعة، وأدى إلى إغلاق بعض المصانع.

ولا يختلف الحال كثيراً في قطاع الحديد الذي يشهد صراعاً بين منتجي البليت وبين مصانع الدرفلة الصغيرة التي تعتمد على الاستيراد بسبب الرسوم الوقائية التي فرضتها البلاد نهاية العام الماضي على بعض واردات منتجات الحديد والصلب. ويبلغ إنتاج مصر من حديد التسليح ما بين 7 ملايين و7,5 مليون طن سنوياً.

على سعيد آخر، قال محمد الإترسي، رئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس مجلس إدارة بنك مصر، ثاني أكبر بنك حكومي بالبلاد، في منشور على صفحته بواقع «فيسبوك»، إن اتحاد بنوك مصر اتفق مع البنك المركزي على تعديل حدود سحب الأفراد من البنوك واجهزة الصراف الآلي بداية من شهر رمضان.

وأضاف الإترسي، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي، أن الحد اليومي لعمليات السحب النقدي بفروع البنوك سيصبح 50 ألف جنيه، بدلاً من 10 آلاف جنيه حالياً، ومن أجهزة الصراف الآلي 20 ألف جنيه، بدلاً من 5 آلاف جنيه حالياً.

وأضاف الإترسي، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي، أن الحد اليومي لعمليات السحب النقدي بفروع البنوك سيصبح 50 ألف جنيه، بدلاً من 10 آلاف جنيه حالياً، ومن أجهزة الصراف الآلي 20 ألف جنيه، بدلاً من 5 آلاف جنيه حالياً.

في غضون ذلك، أظهر استطلاع لـ «رويترز»، أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد مصر بنسبة 3,5 في المائة (تموز)، انخفاضاً من 5,9 في المائة التي توقعها اقتصاديون قبل 3 أشهر فقط قبل اجتياح فيروس كورونا للعالم.

وحسب متوسط توقعات 20 اقتصادياً، شملهم الاستطلاع في الفترة من 12 إلى 1 أبريل (نيسان)، فإن معدل النمو في السنة المالية الحالية، التي تنتهي في 30 يونيو (حزيران)، يتوقع أن يسجل 3 في

في غضون ذلك، أظهر استطلاع لـ «رويترز»، أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد مصر بنسبة 3,5 في المائة (تموز)، انخفاضاً من 5,9 في المائة التي توقعها اقتصاديون قبل 3 أشهر فقط قبل اجتياح فيروس كورونا للعالم.

وحسب متوسط توقعات 20 اقتصادياً، شملهم الاستطلاع في الفترة من 12 إلى 1 أبريل (نيسان)، فإن معدل النمو في السنة المالية الحالية، التي تنتهي في 30 يونيو (حزيران)، يتوقع أن يسجل 3 في

في غضون ذلك، أظهر استطلاع لـ «رويترز»، أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد مصر بنسبة 3,5 في المائة (تموز)، انخفاضاً من 5,9 في المائة التي توقعها اقتصاديون قبل 3 أشهر فقط قبل اجتياح فيروس كورونا للعالم.

وحسب متوسط توقعات 20 اقتصادياً، شملهم الاستطلاع في الفترة من 12 إلى 1 أبريل (نيسان)، فإن معدل النمو في السنة المالية الحالية، التي تنتهي في 30 يونيو (حزيران)، يتوقع أن يسجل 3 في

في غضون ذلك، أظهر استطلاع لـ «رويترز»، أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد مصر بنسبة 3,5 في المائة (تموز)، انخفاضاً من 5,9 في المائة التي توقعها اقتصاديون قبل 3 أشهر فقط قبل اجتياح فيروس كورونا للعالم.

في غضون ذلك، أظهر استطلاع لـ «رويترز»، أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد مصر بنسبة 3,5 في المائة (تموز)، انخفاضاً من 5,9 في المائة التي توقعها اقتصاديون قبل 3 أشهر فقط قبل اجتياح فيروس كورونا للعالم.

وحسب متوسط توقعات 20 اقتصادياً، شملهم الاستطلاع في الفترة من 12 إلى 1 أبريل (نيسان)، فإن معدل النمو في السنة المالية الحالية، التي تنتهي في 30 يونيو (حزيران)، يتوقع أن يسجل 3 في

في غضون ذلك، أظهر استطلاع لـ «رويترز»، أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد مصر بنسبة 3,5 في المائة (تموز)، انخفاضاً من 5,9 في المائة التي توقعها اقتصاديون قبل 3 أشهر فقط قبل اجتياح فيروس كورونا للعالم.

في غضون ذلك، أظهر استطلاع لـ «رويترز»، أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد مصر بنسبة 3,5 في المائة (تموز)، انخفاضاً من 5,9 في المائة التي توقعها اقتصاديون قبل 3 أشهر فقط قبل اجتياح فيروس كورونا للعالم.

وحسب متوسط توقعات 20 اقتصادياً، شملهم الاستطلاع في الفترة من 12 إلى 1 أبريل (نيسان)، فإن معدل النمو في السنة المالية الحالية، التي تنتهي في 30 يونيو (حزيران)، يتوقع أن يسجل 3 في

في غضون ذلك، أظهر استطلاع لـ «رويترز»، أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد مصر بنسبة 3,5 في المائة (تموز)، انخفاضاً من 5,9 في المائة التي توقعها اقتصاديون قبل 3 أشهر فقط قبل اجتياح فيروس كورونا للعالم.



وليم طعمة *

وضع السعودية كسوق ناشئة وأثار ذلك على المنطقة ككل

نجحت المملكة العربية السعودية في أواخر العام الماضي، في تحقيق إنجاز مهم من خطة الإصلاح ضمن «رؤية المملكة 2030» والتي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي والتخلي تدريجياً عن الاعتماد على قاعدة الإيرادات النفطية.

واستكملت المملكة انضمامها إلى مؤشرات «جي بي مورغان» لسندات الأسواق الناشئة، وذلك حسب آخر إعلان ضمن سلسلة من الإعلانات الصادرة عن المؤشرات العالمية الرئيسية، ومن بينها مؤشرات «إم إس سي آي» و«إس أند بي» و«فوتسي راسل»، والتي تؤكد استيفاء المملكة لمخططات الإدراج.

يعد هذا الإنجاز خير شاهد على الجهود التي بذلتها هيئة السوق المالية السعودية، والسوق المالية السعودية (تداول)، في سبيل تحديث البنية التحتية للأسواق المالية في المملكة لجعلها أكثر ملاءمة للمستثمرين.

يتيح إدراج المملكة ضمن مجموعة الأسواق الناشئة دخولها إلى صناديق المؤشرات المتداولة (ETF)، الذي يتيح بدوره تدفق المعيار من الاستثمارات الخارجية إلى المملكة.

فإذا علمنا أن قيمة الأصول المؤشر «جي بي مورغان» لسندات الأسواق الناشئة تبلغ 1,9 تريليون دولار أميركي، 80% منها نشطة و20% منها سلبية، فهذا يعني أن الوزن النسبي للأسهم السعودية في المؤشر تقدر قيمته بنحو 2,8%، أي ما يمثل دخول تدفقات نقدية أجنبية إضافية بمقدار 53 مليار دولار.

المشهد في عام 2020

رغم أن آثار تفشي فيروس «كورونا»، لم تتضح بشكل كامل حتى الآن، فإنه من الممكن القول إنه لم يعد مشكلة قصيرة الأجل. وهذا ما جعل المملكة العربية السعودية تصبّج اهتمامها على دعم المواطنين والمقيمين والشركات.

وقد أعلن العاهل السعودي الملك سلمان، أن الحكومة ستسمح خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، ما نسبته 60% من قيمة الرواتب للموظفين الذين لم يستلموا رواتبهم الكاملة بسبب الصعوبات المالية التي يواجهها أصحاب الأعمال. وتأتي هذه المنحة كجزء من حزم التحفيز البالغة قيمتها تسعة مليارات ريال (2,4 مليار دولار).

هذا وقد خصصت المملكة حزم تحفيز أخرى بقيمة 50 مليار ريال لمواجهة الأزمة الاقتصادية الناجمة عن مرض فيروس «كورونا» (المستجد - كوفيد - 19) للبنوك والمؤسسات المالية في جميع أنحاء المملكة لتمكين من دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة المتضررة. علاوة على ذلك، أوقفت المملكة العديد من مسارات الطيران وعلقت الدخول إلى البلاد لإدلاء شعائر العمره ودعت إلى التريث في إبرام عقود الحج حتى تتضح الرؤية. إذ يتوافد إلى البلاد نحو مليوني مسلم سنوياً لإدلاء فريضة الحج.

تطلعاً إلى عام 2020 وما يحمله للمملكة، فهناك عدة اعتبارات لا بد من أخذها المستثمرون بعين الاعتبار. أولها، بل أهمها، أسعار النفط وما يرافقها حالياً من تباطؤ في النمو والتوترات السياسية التي تسود المنطقة، بالإضافة إلى ظهور التقنيات المالية، والتي قد تحتمل للمستثمرين منافع جمة.

شهد عام 2019، تراجع أسعار النفط بين 55 و75 دولاراً للبرميل الواحد، في ظل تباطؤ النمو العالمي والتوترات التجارية والمخاطر السياسية التي تشهدها المنطقة، في الوقت نفسه، أدت محاولات رفع الأسعار عبر خفض الكبريت في إنتاج النفط إلى زيادة التباطؤ، فضلاً عن ضعف الطلب الخارجي.

نتيجة لذلك، كان من المتوقع أن ينخفض نمو إجمالي الناتج المحلي السعودي من 2,4% في عام 2018 إلى 0,2% في عام 2019، وأن يتباطأ النمو في دول مجلس التعاون الخليجي ككل إلى 0,7% بعد أن كان 2% في عام 2018.

وفي شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2019، ارتفعت وتيرة التقلبات الجيوسياسية حين استهدفت طائرة مسيرة قطاع النفط في المملكة. وقد أشار تقرير حديث بعنوان «مستقبل الثروات» صادر عن شركة «يو بي إس» لإدارة الثروات، وتناول آراء المستثمرين من جميع أنحاء العالم، أن 83% من المستثمرين في دولة الإمارات العربية المتحدة، إحدى الدول الأعضاء الست في مجلس التعاون الخليجي، يعتقدون أن العوامل الجيوسياسية لها تأثير أكبر على الأسواق من أساسيات الأعمال.

ورغم ما يسود العالم من تحديات جيوسياسية، لا يزال المستثمرون في دولة الإمارات هم الأكثر تفاؤلاً فيما يتعلق بعوائد الاستثمار في العقد القادم، وقد بلغت نسبة هؤلاء المستثمرين 85% في دولة الإمارات، مقارنة بنسبة 69% في الولايات المتحدة و65% في آسيا و72% في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

التقنيات المالية

يمثل بروز قطاع التقنيات نقطة مضيئة بالنسبة إلى المستثمرين في منطقة الخليج وهم على مشارف دخول عام 2020، حيث تتجه مجموعات الشركات العالمية نحو تقديم خدماتها لسكان المنطقة من الشباب المولعين بالتكنولوجيا، ومن بينها شركة «امازون» التي اختارت البحرين لإطلاق أول مركز بيانات لها في المنطقة.

ويعد تطوير منظومة التقنيات المالية من العناصر المهمة في استراتيجية التنويع الاقتصادي ضمن «رؤية المملكة لعام 2030»، إذ يُنظر إليها على أنها من الأمور الأساسية لتوسيع قاعدة الاستثمارات في البلاد ونقل نوعية نحو الاقتصاد الرقمي غير النقدي. وفي سبيل ذلك، أطلقت مؤسسة النقد العربي السعودي مبادرة «فنتك السعودية» في أبريل (نيسان) من عام 2018 في سبيل تحفيز تنمية وتطوير القطاع.

وقد أثبتت جميع دول مجلس التعاون الخليجي ريادتها في مجال الابتكار في عالم الأصول الرقمية. ففي وقت سابق من العام الماضي، اعتمدت سوق أبوظبي للأوراق المالية منصة لتداول العملات الرقمية، واستثمر صندوق الثروات السيادية للدولة في هذا المشروع. تعمل المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج بأكملها على الانضمام إلى الأسواق الناشئة والاستفادة منها بعدة طرق.

وتتميز المملكة بإرثها العريق، حيث تضم عدداً من أقدم الآثار في تاريخ الإنسانية، كما تشهد البنية التحتية المجتمعية والتجارية بها تحولات سريعة. وإذا نظرنا إلى الوضع في المملكة والمنطقة بأسرها الآن، بداية من الترحيب برؤوس الأموال الأجنبية وصولاً إلى السعي الحثيث نحو تبني الأصول الرقمية والتقنيات المالية، نجد أن المستقبل القريب يعد بالكثير من الابتكار والنمو السريع والإبداع. ومع ذلك، إذا ما أردنا الحفاظ على سلامة المهنة على المدى الطويل، لا بد لنا من دعم الابتكار وطاقة التحول من خلال المعايير المهنية السليمة.

نذكر أن علينا القيام بدور مهم في تطوير الأسواق المالية في المنطقة عبر وضع تلك المعايير وتوفير خدمات التعليم والتوعية. وإذا تعد المملكة واحدة من بين أسرع الأسواق نمواً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا يسعنا سوى أن نشيد بالتزامها بتحقيق مزيد من الشفافية وإعطاء الأولوية لمصالح المستثمرين، كما نشجع المزيد من دول المنطقة على تعزيز مبادئ الإفصاح والشفافية والمبادئ الأخلاقية في مهنة الاستثمار.

* محلل مالي معتمد والرئيس الإقليمي لمعهد المحللين الماليين المعتمد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

13 شركة أعلنت نتائجها المالية للربع الأول

التوزيعات النقدية تحفز الأسهم السعودية لإغلاق إيجابي



الشركات السعودية المدرجة مستمرة في توزيع الأرباح النقدية المحفزة للمستثمرين (رويترز)

من العام المنصرم 2019. وعقب إغلاق تعاملات سوق الأسهم السعودية يوم أمس الأربعاء، أعلنت الشركة الوطنية للنقل البحري، التي تمتلك أسطولاً من الناقلات المخصصة لنقل النفط والبتروكيماويات والبضائع، ارتفاع أرباح الربع الأول من العام الحالي إلى 419,2 مليون ريال (111,7 مليون دولار)، مقارنةً بأرباح قدرها 179,3 مليون ريال (47,8 مليون دولار). تم تحقيقها خلال نفس الفترة من العام الماضي 2019، لتسجل بذلك الشركة نمواً تبلغ نسبته 133,8 في المائة في مجمل أرباحها المتحققة.

وفي هذا الشأن، أنهت جميع القطاعات المدرجة تداولات الأسس على ارتفاع باستثناء قطاعي «التطبيقات وخدمات التقنية»، و«الصناديق العقارية المتداولة»، وهما المجال سجلتا تراجعاً طفيفاً للغاية، فيما سجل قطاع «المرافق العامة» أعلى نسبة من المكاسب بنحو 4,38 في المائة.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي شهدت فيه عقود يونيو المقبل يوم الإثنين الماضي تراجعاً حاداً في أسواق النفط، فيما جاءت تعاملات يوم أمس الأربعاء أفضل حالاً نوعاً ما، إلا أن خام برنت لا يزال تحت سيطرة إعداد هذا التقرير يتداول دون مستويات 20 دولاراً للبرميل، وخام نايمكس الأميركي دون مستوى 12 دولاراً للبرميل.

بواقع 70 هلة للسهم الواحد. وتظهر النتائج المالية لـ13 شركة مدرجة أعلنت نتائج الربع الأول من 2020، نمو أرباح 8 شركات وتراجع أرباح 4 شركات، مقابل نجاح شركة واحدة في تقليص خسائرها بشكل إيجابي، الأمر الذي يشير إلى أن نتائج الربع الأول من هذا العام تبدو في مجملها إيجابية، مقارنةً بالربع الأول

للقاوية من جائحة «كورونا»، بدأت تقريباً في الفترة الأخيرة من هذا الربع. وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته الربع الأول من ارتفاع بنسبة 0,7 في المائة، ليلغلق بذلك عند مستويات 6541 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,9 مليار ريال (1,04 مليار

النصف الثاني من العام 2019. ويترقب المتداولون في سوق الأسهم السعودية خلال الأيام المقبلة ارتفاع وتيرة إعلان الشركات المدرجة عن النتائج المالية للربع الأول من العام الحالي، فيما من المتوقع أن تكون هذه النتائج في مجملها إيجابية، خاصة أن بدء اتخاذ الإجراءات الاحترازية القوية التي عملت عليها البلاد

وتستمر الشركات السعودية المدرجة في توزيع الأرباح النقدية المحفزة للمستثمرين، حيث أعلنت بالأمس شركة (سابك) - إحدى أكبر الشركات تقلاً في المؤشر العام - عن موافقة الجمعية العمومية للشركة في اجتماعها أول من أمس الثلاثاء على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة 22 في المائة من رأس المال (بواقع 2,2 ريال للسهم) عن

اجتماع خليجي يناقش خطوات احتواء الآثار المالية لتداعيات «كوفيد - 19»



وزراء مالية دول الخليج في مؤتمر افتراضي أمس (وام)

القيمة المضافة والضريبة الانتقائية والسوق الخليجي المشتركة، وضوابط إعفاء مدخلات الصناعة، وتطبيق القرارات والتدابير الخاصة لمكافحة الممارسات الضارة في التجارة الدولية، بالتنسيق مع اللجان الوزارية المختصة بما لا يتعارض مع اختصاصات هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية والمجلس الوزاري. يشار إلى أن لجنة وكلاء وزراء المالية كانت قد عقدت مسبقاً اجتماعها الـ57 التحضيري للاجتماع الـ111 للجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف مناقشة العديد من المواضيع التي تم ذكرها سابقاً ورفع التوصيات المناسبة بشأنها للوزراء.

يذكر أن لجنة التعاون المالي والاقتصادي تناقش بشكل دوري جميع المواضيع المتعلقة بالعمل الاقتصادي الخليجي المشترك وتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والمواضيع المتعلقة بالاتحاد الجمركي والسوق الخليجي المشتركة بالإضافة إلى المواضيع الضريبية المطبقة في إطار مجلس التعاون ودعم التبادل التجاري بين الدول الأعضاء.

يقدم صندوق النقد الدولي دراسات بشأنها في الاجتماع المشترك للجنة التعاون المالي والاقتصادي ولجنة المحافظين ومدير عام صندوق النقد الدولي. ويبحث الاجتماع مقترح الإمارات بشأن محضر اجتماعات اللجان التابعة للجنة التعاون المالي والاقتصادي وذلك بهدف تطوير منظومة العمل الاقتصادي الخليجي الموحد لربط التوصيات ذات الأهمية في آلية متكاملة وبرنامج زمني لكل توصية تتضمن تاريخ بداية وانتهاء يتم من خلاله متابعة تنفيذ التوصيات التي تصدر عن لجنة التعاون المالي والاقتصادي.

وناقش الاجتماع أيضاً قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته الـ40 بالموافقة على قيام لجنة التعاون المالي والاقتصادي باعتماد وتنفيذ القرارات اللازمة لمطالبات العمل المشترك في إطار الاتحاد الجمركي والتعديلات التي تطرأ على قانون الجمارك الموحد، والدليل الموحد للإجراءات الجمركية، والدليل الموحد لفسح المنتجات الأجنبية والتعديلات المتعلقة بالتعريفات الجمركية الموحدة، وضريبة

وجاء حديث الطاير على هامش الاجتماع الـ111 للجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي عقد عبر تقنيات الاتصال المرئي، لمناقشة التوصيات والنتائج الواردة في الاجتماع التحضيري الـ57 للجنة وكلاء وزراء المالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

وأكد الطاير أهمية هذه الاجتماعات خصوصاً في ظل التداعيات العالمية جراء انتشار جائحة وباء كورونا المستجد «كوفيد - 19»، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية «وام».

واستعرض الاجتماع التدابير والجهود الاحترازية التي تقوم بها دول المجلس لمواجهة «كورونا المستجد»، كما ناقش عدد من المواضيع التي تدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك ومنها مواضيع الاتحاد الجمركي والسوق الخليجي المشترك ومجلس لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول المجلس، فضلاً عن المواضيع المقترحة أن

دبي، «الشرق الأوسط» شدد مسؤول خليجي على ضرورة التباحث والتنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة وتفعيلها لاحتواء الآثار المالية والاقتصادية لانتشار التداعيات العالمية جراء انتشار جائحة وباء كورونا المستجد «كوفيد - 19» على دول المجلس، مشيراً إلى أن العمل يجري على تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي المشترك بما يلي مصالح وطموحات وأمال الشعوب الخليجية.

وقال عبيد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية الإماراتية، إن بلاده مرصصة على مواصلة التواصل والشاور في جميع المواضيع التي تدعم العمل الاقتصادي الخليجي المشترك، وتدعم المساعي التي تقوم بها الدول الأعضاء لمواجهة تداعيات الوباء والحد من انتشاره، على جانب العمل على تخفيف الآثار المتوقعة بالأقطاعات الاقتصادية في دول مجلس التعاون وتعزيزها تحقيق نمو قوي ومستدام ومتوازن وشامل.

«المرکزي» العماني يؤجل ثلاثة أشهر

سداد أقساط القروض

مسقط، «الشرق الأوسط»

في تطور جديد للحد من تداعيات فيروس كورونا، دعا البنك المركزي العماني، أمس، المصارف وشركات التمويل والتأجير التمويلي العاملة في السلطنة إلى تأجيل سداد أقساط القروض المقدمة لثلاثة أشهر.

وأكد البنك المركزي العماني، أن هذا القرار يتضمن القروض المقدمة من قبل المصارف التقليدية الشخصية والإسكانية، وكذلك التمويل المقدم من قبل المصارف والنوفاذ الإسلامية لأنواع التمويل الشخصي والإسكاني كافة، إضافة إلى التمويل الشخصي المقدم من قبل شركات التمويل والتأجير التمويلي للقوى العاملة العمانية المنخفضة أجورهم.

وحدد البنك في بيان صدر عنه أمس، تاريخ بدء العمل بالقرار اعتباراً من أجور شهر مايو (أيار) المقبل، وحتى إشعار آخر.

وحد البنك المركزي على تأجيل سداد الأقساط، دون احتساب أي فوائد أو أرباح على الرصيد المستحق للقروض أو التمويل خلال فترة التأجيل، ودون أي رسوم إضافية، والعمل على إعادة جدولة القروض أو التمويل إن تطلب الأمر.

وقال البنك المركزي العماني، إن هذا الإجراء يأتي تنفيذاً لقرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة من انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19) والتي اقترحت حول حزمة من الإجراءات الاقتصادية للحد من تأثيرات التدابير الاحترازية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا لدعم القوى العاملة العمانية المنخفضة أجورهم في القطاع الخاص وفقاً للآلية المعتمدة من قبل وزارة القوى العاملة.

«صندوق النقد» يحث لبنان على إقرار خطة أزمة تعيد بناء الثقة

النقد الدولي، وقال صندوق النقد الدولي، إنه يتوقع انكماش الناتج المحلي الإجمالي للبنان في 12 في المائة في 2020. وفاقم تفشي فيروس «كورونا» أيضاً مشكلات البلاد التي عرقت في عمق الأزمة العام الماضي بعد تناطؤ تدفقات رؤوس الأموال والاندلاع احتجاجات ضد الخطة الحاكمة.

في سداد ديونها بالنقد الأجنبي الشهر الماضي، قراراً بعد بثان 10 مليارات و15 مليار دولار، وإن تمويل صندوق النقد الدولي قد يلبس دوراً. وطالب لبنان مساعدة فنية من صندوق النقد الدولي وليس برنامج تمويل مشروطاً بإصلاحات. ولم تتخذ الدولة المثقلة بالديون، والتي تعترت

ولا تزال قيد المناقشة، إن لبنان سيحتاج مساعدة خارجية بين 10 مليارات و15 مليار دولار، وإن تمويل صندوق النقد الدولي قد يلبس دوراً. وطالب لبنان مساعدة فنية من صندوق النقد الدولي وليس برنامج تمويل مشروطاً بإصلاحات. ولم تتخذ الدولة المثقلة بالديون، والتي تعترت

التي أوصلت البلاد إلى ما وصلت إليه على الصعيدين الاقتصادي والمالي. وتعرض لبنان منذ شهرين أزمة مالية واقتصادية لم يسبق لها مثيل قلصت قيمة عملته إلى النصف، ورفعت الأسعار، وأذنت اضطرابات. وقالت مسودة خطة إنقاذ حكومية طرحت هذا الشهر،

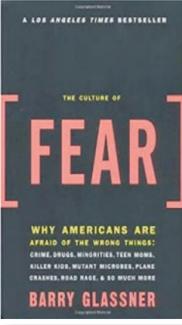
عن جهاد أزور، مدير «إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى» بصندوق النقد، إن حكومة لبنان تحتاج إلى إقرار خطة إنقاذ تعيد بناء الثقة بالاقتصاد وتعالج الأسباب الجذرية وراء أزمة البلاد المالية. ونقلت وسائل إعلام محلية

لندن، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي، في تصريحات نشرت أمس الأربعاء، إن حكومة لبنان تحتاج إلى إقرار خطة إنقاذ تعيد بناء الثقة بالاقتصاد وتعالج الأسباب الجذرية وراء أزمة البلاد المالية. ونقلت وسائل إعلام محلية

كأن الناس مهياون للهلع منذ وقت طويل وكانوا فقط بانتظار اللحظة المواتية

جائحة العصر... العيش في زمان الخوف



غلاف «ثقافة الخوف»



باري غلاسنر

تبدو مهمة تجار الخوف يسيرة بحكم التكوين البيولوجي والسيكولوجي للبشر إذ أن أدمغتنا أقرب إلى ماكينات استجابة للأخطار مهمتها العمليّة أن تبقينا أحياء فور تقييمها لأي خطر

بالخوف الطبيعي- إذا ما وقع حادث إطلاق نار في مكان عام، يتولاه شعور هلع مستدام من تصاعد إمكانية حدوث إطلاق نار في أي وقت. وتقول دراسة مهمة حول خوف الأميركيين للعاديين، أجرتها جامعة تشامبان (2017)، إن أعداداً متزايدة من المواطنين تعيش في ظلّ خليط من قلق مركب: خوف من هيمنة حكومات

منهج منتجي الخوف الجمعي المعاصرين، إذ هم «يحولون الخوف من شيء مرتبط فعلياً بتهديد ملموس إلى ضباب هلع كثيف معمم معقد من تزايد احتمالات التعرّض إلى تهديد جدي في المستقبل يتسبب بالغموض والتشكيك في قدراتنا على إدارة الرهائب الذاتية. وهي المقاربة الأساسية التي يقوم عليها

للإعتماد بالعقل، وعدم السقوط في لجة الهلع، بعد تفشي القاتل الخفي الجديد الذي يفك على باب الكون كله، فلا هو يعترف بحدود ولا إمبراطوريات، ولا يفوق بين زعماء وصعاليك. لكن التدقيق فيما وراء النصوص الكلاسيكية عن انعطاف الألفية الأولى يشير إلى تجرّد القابلية للهلع لدى ناس المرحلة، إذ وهم في أغلبهم قراء تعساء أقنان كثرت عليهم موجات الأوبئة، وتكررت غزوات البرابرة على الحواضر والنجوم، وسادت المجاعات، مع الشروخ التي بدأت تمش نظام الإقطاع، وترجع قدرته على الإنتاج. لقد كانوا يعيشون مناخاً من الخوف الحقيقي المستند إلى الوقائع، متعيين من الحياة، لكنهم يخشون الموت. ولذا كان أمر هلعهم العريض بنوبة نهاية العالم أشبه بتحصيل الحاصل. وقياساً على ذلك، فإن تفكيك الحالة المعاصرة من الهلع الكوروني ينبغي أن يُستهل في مناخ الخوف الذي كنّا فيه أصلاً عبر أدوات الإعلام والميديا والمنتجات الثقافية على تعدد أشكالها. وفي ذلك يقول باري غلاسنر، بروفسور السيسولوجيا الأمريكي مؤلف كتاب «ثقافة الخوف» (Culture of Fear)، إننا «نعيش في أسوأ مناخ رهاب عاشه البشر خلال تاريخهم الطويل، ولعل السبب الأساسي لذلك كامن في حقيقة

لندن، ندى حطيظ

عندما كان العالم (الغربي) يقرب من الألفية الأولى، تقول المصادر التاريخية، شاعت في الناس نبوءة بأنها القيامة الموعودة، فساد مزاج من الهلع والقنوط، هُجرت الأراضي، وتفرقت الأسر، وتوقف كثيرون عن ممارسة أعمالهم المعتادة، فيما تعددت الطرائق الدينية المنعزلة وناثرت المهترطون. وإذا أردنا أن نحكم على تلك الفترة اليوم، حصراً من خلال مصادرها التاريخية، فإنه يسهل القول عندها بأن البشر إذا أُلئت بهم الجوائح مالوا إلى هجران التفكير، ولأنوا من خوفهم بالأفلاك الغيبية والشعوذة والأساطير. والحقيقة أن معظم الروايات التي وصلتنا إنما كتبت بعد حركة الإصلاح الديني في أوروبا على أيدي رهبان برونسنتانت كان يدينهم وصم رفاقهم الكاثوليك من قبلهم بالجمود والانغلاق وانعدام الحكمة، فيما شرع مؤرخون علمانيون لاحقون في عصر النهضة بافتعال أشياء عن انعطاف الألفية ليس عليها من دليل -وعلى الأعمج الأرجح أنها لم تحدث قط- سعيًا منهم لإبراز زحف «العصر» وانحصاره على ظلمات العصور السابقة. ويبدو أن بعض كتّاب الصحف المعاصرة يريدون لعب أدوار مماثلة بدعواتهم الناس

اليوم العالي للكتاب في أجواء العزل الاجتماعي

ناشرون مصريون يبحثون عن آليات تسويق وسط الكساد

القاهرة، حمدي عابدين

يحتفل العالم بيوم الكتاب العالمي، في يوم 23 أبريل (نيسان) من كل عام، لكن الاحتفالات تاتي هذا العام في ظل حالة فريدة من العزل الاجتماعي وبسبب هذه الظروف التي تؤثر على عملية تسويق الكتاب، ووصوله للقراء أعلن عدد من دور النشر المصرية عن استعداداتها لتقديم خصومات خاصة وتخفيضات كبيرة على أسعار مطبوعاتها من الكتب الفكرية والأدبية والعلمية. يقول الكاتب هشام أبو



سعيد عبده



محمد البيلي



سنينة البهات



هشام أبو الكارم

مقررًا تنفيذها، لكننا سوف نتيج عددا من المؤلفات لقراء مجاناً إلى جانب موقع موجودة بالفعل على موقع الهيئة الإلكتروني، وهي كتب هامة تمثل في جزء منها عيون الأدب والتراث العربي والعالي.

وذكرت سنينة البهات مدير دار «بدائل للنشر» أن الكتاب له دور مهم في نشيط الوعي والحفاظ على هوية المجتمع وثقافته، وليس فقط مجرد تسلية، كما أنه يساعد صانع القرار في اتخاذ ما يرى من برامج التثمنية، لذا هو يحتاج لحزمة من الدعم ليس كأي سلعة لكن لخصوصيته ودوره المهم والحيوي والخطير في حياة الدول.

وأشارت سنينة البهات أن قطاع النشر يتعرض لأزمة كبيرة، خاصة الكتاب الورقي، فقد أصبح تسلمه بشكل خطراً على كل من يتناوله من وسطاء وحتى التوزيع للمشتري، من هنا سوف تعيد أزمة كورونا هيكلية إنتاج الكتاب في صورته المادية، لتكون صيغته الإلكترونية في صدارة الإنتاج، ولفتت إلى أن إنتاج الكتاب الورقي سوف يضعف، أو يتضاءل وجوده شيئاً فشيئاً. وبسبب هذه الأوضاع الطارئة، انطلقت دعوات لوجود شركات محلية كبيرة تكون مسؤولة عن توزيع الكتاب، تأخذ جزءاً من الحصة الكبيرة التي تسيطر عليها شركات مثل أمازون وجوجل، وهذه الدعوات سوف تعمل على إعادة هيكلة المؤسسات المحلية الصغيرة العاملة في مجال بيع الكتب لتخضع في شركة كبيرة واحدة تكون قدرتها على القيام بدور في دعم بيع الكتاب كبيرة. أما فيما يخص تسويق الكتاب الذي تقدمه الدار في صيغته الإلكترونية، قالت سنينة البهات إنها تركز على تعاقداتها مع مناصات بيعة مثل جوجول و«خلاص» أما الورقي فيباع في موقع جوميا والنيل وفرات، وبوكاز، وتمت البهات ما يقوم به مسؤولو الاتحاد واتجاههم لدعم الناشرين المصريين وقيامهم بعمل اتفاقات مع الناشر جرجس شكري في العالم، حتى يتخطى توزيع الكتاب المصري مثل هذه الأزمة.

القاهرة، داليا عاصم

يبحث هذا الكتاب في ظاهرة الاستعلاء، ويرصد أبعادها السياسية والاجتماعية والعقائدية، وخصوصاً علاقتها بالمرور الشعبي والثقافي، كما يكشف دورها في البناء الطبقي للمجتمع، مركزاً على البيئة المصرية بصفتها نموذجاً تجلّي فيه هذه الظاهر بكل أبعادها المتشعبة.

الكتاب يحمل عنوان «تراث الاستعلاء... بين الفلكلور والمجال الديني»، وقد صدر حديثاً عن دار «بناة» بالقاهرة، للدكتور سعيد المصري، أستاذ علم الاجتماع الأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى للثقافة. وينطلق الكتاب من إشكالية التراث، والهوس به وتقديسه كأنه المصدر المطلق للحكمة الإنسانية، وما يقابلها من نظرة أخرى تزدري مضامين التراث. وي طرح المؤلف تساؤلات جوهرية في هذا الشأن، من أبرزها: ما الغايات التي ينبغي أن نستند إليها في التفرقة بين الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في التراث؟ وأي عناصر من التراث تلك التي ينبغي العمل على تطويرها؟ وما حدود التطوير الذي يجب أن يمتنع به التراث بجميع عناصره؟

ويبدو المؤلف حريصاً في منهجه على الدعوة الفكرية للتخلص من مبدأ الحياض العلمي الزائف في دراسات التراث في سبيل أولويات التقدم والتنمية، ويسلط الضوء على تراث الاستعلاء كأحد عناصر التراث اللامادي المعرّزة للتمييز بين البشر، بحسب خصائصهم أو اختصاتهم، وأنه تراث يكرس التعالي على الآخرين بمقتضى الاختلاف عنهم، ويلفت إلى أثر ذلك في تقادم الصراعات الاجتماعية والتعصب والتطرف والكرامية والصراعات الإثنية والطائفية. ويصف المؤلف الاستعلاء بأنه عنصر ثقافي في أقصى صورها، إذ إنها تمثل حال كثير من الثقافات الإنسانية التي تحمل قدراً من التعصب في النظرة للآخرين، وفي رؤية كل جماعة لذاتها، ويصل التمييز الثقافي لدرته إذا ما اتخذ صبغة دينية، وهنا يصبح الانتماء لدين معين مبرراً للتمييز في الحقوق والواجبات.

ويؤكد المؤلف أن هذا النمط من الاستعلاء الديني شاع داخل حركات الإسلام السياسي، ويستشهد بما كتبه سيد قطب، وطرحه مفهوم «الاستعلاء بالإيمان»، كاشفاً أنه خصص له فصلاً كاملاً في كتابه «معالم في الطريق»، يحرص فيه على توضيح الذات، واعتبار الآخرين على باطل، مشيراً إلى أن تلك المفاهيم عززت روح العنصرية والتعصب لدى المنتظمين لتيار الإسلام السياسي. ويتتبع الكتاب، عبر أكثر من 350 صفحة، خريطة تراث الاستعلاء من التراث الشعبي إلى المجال الديني، ويحتوي على سبعة فصول: يعرض الأول قراءة نظرية حول مفهوم التمييز في التراث اللامادي والثقافة المجتمعية السائدة. وفي الفصل الثاني يضع تحليلاً لصور التمييز الثقافي، من واقع دراسة ميدانية للتراث الشعبي

المؤفزة للحكومات. وتلحظ مارغي كين، في كتابها «الضرخة: مغامرات مرعبة في علم الخوف»، أن أفراد المجتمعات المعاصرة هم في مزاج أسوأ من الخوف، مقارنة بأسلافهم قبل مائتي سنة مثلاً، وهي تربط ذلك بكثرة الأحداث التي يتم وضعها إعلامياً في سياق التخويف، عبر الهواتف النقالة وقنوات الإعلام التقليدية والميديا الحديثة، مما يخلق شعوراً زائفاً بالانخراط بالحدث. وحتى عندما يهرب المرء في نهاية يومه إلى فضاء الترفيه، فإن بانتظاره سبل لا يتوقف من أفلام الحروب، ومطاردات الشرطة، والتحليل الجنائي والجرائم الحقيقية والمختلة، والرومبيات، ونظريات المؤامرة، والديستوبيات. وتقول كين إن هذا التعرّض المكثف لجرعة العنف اليومي ليس له من نتيجة سوى تسريته إلى اللاوعي وكأنه حقيقة موضوعية قد تحدث للمرء في أي لحظة. وهكذا، عندما تسقط شعوب الغرب المنقذ بالهلع بعد انتشار أنباء وباء كورونا، ويتقاتل الناس لشراء مستلزمات أساسية لم يحتاجوها بالفعل، فإن لا شيء يثير الاستغراب. فكان الناس مهياون للهلع منذ وقت، وكانوا فقط بانتظار اللحظة المواتية.

في أوقات النزوع الاقتصادي والاجتماعي، وانتشار نظريات المؤامرة بشكل ملحوظ، مقارنة بأوقات الرخاء. ويبدو أن التقذّم غير المسبوق في العلوم الاجتماعية خلال الثلاثين سنة الأخيرة قد وفر لتجار الخوف أدوات بسيطة شديدة الفعالية لتعظيم ثقافة الخوف وتوسيعها، إذ إن حادثة إرهابية معزولة-مصطنعة كانت أو حقيقتية- تؤدي إلى مقتل عدد قليل من الأبرياء يمكن توظيفها في وضع شعوب باكملها في مزاج الزعج والهلع من خلال وسائل الإعلام وتصريحات السياسيين. هذا في الوقت الذي يموت فيه يومياً مئات الأشخاص في كل مدينة بسبب السرطان أو الكحول أو جرعات مخدرات زائدة أو بسبب السمّة أو حوادث الطرق أو سوء التغذية أو غياب الخدمات الصحية الكافية، وهذه كلها وفيات يمكن التقليل منها دراماتيكتياً لو أن جهد السلطات كان أساساً موجهاً لخدمة الأكثرية، لا مصالح القلّة. ومن المنبذ علمياً الآن أن الخائفين أكثر من غيرهم تقبلاً للخضوع إلى سلطات استثنائية، وللتنازل عن حقوقهم الأساسية، مقابل استعادة نوع من أمان مؤقت.

دراسة مصرية تحلل جذوره وأبعاده «تراث الاستعلاء»... بين الثقافي والديني

المصري، وهنا يسלט الضوء على التراث الذوري، وأشكال التمييز ضد المرأة، والنظرة الدونية من مجتمع كبار السن إلى الشباب، والنظرة الطبقيّة، مع تنفيذ للثقافات الثقافية الشائعة في الضمير الجمعي، التي كانت تروى على لسان الحكواتية، مضخمة صورة الشر في شخصية المجهود. وهو يرى أن التمييز الديني كامن في السير الشعبية (خضرة الشريفة والسيد البدوي والظاهر بيبرس وجوان)، كما يرصد النكات والأمثال الشعبية التي رسخت التمييز في الوعي الجمعي.

أما الفصل الثالث، فيركز على جذور الفجوة الراهنة بين التعليم والتراث الثقافي، والعوامل التي ساهمت في تقادمها. وفي الفصل الرابع يقدم المؤلف تحليلاً لديناميكية مشروع حركات الإسلام السياسي في سببها لتكوين مجتمع إسلامي جديد، وطبيعة هذا المجتمع، ومسارات الوصول إليه، وتقييم حصاد تجربة الإسلام السياسي في عملية استعادة الماضي من قلب التراث الثقافي الإسلامي القديم، وكيف مارسات الحركات الإسلامية عمليات التخيل الاجتماعي لبناء «مجتمع إسلامي جديد»، مشيراً إلى محاولات «جماعة الأخوان المسلمين» في العشرينيات من القرن الماضي أن يحل المجتمع الإسلامي محل الرأسمالية والاشتراكية، لكنها لم تتعب أسس وقواعد الإسلام، بل توقفت عند استعادة أجواء القرن



السابع، في خلط لبيداتيات الإسلام والنظام الإسلامي نفسه. ويذكر المؤلف أن الجماعات المتطرفة تطبق بعض مصطلحات سيد قطب، مثل عمل «عزلة شعورية» لخلق ثقافة مضادة تقاوم ثقافة المجتمع عموماً. وفي الفصل الخامس يقدم المؤلف رسماً للسياقات المرتبطة بتفعل بقدم المجتمع الإسلامي المخيل في البداية، وتطور الحركة الإسلامية، وتأثيرها في أسلمة المجتمع البدوي، والسيطرة على القضاء العرفي، في محاولة لإعادة بناء المجتمع الإسلامي المتخيل، بهدف فرض تراث الاستعلاء باسم الدين. وبعنوان «معضلة المجال الديني في مصر»، يطرح الفصل السادس تحليلاً لأوضاع المؤسسات الدينية المصرية، ورغبتها في السيطرة على المجال الديني، والصعوبات التي تواجه الدولة في إعادة تنظيم الشأن الديني. ويتطرق الكتاب برؤية علمية لإشكالية تجديد الخطاب الديني، طارحاً رؤية مقترحة لإعادة صياغة العلاقة بين الدين والمجتمع، وفقاً لأولويات مجتمعية يتم بمقتضاها تجاوز روح التسلط والاستعلاء الديني. ثم يقترح أربع زوايا لإعادة صياغة الفكر الديني، هي: التواويل، والخوافي، والتفرد، والتحرر، بما يحقق اعتبارات أساسية، والتفرد، والتجاوب مع التحديات الاجتماعية الجديدة، والتفاعل الإيجابي مع إمكانيات العصر الحديث، والإسهام في تحقيق السعادة الإنسانية، والتخلص من أوهام العلاء بالآخر، والتأسيس للصالح والتعايش السلمي، بدلاً عن الصراعات والنزاعات.

تجمع نخبة لاعبي الرياضات الإلكترونية... بجوائز تصل إلى 10 ملايين دولار السعودية تطلق بطولة عالمية ريعها لمحاربة «كورونا»

مباشر المؤسسة الخيرية التي يختارونها.

وقال عبد اللطيف سكوم، نائب الرئيس والمسؤول عن تطوير الأعمال بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة ESL: «اعتماداً على خبرتنا الواسعة في مجال الرياضة الإلكترونية، التي تمتد حتى 20 عاماً، بسّر شركة (ESL) أن تكون شريكاً في البطولة الخيرية «لاعبين بلا حدود» لإعداد منافسة كبيرة عبر ثمانية ألعاب مختلفة في غضون فترة زمنية قصيرة جداً». وأضاف: «سوف نقوم بتسهيل جميع الظروف لتقديم هذا الحدث الذي يستمر لمدة 7 أسابيع بأفضل صورة ممكنة لتعكس العمل الخيري الكبير بالشكل الذي يستحقه».

وستتضمن بطولة «لاعبون بلا حدود - من السعودية» بطولة خاصة لكرة القدم السعودية الجماهيرية خارج أرض الملعب. وسيستمتع عشاق اللعبة بمشاهدة نجوم الكرة المحترفين يتنافسون مع نجوم الرياضة الإلكترونية العالميين والجماهير على مدار شهر مليء بحماس كرة القدم. وسيتم الإعلان عن التاريخ واللاعبين المحترفين المشاركين في الموعد المحدد لاحقاً.



البطولة ستضم لاعبين من السعودية وجميع دول العالم (الشرق الأوسط)

المشاهدين على حد سواء. وسيتم نقل مباريات البطولة مباشرة بثماني لغات مختلفة، من بينها العربية والإنجليزية والإسبانية والمندرين لنحو المشاهدين في جميع أنحاء العالم تجربة عالمية حقيقية. كما سيضم البث أيضاً حملة لجمع التبرعات للمشجعين الذين يتابعون المباريات بشكل

تسمح للجميع باتباع شغفهم بهذه الرياضة، ومن خلال البطولة تشارك شغف المملكة بالرياضة الإلكترونية مع بقية العالم». وستوفر الشراكة التقنية مع شركة «ESL» العالمية الرائدة في مجال الرياضة الإلكترونية، بنأ حياً للبطولات لبشاهدها الملايين حول العالم، مما يضمن أعلى مستوى من الاحترافية للاعبين

التصدي لهذه الجائحة». وأضاف: «تكمّن روعة الرياضة الإلكترونية في إمكانية الجميع الاستمتاع بها، في كل مكان وزمان، وتوفر هذه البطولة الفرصة للجميع في دعم الجهود العالمية لمكافحة هذا الوباء ونحن في الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية نسعى دائماً لتوفير البيئة المناسبة التي



فيصل بن بندر بن سلطان (الشرق الأوسط)

أكثر من أي وقت مضى، نفخر في المملكة بتنظيم هذه البطولة التي ستجلب مجتمع الرياضة الإلكترونية العالمي بنحدر بطريقة غير مسبوقة تحت مظلة المملكة، حيث سيستمتعون باجواء تنافسية شيقة من خلف الشاشة وهم في منازلهم، وكل ذلك بهدف كبح انتشار فيروس (كورونا)، ومساعدة الجهات الخيرية في

(كوفيد - 19) التابع لـ«منظمة الصحة العالمية»، و«إيركت ريليف»، و«التحالف العالمي للقاحات والتحصين». من جهته، قال الأمير فيصل بن بندر بن سلطان، رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية: «في ظل هذه الظروف الصعبة التي يشهدها العالم بالانفصال والابتعاد

وتنظم البطولة بالتعاون مع الشريك التقني للبطولة شركة (ESL) الرائدة في مجال الرياضة الإلكترونية عالمياً، كما سيتم بث مجريات البطولة عالمياً. وتضم البطولة مستويين، يتنافس في المستوى الأول عشاق الألعاب الإلكترونية، وذلك من خلال 6 بطولات عالمية أسبوعياً في مختلف الألعاب، ومستوى ثانٍ يصعد من خلاله أبرز اللاعبين الهواة الذين يقدمون أفضل النتائج للتنافس مع نخبة اللاعبين في العالم. وبالإضافة للبطولات الكبرى سيتنافس اللاعبون فدياً وثانياً وجماعياً دولار، يعود ريعها كإملاً لصالح المؤسسات الخيرية العالمية المعتمدة ضمن الجهود الدولية للتصدي لجائحة فيروس «كورونا المستجد».

وإبتداءً من أمس، بدأ عشاق ومحبو الألعاب الإلكترونية في التسجيل في هذا الحدث العالمي وذلك عبر الموقع الإلكتروني www.gamerswithoutborders.com حيث سيكون اللاعبون على موعد مع المتعة والتنافس في جدول بطولات مليء بالإثارة والتحدى ضمن أشهر الألعاب التي سيتم الإعلان عنها في الأيام المقبلة، كما سيتنافس المشاركون على جوائز وهدايا قيمة بقيمة مليوني دولار.

الرياض، «الشرق الأوسط» في مبادرة خيرية «عالمية»، أعلنت السعودية عن تنظيم بطولة «لاعبون بلا حدود - من السعودية»، التي تُعد البطولة الأكبر للرياضات الإلكترونية، وتجمع نخبة لاعبي الرياضة الإلكترونية من منطقة الشرق الأوسط ومختلف أنحاء العالم. وستنظم البطولة عبر الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية، وتقام في الفترة من 24 أبريل (نيسان) حتى 7 يونيو (حزيران)، ويصل مجموع جوائزها إلى 10 ملايين دولار، يعود ريعها كإملاً لصالح المؤسسات الخيرية العالمية المعتمدة ضمن الجهود الدولية للتصدي لجائحة فيروس «كورونا المستجد».

وإبتداءً من أمس، بدأ عشاق ومحبو الألعاب الإلكترونية في التسجيل في هذا الحدث العالمي وذلك عبر الموقع الإلكتروني www.gamerswithoutborders.com حيث سيكون اللاعبون على موعد مع المتعة والتنافس في جدول بطولات مليء بالإثارة والتحدى ضمن أشهر الألعاب التي سيتم الإعلان عنها في الأيام المقبلة، كما سيتنافس المشاركون على جوائز وهدايا قيمة بقيمة مليوني دولار.

بوتافوجو يتراجع عن ضم جيوفينكو



جيوفينكو (الشرق الأوسط)

التي حققها اللاعب أندري كاريلو خارج البيرو منذ رحيله من نادي البانزا ليما البيروفي وانتقاله لسيسورتنغ لشبونة 2011 قبل تحوله لبنيكفا في البرتغال، مروراً بفترة لعب قليلة في إنجلترا عبر وانفورد الإنجليزي قبل العودة إلى البرتغال مع بنفيكا والآن في المملكة مع نادي الهلال. واعتبرت الصحفية في تقرير مطول أن كاريلو يعتبر استئخناً في الاحتراف الخارجي، حيث بقي محترفاً في خارج البيرو لتسع سنوات متتالية، وهي فترة طويلة وأمر لم يفعله الكثير من اللاعبين البيروفيين.

الرياض، فارس السبيعي استبعد مسؤولو نادي بوتافوجو البرازيلي إمكانية ضم النخبة العربية فهي من أقوى البطولات التي شاركنا فيها كونها جمعت أندية الهلال والاتحاد والشباب والأهلي المصري كأفضل وأقوى الفرق العربية، ورغم ذلك حققنا البطولة، ولا أنسى بطولة الخليفة وولي العهد وغيرها من البطولات في تلك الحقبة. من هو أفضل مدافع في سعودي حالياً؟



فهد المولد (الشرق الأوسط)

الكرة السعودية فهو فهد المهمل مع الاحترام لبقيّة الأسماء. هناك من يُزبد بأن الشباب لا يملك شعبية كبيرة، ما تعليقك؟

عريقة كالتجري التونسي والعربي القطري، إضافة إلى تحقيقنا بطولة النخبة العربية فهي من أقوى البطولات التي شاركنا فيها كونها جمعت أندية الهلال والاتحاد والشباب والأهلي المصري كأفضل وأقوى الفرق العربية، ورغم ذلك حققنا البطولة، ولا أنسى بطولة الخليفة وولي العهد وغيرها من البطولات في تلك الحقبة. من هو أفضل مدافع في سعودي حالياً؟

سابقاً كان هناك العديد من الأسماء البارزة منهم إبراهيم تحسين وصالح النعمنة ومحمد الخليلوي ورمزي العصيمي وصالح الداود، أما في الوقت الحالي للأسف لا يوجد مدافعون بارزون، ولم أجد مدافعاً يملأ العين بمستواه، وإمكاناتهم العادية جداً.

المولد يتأهب للمشاركة في 11 مباراة هذا الموسم

عاني اللاعب بسبب عدم اللعب بصورة أساسية مع الفريق السعودي الذي وقع له مطلع يناير (كانون الثاني) 2019 قادماً من صفوف نادي غلطة سراي التركي بعقد يمتد له سنوات ونصف. كما أشار المصدر إلى وضع الاتحاديين عدة خيارات لمحتجها خلال الفترة المقبلة بشأن المهاجم المصري الكسندر بريجوفيتش والتي ضمت منها تسويق اللاعب إما بالإعارة أو الانتقال النهائي، والأخرى بفتح خطوط التفاوض مع اللاعب لتوصل لتسوية مالية تنهي الارتباط بين الجانبين ودياً. وكان الاتحاد تعادق مع المصري بريجوفيتش في يناير (كانون الثاني) 2019 بعقد يمتد لأربع سنوات ونصف، فيما احتفل اللاعب المصري في بلاده بعيد ميلاده الثلاثين والذي صادف الثلاثاء الماضي.

السعودي للمحترفين إلى جانب مشاركته مع الفريق في المواجهتين ذهاباً وإياباً أمام فريق الشباب السعودي في نصف النهائي ببطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال. من جهة ثانية، أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عدم وجود رغبة اتحادية لاستعادة خدمات اللاعب غاري رودريغيز خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة بعد موافقة إدارة النادي في وقت سابق على إعارة اللاعب لنادي فريزخسه التركي لموسم، وذلك إثر الأنباء الإعلامية التي تناولت وجود توجه اتحادي لإعادة رودريغيز لصفوف الفريق وإعارة المهاجم بريجوفيتش للنادي التركي.

وكانت إدارة الاتحاد وافقت صيف العام الماضي على إعارة اللاعب رودريغيز للنادي التركي لعامين بعد أن

جدة، إبراهيم القرشي اقترح فهد المولد لاعب فريق الاتحاد من العودة رسمياً للملاعب بعد استيفاء عقوبة الإيقاف التي فرضت عليه لمدة سنة واحدة، الأمر الذي سيتيح للاعب المشاركة مع الاتحاد في حال إقرار عودة النشاط الرياضي مجدداً بعد تعليقه حتى إشعار آخر.

وأعلنت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات إيقاف اللاعب الدولي فهد المولد لاعب الاتحاد عن المشاركة في المنافسات الرياضية داخلياً وخارجياً لمدة سنة واحدة، اعتباراً من تاريخ الإيقاف المؤقت، 9 مايو (أيار) 2019. وستشهد عودة المولد في حال إقرار استئناف المنافسات الرياضية للموسم الرياضي مجدداً مشاركة اللاعب مع الاتحاد في ثمانية مواجهات بالدوري

قال إن فؤاد أنور هو «أسطورة» الكرة السعودية... والعويران «الأشهر»

الرومي: بلعمري أخطأ... وعليه رد الجميل للشباب

الظهور الإعلامي؟

- السبب الرئيسي هو وفاة والدي رحمة الله عليها، حيث إننا كنا مريضاً منذ فترة طويلة بما جعلنا ملازمين لها، ولنا عودة قريباً بإذن الله.
- كيف ترى الفئات السنية بنادي الشباب؟
- كنتعاني الكنعاني يعمل بشكل ممتاز ويسعى له بصمة إلى جانب من يعمل معه، وإبأن الله سترون مخرجاتها قريباً، والمهم في الفئات السنية ليس تحقيق البطولات فقط، بل الأهم من هو كله هو المخرجات الجيدة من اللاعبين.
- ما سر العلاقة القوية بين عبد الرحمن الرومي وجماهير نادي الشباب؟
- منذ أن كنت لاعباً لم أفكر في حياتي أن أنتقل من نادي الشباب، وأنا من عائلة شبابية، وهذا هو سر محبة الجماهير وهي محبة متبادلة.
- هل ترى أن الإعلام ساهم في حجب نجوميتكم؟
- بالتأكيد، الإعلام ساهم في حجب نجومية معظم لاعبي الشباب ومنهم فؤاد وسعيد العويران وفهد المهمل، إضافة إلى رمزي العصيمي فهو من أفضل المدافعين ولم ينضم للمنتخب، وسابقاً الصحف كانت تتحکم بإبراز نجومية اللاعبين، على العكس في الوقت الحالي في ظل انتشار منصات التواصل الاجتماعي.
- ما رسالتك للاعب السعودي؟
- رسالتي للاعب السعودي هي أن الدولة ولله الحمد تضح الملايين في المجال الرياضي، واتمنى منهم استثمار هذه الأموال بشكل جيد، فمصر اللاعب في الملاعب قصير، وأطالبهم ببلع كرة القدم بإخلاص وتقاني.
- ما رسالتك للجماهير الشبابية؟
- اتمنى الوقوف مع الإدارة واللاعبين لأنهم بحاجة لهم حالياً، فالفرق عندما يكون قوياً لن يكون بحاجة للجماهير، فالشباب في الوقت الحالي ليس في وضع جيد، ومن المهم وقوف الجماهير من خلال حضور المباريات ودعم الإدارة واللاعبين.

موسم متتالية، بالإضافة إلى تحقيقنا لبطولة العرب عندما واجهنا فريق العربي القطري في النهائي، أما على صعيد الأندية الدولية فقد ساهمت بتأهل المنتخب السعودي لكأس العالم عام 1994م كأول مشاركة عالمية، ولكن للأسف قبل بداية كأس العالم تعرضت التواصل الاجتماعي، وعليهم الحضور ودعم ناديتهم.

- ما تقييمك للاعبين الأجانب بنادي الشباب في الموسم الحالي؟
- اعتقد أنهم كانوا دون المستوى مع الأسف، وأنا مع استمرار ثلاثة لاعبين فقط وهم جمال بلعمر، وفاروق بن مصطفى بالإضافة إلى المحور السنغالي أندياي وهو متوسط المستوى، أما عن البقية فهم بمستوى عادي جداً.
- ما رأيك بما حدث ما بين جمال بلعمري وإدارة نادي؟
- أنا أعلم جيداً تفاصيل ما حدث، وجمال بلعمري يتحمل الخطأ بسبب مشاكله المتكررة، لكنه لا يلعب للمنتخب الجزائري وهو مصاب في فترة حاجة الشباب له، أتمنى منه أن ينضبط خلال الفترة المقبلة، ورسالتي لجمال هي أن يعود لمستواه المعروف، وهو يعلم جيداً محبة الجماهير الشبابية له، وعليه ألا ينسى أن الشباب هو من أظهره حتى عاد للمشاركة مع المنتخب بلاده بطل أفريقيا.
- هل أنت مع استمرار الأجانب السبعة في الدوري؟
- نعم مع استمرارهم.
- هل تؤيد استمرار الدوري بعد تلاشي فيروس كورونا؟
- نعم مع استمرارهم.
- هل تتوقع عودة الشباب لمنصات الذهب خلال الموسم المقبل؟
- بإذن الله أتوقع عودة الشباب في المواسم المقبلة لمنصات الذهب، فأفريقي تعود على تحقيق البطولات، وأنا أعرف أن خالد البلطان رجل طموح ولا يقنع سوى بالذهب، ومشيشة الله متفائلون وما زال في ذاكرتك؟
- حققت ولله الحمد العديد من البطولات، ولكن على مستوى النادي ما زلت أذكر أول بطولة دوري حققها عام 1991م أمام فريق النصر، وكانت بداية حفاظنا على الدوري لثلاثة

عريقة كالتجري التونسي والعربي القطري، إضافة إلى تحقيقنا بطولة النخبة العربية فهي من أقوى البطولات التي شاركنا فيها كونها جمعت أندية الهلال والاتحاد والشباب والأهلي المصري كأفضل وأقوى الفرق العربية، ورغم ذلك حققنا البطولة، ولا أنسى بطولة الخليفة وولي العهد وغيرها من البطولات في تلك الحقبة. من هو أفضل مدافع في سعودي حالياً؟

- سابقاً كان هناك العديد من الأسماء البارزة منهم إبراهيم تحسين وصالح النعمنة ومحمد الخليلوي ورمزي العصيمي وصالح الداود، أما في الوقت الحالي للأسف لا يوجد مدافعون بارزون، ولم أجد مدافعاً يملأ العين بمستواه، وإمكاناتهم العادية جداً.
- من هو أسطورة الكرة السعودية؟
- الكرة السعودية مليئة بالنجوم من خلال تحقيقهم للإنجازات سابقاً، ولكن بالنسبة لي شخصياً ومن دون مجاملة، فأعتقد أن فؤاد أنور هو أسطورة الكرة السعودية مع الاحترام لبقيّة اللاعبين، أما بالنسبة لسعيد العويران فهو أشهر لاعب سعودي من خلال هدفه في منتخب بلجيكا، أما عن أفضل مهاجم على مستوى تاريخ

الكرة السعودية فهو فهد المهمل مع الاحترام لبقيّة الأسماء. هناك من يُزبد بأن الشباب لا يملك شعبية كبيرة، ما تعليقك؟

- من وجهة نظري أن جمهور الشباب هو الخامس جماهيرياً، ولا ينافسه أحد من الأندية الأخرى سوى أندية الهلال والنصر والاتحاد والأهلي، فالشباب نادٍ جماهيري، والأندية الأخرى جماهيريتها في مناطق فقط، أما الشباب فملك قاعدة جماهيرية كبيرة على مستوى مناطق المملكة كافة، بل إن درجات المداة المنورة والمنطقة الغربية وكذلك الشرقية والشمالية دائماً مكتظة بجماهير الليث عندما يلعب على أراضيها.
- من هو أفضل مدافع في سعودي حالياً؟
- سابقاً كان هناك العديد من الأسماء البارزة منهم إبراهيم تحسين وصالح النعمنة ومحمد الخليلوي ورمزي العصيمي وصالح الداود، أما في الوقت الحالي للأسف لا يوجد مدافعون بارزون، ولم أجد مدافعاً يملأ العين بمستواه، وإمكاناتهم العادية جداً.
- من هو أسطورة الكرة السعودية؟
- الكرة السعودية مليئة بالنجوم من خلال تحقيقهم للإنجازات سابقاً، ولكن بالنسبة لي شخصياً ومن دون مجاملة، فأعتقد أن فؤاد أنور هو أسطورة الكرة السعودية مع الاحترام لبقيّة اللاعبين، أما بالنسبة لسعيد العويران فهو أشهر لاعب سعودي من خلال هدفه في منتخب بلجيكا، أما عن أفضل مهاجم على مستوى تاريخ

الكرة السعودية فهو فهد المهمل مع الاحترام لبقيّة الأسماء. هناك من يُزبد بأن الشباب لا يملك شعبية كبيرة، ما تعليقك؟

- من وجهة نظري أن جمهور الشباب هو الخامس جماهيرياً، ولا ينافسه أحد من الأندية الأخرى سوى أندية الهلال والنصر والاتحاد والأهلي، فالشباب نادٍ جماهيري، والأندية الأخرى جماهيريتها في مناطق فقط، أما الشباب فملك قاعدة جماهيرية كبيرة على مستوى مناطق المملكة كافة، بل إن درجات المداة المنورة والمنطقة الغربية وكذلك الشرقية والشمالية دائماً مكتظة بجماهير الليث عندما يلعب على أراضيها.
- من هو أفضل مدافع في سعودي حالياً؟
- سابقاً كان هناك العديد من الأسماء البارزة منهم إبراهيم تحسين وصالح النعمنة ومحمد الخليلوي ورمزي العصيمي وصالح الداود، أما في الوقت الحالي للأسف لا يوجد مدافعون بارزون، ولم أجد مدافعاً يملأ العين بمستواه، وإمكاناتهم العادية جداً.
- من هو أسطورة الكرة السعودية؟
- الكرة السعودية مليئة بالنجوم من خلال تحقيقهم للإنجازات سابقاً، ولكن بالنسبة لي شخصياً ومن دون مجاملة، فأعتقد أن فؤاد أنور هو أسطورة الكرة السعودية مع الاحترام لبقيّة اللاعبين، أما بالنسبة لسعيد العويران فهو أشهر لاعب سعودي من خلال هدفه في منتخب بلجيكا، أما عن أفضل مهاجم على مستوى تاريخ

الكرة السعودية فهو فهد المهمل مع الاحترام لبقيّة الأسماء. هناك من يُزبد بأن الشباب لا يملك شعبية كبيرة، ما تعليقك؟

- من وجهة نظري أن جمهور الشباب هو الخامس جماهيرياً، ولا ينافسه أحد من الأندية الأخرى سوى أندية الهلال والنصر والاتحاد والأهلي، فالشباب نادٍ جماهيري، والأندية الأخرى جماهيريتها في مناطق فقط، أما الشباب فملك قاعدة جماهيرية كبيرة على مستوى مناطق المملكة كافة، بل إن درجات المداة المنورة والمنطقة الغربية وكذلك الشرقية والشمالية دائماً مكتظة بجماهير الليث عندما يلعب على أراضيها.
- من هو أفضل مدافع في سعودي حالياً؟
- سابقاً كان هناك العديد من الأسماء البارزة منهم إبراهيم تحسين وصالح النعمنة ومحمد الخليلوي ورمزي العصيمي وصالح الداود، أما في الوقت الحالي للأسف لا يوجد مدافعون بارزون، ولم أجد مدافعاً يملأ العين بمستواه، وإمكاناتهم العادية جداً.
- من هو أسطورة الكرة السعودية؟
- الكرة السعودية مليئة بالنجوم من خلال تحقيقهم للإنجازات سابقاً، ولكن بالنسبة لي شخصياً ومن دون مجاملة، فأعتقد أن فؤاد أنور هو أسطورة الكرة السعودية مع الاحترام لبقيّة اللاعبين، أما بالنسبة لسعيد العويران فهو أشهر لاعب سعودي من خلال هدفه في منتخب بلجيكا، أما عن أفضل مهاجم على مستوى تاريخ

الكرة السعودية فهو فهد المهمل مع الاحترام لبقيّة الأسماء. هناك من يُزبد بأن الشباب لا يملك شعبية كبيرة، ما تعليقك؟

- من وجهة نظري أن جمهور الشباب هو الخامس جماهيرياً، ولا ينافسه أحد من الأندية الأخرى سوى أندية الهلال والنصر والاتحاد والأهلي، فالشباب نادٍ جماهيري، والأندية الأخرى جماهيريتها في مناطق فقط، أما الشباب فملك قاعدة جماهيرية كبيرة على مستوى مناطق المملكة كافة، بل إن درجات المداة المنورة والمنطقة الغربية وكذلك الشرقية والشمالية دائماً مكتظة بجماهير الليث عندما يلعب على أراضيها.
- من هو أفضل مدافع في سعودي حالياً؟
- سابقاً كان هناك العديد من الأسماء البارزة منهم إبراهيم تحسين وصالح النعمنة ومحمد الخليلوي ورمزي العصيمي وصالح الداود، أما في الوقت الحالي للأسف لا يوجد مدافعون بارزون، ولم أجد مدافعاً يملأ العين بمستواه، وإمكاناتهم العادية جداً.
- من هو أسطورة الكرة السعودية؟
- الكرة السعودية مليئة بالنجوم من خلال تحقيقهم للإنجازات سابقاً، ولكن بالنسبة لي شخصياً ومن دون مجاملة، فأعتقد أن فؤاد أنور هو أسطورة الكرة السعودية مع الاحترام لبقيّة اللاعبين، أما بالنسبة لسعيد العويران فهو أشهر لاعب سعودي من خلال هدفه في منتخب بلجيكا، أما عن أفضل مهاجم على مستوى تاريخ

الكرة السعودية فهو فهد المهمل مع الاحترام لبقيّة الأسماء. هناك من يُزبد بأن الشباب لا يملك شعبية كبيرة، ما تعليقك؟

- من وجهة نظري أن جمهور الشباب هو الخامس جماهيرياً، ولا ينافسه أحد من الأندية الأخرى سوى أندية الهلال والنصر والاتحاد والأهلي، فالشباب نادٍ جماهيري، والأندية الأخرى جماهيريتها في مناطق فقط، أما الشباب فملك قاعدة جماهيرية كبيرة على مستوى مناطق المملكة كافة، بل إن درجات المداة المنورة والمنطقة الغربية وكذلك الشرقية والشمالية دائماً مكتظة بجماهير الليث عندما يلعب على أراضيها.
- من هو أفضل مدافع في سعودي حالياً؟
- سابقاً كان هناك العديد من الأسماء البارزة منهم إبراهيم تحسين وصالح النعمنة ومحمد الخليلوي ورمزي العصيمي وصالح الداود، أما في الوقت الحالي للأسف لا يوجد مدافعون بارزون، ولم أجد مدافعاً يملأ العين بمستواه، وإمكاناتهم العادية جداً.
- من هو أسطورة الكرة السعودية؟
- الكرة السعودية مليئة بالنجوم من خلال تحقيقهم للإنجازات سابقاً، ولكن بالنسبة لي شخصياً ومن دون مجاملة، فأعتقد أن فؤاد أنور هو أسطورة الكرة السعودية مع الاحترام لبقيّة اللاعبين، أما بالنسبة لسعيد العويران فهو أشهر لاعب سعودي من خلال هدفه في منتخب بلجيكا، أما عن أفضل مهاجم على مستوى تاريخ

مارتينيز مدرب منتخب بلجيكا يحذر من تبعات «كارثية» لاحتمال إنهاء البطولات الأوروبية مبكراً هولندا بصدد إلغاء الموسم الكروي... وألمانيا تنتظر اليوم قرار استئنافه

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم أنه يفكر في إلغاء موسم الدوري المحلي نهائياً، وأنه سيتناور مع الاتحاد الأوروبي للعبة حول هذا الأمر، وذلك بعد قرار الحكومة المحلية تمديد منع إقامة الأحداث الكبرى حتى الأول من سبتمبر (أيلول) بسبب فيروس «كورونا».

ودعا الاتحاد الهولندي لإجتماع غداً مع رابطة الأندية، ليبحث مصير الموسم الذي بات من الصعب استكمالها رغم ضغوط الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيفا) على الدول الأعضاء لاستكمال الموسم.

وأعلن رئيس الوزراء الهولندي مارك روتته أول من أمس، تمديد بلاده لحظر إقامة المناسبات العامة الكبرى حتى الأول من سبتمبر، وقال: «إن التباطؤ المشجع في انتشار الفيروس، سيمنح المدارس الابتدائية ودور رعاية الأطفال خلال ساعات النهار، من إعادة فتح أبوابها في مايو (أيار) المقبل؛ لكن علينا الاستمرار في منع إقامة الأحداث الكبرى حتى الأول من سبتمبر، لمنع أي عودة قوية لمرض (كوفيد-19)».

ورد الاتحاد الهولندي: «في ظل هذه الظروف لا يمكننا الآن استئناف منافسات كرة القدم للمحترفين حتى من دون جماهير، إلى أن ينتهي الحظر في أول سبتمبر. لذا يعززم مجلس الإدارة عدم استكمال موسم 2019-2020... سنتشاور مع (يوفيفا) ونستدر قرارنا بعدها».

ويسير الاتحاد الهولندي على خطى الجارة بلجيكا التي ألغت الموسم بالفعل؛ لكنها تعرضت لانتقادات من «يوفيفا» الذي حذرهما من أنها ربما لن تستطيع المشاركة في مسابقتي الأندية الأوروبية الموسم المقبل. وأضاف الاتحاد الهولندي: «لن تقام أي منافسات كرة قدم برعاية الاتحاد الهولندي، ما دامت الحكومة لا تعتبرها آمنة. كنا ننتظر الفرصة لاستئناف المسابقات لتجنب خسائر مالية محتملة للأندية؛ لكن مثل قطاعات أخرى في اقتصاد دولتنا قمنا بجهود لحماية الصناعة قدر الإمكان، ضد التداعيات المالية للأزمة الحالية».

وكان الاتحاد الهولندي يامل في استكمال الموسم، من



لقطة من مباراة أياكس وألكمار اللذين لا يفصل بينهما سوى الأهداف بصدارة الدوري الهولندي (أ.ب.)

غياب المشجعين، وعمد نادي بوروسيا مونشنغلادباخ إلى وضع مجسمات لهؤلاء بالحجم الطبيعي، مصنوعة من الكرتون المقوى في المدرجات، لإعطاء انطباع بانها ممتلئة بالناس كالعادة.

وتواجه خطوة استئناف المسابقة معارضة من كثيرين، من بينهم رياضيون ولاعبو كرة قدم مثل مدافع بايرن ميونخ نيكلاس زوله، الذي اعتبر أن «ثمة أشياء أهم من كرة القدم في الوقت الحالي». أما مهاجم أونيون برلين، سيباستيان بولتر، فقال: «لا أحد يريد مباريات أشباح، أو أكان الأمر يتعلق باللاعبين أو المشجعين، على الرغم من أنها الخيار الوحيد لاستكمال الموسم. لكن لاعبين آخرين أبدوا توقعهم للعودة مع التزام الشروط الصحية، ومنهم

وذكرت صحيفة «سودويتشه تسايتونج» أنها حصلت على وثيقة من 50 صفحة أعدها فريق العمل المكلف من قبل رابطة الدوري والاتحاد الألماني لكرة القدم، تتضمن الإجراءات المقرر اتخاذها لإقامة المباريات من دون جمهور على مستوى منافسات دوري الدرجات الأولى والثانية والثالثة لفئة الرجال، وكذلك كأس ألمانيا والدوري الألماني للسيدات. وأوضحت الصحيفة أن السلطات ذكرت أنها ستضمن مخاطرة مقبولة طبيياً، نظراً لأهمية كرة القدم اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، وفي ظل تطورات أزمة الوباء. وذكر فريق العمل الذي يرأسه تيم ماير، رئيس اللجنة الطبية في اتحاد الكرة الألماني، أنه ليس من الضروري أن يجري سحب فريق وإخضاعه للعزل في حالة اكتشاف إصابة لاعب واحد بعدوى الفيروس.

وتطبقا للوثيقة المؤرخة في 15 أبريل، والمقرر أن تجري مناقشتها في اجتماع اليوم، ذكرت مجلة «دير شبيغل» أنه لن يسمخ لأكثر من 300 شخص بالوجود داخل استاد، من أعضاء مجلس إدارة الفريقين، ويتصدر بايرن ميونخ ترتيب دوري «البوندسليغا» بفارق أربع نقاط عن منافسه المباشر بوروسيا دورتموند.



روبرتو مارتنيز مدرب بلجيكا (رويترز)

وفي وقت تسير فيه هولندا وبلجيكا نحو إلغاء الموسم، يتوقع أن تعلن سلطات كرة القدم الألمانية اليوم خططها لاستئناف مباريات الدوري المحلي خلف أبواب موصدة في وجه المشجعين، بدءاً من التاسع من مايو. وبدأت حكومة المستشارية الألمانية أنجبار ميركل تخفيف القيود المفروضة في مختلف أنحاء البلاد بسبب وباء «كوفيد-19»، ولا شك في أن معاودة نشاط الكرة الألمانية الذي توقف في 13 مارس، سيعطي دفعة معنوية هائلة في البلاد الشغوفة بالكرة. وبحال مضت السلطات الكروية في هذه الخطوة، فستصبح بطولة ألمانيا أول بطولة أوروبية كبرى تعاد نشاطها، وعادت الأندية الـ18 التي تشكل الدرجة الأولى من «البوندسليغا» تدريباتها في الأوتة الأخيرة؛ لكن بمجموعات صغيرة، مع اعتماد قواعد التباعد الاجتماعي وقود صحية صارمة في أرض الملعب. وبعدها حصلت رابطة الدوري الألماني على تشجيع مسؤولين سياسيين للمضي

المركز الأخير تستحق الهبوط. وقام الاتحادان في الوقت الراهن بتأجيل مختلف مباريات المنتخب الوطني، كما أعلن «يوفيفا» تأجيل نهائيات كأس أوروبا التي كانت مقررة في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) 2020 إلى صيف العام المقبل. وأفاد الاتحاد القاري بأن هذه الخطوة تهدف لإفساح المجال أمام إنهاء الموسم في البطولات المحلية الوطنية، متى سمحت الظروف الصحية بذلك. في المقابل، تبحث بطولات وطنية أخرى أبرزها في ألمانيا، عن صيغ لمعاودة المباريات من دون جمهور، بينما أبرز عديد من الأندية في مختلف الدوريات رغبتها في إنهاء موسم 2019-2020 للحد من الخسائر. وتطرق مارتينيز إلى التوصل بشأن الدوري البلجيكي الذي خاضت أندية 29 مرحلة من أصل 30، ويتصدره كلوب بروج بفارق 15 نقطة عن أقرب منافسيه. وقال: «القرار كان بإنهاء الموسم؛ لأن الجميع يدرك أنه بعد 29 مباراة، إذا كنت متصمراً تستحق اللقب، وإذا كنت في

خلال خوض المباريات من دون جماهير؛ حيث تبقى ثمانية مراحل من الدوري الذي يتصدر جدولته فريق أياكس أمستردام بفارق الأهداف فقط أمام الكمار. وحذر الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب المنتخب البلجيكي لكرة القدم، من تبعات «كارثية» لاحتمال إلغاء الموسم في بطولات أوروبية وطنية. وقال في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «اعتقد أن الحل الوحيد هو إنهاء الموسم... يجب أن نحرص على أن يدرك الجميع أن ثمة احتمالاً لوضع مؤسسات كبيرة، مؤسسات قائمة منذ أكثر من 100 عام، في وضع مالي صعب جداً، هذا هو الواقع»، في إشارة إلى الخسائر التي ستكبدتها الأندية جراء توقف عائدات المباريات وإيرادات حقوق البث التلفزيوني، في حال عدم استكمال الموسم. ورأى المدرب السابق لنادي إيفرتون الإنجليزي، الذي قاد منتخب بلجيكا إلى المركز الثالث في مونديال روسيا 2018، أن الاتحادين: الدولي (فيفا) والأوروبي (يوفيفا) اتخذوا القرار الصحيح من خلال وضع

أفونسو ديفيز... من معسكر لاجئين إلى قمة المجد في بايرن ميونخ

ميونخ، «الشرق الأوسط»

من نوفمبر (تشرين الثاني) 2000. وفي عام 2005، انتقلت أسرته إلى كندا، وبعد أن عانى ديفيز من ظروف متواضعة في طفولته، بات الآن مليونيراً وهو في التاسعة عشرة من عمره ويطلق إلى ما هو أفضل خلال مشواره مع بايرن تحت قيادة فليك. وقال أوليفر كان: «إنه يشكل عضواً مهماً للغاية في مركز الجناح نظراً لسرعته الهائلة. كما أن لديه القدرة على التناغم مع أسلوب بايرن في اللعب». وذكر حميديتش إنه سيواصل متابعة اللاعب، موضحاً: «سنأخذ من أنه يواصل تثقيت أقدامه»، مشيراً في الوقت نفسه إلى ضرورة منح اللاعبين الشبان الفرصة حتى في حالة تذبذب المستويات أحياناً. وقال مولر مازحاً: «هو يعرف، إذا تراجع مليونير واحد، فانا خلفه وسأعاضه في ربله الساق (عضلة السمانة)، إذا تمكنت من اللحاق به».

يشارك أي أحد من اللاعبين الآخرين أكثر منه داخل الملعب سوى حارس الرمي وقائد الفريق مانويل نوير الذي تفوق عليه بالمشاركة بأكثر من 100 مباراة فقط تحت قيادة فليك، وظهرت ملامح الفخر على ديفيز الذي ارتدى قميصاً يحمل رقم «2025» لدى الاحتفال بتوقيع العقد الجديد مع بايرن ميونخ، قائلاً إن اللعب لبايرن «حلم تحول إلى حقيقة». وأضاف ديفيز، الذي يتعلم اللغة الألمانية: «أرغب في التوجه بكبر عدد ممكن من الألقاب مع هذا النادي». ويحظى ديفيز بشعبية كبيرة، مثلما كان الحال بالنسبة للهولندي روبن والفريسي ريبيري، وفي فبراير (شباط)، اختاره ذلك الجماهير كأفضل لاعب في الشهر وذلك بعدما قدم أداءً مبهراً على الشبهو اليسرى مع الفريق. وقال حسن صالح حميديتش مدير الكرة بنادي بايرن عقب المباراة التي انتهت بفوز الفريق على تسيلسي

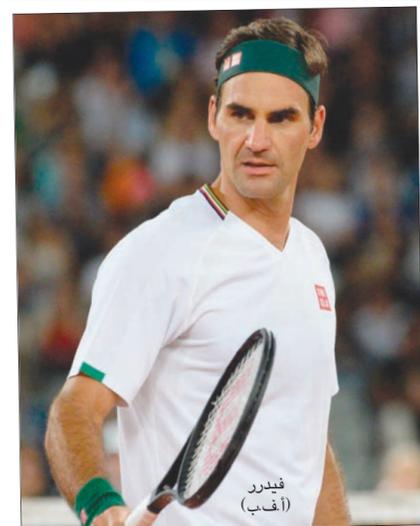
التعاقد معه لعامين آخرين، علماً بأن عقده كان من المفترض أن يستمر حتى عام 2023. وقال أوليفر كان عضو مجلس الإدارة: «أي لاعب يمكنه الأداء باستمرار على أعلى مستوى في بايرن في مثل هذه السن المبكرة، يمكن أن يكون أمامه مسيرة هائلة». وبعد أن تولّى هانزي فليك منصب المدير الفني لبايرن خلفاً لنيكو كوفاتش، نجح الكندي الدولي ديفيز في التطور بالفريق حتى بات ضمن الأساسيين، علماً بأنه كان يشارك أساسياً كظهير أيسر وليس كجناح أيسر. وكما يحدث كثيراً في كرة القدم، تكون الحاجة أم الاختراع، حيث قلب مع نقص الخيارات المتاحة مركز قلب الدفاع، تغير مركز ديفيد الأبا، لتظهر فرصة مركز الجناح أمام ديفيز، الذي أحكم قبضته عليها.

وشارك ديفيز أساسياً في 23 مباراة رسمية متتالية، قبل توقف المنافسات بسبب فيروس كورونا، ولم

بعد أن عاصر توماس مولر مهاجم بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم نجوماً تالقوا بشكل هائل في مركز الجناح، أمثال أربين روبن وفرانك ريبيري، كانت إشارات بعروض زميله أفونسو ديفيز، بمثابة مؤشر واضح على قدرات اللاعب الكندي الشاب. فقد نجح اللاعب الشاب ديفيز (19 عاماً)، في الوصول لأبعاد جديدة لمركز الجناح بفريق بايرن ميونخ عبر سلسلة من العروض المبهرة التي حجزت له مكاناً بالتشكيل الأساسي للفريق البافاري. وقال مولر عن ديفيز: «سرعته تشكل خطوة إلى الأمام، وذلك رغم أن الفريق شهد في وقت سابق قدرات هائلة من نجوم بارزين في نفس المركز».



أفونسو ديفيز الكندي ذو الأصول الليبيرية ورحلة تالق مع الباييرن (أ.ب.)



فيدرر (أ.ب.)

ديوكوفيتش يطلق صندوقاً لمساعدة اللاعبين المتعثرين مالياً

فيدرر يدعو لدمج رابطة المحترفين والمحترفات للنس

لندن، «الشرق الأوسط»

دعا السويسري روجر فيدرر إلى دمج رابطة المحترفين والمحترفات للنس في هيئة واحدة، معتبراً أن ذلك قد يعزز موقع اللعبة في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد. وكتب فيدرر، أحد أفضل اللاعبين على مر التاريخ وحامل الرقم القياسي في بطولات «غران سلام» (20 لقباً)، عبر حساباته على «تويتر»: «مجرد تساؤل... هل أنا الوحيد الذي يفكر بأن الوقت الحالي هو المثلث لنموح لعبة التنس لدى الرجال والسيدات؟». وتابع رداً على أسئلة متابعيه: «أنا أتخيل دمجاً بين رابطة المحترفات ورابطة المحترفين، أنا لا أتحدث عن دمج المنافسات على أرض الملعب، لكن

ريد لعالم التنس أن ينجو بالترفع». وفي الوقت الذي يعد فيه للتنس رياضة مريحة للاعبين البارزين فإن اللاعبين في الدرجات الأدنى يعانون من أجل توفير الأموال. وقال ديوكوفيتش، الذي نال 17 لقباً في البطولات الأربع لصندوق العيش لسنوات عديدة مقبلة دون لعب التنس، ولم يكف ديوكوفيتش عن قيمة الصندوق قبل الإعلان الرسمي عن تأسيسه لكنه أكد أنه سيتم جمع عدة ملايين من الدولارات، وقال: «يستطيع اللاعبون بشكل فوري الاستفادة بكبر قدر يمكن. من الصعب الضغط على اللاعبين للترفع بغض النظر عن تصنيفهم... انظروا وجود اختلافات في الأراء، لذا أدعو أي شخص يحب التنس أو

ورفائيل نادال. وقال ديوكوفيتش خلال درشة حية على «إنستغرام» مع الإطالبي فابيو فونيني: «أنا ممتن لقدرتي على استخدام منزلي كلاب بارز يستطيع، في بعض الأحيان، زيادة الوعي عن اللاعبين المتعثرين». وأضاف المصنف الأول عالمياً: «أنا شخصياً كسبت المال الكافي من أجل العيش لسنوات عديدة مقبلة دون لعب التنس». ولم يكف ديوكوفيتش عن قيمة الصندوق قبل الإعلان الرسمي عن تأسيسه لكنه أكد أنه سيتم جمع عدة ملايين من الدولارات، وقال: «يستطيع اللاعبون بشكل فوري الاستفادة بكبر قدر يمكن. من الصعب الضغط على اللاعبين للترفع بغض النظر عن تصنيفهم... انظروا وجود اختلافات في الأراء، لذا أدعو أي شخص يحب التنس أو

على الخروج منها بهيئة واحدة قوية بدلاً من هيئتين للرجال والسيدات». وتأتي تصريحات فيدرر المصنف رابعاً عالمياً حالياً، في وقت توقفت فيه منافسات التنس في ظل أزمة وباء «كوفيد-19» الذي جمد مختلف المنافسات الرياضية عالمياً. كما تأتي تصريحاته بعد ساعات من إعلان الرابطين، مع الاتحاد الدولي للعبة والبطولات الأربع الكبرى، إنشاء صندوق تضامني مشترك من أجل مساعدة اللاعبين الذين يواجهون صعوبات مالية في ظل توقف المنافسات في الفترة الراهنة. ورأى فيدرر أن دمجاً كهذا «كان يجب أن يحصل منذ فترة طويلة، لكن الآن ربما هو الوقت المناسب. هذه أوقات صعبة في كل الرياضات، ونأمل في أن تكون قادرين

دمج الهيئتين اللتين تشرفان على الدوريات الاحترافية للرجال والسيدات». وتأتي تصريحات فيدرر المصنف رابعاً عالمياً حالياً، في وقت توقفت فيه منافسات التنس في ظل أزمة وباء «كوفيد-19» الذي جمد مختلف المنافسات الرياضية عالمياً. كما تأتي تصريحاته بعد ساعات من إعلان الرابطين، مع الاتحاد الدولي للعبة والبطولات الأربع الكبرى، إنشاء صندوق تضامني مشترك من أجل مساعدة اللاعبين الذين يواجهون صعوبات مالية في ظل توقف المنافسات في الفترة الراهنة. ورأى فيدرر أن دمجاً كهذا «كان يجب أن يحصل منذ فترة طويلة، لكن الآن ربما هو الوقت المناسب. هذه أوقات صعبة في كل الرياضات، ونأمل في أن تكون قادرين

اللاعب والمدرّب السابق تحدث عن الكرة الممتعة التي عاصرها في تشيلسي كلاعب... وعن تجربته الصعبة في سندرلاند كمدرّب

غوس بويت: حصد البطولات يتطلب أحياناً الفوز بشكل سيئ



بويت يحتفل بهدف الفوز في الدقائق الأخيرة على ملعب نيوكاسل في ديسمبر 2004

لندن، ويل أوونين
في هذه الأوقات التي نعاني فيها من العزلة الذاتية والابتعاد الاجتماعي نتيجة تفشي فيروس كورونا، يجد كثير منا الوقت الكافي للتفكير في أمجاد وإخفاقات الماضي أو مشاهدة الأفلام والبرامج التلفزيونية على «نتفليكس». لكن اللاعب الأوروغوياني السابق غوس بويت يمكن أن يمزج كل هذه الأشياء في شيء واحد فقط. وكما الحال مع الكثيرين الآن، كان بويت يتابع الفيلم الوثائقي «حتى أسوت»، الذي يتحدث عن نادي سندرلاند الذي تولى قيادته لمدة 18 شهراً حتى مارس (آذار) 2015. وركزت الأجزاء الأولى من هذا الفيلم على موسم 2017 - 2018، عندما هبط النادي من دوري الدرجة الأولى وكان بويت ساعطاً خلال فترة ولايته بشأن الأشياء التي رآها داخل النادي، ويعتقد الآن أن آراءه في تلك الفترة كانت صحيحة ولها ما يبررها.

يقول بويت: «لقد كانت الأجزاء الأولى من هذا الفيلم مميزة للغاية، وقد تأثرت كثيراً بها، نظراً لأنني كنت أعمل داخل النادي في تلك الفترة. وعندما أشاهد الفيلم أقول: لقد كان هذا هو مكتبي، وكانت هذه هي حياتي. لقد كنت أذهب للنادي في الصباح، ولا أترك ملعب التدريب إلا عند الساعة الخامسة أو السادسة مساءً. لقد كنت من القائلين - وأنا بذلك لا أريد أن أضع نفسي في مكانة خاصة - الذين كانوا يديرون النادي وهم يعيشون في المدينة نفسها». ويضيف: «كان من الممتع أن أرى كثيراً من الأشخاص الذين عملت معهم لا يزالون هناك، وكان من الصعب علي مشاهدة ذلك. وتظهر السلسلة الثانية من هذا الفيلم جانباً مختلفاً من قصة الملأكين الجدد. لقد أرادوا تغيير الأشياء بطريقة قوية وعدوانية للغاية، وكانوا يشكون من بعض الأشياء التي قام بها الناس من قبلهم. لكن انتهى بهم الأمر بإرتكاب نفس الأخطاء. ويظهر لك هذا الفيلم أنه من السهل على أي شخص أن يتحدث عن شيء لا يشارك فيه، كما يظهر الأشياء التي تحدث خلف المدير الفني، ويجعل الناس يعرفون أن ما يحدث ليس مسؤولية المدير الفني. لكن في النهاية، دائماً ما يجد داخل النادي». ونجح بويت، البالغ من العمر 52 عاماً، في إقناع سندرلاند من الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2014، في واحدة من أعظم قصص الهروب من الهبوط



بويت لاعب تشيلسي في صراع على الكرة مع سكولز لاعب مانشستر يونايتد

ومنذ الرحيل عن بورودو الفرنسي في عام 2018، تلقى بويت العديد من العروض للعودة للتدريب، لكنه لم يتلق العرض المناسب حتى الآن، كما أن توقف المنافسات الرياضية في الوقت الحالي بسبب فيروس كورونا يعني أنه لن تتم إقامة أي مباريات في عام 2020. تلقى بويت العديد من العروض للعودة للتدريب، لكنه لم يتلق العرض المناسب حتى الآن، كما أن توقف المنافسات الرياضية في الوقت الحالي بسبب فيروس كورونا يعني أنه لن تتم إقامة أي مباريات في عام 2020. تلقى بويت العديد من العروض للعودة للتدريب، لكنه لم يتلق العرض المناسب حتى الآن، كما أن توقف المنافسات الرياضية في الوقت الحالي بسبب فيروس كورونا يعني أنه لن تتم إقامة أي مباريات في عام 2020.

بكل حرية في غرفة خلع الملابس وفي الاجتماعات داخل النادي، لكن معظم التفاصيل التي كنا نتحدث عنها كانت تخرج للصحافة، وهو أمر طبيعي في اليونان. لكنني لم أكن أتحدث اللغة اليونانية، وبالتالي لم أكن أقرأ ما ينشر في الصحف». وهناك العديد من المحطات المهمة في مسيرة بويت، لاعباً أو مديراً فنياً، ولكنه غالباً ما كان يفكر إلى الوقت الكافي لتذكر مثل هذه الأشياء. وعندما أعاد التلفزيون الإسباني إذاعة المباراة النهائية لكأس الكؤوس الأوروبية لعام 1995، التي فاز فيها ريال سرقسطة الإسباني على أرسنال الإنجليزي بهدفين مقابل هدف وحيد، تلقى بويت إشعاراً على هاتفه أنه مجموعة على «واتساب» تضم عدداً من لاعبي ريال سرقسطة السابقين الذين شاهدوا المباراة معاً، مذكرين أنفسهم بهذه اللحظات الاستثنائية. وكما لعب لفريق ريال سرقسطة، كان بويت أيضاً لاعباً بفريق تشيلسي الذي كان يضم في ذلك الوقت عدداً من اللاعبين المميزين مثل جيانفرانكو زولا، وروبرتو دي ماتيو، وفرانك ليبوف، وهي التشكيلة التي فازت بكأس الاتحاد الإنجليزي، وكأس الكؤوس الأوروبية، وكأس السوبر الأوروبي. لكن ذلك الفريق لم

السماح بقدم 3 آلاف مشجع إسباني من منطقة تشكّل بؤرة للوباء قرار جانبه الصواب

مسؤول الصحة في ليفربول يقرّ بخطأ إقامة مباراة أتليتكو في دوري الأبطال

لندن، ديفيد كون
قال مدير شؤون الصحة العامة في مجلس مدينة ليفربول إن مباراة ليفربول أمام أتليتكو مدريد على أرض استاد «أنفيلد» في إطار بطولة دوري أبطال أوروبا، كان ينبغي عدم تنظيمها، وذلك في خضم مخاوف من إزدياد أعداد الحالات المؤكدة بالإصابة بفيروس «كورونا» داخل المدينة. ويتولى ماثيو أشتون، الذي شرع في الإضطلاع بدوره الجديد؛ مهمة تنسيق جهود الاستجابة للتحديات غير المسبوقة المتمثلة في الوباء مع اضطرابه إلى العمل من المنزل. وقال أشتون في تصريحات لـ «الغارديان»: «لم تكن إقامة المباراة قراراً صائباً، لكنه حرص على عدم توجيه انتقادات إلى العلماء أو المسؤولين الطبيين الذين قدموا المشورة إلى الحكومة فيما يخص قرارها بالسماح باستمرار الفعاليات الرياضية في ذلك الوقت. وأضاف: «رغم أنه لن يتسنى أبداً لنا معرفة ذلك على وجه اليقين، فإن الحقيقة تبقى أن مباراة أتليتكو مدريد ربما تكون واحدة من الفعاليات والتجمعات الثقافية التي كان لها أثرها في ارتفاع حالات الإصابة في ليفربول، ومن المؤكد أنها واحدة من الفعاليات التي ينبغي ضمها إلى قائمة التجارب المستفاد من الأحداث التي ينبغي إجراء تحقيق بشأنها مستقبلاً، كي تتمكن المؤسسات من استخلاص الدروس وتجنب الوقوع في أخطاء متشابهة».

المحدد لإقامة مباراة الإياب لدور الـ 16 في دوري أبطال أوروبا، والتي انتهت بفوز أتليتكو مدريد بنتيجة 3-2، كان عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا»، داخل ليفربول 6 فقط. يذكر أن المباراة حضرها 54 ألف متفرج؛ بينهم 3 آلاف من جماهير النادي الإسباني. في ذلك الوقت، كانت مدريد تحولت إلى بؤرة لتفشي الفيروس، وكان مسؤولو بطولة الدوري الإسباني قد قرروا ضرورة إقامة مباريات الدوري الإسباني الممتاز خلف أبواب مغلقة، وأصدرت الحكومة الإسبانية قراراً بإغلاق المدارس في اليوم السابق. في بريطانيا، كانت الحكومة لا تزال تتبع سياستها القائمة على السماح باستمرار الحياة دون قيود، بخلاف تقديم النصح إلى الأشخاص الذين يعتقدون أن لديهم أعراض الإصابة بفيروس «كورونا» بأن يعزلوا أنفسهم. وذكر الدكتور ديفيد هالجرن، الرئيس التنفيذي للفريق الذي يقدم المشورة إلى الحكومة، لأول مرة علانية مصطلح «المعانة الجماعية»، ملحقاً إلى إمكانية السماح بإصابة الغالبية العظمى من السكان بفيروس «كورونا»، بينما يبقى الأشخاص الأكثر عرضة للخطر قيد العزلة الذاتية. وكانت جميع الفعاليات الكبرى، مثل مباريات كرة القدم، والتي جرى وصفها بأنها «تجمعات عامة»، لا يزال مقررراً عقدها تبعاً للجدول الزمني الطبيعي. إلا أن الحكومة غيرت هذه السياسة وبدأت إعلان فرض قيود لتطبيق التباعد الاجتماعي في الإثنين

داخل مكان مغلق، مثل الحانات، حيث ترتفع مخاطرة تفشي العدوى. وعلى ما يبدو، تجاهلت هذه الرؤية حقيقة واضحة تماماً تتعلق بأن حدثاً هاماً مثل مباراة ليفربول بدوري أبطال أوروبا تتضمن كثيراً من التجمعات المكثفة داخل أماكن مغلقة أيضاً، مثل الحانات المحيطة بالاستاد ودورات المياه ومناطق الترفيه والعمل. وأوضح روكودو أنه في ليلة مفعمة بالأحداث كذلك، كان هناك كثير من التواصُل الوثيق بين الأفراد. ورغم أن الوباء كان قد بدأ في ترسيخ وجوده داخل بريطانيا في ذلك الوقت، فإن روكودو ذكر أنه «كانت هناك صفوف وتجمعات في كل مكان. وكانت الحانات مليئة بالناس، وكان الأصدقاء يحبون بعضهم بعضاً بالحميمية المعنودة، واحتشد المشجعون في صفوف كثيفة ووقوفاً أو جلوساً بعضهم بجوار بعض بصورة وثيقة». وقال البروفيسور نيل فيرغسون، رئيس فريق علماء «أمبريال كوليدج» الذي قدم النصح للحكومة، إن نصيحتهم بخصوص التجمعات العامة في الهواء الطلق أخذت في الاعتبار أن الناس يجتمعون كذلك داخل حانات. وقال: «المسألة أن الناس يقضون فترة ضئيلة للغاية من وقتهم خلال الأسبوع في تجمعات عامة. وليس المقصود من ذلك أن التجمعات العامة لا تسهم في تفشي الفيروس، وإنما الفكرة أنه على مستوى السكان ككل، فإن وقف مثل

نشره بإحدى الصحف المحلية؛ «لانكشير إيفننغ بوست»، كتب روكودو (39 عاماً). قال إنه خشي من أن يصبح عرضة للخطر إذا أصيب بعد حالة طارئة بما يكفي لتعجيل ترتيبه. كانت المشورة الطبية الموجهة للحكومة وقت انعقاد المباراة، وأسلوب حديث المسؤولين عنها، تُصنّف بين «التجمعات العامة» في الخارج في الهواء الطلق، والتي قبل أنها تتضمن مخاطرة عدوى أقل، واجتماع الناس ورغم اتصاله بخدمة الطوارئ أخبروه بأنه في الترتيب 280 في صف الانتظار للحصول على سيارة إسعاف، وأنه لا يعد حالة طارئة بما يكفي لتعجيل ترتيبه. كانت المشورة الطبية الموجهة للحكومة وقت انعقاد المباراة، وأسلوب حديث المسؤولين عنها، تُصنّف بين «التجمعات العامة» في الخارج في الهواء الطلق، والتي قبل أنها تتضمن مخاطرة عدوى أقل، واجتماع الناس



جماهير غفيرة محتشدة في ملعب ليفربول لتابعة المتابعة أمام أتليتكو مدريد

التالي الموافق 16 مارس. من جانبه، كان جويل روكودو، المحاضر الرفيع بمجال إدارة الأعمال الرياضية في جامعة «سنترال لانكشير» وأحد مشجعي ليفربول، يعاني بشدة من أعراض فيروس «كورونا» منذ 14 مارس، رغم أنه لم يدخل المستشفى ليخضع لاختبار الفيروس. كان روكودو قد حضر مباراة أتليتكو ولديه اعتقاد بأنه أصيب بالفيروس خلال المباراة. وفي حديثه عن تجربته بمقال

نصائح تساعدك على التركيز والراحة كيف تعمل من المنزل إن لم يكن لديك مكتب؟



من تصميمات المكاتب العملية وصغيرة الحجم

عليه الية عملك. لغتني أمر مهم جداً على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو إعلانات لمكاتب صغيرة الحجم لا يزيد عرضها على المتر الواحد، يمكنك طيها بعد الانتهاء من العمل عليها، وهي متوفرة بأقل من مائة دولار أميركي، ويتم توصيلها إلى المنزل، من أفضلها موجود على موقع «وايفير». ومن الحلول الأخرى، شراء مكتب على شكل سلم عمودي مخصص للكتابة ووضع الكمبيوتر المحمول عليه، مع إمكانية وضع أوراق وحاجيات مهمة أخرى على الرفوف العليا، سعره 130 جنيهًا إسترلينياً ويمكن أن تجده على موقع «مايد دوت كوم». وميزته أن تصميمه جميل ويمكن استخدامه في المستقبل لوضع الصور العائلية عليه وحوايات الزهور. وتوفر مثل هذه المكاتب العملية باحجام صغيرة جداً على موقع «إي باي».

إذا كنت مضطراً للعمل من المطبخ لساعات طويلة، تنبه إلى مسألة علو الطاولة، ولهذا يتعين عليك وضع أرائك تحته لترفعك إلى مستوى الطاولة. وفي اتصال مع طبيب العيون الدكتور جان كلود بستاني، قال إنه من المهم التنبيه إلى مسألة النظر والحفاظ على عليها خلال الحجر المنزلي، أولاً لأن استخدام الهاتف المحمول سيكون لساعات أطول، كما أن النظر إلى شاشة الحاسوب المحمول على منصة عالية، تضر العين ولهذا ينصح بالجلوس على أرائك، وإذا كانت الطاولة منخفضة العلو، ضع الحاسوب على تلة من الكتب لتجعل نظرك متساوياً مع الشاشة، فلا يجوز أن تكون الشاشة أعلى من مستوى حاجبك.

تندن، جوسلين إيلايا ضرب فيروس كورونا العالم من دون إنذار، مما أثر على حياتنا وطريقة عيشنا، وحول بيوتنا إلى أماكن للعمل. لم يكن يعلم أي أحد بان الوضع سيتأزم بهذا الشكل، ما اضطر كبرى الشركات لإقفال مكاتبها لبيدوا الموظفون عملهم من المنزل بغض النظر عما إذا كان مكاناً مجهزاً أو مناسباً للعمل. لكن بعض الشركات ساهمت في تسهيل العملية على الموظفين من خلال إرسال معدات خاصة مثل الكمبيوترات والكاميرات وقاعدات معلقة الأرجل تساعد على تثبيت الكاميرات لإجراء المقابلات واتصالات الفيديو وغيرها من الأدوات التكنولوجية الأساسية بحسب حاجة طبيعة كل عمل.

تقوم المواقع الإلكترونية حالياً بعرض معدات صغيرة عدة تساعدك على العمل من المنزل مثل لوح من الفلين يمكنك أن تضع عليه أفكارك وتهندس عليه آلية عملك

وإذا كنت تملك حديقة، يمكنك أن تضع فيها قاعدتك الخاصة بالعمل أيضاً، فليس من الضروري بأن تكون موجوداً داخل المنزل. ومن المهم أيضاً التنبيه لمسألة الإضاءة، والعمل في زاوية تصل إليها الضوء الطبيعي من الخارج، هناك من يفضل المكتب المزدهم المكتب الذي توضع عليه الأوراق والصحف... هناك المكتب المنظم الذي يفضل المكتب الخالي ويكتفي ربما بوضع صورة عزيز على قلبه، وهناك من يعمل أفضل إذا وضع روزنامة على المكتب، فينصح الأخصائيون هنا، بنقل نمط المكتب الخاص بك في مكان العمل إلى المنزل في هذه الفترة، لكي تشعر وكأنك في المكتب الحقيقي. وبما أن الأزمنة مستمرة ولا أحد يعرف متى نرجع إلى مكاتبنا، فمن الضروري تهيئة أجواء صحية للعمل، وإلا فسيؤدي التعب النفسي والجسدي، وستكون الإنتاجية منخفضة، يوماً بمتنظيم ما ستفعله، واكتب النقاط التي ستبضعها في يومك كالاتصال بأحد، أو كتابة شيء ما على ورقة صغيرة، وضعها أمامك. تقوم المواقع الإلكترونية حالياً مثل «أمازون» بعرض عدة معدات صغيرة تساعدك على العمل من المنزل، مثل لوح من الفلين يمكنك أن تضع عليه أفكارك وتهندس

التي يوجد بها أفراد آخرون من العائلة، يمكنك الاستماع لموسيقى خاصة تساعد على التركيز، يمكن أن تجدها على مواقع إلكترونية كثيرة، وهي مخصصة للعمل وتضعك في عزلة تساعد على التركيز، الحل الآخر استخدام سماعات عالية الجودة عازلة للأصوات الخارجية، واستمع للموسيقى الخاصة بالعمل وستجد أعصابك هادئة وإنتاجيتك أفضل. خذ الكثير من أقساط الراحة، لا تجلس على الكرسي لوقت طويل. ابدأ يومك بتنظيم هذا الأمر إلى واكتب النقاط التي ستبضعها في يومك كالاتصال بأحد، أو كتابة شيء ما على ورقة صغيرة، وضعها أمامك. تقوم المواقع الإلكترونية حالياً مثل «أمازون» بعرض عدة معدات صغيرة تساعدك على العمل من المنزل، مثل لوح من الفلين يمكنك أن تضع عليه أفكارك وتهندس

لكن يبقى السؤال الأهم، كيف يمكن أن تعمل من المنزل إن لم يكن لديك غرفة مخصصة للمكتب؟ في هذه الفترة يعتبر الموظف مرفهاً إذا كان منزلته كبير الحجم وبالأخص إذا كان يملك مكتباً بالعلو المناسب وكريسيًا مخصصاً للجلوس لساعات طويلة تناسب علوه مع المكتب. لاسف هناك نسبة كبيرة من الموظفين حول العالم الذين يعيشون في شقق ضيقة، ولديهم أطفال ما يضطرونهم للجلوس على طاولة الطعام التي تكون مفتوحة على المطبخ الذي يعتبر عصب المنزل وتدور فيه شجارات الصغار، ويعتبر مملكة المرأة، ولكن في هذه الفترة، يصعب على المرأة والرجل التأقلم بالوضع، فالسيدة بحاجة للوجود في المطبخ لتحضير الطعام، وشريكها يؤدي عمله، وفي حالات كثيرة يكون الشريكان بحاجة إلى مساحة خاصة للعمل من المنزل أيضاً. بحسب استطلاع للرأي قامت به إحدى شركات تصميم ديكورات البيوت تبين أن نسبة تزيد على 50 في المائة من الموظفين يعملون على طاولة المطبخ أو طاولة صالة الطعام، النصيحة الأولى، إيجاد نقطة قوية للتقاط الواي فاي في المنزل، والنصيحة الثانية إيجاد زاوية هادئة في المنزل في أماكن قد تغيب عن بالك مثل مدخل البيت أو إحدى زوايا غرفة النوم.

خلال اجتماع نظمته «اليونيسكو» عبر الاتصال المرئي بدر بن فرحان يستعرض التجربة السعودية ثقافياً في مواجهة «كورونا»

وأكد أن المملكة نجحت في استنحار بنيتها التحتية الضخمة في الاتصالات والإنترنت للوصول إلى المستخدمين في قطاعات عدة؛ من بينها الثقافة والتعليم، مضيفاً: «من منطلق إيمان بلادي بأهمية الثقافة والفنون باعتبارهما مظلة إنسانية مشتركة بين الشعوب، ومنازة لإثراء حياة الفرد وتعزيز هويته وعلاقته مع الآخر، أطلقت وزارة الثقافة مبادرات عدة تحت شعار (الثقافة في العزلة)، في مختلف القطاعات، كالمسرح والأدب والترجمة والقراءة والأفلام، لتعزيز الإبداع الثقافي في هذا الظرف الاستثنائي، وإبتكار أنشطة ثقافية توفر مساحات للمبدعين».

وأشار إلى أنّ مشاركات المبدعين والمهتمين مستمرة في التدفق على البوابات الإلكترونية التي حدتها وزارة الثقافة؛ سواء في مبادرة «أدب العزلة»، ومسابقة التأليف المسرحي، وفي مارثون القراءة... وغيرها.



جانب من الاجتماع بين وزير الثقافة السعودي ومنظمة «اليونيسكو» عبر تقنية الاتصال عن بُعد

عودة المواطنين من خارج البلاد إلى وطنهم، وتكفل الحكومة بتكاليف السفر والإعاشة كافة خلال فترة العزل الوقائي، ومساعدة المملكة السخية لمنظمة الصحة العالمية.

في المؤسسات الثقافية الخاصة. وأشار إلى أمر تقديم العلاج مجاناً لجميع مصابي فيروس «كورونا» من مواطنين ومقيمين وحتى مخالفي نظام الإقامة، وتسهيل إجراءات مجموعة العشرين لمناقشة سبل مواجهة الجائحة، إضافة إلى مساندة موظفي القطاع الخاص؛ بإعلائها التكفل بصرف 60 في المائة من رواتب العاملين فيه لمدة 3 أشهر، ويشمل ذلك العاملين

الرياض، الشرق الأوسط،

أكد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، أنّ اتخاذ بلاده مبعراً قرارات حازمة وشجاعة لمواجهة جائحة «كورونا»، «يترجم اهتمامها بالإنسان كونه على رأس أولوياتها». وقال وزير الثقافة السعودي، خلال اجتماع نظمته «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)»، عبر الاتصال عن بُعد أمس، إنّ المملكة دفعت بحلول مبتكرة لتوفير أمن وصحة مواطنيها والمقيمين على أرضها على حد سواء، ولتضمن حياة كريمة لهم.

واستعرض الأمير بدر بن فرحان تجربة بلاده في مواجهة «كورونا» على الأصعدة كافة، خصوصاً الصعيد الثقافي، لافتاً إلى مبادرات دعم القطاع الخاص لضمان استدامته، ودعوة خادم الحرمين الشريفين إلى انعقاد قمة افتراضية لقادة

يتحاليون على الفيروس بعد أن راح البط يسرح في باحات مسارحهم فنانو «أوبرا باريس» و«الكوميدي فرانسيز» يغنون ويمثلون من بيوتهم



التمثلة أغنيس أويل

ما بين القلق والملل. ولأن فناني الأوبرا يلزمون بيوتهم مثل غيرهم من المواطنين، فقد دار المخرج عليهم مع كاميته لكي يسجل لهم رسائلهم، مع حفظ مسافة التباعد الموصى بها لمنع احتمالات العدوى. ومن مجموع التسجيلات، كان يمكن للمنتج أن يرى نسخة فريدة من عرض «روميو وجوليت» يمكن وصفها بأنها «سخنة كورونا». وإلى جانب الفن الأوبرالي، قدم الراقصون والراقصات وصفات لأطباق خفيفة من مطابخهم، وعرض بعضهم محتويات المكتبة أو مخزن البيت وموجودات غرفة الاستحمام. وجاء في تعليق مدير الفرقة أن توقف التدريبات والعروض بسبب الوباء لا يعني



يتمرنون في بيوتهم ومع أطفالهم



كمامات تولت خياطات الفرقة تحضيرها

لكن هؤلاء المحتجين أنفسهم لبوا دعوة المخرج سيدريك كلابيش للظهور، بشكل انفرادي، في فيلم يؤدون فيه مقاطع غنائية وراقصة من بيوتهم، مع رسائل شكر لخياطة الكمامات الواقية التي يشتد عليها الطلب حالياً. والمخرج كلابيش ليس غريباً عن أجواء «أوبرا باريس» فهو كان قد أنتج قبل سنوات فيلماً وثائقياً عن أوريلي دويون، الراقصة النجمة في الفرقة ومديرة فرع الرقص فيها حالياً.

فرانسيز» وكواليس مسرح «أوبرا باريس»، الذين كانوا مضربين عن العمل، فإنهم يجندون أنفسهم ومواهبهم، حالياً، في مواجهة ما بين الفن الجميل وبين الفيروس القاتل. وفي حركة احتجاجية خلال أيام الإضراب، كانت راقصات الفرقة قد لفتن اهتمام وسائل الإعلام المحلية والعالمية حين خرجن إلى الهواء الطلق ليقدمن فاصلاً من الرقص على الدرج الخارجي للمسرح.

فرانسيز» وكواليس مسرح «أوبرا باريس»، الذين كانوا مضربين عن العمل، فإنهم يجندون أنفسهم ومواهبهم، حالياً، في مواجهة ما بين الفن الجميل وبين الفيروس القاتل. وفي حركة احتجاجية خلال أيام الإضراب، كانت راقصات الفرقة قد لفتن اهتمام وسائل الإعلام المحلية والعالمية حين خرجن إلى الهواء الطلق ليقدمن فاصلاً من الرقص على الدرج الخارجي للمسرح.

من مجموع التسجيلات، كان يمكن للمنتج أن يرى نسخة فريدة من عرض «روميو وجوليت» يمكن وصفها بأنها «سخنة كورونا». وإلى جانب الفن الأوبرالي، قدم الراقصون والراقصات وصفات لأطباق خفيفة من مطابخهم، وعرض بعضهم محتويات المكتبة أو مخزن البيت وموجودات غرفة الاستحمام

باريس، الشرق الأوسط،

وضعت فرقة «الكوميدي فرانسيز» المسرحية منهاجاً غير مسبوق يسمح بالحفاظ على الصلة بينها وبين جمهورها. أما راقصو وراقصات «أوبرا» باريس الذين كانوا قد أعلنوا إضراباً قبل تفشي «كورونا»، للمطالبة بتحسين شروط العمل، فإنهم اليوم يتحاليون على العزلة الإجبارية، ويقدم كل منهم وصلة رقص أو غناء من بيته، أمام شاشات مواقع التواصل.

يقع مبنى الفرقة في ساحة تحمل اسم نجمة المسرح الراحلة «كوليت»، وسط العاصمة، ونظراً لمنع التجول وخلو الساحة والشوارع المحيطة بها من المشاة، فإن عائلة من البط قد تسلت إليها من نهر السين القريب، وراحت تسرح فيها بدون أن تلتفتها زحمة السيارات.

نشرت «الكوميدي فرانسيز» برنامجاً للعروض المسرحية التي يمكن متابعتها عبر «النت» مع جدول بمواعيدها. فالفرقة العريقة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى عام 1680، وتعتبر من أقدم المؤسسات الثقافية الرسمية في فرنسا، ترفع اليوم شعار: «إذا لم تذهب إلى المسرح فإن المسرح يحضر لعندك». ونظراً لقرار تفشي وباء «كورونا»، قررت إدارة الفرقة أن تنقل عروضها إلى بيوت متابعيها. وهي ليست عروضاً مسجلة، بل تتضمن لحظات حية لنجوم الفرقة، يقراون فيها فصولاً من أدوارهم، أو يتحدثون عن موضوع يخصهم مما يهم الجمهور. ويتم بث هذا البرنامج بالتعاون مع المؤسسة الرسمية للفرنزيون.

يتضمن البرنامج عرض تسجيلات كاملة لمسرحيات شهيرة قدمتها الفرقة خلال تاريخها، حين بات التسجيل متوقفاً. وأولها «الخبيل» للكاتب موليير. وتم تحديد اسميات الأحد لتقديمها من قناة «فرانس 5»، وإلى جانب العروض المسجلة، أعلن إريك روف، مدير الفرقة، عن برنامج مواز يبدأ على موقعها في «فيسبوك»، ويتضمن قراءات شعرية ومسرحية منفردة، وحكايات وشهادات يقدمها فنانو الفرقة، كل من صالون بيته أو غرفة نومه. وقد اختيرت النصوص لتكون ذات طابع عائلي مسل، أو ترويوي موجه للأطفال. ونشر روف كلمة جاء فيها: «سنفتح لكم صندوق العايبات ونمنح الجمهور كوزنا المعروفة والسريّة». من الموضوعات المختارة واحد يجتازون امتحان البكالوريا، وفيه يروي فنانون كبار حكايتهم مع هذه الشهادة التي تعتبر جواز المرور إلى سوق العمل، سواء فازوا بها أم سقطوا في الاختبار. هذا إلى جانب سلسلة الأفلام التي كانت قناة «آر تي» الفرنسية، الألمانية قد أنتجتها عن تاريخ «الكوميدي

«تواطؤ» على الحجر في لبنان بين الحلاقين وزبائنهم



الحلاق الكس يخص شعر رأس أحد زبائنه في المنزل بيروت، فيفيان حداد

لم تستطع غالبية الحلاقين ومزبني الشعر في لبنان كبت غضبهم تجاه الإجراءات المتخذة للحد من انتشار وباء «كورونا» وإقفال محلاتهم عملاً بقرار التعبئة العامة، ومؤخراً نفذ أصحاب صالونات الحلاقة في مدينة طرابلس اعتصاماً، مطالبين الحكومة بالسماح لهم بمزاولة أعمالهم كاعتقاد بعد انحسار الوباء في لبنان. فهم كغيرهم من زملائهم في المهنة يعانون بصفتهم الاقتصادية ويعجزون عن تأمين مصاريفهم اليومية. وفي ظل إقفال محلاتهم اضطر بعض الحلاقين إلى استقبال زبائنهم في الخفاء، بحيث يدخلونهم من أبواب جانبية وخلفية بدل المداخل الأساسية المعتمدة عادة.

ولا تتوانى بعض النساء من دخول محلات تزيين الشعر بهذه الطريقة سعياً وراء تجديد أنفثتهن بشكل أو بآخر. فبينهن من ترغب في تلوين شعرها الأبيض وإعادة رونقه لتبقي على إطلالتها المعهودة أمام زوجها وأبنائها. فيما تجد شريحة أخرى بتصنيف شعرها أسبوعياً، ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها حتى في أحلك الظروف، وهو ما يعكس إيجاباً على حالتها النفسية. وتقول ميريلا التي لا تزال تردّد عند مصفّف شعرها في طرابلس: «يكفي أننا نعاني من الإحباط والكآبة في ظل التزامنا بمنزلنا منذ أكثر من شهرين، وعلينا أقله في هذه الفترة أن نشعر بانئنا لا نزال أحياء ومنتفخين على طريقتنا».

أما فادي بارودي فقروي: «في الخفاء أدخل محل تصفيف الشعر، ويضع حلاقي الصبغة على شعري لاهرول إعادة إلى منزلي خوفاً من (كس) غير منتظرة من رجال الأمن. فلم أكن أتخيل يوماً أنني سأسير بين أهل الحي بكل ثقة بالنفس وأنا في هذه المهنة. وفي البيت أنتظر المدة المطلوبة لإتمام مفعول الصبغة وأغسل شعري بعدها فأشعر براحة نفسية لا مثيل لها».

ولكن ما تقوم به ميريلا وفادي كما ذكرنا لـ «الشرق الأوسط» يغيب تماماً عن نورنا التي وجدت طريقة أفضل للاعتناء بجمالها وهي إرسالها وراء مصفّف شعرها إلى منزلها في منطقة الروشة. وتقول: «لم أرغب في كسر قاعدة التعبئة العامة والمخاطرة بالتوجه إلى محل تصفيف الشعر، ومنذ فبراير (شباط) الماضي وحلاقي يأتيني المنزل متخذاً كل الإجراءات الوقائية اللازمة لتصفيف شعري».

ولا يختلف الرجال كثيراً عن النساء في هذا الموضوع، فيعظمهم لا يزال يتذكر حذّه أو والده الذي كان ياتيه الحلاق إلى المنزل بناءً على طلبه. كما أنّ شريحة من الأثرياء ورجال الأعمال وحتى السياسيين يتبعون هذا التقليد لأنهم لا يحبون ارتداء محلات تصفيف الشعر الرجالي. فهم بذلك يلقون حياتهم الحميمية بعيداً عن أعين زبائن آخرين، وليس من الضروري أن يرونهم أثناء تلوين شعرهم أو حلاقة رقبتهم. «هي عادة كان يقوم بها جدي أيام زمان في منطقة المزرعة»، يروي باسم في حديث لـ «الشرق الأوسط» ويضيف: «كان يرفض أن يتوجه إلى محل الحلاقة، فهو كان يدفع للحلاق إضافة إلى تسعيرة القص وحلاقة الذقن اللقشيش (الحرزان) كي يلبسه في أي وقت يطلبه فيه».

من ناحيته، يشير الكس، وهو حلاق رجالي لم يتوقف عن مزاولته مهنته منذ بداية الأزمة: «اتخذت كامل احتياطاتي، أضع الكمامة على وجهي وأرتدي القفازات وأقص شعر زبائني في بيوتهم. ويعبرون عن امتنانهم الكبير لي».

بعد استشارة أهالي الموصل وإشراكهم في عمليات البناء مسابقة دولية لإعادة إعمار جامع النوري والمنارة الحدياء



تاريخية وثقافية، وستستمر في إشراك الموصليين فيه، ونحن ملتزمون بتدريب المزيد من العراقيين وتوظيفهم لصالح إنجاز المشروع».

تضمنت المرحلة الأولى من المشروع الذي بدأ في مطلع عام 2019، رفع الأنقاض وإزالة الألغام من الموقع، وتوثيقه وتقييمه، وتثبيت الأجزاء التي يمكن إنقاذها ووضع خطة عامة. وكانت اليونيسكو قد اتفقت مع الإمارات العربية المتحدة والحكومة العراقية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. على الأضلاع

بأعمال إعادة إعمار كنيسة في مدينة الموصل القديمة، وهما كنيسة الطاهرة للسريان الكاثوليك وكنيسة سيدة الساعة للاتين، بغية إحياء التنوع الثقافي الذي تميّز به تاريخ الموصل عبر التاريخ. وقال رئيس ديوان الوقف السني، سعد كميّش، إن إعادة بناء جامع النوري والمنارة الحدياء وكنيسة سيدة الساعة والطاهرة، تمثل جزءاً أساسياً من عملية إحياء روح الموصل ونشر الأمل بغية تعزيز التلاحم الاجتماعي.

وكان اجتماع اللجنة التوجيهية قد تم بواسطة المنصات الافتراضية، وبسبب انتشار جائحة «كوفيد -19»، وشارك في رئاسته كل من وزير الثقافة العراقي، عبد الأمير الحميداني، ووزيرة الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتية، نورة بنت محمد الكعبي، ومساعد المدير العامة لليونسكو للثقافة، إرنستو أوتوني راميريز، بمشاركة من رئيس ديوان الوقف السني، سعد كميّش، وممثل عن ديوان الوقف المسيحي، صفاء صفو، وممثل عن الإدارة الإقليمية لهيئة الآباء الدومينيكاني، نيقولاس تيكسيرا.



المنارة التي كانت معلماً يدل على الموصل... وفي الإطار بعد تدميرها على أيدي «داعش»

يرمي المشروع إلى ترميم المعالم التاريخية لمدينة الموصل وإعادة بنائها، ولا سيما جامع النوري ومئذنته الشهيرة المعروفة باسم المنارة الحدياء، التي يبلغ ارتفاعها 45 متراً ويبدأ عمرها من 840 عاماً. غير أنّ هذه البنية التاريخية والمميزة هُدمت على أيدي الجماعة المتطرفة التي احتلت المدينة من عام 2014 حتى عام 2017. وكذلك يوفّر المشروع فرص عمل وفرصاً للتدريب، وهو جزء لا يتجزأ من مبادرة إنعاش إحدى عرق مدن العراق، من خلال إحياء التربية والتعليم والتراث والحياة الثقافية فيها.

من جهتها، قالت وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتية، نورة بنت محمد الكعبي، بالتصريح التالي: «لقد قطعنا شوطاً طويلاً منذ أن وضعنا تصوراً للمشروع الذي يعيد تشييد ثروة

بيئنا، بثينة عبد الرحمن

في ظل وعود بإعادة فتح أبوابها الشهر المقبل متاحف النمسا تتوقع خسائر ضخمة

كل شخص وآخر، وارتداء الأقنعة خلال التسوق واستخدام وسائل المواصلات العامة وعند التجوال في الحدائق العامة والفنادق التي تفتحت أبوابها كذلك. إلى ذلك أعلن المستشار النمساوي عن فتح جميع الأسواق بدءاً من أول مايو (أيار) على أن تعود الفنادق والمطاعم للعمل 15 يونيو (حزيران)، وعودة الفعاليات الثقافية والفنية منها أن كل ذلك الافتتاح يظل مربوطاً بما سوف تسفر عنه نتائج الاختبارات التي لن تنقطع للتحقق من انحسار العدوى كما يظل مرهوناً بمدى الاستجابة واستيفاء المتطلبات الأمنية.

فيما يظهر جلياً الالتزام بالأقنعة إلا أن الحكومة والقطاعات المعنية ما تزال في حيرة بخصوص كيفية تطبيق الالتزام بشرط مسافة متر من كل شخص وآخر على سبيل المثال وليس الحصر داخل صالونات التجميل وفي محال الكوافير وبالطعام والمتاحف وجميعها مواقع تجار بالشكوى مما أصابها من ركود اقتصادي لدرجة الإفلاس والديون.

وفي هذا السياق أعلن متحف ليوبولد كمتثال عن خسارة متوقعة بنهاية العام في حال تم تطبيق المتطلبات الصحية الجديدة وتحديد

زاهي حواسن تصوير المرأة في الفن المصري القديم



كان الفنان المصري القديم لديه قواعد يسير عليها، فقد كان أولاً يهتم بتصوير جسم الرجل في المرتبة الأولى لأنه رب البيت وصاحب المقبرة، أما التعبير عن شكل المرأة ورشاقها فكان ذلك يأتي في المرتبة الثانية. وإذا نظرنا إلى تصور جسم المرأة وشكلها خلال فترات التاريخ الفرعوني كله فسوف نرى أن الفنان التزم تصوير المرأة ولم يتغير في مفاصل الجسم سوى تغيير طفيف جداً قد لا يلاحظه الأشخاص.

أما المرأة فقد صورها الفنان على أنها جذابة ورشيقة ذات قوام مشقوق أو نحيل ولها ثديان صغيران وعينان واسعتان لوزنتا الشكل والتكوين، وهذا هو الشكل الذي كانت تود المرأة أن تكون عليه في العالم الآخر. أما ملابسها في صورها فكانت بسيطة في بادئ الأمر ثم تطورت إلى ملابس ذات ثيابا جميلة وكذلك ملابس من القماش الشفاف الذي يُظهر أجزاء من جسم المرأة، وسوف نلاحظ ذلك في منظر تصوير الملكة نفرتاري حيث ظهرت في العديد من الملابس التي تأخذ اشكالاً مختلفة جعلها تظهر في أجمل ثيابها.

ولم يرقم الفنان المصري القديم بتصوير المرأة بملايس عارية داخل المقابر ولكنه استطاع أن يصور المرأة بملايس تُظهر بعض تفاصيل جسمها عن طريق استعمال القماش الرقيق الشفاف أو الملايس المحبوكة، وهذا يشير إلى أنه لم يستعمل العري المطلق بل استعمل الملايس لإظهار حال المرأة. ولذلك كان المصري القديم حريصاً على عدم إظهار المرأة عارية إطلاقاً، ولكن صور الإلهة نوت، إلهة السماء، كانت في شكل امرأة عارية.

وهناك منظر رائعة تركها لنا المصري القديم تُظهر لنا قدرته على إظهار مفاصل المرأة وقوامها بوضوح معين لكل امرأة، فمثلاً صور الملكات بشكل مختلف لأنهن إلهة، ونرى منظر الملكات واضحة داخل مقابر الملوك وبوادي الملوك وقد سبّهن بالإلهة حتحور، عكس منظر المريبات والخادامات والوصيفات والمرعات، وكذلك سيدات من النبلاء، فكل امرأة لها شكل خاص.

ولدينا بردية عُثر عليها في الدبر البحري بالأقصر تُظهر مناظر عديدة لكاهنة تُعرف باسم «مري م وينت» وهي تعيش في عالم الآخر وضوّرت وهي تنعم بالحياة في الجنة التي أطلق عليها الفرعون اسم جنة الأباروا. وهذا يوضح لنا التزام الفنان خطوطاً معينة عندما كان يرسم المرأة. وهنا قد أقول إن مناظر المرأة في مقابر الراسامين التي عُثر عليها في الجبنة العلوية بمقابر العمال بنات الأهرام، قد تُظهر التشابه في رسم الجسم ولكن الوجه يختلف من امرأة إلى أخرى.

سودوكو

			5	7	1			
								8
	5							
			4		3			
		3		7	6			
2		9						3
5	6		8					7
			4	2				3
			8					4
			6					

الحل السابق

2	1	4	3	7	5	9	8	6
3	5	6	4	8	9	1	7	2
7	8	9	6	1	2	3	4	5
4	6	7	2	9	3	5	1	8
8	9	3	1	5	6	4	2	7
1	2	5	4	7	6	9	3	8
5	4	8	7	3	1	2	6	9
6	3	1	9	2	8	7	5	4
9	7	2	5	6	4	8	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

1- دولة إفريقية - حرف نصب «مكوسة».

2- مؤتمن - جمال وبناني «مكوسة».

3- امرأة أوروبية - مدخل المنزل.

4- عملة أسبوعية - شهر ميلادي.

5- نقى وورع - نظير «مكوسة».

6- للثبي - زعد العيش - للثبي.

7- من يقلل الأنياب، من موقع لآخر.

8- حطام - رفض.

9- فوري روسي ماركسي - غطاء «مكوسة».

10- دولة أوروبية.

1- ممثل ومنتج مصري.

2- غاز انتشار - الالة لاراج «مكوسة».

3- وقت - فصل الربيع «مكوسة».

4- خاصتنا - بعد الضيد.

الزمن التاريخي

5- دولة إفريقية - حرف نصب «مكوسة».

6- مدينة فرنسية - للاستتاء.

7- مطر خفيف «مكوسة» - من الألوان.

8- الواضح - متشابهات.

9- متسلط متكبر - بحر «مكوسة».

10- احد اللادين - بحر اندونيسي.

1- ممثل ومنتج مصري.

2- غاز انتشار - الالة لاراج «مكوسة».

3- وقت - فصل الربيع «مكوسة».

4- خاصتنا - بعد الضيد.



بويت: حصد البطولات يتطلب أحياناً الفوز بشكل سيئ



سمير عطالله

فرقة المفتشين

عاش القرن العشرون يطارد رجال الشرطة السرّيين، لكي يعرف منهم من هو المجرم الذي ارتكب الجرائم الغامضة. أشهر هؤلاء كان شرلوك هولمز، بطل آرثر كونان دويل، والمفتش بوارو بطل أغاثة كريستي. ثم انتقل التشويق والإثارة في السينما إلى برطاني آخر هو الفرد هتشوك.

يقوم أدب الجريمة على معادلة بسيطة جداً: قتل وقتل. وقبل العثور على القاتل تلقى الشبهات على مجموعة من الناس. وفي النهاية يكون القاتل هو الأكثر بعداً عن الشبهات، لكن ما يسمر في حضور المسرحية، أو قراءة الكتاب، أو مشاهدة الفيلم، هو الخوف والغموض. إن القاتل يتجول على ظهر الباخرة في النيل، أو بين ركاب «قطار الشرق السريع»، يزرع الرعب حول من يكون الضحية التالي، وما من أحد يستطيع شيئاً؟

كم يبدو «كورونا» بطلاً من أبطال أغاثة كريستي. قاتل غامض رهيب لا يعرفه أحد. كل يوم يتداول ركاب القطر معطبات جديدة حول الضحية الأخرى، ويلقون بالظنون على مشبوه آخر. ثم تقع الجريمة التالية في مكان آخر. مرة يقال إن «كورونا» فيروس مخبري. ومرة إنه جرثومة من وطواط. ومرة يقال إنه جرثومة تسربت من مختبر الجراثيم الرهيب في «وهان»، ومرة إنه من سوق الطيور والسحالي فيها. ودائماً هناك من يقول إنه عقاب للبشر بسبب خلاعتهم الزائدة. هو، في نهاية الأمر، القاتل الغامض، الذي اخترعته أغاثة كريستي ولم تعرف كيف تسيطر عليه. ظنت أنها تتخيل جرثومة صغيرة، فإذا هي وحش رهيب. صنعت كل شيء فيه بعناية فائقة ونسبت الكابح. صنعت «الريموث» بمهارة فائقة ونسبت أن تعبته بالبطاريات: لم يعد هناك وصل بين الوحش وصاحب الرسن.

تذكر تشرنوبل. لقد صنع السوفييات منشأة نووية هائلة ترعب أميركا ومعها الأطلسي، ثم حدث ثقب صغير، فارتعدت روسيا وانتشر الموت وبردت الأرض وتفتت المواشي وصولاً إلى تركيا، وفازت سفتلانا الكسيفيتش بنوبل الآداب على المقابلات التي أجرتها مع الضحايا. ثقب صغير مثل التسرب الذي قيل إنه حدث في وهان. عالم مدجج بالسلح النووي، وثقب صغير قد يؤدي إلى الفتنة الأخير. وعندما يعرف المفتش بوارو من هو القاتل، يكون الرماح قد لف الأرض من دون أن يتحرك مساحة لسفينة مباركة تؤمن حماية المخلوقات.

وضع «كورونا» هذا العالم أمام أفضع امتحانات الهشاشة في تاريخه. هذا ما يشبه عملاقاً هائلاً ويعاني من هشاشة العظام: أنت أمام عدو لا يناقش ولا يفاوض ولا يعرف لماذا يتكسح الكون بالموت. جيوش من الخفافيش تهاجم الكوكب، الطاعون تنتقله الفئران، و«كورونا» توزع الفئران الطائرة في كل الأنحاء. كانت أغاثة كريستي تحدد سلفاً الضحية والمشبوهين وترسل المفتش بوارو، بشاربيه الضحكين، في أثر القاتل. العالم اليوم بحاجة إلى فرقة من المفتشين.



مستعل السديري

إمّا حكمة وإمّا نقمة

يوم الخميس الماضي كتب أستاذنا الكبير سمير عطا الله موضوعاً عن الصين، بدأه موجهاً حديثه إلى حضرة (التشيرمان ماو) - يقصد الزعيم الصيني ماو تسي تونغ - الذي جثم على صدر الصين أكثر من 30 عاماً، وأدى فشل مشروعه الزراعي الاجتماعي الاشتراكي إلى موت عشرات الملايين، وكانت تعتبر أسوأ المجاعات في التاريخ الإنساني.

والمؤلم أن بعض بلادنا العربية الانقلابية أخذت مشروع ماو الثوري كنموذج يحتذى، وعلى سبيل المثال فاليمين الجنوبي كان من أوائل دول المنطقة التي دخلتها وسائل الحضارة الحديثة، وكان ميناء عدن يعتبر ثاني أهم موانئ العالم بعد ميناء نيويورك، كما أن الملكة إليزابيث عندما تزوجت عام 1947 اختارت عدن بالذات لقضاء شهر العسل فيها، وسكنت في أفخم فندق في المنطقة وهو (كريسنت).

المأساة حصلت عندما استولت على السلطة حركة جاهلة، وأممت على طريقة ماو كل شيء بما فيها حتى قوارب الصيادين للتساء، وكانت النتيجة أن ميناء عدن أصبح أتس ميناء في العالم. أعود للصين، وبعد وفاة ماو في عام 1976، بدأت الإصلاحات التي قادها الزعيم القصير الذي يبلغ طوله 162 سنتمترًا، دينغ شياو بينغ، في تغيير وجه الاقتصاد الصيني، فقد منح المزارعين الحق في استغلال أراضيهم الخاصة، مما ساعد على تحسين مستويات معيشتهم.

كما فتحت الأبواب للاستثمارات الأجنبية بعد أن أعيدت العلاقات الدبلوماسية بين الصين والولايات المتحدة في عام 1979، وتدفقت الأموال على الصين من قبل المستثمرين.

والحكم هذه الأرقام التي أصدرتها كلية لندن للاقتصاد: في عام 1978 بلغت قيمة صادرات الصين 10 مليارات دولار فقط، أي أقل من 1 في المائة من حجم التجارة العالمية، ولكن في عام 1985 بلغت قيمتها 25 مليار دولار، وبعد عقدين فقط ارتفعت قيمة الصادرات الصينية إلى 4,3 تريليون دولار، مما جعل الصين أكبر دولة مصدرة للسلع في العالم، وأصبح ميناء شنغهاي أهم ميناء في العالم، وأكبر من ميناء نيويورك مرتين.

ويقول البنك الدولي إن أكثر من 850 مليوناً من الصينيين تمكنوا من الخروج من دائرة الفقر، وإن البلاد تسير حثيثاً للتخلص من الفقر بشكل كلي بحلول عام 2030.

وحسب تقارير كبار الاقتصاديين الدوليين في بنك (ستاندرد تشارتد): ستبقى الصين تسهم بـ35 في المائة من النمو الاقتصادي العالمي، أي أكبر مساهمة من أي دولة أخرى، وأهميتها للنمو العالمي تبلغ 3 أضعاف أهمية الولايات المتحدة.

الزعامات في العالم، إمّا حكمة وإمّا نقمة.



ناشطة تؤدي عملاً فنياً مرتبطاً بيوم الأرض في فروكلاف ببولندا أمس (رويتزر)



التغيرات التي حدثت في الأذن الداخلية لأشباه التماسيح

أذن أشباه التماسيح تكشف تحولها من مخلوق أرضي إلى بحري

القاهرة، حازم بدر

اكتشف فريق دولي من الباحثين أن أحد أشباه التماسيح خضعت لتحولات في الجسم تلائم تحولها من مخلوق أرضي إلى بحري، وكان أبرز هذه التحولات حدوث تغير في الأذن لتلائم بيئة تحت الماء. وحدثت تحولات رئيسية في الحيوانات للتكيف مع الموائل الجديدة شائع في

الدراسات العلمية، والمثال الكلاسيكي لذلك هو الحوتيات (الحيتان والدلافين)، والتي حدثت بها تغيرات تلائم تحولها من أسلاف الثدييات الحية إلى أسماك المحيط، وتصف الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم» تشريح الأذن الداخلية لأشباه التماسيح والسماح «التلاتوسوشيون»، وهو أحد الأنواع التي كانت

تسكن الأرض، ثم انتقلت إلى محيطات العالم خلال العصر الجوراسي منذ أكثر من 150 مليون سنة، وانقرضت قبل نحو 125 مليون عام. وتسمى «التلاتوسوشيون» بشكل غير رسمي باسم التماسيح البحرية أو تماسيح البحر، رغم أنها ليست أعضاء في التماسيحيات، وقد أظهرت الأبحاث السابقة أن أرجلها الأمامية تطورت لتصبح زعانف، وأرجلها

الخلفية تطورت إلى ذيل متقلب، وأصبحت أجسامهم أكثر نحافة حتى يتمكنوا من الانزلاق بسلاسة عبر الماء. وخلال الدراسة الجديدة، وجد الباحثون أن الأجزاء الداخلية للتماسيح مثل الأذن الداخلية تغيرت أيضاً لتتناسب «البيئة الجديدة، ولمعرفة المزيد عن تطور أذان «التلاتوسوكيات»، أجرى الباحثون عمليات تشريح باستخدام التصوير المقطعي

المحوسب على أكثر من اثني عشر من أحافير مجتمعتها، وركزوا بشكل أكثر تحديداً على هياكل الأذن الداخلية المستخدمة للحفاظ على التوازن. وتتكون الأذن الداخلية من ثلاث قنوات شبه دائرية، ووجد الباحثون أنه بعد أن أصبحت «التلاتوسوكيات» مخلوقات بحرية، توسعت سماكة القنوات في الأذن الداخلية ولكنها أصبحت أقصر في الطول، وكان

شكلها النهائي مشابهاً جداً للحيتان والدلافين الحديثة. وتقول د جوليا شواب من جامعة أدنبرة البريطانية، والباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشرته شبكة Science X Network، أول من أسس: «لاحظنا أن الشكل أكثر ملاءمة للمخلوقات التي تعيش في أعماق المحيط، حيث يكون الطفو أكثر أهمية من التعامل مع تأثيرات الجاذبية».

شركة إيطالية تصمم مقاعد لطائرات ما بعد الوباء

لندن، «الشرق الأوسط»



مقاعد المستقبل للطائرات بعد «كورونا»

كشفت شركة التصميم الإيطالية «أفيو إنتريورز» عن رؤيتها لمقاعد الطائرات بعد تفشي فيروس «كورونا» لتبدو بهيئة مختلفة تماماً عن المقاعد الحالية. إذا كنت مسافراً عادياً، فمن المحتمل أنك قد جلست في أماكن ضيقة إلى جانب العديد من الركاب الآخرين. لكن أيام التقارب والجلوس بالقرب من ركاب آخرين ستكون من ذكريات الماضي في عصر ما بعد «كورونا»، حسب ما ذكرته صحيفة «ميرور» البريطانية. فقد كشفت شركة التصميم الإيطالية «أفيو إنتريورز» عن

رؤيتها لمقاعد الطائرات بعد فيروس «كورونا» لتبدو مختلفة تماماً عن غالبية المقاعد الحالية، حيث ابتكرت الشركة مفهوماً للمقعد متباعدين في طائرات الركاب، أطلق عليها اسم «سيف غلاس» و«جانوس». فقد أوجد كلا الحلين تباعداً مادياً بين الركاب، مما قلل من خطر انتقال أي جراثيم. ويتميز المفهوم الأول «سيف غلاس»، وتعني الخزينة الآمنة، بفواصل شفافة بين مقاعد الركاب. ويتميز التصميم الثاني «جينوس» بقابلية المقعد على الدوران للأمام والخلف مع وجود فواصل شفافة للحماية أيضاً.

متحف «هيرميتاج» الروسي الشهير مهدد تحت وطأة «كورونا»

سان بطرسبورغ - لندن، سان بطرسبورغ - لندن،

أبريل (نيسان)، مشجعاً الروس على البقاء في منازلهم للحد من انتشار الفيروس، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال رئيس المتحف ميخائيل بيوتروفسكي، إن المتحف خسر نصف ميزانيته السنوية وهو الآن يجري مباحثات مع الحكومة على أمل تأمين المساعدة المالية. وأضاف بيوتروفسكي خلال مؤتمر صحفي على الإنترنت: «يجب على الدولة أن تضمن بقاء الثقافة». وقد حقق المتحف في عام 2018 إيرادات بلغ مجموعها 2,5 مليار روبل (32 مليون دولار). ولغت بيوتروفسكي إلى

أنه بمجرد انتهاء مرحلة الإغلاق، سيحتاج المتحف إلى شهر تقريباً لاستعداد لإعادة الافتتاح. أسس المتحف في عام 1764 في عهد الإمبراطورة كاترين الثانية ويضم أكثر من ثلاثة ملايين عمل فني وتحفاً ثقافية عالمية. وقد زاره نحو خمسة ملايين شخص العام الماضي. ومنذ بداية الإغلاق، ينظم المتحف جولات افتراضية أصبحت شائعة جداً لدى محبي الفنون. وأوضح بيوتروفسكي أن موظفي المتحف استمروا في إطعام القطط «الشهيرة» التي تعيش هناك ومطاردة الفئران والجرذان.



الناشطة البيئية اليسون تيل خلال مظهرتها الدورية (أ.غ.ب)

ناشطة بيئية تكافح التلوث بزلاجة أمواج

لندن، «الشرق الأوسط»

تتنقل المستكشفة والمخرجة اليسون تيل المتحدرة من ولاية هاواي الأميركية بلباس بحري عند نهر التيمز لسحب المخلفات البلاستيكية... هذا حصل في أوائل الشهر الماضي عندما لم يكن نصف البشرية في الحجر المنزلي، غير أن الرسالة تبقى نفسها أي حماية الكوكب. وتسخر هذه الناشطة التي لقتها مجلة «تايم» الأميركية «إنديانا جونز بالنسخة

النسائية»، شهرتها في خدمة البيئة ومكافحة تلوث البلاستيك. وتحظى هذه الشابة الثلاثينية الشغراء بمتابعة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي تتخذ شعاراً لها مفاده «جمع الترفيه بالترفيه». وتنظم اليسون تيل أحداثاً ترتدي خلالها زيها الوردية المستخدم في ركوب الأمواج والمصنوع من مواد معاد تدويرها. وتختار لهذه الغاية أماكن غير متوقعة بهدف «إلهام الشباب في أنحاء العالم» والتوعية بأخطار

النفائات البلاستيكية التي «تقتل محيطاتنا». وقد أقامت اليسون أحداثاً في بلدان عدة، إذ مارست ركوب الأمواج في نهر السين قبالة برج إيفل في باريس سنة 2018، وكان آخر ظهور لها في هذا الإطار في لندن مطلع مارس. هذه الصور التي عُرضت بمناسبة يوم الأرض تبدو من حقبة أخرى، إذ إنها تظهرها تتنقل في الشوارع بعيداً عن تدابير العزل والخوف من فيروس كورونا المستجد. وتظهر اليسون في الصور وهي تمارس رياضة

ركوب الأمواج على نهر التايمز ليلاً وتجمع القمامة قرب كيو بريدج وتنقل أمام قصر باكينغهام متابعة لوجها الوردية أو تقف بلباس سباحة وركوب حارس على جواد. ومنذ سنوات، تنشر اليسون تيل صوراً صادمة في أفلام أو على مدونتها الإلكترونية أو على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يمكن رؤيتها تجمع البلاستيك من المحيطات وتجذب وسط مستنقعات من النفايات، من جزر المالديف إلى لوس أنجليس. وتعتبر تيل التي تمضي